صخر
منتجات الانترنت
www.sakhr.com
الأنباء الأدبي الوافي الدليل الناشر

AL HAYAT
الحياة
٢٤ صفحة
طبعة القاهرة
إن الحياة عقيدة وجهاد
الجمعة ٢١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٠
AL HAYAT FRIDAY 21, MARCH, 1997 ISSUE NO 12440

لتنحيف البطن .. لإزالة الترهلات
جامو سوت بداران
مجموعة من الأعشاب النادرة تذيب الشحوم من مناطق البطن والارداف ليصبح الجسم رشيقا ممشوقا.
متوفر في الصيدليات الكبرى
زوروا معارضنا في السعودية والامارات
NK
الوكيل العام في الشرق الاوسط ناتشورال كينغ دوم
ضمن مجموعة شركات الزحيفي - السعودية الرياض - هاتف ٤٧٨٨٨٠٧، ٤٧٦٢٨٠٣ - فاكس ٤٧٦٤٧٢٩، جدة ت ٦٣٢١٠٠١، الدمام ت ٨٤٢٥٥٥٠، ٨٤٢٥٥٥٠، الامارات دبي - هاتف ٨٢٢٦٠٨، ٨٢٢٦٠٨ فاكس ٨٢٣٦٤٤ مصر - الاسكندرية - ت ٤٨٣٤٩٩٠، ٤٨٣٤٩٩٠، لبنان بيروت - ت ٨١٢٣٥٦

عرفات في القاهرة ومبعوث إسرائيلي التقى الباز

رفض فلسطيني لإلغاء نتانياهو المرحلة الانتقالية

□ القدس المحتلة – من ربى الحصري:
□ القاهرة – «الحياة»:

■ طغى اقتراح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو الداعي إلى إلغاء المرحلة الانتقالية والتفاوض مباشرة على الوضع النهائي للضفة الغربية وقطاع غزة والذي رفضه الفلسطينيون وانقسم في شأنه الإسرائيليون على موضوع جبل أبو غنيم باستثناء مواجهات جرت امس في بيت لحم بين الجيش الإسرائيلي وطلاب جامعيين أعادت التذكير بأن خيار مواجهات الشوارع ما زال مطروحاً.

وبحث الرئيسان حسني مبارك وياسر عرفات أمس في القاهرة التنسيق الثنائي في الإطار العربي حيال الوضع الراهن في عملية السلام والتعاطي مع الحكومة الإسرائيلية.

وقال مصدر فلسطيني مطلع لـ «الحياة» ان الاقتراح الإسرائيلي الذي نقله ولي العهد الأردني الأمير الحسن الاثنين الماضي إلى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في غزة والذي نقل بأكثر

التتمة في الصفحة (٦)

قمة هلسنكي تتناول عملية السلام

■ هلسنكي – أ ب – افتتحت القمة الاميركية – الروسية في هلسنكي امس بين رئيسين: أحدهما (الاميركي بيل كلينتون)، في كرسي متحرك بسبب جراحة اجريت له في ركبته والآخر (الروسي بوريس يلتسن) الذي يسير بصعوبة بسبب شفائه حديثاً من جراحة وأمراض عدة. وستتناول المحادثات التي تنتهي اليوم توسيع حلف شمال الاطلسي وخفض التسلح في أوروبا والدعم الاقتصادي للاصلاحات التي تنفذها موسكو وعملية السلام في الشرق الأوسط (تفاصيل اخرى ص٥ و٨)

وعلى رغم ان الجانبين اكدا استمرار خلافاتهما في شأن توسيع «الاطلسي» شدد الرئيسان في الوقت نفسه، اثر وصولهما الى العاصمة الفنلندية امس، على أهمية بقاء العلاقات بين البلدين قوية ومتينة. وبعد أيام من تبادل تصريحات متشددة قال الرئيس يلتسن انهما «سيفترقان صديقين»، بينما قال الرئيس كلينتون: «اعتقد اننا سنجد حلاً ما، انني آمل في ذلك».

تقرير اميركي يتحدث عن مخاطر تهدد منشآت في الخليج

□ واشنطن – من حسن سندروسي:

■ أثار تقرير سري أعده أحد محللي مجلس الامن القومي ونشرت تفاصيله امس في واشنطن مخاوف جديدة من استمرار المخاطر التي تهدد المنشآت العسكرية والمواقع الديبلوماسية الاميركية في منطقة الخليج. وتعهد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين أن تتخذ وزارته أي خطوات ضرورية لتأمين حماية كافية للقوات الاميركية المنتشرة خارج البلاد، لكنه أوضح انه ليس هناك نظام أمني يستطيع توفير حماية كاملة وإحباط أي اعتداء.

وقال كوهين: «انا على علم بالتقرير الذي رفع الى مجلس الامن القومي وجهات اخرى وننظر اليه بجدية». واضاف، رداً على اسئلة لمراسلين خلال مناسبة لالتقاط الصور في وزارة الدفاع مع وزير الدفاع الماليزي الذي يزور واشنطن، انه «في أي وقت يجري احدهم تقويماً يخلص الى اننا نعاني من قصور، فإننا نأخذ الأمر بجدية».

وأشار تقرير الحماية من العمليات الارهابية الذي أعده ستيف سايمون المحلل في مجلس الامن القومي، الذي زار أخيراً خمس دول خليجية، الى ان هناك ثغرات خطيرة في أمن منشآت عديدة بينها قاعدة الجابر الجوية في الكويت ومجمع سكني في البحرين يقيم فيه جنود في البحرية الاميركية و«ميناء رئيسي» في دولة الامارات العربية المتحدة حيث ترسو بشكل دوري حاملات طائرات اميركية، إضافة الى سفارة اميركية في المنطقة. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» امس معلومات عن التقرير وردود الفعل عليه من قبل مسؤولين في إدارة كلينتون.

وقال كوهين امس: «نعتقد اننا نتخذ إجراءات كافية. وسندرس تقرير سايمون بعناية فائقة ونتخذ ما يلزم اتخاذه من تدابير اضافية». واشار الى ان نائبه جون وايت موجود حالياً في منطقة الخليج في زيارة خطط لها طويلاً وهو يجري مراجعة للوضع

التتمة في الصفحة (٦)

اسرى سودانيون لدى المعارضة. (رويتر)

المعارضة السودانية تأسر المئات وتسقط طائرة حكومية

■ الخرطوم، نيروبي، ييي (جنوب السودان) – «الحياة»، أ ف ب، رويتر – أعلن «الجيش الشعبي لتحرير السودان» بقيادة العقيد جون قرنق اسقاط طائرة من طراز «انتونوف» تابعة للجيش السوداني في جنوب البلاد امس. وقصف الطيران السوداني آمس مدينة ييي الاستراتيجية التي باتت في قبضة قرنق. وشوهد مئات من الأسرى السودانيين في المدينة. وأعلن في الخرطوم ان الرئيس السوداني عمر البشير سيزور صنعاء اليوم الجمعة ويلتقي الرئيس علي عبدالله صالح ثم ينتقل إلى أبو ظبي للقاء رئيس دولة الإمارات العربية الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان

التتمة في الصفحة (٦)

الكباريتي لـ «الحياة»: انها استراحة أحتاجها وأستحقها

الملك حسين: كان على الجنود قتل مطلق النار على الاسرائيليات

□ عمان – من سلامة نعمات:

■ قال الملك حسين امس انه كان على الجنود الاردنيين الذين شاهدوا زميلهم احمد موسى مصطفى الدقامسة يطلق النار على التلميذات الاسرائيليات في منطقة الباقورة ان «يقتلوه فوراً».

في غضون ذلك اكتفى السيد عبدالكريم الكباريتي رئيس الوزراء الأردني المستقيل بالقول رداً على سؤال طرحته عليه «الحياة» عن شعوره بعد كل الذي حصل اخيراً ورسالة التأنيب التي وجهها اليه الملك حسين: «انها استراحة احتاجها واستحقها».

وجاء في رسالة وجهها العاهل الأردني الى رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة ومدير الأمن العام الفريق نصوح محي الدين مرزوقه ومدير المخابرات العامة الفريق سميح البطيخي والمدير العام للدفاع المدني اللواء ذيب المعاني، ان سمعة الجيش، افراداً وجماعة لحق بها «أذى كبير، وارتكبت بحقها جريمة بشعة»، بقيام احد الجنود بإطلاق النار على التلميذات الاسرائيليات. ووصف الجندي بانه «جبان استرجل على بنات عزّل في سن الثالثة عشرة، وهن على مدى بضعة امتار منه، فاطلق النار عليهن، فقتل سبعا وأصاب من اصاب منهن، ولولا لطف الله وتعطل سلاحه، لكانت الجريمة اشمل وأبشع».

واضاف ان حادث الباقورة «هو من ابشع ما عشنا، وهو وصمة عار مستنا جميعا، لا يمحوها سوى عزمنا على ان لا

التتمة في الصفحة (٦)

كرة القدم: السعودية تتصدر المجموعة الأولى في التصفيات الآسيوية

□ لندن – «الحياة»:

■ تصدر المنتخب السعودي لكرة القدم المجموعة الأولى في اختتام ذهاب الدور الأول من التصفيات الآسيوية لكأس العالم ١٩٩٨ في كوالالمبور بفارق الأهداف عن ماليزيا بعدما تعادلا نقاطاً (٧ نقاط لكل منهما). وكان المنتخب السعودي اكتسح بنغلادش ٤/١ (التفاصيل في صفحة الرياضة)، في حين فازت ماليزيا على تايوان ٢/٠ سجلهما زميل احمد (٢) ورشدي سولونغ (١٦)، وحلت ماليزيا التي حافظت على عذرية شباكها في المركز الثاني بفارق هدف واحد وراء

التتمة في الصفحة (٦)

الرئيس مبارك مستقبلاً الرئيس الحريري. (رويتر)

تباين بين مصر وسورية في شأن القمة

الحريري بعد لقاء مبارك: أوروبا متمسكة بالأرض مقابل السلام

□ القاهرة – من محمد علام وجيهان الحسيني:

■ تصدرت الازمة التي تواجه عملية السلام المحادثات التي جرت في القاهرة امس بين الرئيس حسني مبارك وكل من رئيس مجلس الوزراء اللبناني السيد رفيق الحريري ووزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع على حدة. ونقل الشرع الى مبارك رسالة من الرئيس حافظ الاسد الذي كان اجرى اتصالا هاتفيا مساء اول من امس مع مبارك. قالت مصادر رسمية انه ركز على التعاطي مع سياسات اسرائيل والاوضاع المتردية في القدس الشرقية.

وعلمت «الحياة» ان المحادثات تناولت افكارا سورية حول عقد قمة عربية عاجلة في دمشق بحضور الدول التي شاركت في القمة الاخيرة في القاهرة في حزيران (يونيو) الماضي، للبحث في «التحديات التي تواجه الامة العربية على صعيد استمرار عملية السلام وسبل التحرك لحفظ الحقوق العربية».

وقال مسؤول مصري رفيع المستوى لـ «الحياة» ان «الاهم من عقد قمة جديدة هو تمسك كل الاطراف العربية بالثوابت وبقرارات قمة القاهرة». لكنه اشار في الوقت نفسه الى وجود مقترحات لعقد قمة عربية.

وعقب محادثاته مع الرئيس مبارك اكد الحريري تطابق وجهات النظر بين البلدين في ما يتعلق بعملية السلام، وقال: «اسرائيل بمواقفها المتشددة، في رأي القيادة المصرية ورأي القادة العرب، سوف تؤدي الى دفن عملية السلام».

ونفى الحريري «وجود مقترحات اوروبية لدفع عملية السلام وفق صيغة السلام الكامل مقابل الامن الكامل»، وقال: «ان الاوروبيين اجتمعوا معنا، والمبعوث الاوروبي موراتينوس لديه الارادة الجدية للمساهمة في كسر الجمود القائم، ولكن لم يكن لديه طرح جديد»، مشددا على «التمسك بمبدأ الارض في مقابل السلام وبأسس مؤتمر مدريد

التتمة في الصفحة (٦)

العراق يتسلم أول شحنة بموجب «النفط مقابل الغذاء»

□ لندن – «الحياة»:

■ عُلم من مصدر في الامم المتحدة في بغداد ان اول شحنة من المواد الغذائية التي اشتراها العراق بموجب اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» وصلت الى العراق امس آتية من تركيا بعد ثلاثة اشهر على بدء تطبيق القرار ٩٨٦ الذي أقره مجلس الأمن في نيسان (ابريل) ١٩٩٥. ونقلت وكالة «فرانس برس» عن المصدر ذاته ان قافلة من الشاحنات عبرت الحدود العراقية – التركية امس حاملة شحنات من الحمص والفاصوليا البيضاء والزيت النباتي.

يذكر ان بغداد وجهت اتهامات متواصلة للولايات المتحدة بأنها ضغطت على مجلس الامن لعرقلة وصول المواد الغذائية الى العراق. وينتظر العراق منذ أسابيع وصول هذه المواد الغذائية التي أمكن شراؤها بأموال النفط المبيع بموجب صيغة «النفط مقابل الغذاء» التي بدأ تطبيقها منذ كانون الاول (ديسمبر) الماضي. وأمكن شراء هذه المواد من شركات تركية بموجب عقدين من العقود التي وافقت عليها لجنة العقوبات التابعة لمجلس الامن.

وينص العقدان على تزويد العراق عشرة آلاف طن من الزيت وستة آلاف طن من الفاصوليا

التتمة في الصفحة (٦)

أجمل الأفلام العربية تشاهدونها على
الفضائية اللبنانية
الجاسوسة «حكمت فهمي»
بطولة
ناديا الجندي - فاروق الفيشاوي
الأحد ١٩٩٧/٣/٢٣م الساعة ١٩:٣٠ GMT

احتفالات الإيرانيين في نهاية سنتهم الشمسية

تقاليد مجوسية على أنغام الروك... في «الجمهورية الإسلامية»!

□ طهران – من غسان بن جدو:

■ في الخامسة والدقيقة الـ ٢٤ والثانية الـ ٤٦ بعد ظهر أمس، بدأ العام الإيراني الجديد ١٣٧٦، طبقاً للتقويم الهجري الشمسي. وكما درجت العادة منذ انتصار «الثورة الإسلامية»، ردد الإيرانيون قبل حلول ساعة تحول السنة بثوان قليلة، دعاء باللغة العربية يبثه التلفزيون، وهو «يا مقلّب القلوب والأبصار، يا مدبّر الليل والنهار، يا محوّل الحول والأحوال، حوّل حالنا إلى أحسن الحال». ثم في لحظة تحول السنة، يبث التلفزيون مشهد طلقة مدفع ايذاناً بدخول السنة الجديدة.

ويعود الاحتفال بدخول السنة الجديدة «عيد النوروز» إلى تاريخ الفرس القدامى وعهد الزردشت. وعلى رغم مطالبة العديد من المتدينين ورجال الثورة بإلغاء الاحتفال به، فإن مؤسس «الجمهورية الإسلامية» آية الله الخميني امتنع عن ذلك ادراكاً منه لصعوبة اقتلاع عنصر متجذر في الذاكرة التاريخية للإيرانيين لآلاف السنين، وغرض في المقابل الاقلاع عن التقاليد الاحتفالية ذات الجذور المجوسية، خصوصاً تلك التي تقام في ليلة آخر يوم أربعاء من السنة الإيرانية المسماة «جيارشنبه سوري» (حفلة الأربعاء).

لكن بعد مرور ١٨ عاماً على قيام نظام «الجمهورية الإسلامية» وعلى رغم حظر السلطات الأمنية مظاهر احتفالية مماثلة، فإنها لا تزال تقام ويشارك فيها الكبار والصغار، الشبان والفتيات، واختلطت مظاهر تقليدية بأخرى غربية حديثة، كلها بهجة لكنها لم تخل من مآس.

«الحياة» حضرت احتفالاً في شارع صغير يتفرع من شارع الدكتور علي شريعتي الرئيسي في العاصمة طهران، على بعد عشرات الأمتار من «حسينية ارشاد» التي كان يلقي فيها شريعتي محاضراته الفكرية الدينية الثورية قبل قيام الثورة.

لم يبق شخص في ذلك الشارع الفرعي والأزقة المجاورة لم يشارك في الاحتفال، وإن كانت غالبيتهم من الشباب المراهقين... أكداس من الحطب والخشب وسط الشارع، توقد فيها النار من الغروب إلى قبيل منتصف الليل، يحيط بها الجميع ويطوفون حولها ويقفزون فوقها. ومع مرور الوقت، يزداد عدد الموجودين، وكلما ازداد لهيب النار كلما اشتدت حماسة الحضور، وبدأ القفز فوق النار وكأنه مبارزة، خصوصاً اذا علا لهيبها وأصبح القفز مخاطرة قد تعرض بعضهم إلى حروق في الوجه أو شعر الرأس. وفي هذه الأثناء جلب أحد الشبان طبلاً، وصفق على ضربانه كل الحاضرين ورقص بعضهم، رقصات إيرانية تقليدية ثم ما لبثت أن تحولت إلى رقصات غربية على

التتمة في الصفحة (٦)

9 770967 559033 21

أكد أنه لن يتدخل في تفاصيل الانتخابات البلدية

الهراوي دان "الصمت العربي" ازاء الاستيطان الاسرائيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ دان رئيس الجمهورية الياس الهراوي «الصمت العربي حيال قضية الاستيطان في القدس». وقال «كان على العرب ان يتحركوا في موقف موحد حيال ابعاد هذه القضية».

هذا ابرز ما نقله عنه امس زواره من النواب في اطار لقاء الخميس الاسبوعي في بعبدا. ونقل هؤلاء عن رئيس الجمهورية ان قال ان «الانتخابات البلدية حاصلة ويتمنى حصولها في موعدها» لافتاً في الوقت نفسه الى ان «القرار النهائي والقانون الذي ستجري على اساسه الانتخابات البلدية شان يعود الى المجلس النيابي الذي عليه ان يسرّع جلساته كي يتضح قانون البلديات».

واضاف «على الشعب ان ينتخب المجلس البلدي الذي ينتخب بدوره الرئيس ونائب الرئيس» مؤكداً انه «لن يتدخل في تفاصيل هذه الانتخابات خصوصاً في بلدته زحلة» داعياً نواب المنطقة وفاعلياتها الى ان «يعملوا في شكل يساعد على ايصال الشخص المناسب غير المحسوب على فئة دون اخرى الى المكان المناسب».

واثار النواب مع الرئيس الهراوي ما شهدته العلاقات اللبنانية - المصرية من تجاذب نتيجة قضية البطاطا. فاشار رئيس الجمهورية الى «ايجابيات عاد بها رئيس الحكومة رفيق الحريري» مؤكداً دعمه «اي حل لا يكون على حساب المزارع اللبناني الذي يجب ان يأخذ حقه».

وكان الرئيس الهراوي استقبل وزير الدولة لشؤون الصناعة نديم سالم.

ونشر امس قانون تعديل احداث وزارة البيئة الذي اقره المجلس النيابي وينص على ان تتولى الوزارة بالتنسيق مع الادارات المعنية وضع سياسة بيئية شاملة ومراقبة تنفيذها لمكافحة التلوث اياً كان مصدره، صناعياً او طبيعياً، وعلى وضع سياسة تربوية بيئية، وعلى ضرورة عقد اتفاقات بيئية دولية واجراء فحوصات مخبرية دورية لقياس نسبة التلوث في الماء والهواء ويلحظ انشاء حدائق ومنتزهات عامة، وانشاء مجلس وطني للبيئة يرتبط بالوزير ومهمته تقديم اقتراحات وتوصيات لسياسة بيئية شاملة ويكون لهذه التوصيات الطابع الالزامي بعد اقرارها في مجلس الوزراء. وينص ايضاً على تحديد ملاك الوزارة ومهماته.

انتقد اسلوب تعيين السفير في واشنطن

بيضون ناشد رئيس الجمهورية وقف تعيين عمداء الجامعة اللبنانية

□ بيروت - «الحياة»:

■ ناشد النائب محمد عبدالحميد بيضون (حركة امل) رئيس الجمهورية الياس الهراوي «وقف تنفيذ قرار تعيين عمداء في الجامعة اللبنانية واعادة صياغته مجدداً في مجلس الوزراء» معرباً عن اعتقاده ان «الرئيس سيتجاوب مع هذا الطلب، واذا لم يكن تجاوب او تفسير آخر فهناك أصول قانونية سنلجأ اليها».

وقال في مؤتمر صحافي عقده في المجلس النيابي امس ان «قرار تعيين العمداء تضمن مخالفتين للقانون، الاولى تعيين عمداء من دون ان يكون هناك ترشيح من مجلس الجامعة لهم. والثانية جاءت من خلال ترفيع احد الاساتذة من رتبة الى رتبة من دون ان يكون هناك تقويم فعلي لاعماله العلمية. واذا كانت هذه الاعمال تسمح بترفيعه فمعنى ذلك ان الالقاب العلمية اصبحت تمنح بمراسيم ولاغراض سياسية ومحسوبيات سياسية لا انطلاقاً من كفاية واستحقاق لدى الفرد. ولا يعني ذلك تشكيكاً في اي شخص بل كان في الامكان ان تحال الاعمال العلمية، اذا توافرت لاي استاذ من الاساتذة، على لجنة تقويم خاصة موجودة في الجامعة تعطي حكمها. اما ان يرقى بمرسوم الى رتبة من دون تقويم علمي، فهذا يعني ان الجامعة اصبحت ايضاً مزرعة من المزارع التي يرفضها الشعب اللبناني». واعرب عن اعتقاده «ان موضوع الاستقلال الاكاديمي الذي اصبح في خطر يتطلب منا جميعاً تحركاً وحماية للجامعة».

وعن رأيه في مسألة تعيين السفير اللبناني في واشنطن محمد شطح قال بيضون انه «لم يعترض على كفاية السفير» موضحاً «انه لم يأت بخلفية ديبلوماسية. وان تعيين الحكومة للسفير من دون ترشيحات ومن دون خلفية ديبلوماسية استخفاف بمركز السفارة وبما يتوجب عليها من عمل». واضاف: «نحن في ظروف اقتراحات اسرائيلية تضغط على لبنان. وكان الاولى ان يتم اختيار السفير في واشنطن من منطلق شفافية ومن ضمن ترشيحات متعددة تقدمها وزارة الخارجية وتعللها لا ان يكون السفير مختاراً من موظفي فئة معينة او موظفين محسوبين على جهة معينة».

السبع: الاستيطان يجرف السلام

□ بيروت - «الحياة»:

■ قال وزير الاعلام باسم السبع، في حديث الى اذاعة «صوت العرب» المصرية امس، ان رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو «ادخل عملية السلام في نفق مظلم». واشار الى ان تصريحات الرئيس حسني مبارك التي حمّل فيها الحكومة الاسرائيلية مسؤولية تردّي الاوضاع في المنطقة «تعبّر عن حال التعقيد التي وصلت اليها عملية السلام». واضاف «ان الجرافات التي تعمل في جبل ابو غنيم (في القدس الشرقية) ليس الهدف منها بناء مستوطنات فقط، بل ايضاً جرف عملية السلام باكملها». وطالب اميركا «بتحمل مسؤوليتها بصفتها الراعي الاول لعملية السلام». وقال: «لم يعد الشك والاستنفار يجديان مع اسرائيل، والمطلوب انقاذ مسيرة السلام والمنطقة من الانفجار».

شقة للبيع في باريس

شقة مؤلفة من ٣ غرف، مساحتها ٨٥م² + موقف + مستودع الدور الثامن والعشرون، في برج ديفانس، مقابل خلابة. للمراجعة الاتصال بالسيد أيمن.

من الساعة ١٠ حتى ٥ ب.ظ. على الرقم ٤٠١٣٠٤٤٢، ومن الساعة ٦ حتى ١٠م. على الرقم ٤٦٤٥٧...

باريس - فرنسا

AMERICAN MOVIE - PACIFIC BLUE - LONESOME DOVE - TELE AUTO - TELE SPORT - SPORTS DISK

THE BEST MOVIES ON

LBC

FACE OF EVIL

TRACEY GOLD, PERRY KING, SHAWNEE SMITH, DON HARVEY

SATURDAY, MARCH 22, 1997 AT 20.00 GMT

AMERICAN MOVIE - PACIFIC BLUE - LONESOME DOVE - TELE AUTO - TELE SPORT - SPORTS DISK

بعد تنفيذ عقوبتهم في لبنان

دمشق لا تعارض تسلم طوكيو لليابانيين أعضاء "الجيش الأحمر"

□ دمشق - من ابراهيم حميدي:

■ كشفت مصادر ديبلوماسية رفيعة المستوى لـ «الحياة» ان طوكيو «فهمت» خلال محادثات موفد الحكومة اليابانية هيروشي هيراباياشي مع المسؤولين السوريين، ان دمشق «لا تعارض» تسليم لبنان اليابانيين الخمسة اعضاء «الجيش الأحمر» لليابان، بعد انتهاء فترة العقوبة التي قد يفرضها عليهم القضاء في بيروت حيث وجهت اليهم تهم بالتزوير والإقامة غير المشروعة. واكدت المصادر ان مشكلة اليابانيين الخمسة «من الماضي وهي معزولة عن أي مشكلة اخرى».

وقالت المصادر ان السلطتين اليابانية واللبنانية «مقتنعتان تماماً بأن الخمسة هم من الجيش الأحمر، وذلك في ضوء الأدلة التي قدمتها الاجهزة اليابانية للسلطات اللبنانية».

واشارت الى ان الثلاثة الآخرين الذين اعتقلوا مع الخمسة واطلقوا لعدم توافر الدليل «ليست لهم علاقة بالاستخبارات اليابانية كما أعلن، اذ ان الفتاة هي أخت احد المعتقلين (من الجيش الأحمر) والثاني هو صديقها، فيما يملك الثالث مطعماً في شمال بيروت. ويبدو انه كان يدعم الآخرين مادياً» مكررة ان هؤلاء الثلاثة «كانوا يقيمون على نحو قانوني في لبنان، لكن السلطات فضلت ترحيلهم. فغادروا على رحلة لشركة الخطوط الجوية اللبنانية (ميدل ايست) الى لندن الجمعة الماضي ثم الى طوكيو حيث استجوبوا في شأن بعض الأمور ويبدو انهم متعاطفون مع الآخرين».

وأكدت المصادر الديبلوماسية ان الحكومة اليابانية «ابدت احترامها القوانين اللبنانية، ومحاكمة الخمسة، وانها لا تعرف متى ستنتهي مدة الحكم المحتمل عليهم بتهم تزوير جوازات والاقامة غير القانونية، لكن بيروت وعدت بتسليمهم الى طوكيو فور انتهاء مدة العقوبة». وأكدت ان اليابان «فهمت من خلال اتصالاتها مع الحكومة السورية ان دمشق لا تعارض ذلك».

وكان هيراباياشي زار دمشق قبل اسبوعين والتقى الرئيس حافظ الأسد ووزير الخارجية السيد فاروق الشرع. واعلن مسؤول ياباني في حينه انه طلب «تفهم» موقف طوكيو من المسالة «مع فهمنا بأن الموضوع لبناني ويعود للقضاء اللبناني، ولا بد من احترام تلك رغم العلاقات المميزة بين دمشق وبيروت».

وقالت المصادر الديبلوماسية ان «مشكلة اعضاء الجيش الاحمر صارت من الماضي اذ انهم اساؤوا جداً لصورة اليابان عبر خطف طائرة وقتل ابرياء، وهم استخدموا القوة كي يدفعوا لأن تكون اليابان شيوعية - ماركسية. أي انها مشكلة يابانية داخلية وليس لها اي علاقة مع قضايا اخرى»، واشارت الى ان الاستخبارات اليابانية تلاحق ٢٠ شخصاً حيث انها اعتقلت حتى الآن سبعة وتعرف خمسة آخرين (في لبنان) ولا تزال تلاحق ثمانية آخرين لا تعرف أين هم».

ونفت المصادر وجود علاقة بين هذه القضية ومسائل اخرى، وقالت انها «معزولة عن موضوع اتهام واشنطن دولاً اخرى بدعم الارهاب» وان المسؤولين اليابانيين تعاملوا مع هذه «المسالة على انها غير مرتبطة باي موضوع آخر».

وكانت مصادر اشارت الى ان تلك العملية اتت في اطار محاولات سورية «تحسين» علاقاتها مع واشنطن وإزالة اسمها من اللائحة الاميركية للدول الداعمة للارهاب، وقال ديبلوماسيون ان تلك ربما يساعد على «تحريك واشنطن للعب دور في العملية السلمية، اي الدخول على الدور الاميركي من زاوية اخرى في ضوء الانزعاج السوري من التجاهل أو التباطؤ الاميركي في التركيز على المسار السوري».

■ بيروت - «الحياة» - ختم قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا تحقيقاته امس في قضية الموقوفين اليابانيين، بعدما استمع الى افادة الشاهد في جهاز امن الدولة الرائد ايلي منسى، واحال الملف مع مضبوطات خاصة بالموقوفين اليابانيين على النيابة العامة لإبداء المطالعة في الاساس.

قدم ومرهج اقتراحاً لتطوير وزارة البيئة

شهيب: لا تراخيص للكسارات قبل الكشف الميداني

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن وزير البيئة اكرم شهيب امس انه لن يعطي او يسمح باعطاء اي ترخيص لانشاء كسارات او مقالع «الا بعد الكشف الميداني مع لجنة خبراء مختصين ومكلّفين من مختلف القطاعات على المكان المنوي اعتماده».

وكانت لجنة الزراعة والسياحة والبيئة والشؤون البلدية والقروية النيابية اجتمعت امس برئاسة النائب ايلي سكاف وحضور الوزير شهيب للبحث في قضية الكسارات وبعض الشؤون الزراعية، لكن غياب وزير الزراعة شوقي فاخوري ارجأ البحث في هذه الشؤون.

وقال سكاف ان «الراي كان متفقاً على ضرورة الحفاظ على البيئة في لبنان وعلى جماله الطبيعي، وفي الوقت نفسه تأمين الحاجة من منتجات المقالع والكسارات». واكد «ان لبنان ليس للبيع من اصحاب النفوذ».

وكان شهيب ووزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج قدما امس في مؤتمر صحافي مشترك الى مجلس الوزراء اقتراح قانون لتعديل قانون إحداث وزارة البيئة «وفق تصور ورؤية جديدين للاهداف والمهام الاساسية، لتصبح وزارة دراسات وتخطيط وتوعية وارشاد وتنسيق ومتابعة ومراقبة السياسة البيئية، على ان تحصر المهمات التنفيذية بالوزارات المعنية».

وحول أزمة استيراد البطاطا مع مصر أوضح فاخوري لاحقاً «انها تتعلق بمبدأ المعاملة بالمثل والتوازن الكامل في الحقوق بين البلدين».

وقال «ان وزارة الزراعة تسعى الى حماية مصلحة المزارع اللبناني» مشيراً الى ان «المشكلة ليست فقط مع مصر، انما ايضاً مع الدول التي تعاملنا بالمثل في اطار العلاقات الزراعية».

طعن لدى المجلس الدستوري في صحة انتخاب النائب الانجيلي

□ بيروت - «الحياة»:

■ تلقى المجلس الدستوري الناظر في الطعون النيابية امس مذكرة من المرشحين الى المقعد الانجيلي في بيروت اميل ابراهيم شحادة كمستدعٍ وفؤاد عيسى كطالب تدخل، بواسطة وكيلهما المحامي يوسف عبدالله زخيا، تعترض على صحة انتخاب النائب ابراهيم دده يان.

وركّزت المذكرة على اختلاف فئة الانجيليين عن فئة الانجيليين الارمن، «لان الاخيرين احتفظوا بقيد قوميتهم الارمنية على الهوية وهم ينتمون الى الاثنية الارمنية التي تدين بولائها للبلد الام وعاداته وتقاليده، ويمتلكون عقارات وكنائس واوقافاً خاصة بهم يديرها رئيس روحي، في حين ان الانجيليين الوطنيين يندمجون في ما بينهم من الناحية الدينية».

"هيئة رأس بيروت" والمقاصد تردان على تويني

□ بيروت - «الحياة»:

■ ردت «هيئة رأس بيروت» وعضو مجلس الامناء في جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية محمد المشنوق، على تصريح للمدير العام لصحيفة «النهار» الزميل جبران تويني اول من امس في بكركي، وصف فيه الاجتماع الذي عقده رئيس الحكومة رفيق الحريري والرئيس سليم الحص والنائب تمام سلام من اجل الانتخابات البلدية في بيروت بانه «وقح ومذهبي».

واعتبرت «الهيئة» ان الرئيس الحريري «هو رجل لكل لبنان بفئاته وطوائفه» وان الاجتماع لم يكن مذهبياً، وان الاقطاب الثلاثة «حريصون على كل الطوائف حرصهم على الطائفة الاسلامية ان لم نقل اكثر». واعتبرت ان تصريح تويني «يحمل مضموناً مذهبياً وتوتراً داخلياً غير مبرر» ونصحته «بالابتعاد عن كليشهات الحرب» مشيرة الى ان «العودة الى الوراء مستحيلة».

ورأى مشنوق ان تصريح تويني «يحمل عنتريات الخطاب السياسي التي عفى عليها الزمن وباتت مرفوضة من كل اللبنانيين».

واشار الى ان الاجتماع الثلاثي «كان بعيداً من الطائفية والمذهبية، وفتح المجال واسعاً لتفاهم ابناء بيروت على الموضوع البلدي».

كررت قلقها للتقارير عن حقوق الانسان في لبنان

واشنطن أكدت ان مساعدتها ستكون فعالة وموضع محاسبة

□ لندن - «الحياة»:

■ كررت الادارة الاميركية قلقها ازاء التقارير عن حقوق الانسان في لبنان، مؤكدة بذل جهود من أجل ان يكون من يتسلمون مساعدتها موضع محاسبة، وانها ستضيف ممثلاً من الوكالة الاميركية للتنمية الى لائحة موظفي السفارة في بيروت.

جاء ذلك في رسالة جوابية من باربارا لاركين مساعدة وزيرة الخارجية لشؤون الكونغرس الى النائب اليوت انجيل الذي كان كتب مع ٢٤ نائباً أميركياً الى مادلين اولبرايت للاعراب عن قلقهم للوضع في لبنان.

وقالت لاركين التي كتبت ردها باسم اولبرايت، وتلقت «الحياة» نسخة عنه من «مجلس المنظمات اللبنانية - الأميركية»: «طلبت مني وزيرة الخارجية ان ارد على رسالتكم المؤرخة في العاشر من شباط (فبراير) عن الوضع في لبنان. نحن نعي قلقكم وقلق الكثير من الأميركيين في شأن الحال في لبنان. يجب ان تعرفوا ان الولايات المتحدة تثير بشكل دوري قضايا حقوق الانسان مع حكومتي لبنان وسورية على أعلى المستويات. واننا ستتابع عملنا في هذا المضمار. ان تقاريرنا عن حقوق الانسان في كلا البلدين تظهر قلقنا بالتفصيل.

ان الولايات المتحدة لا تزال تتعهد استرجاع استقلال لبنان وسيادته وصون أراضيه بصورة تامة. اننا نتطلع الى اليوم الذي ينعم فيه لبنان بالسلام مع كل جيرانه ويتحرر من كل القوات الأجنبية. ان الرئيس كلينتون تكلم عن سيادة لبنان في مناسبات عدة مشدداً على ان مستقبل لبنان واستقلاله لن يضحى بهما كجزء من السلام في المنطقة، وان اي اتفاق سلام جيد بين اسرائيل وسورية يجب ان يضمن المستقبل العادل والصحيح للبنان».

واكدت لاركين: «نريد ان نلفت حضرتكم الى اننا نمارس جهوداً اضافية لتكون مساعدتنا المتزايدة للبنان فعالة وان يكون الذين يستلمونها عرضة للمحاسبة. اننا نعمل بالتعاون مع الوكالة الأميركية للتنمية الدولية لزيادة احد ممثليها على لائحة موظفي السفارة الأميركية في لبنان. الى ذلك، ستتابع الولايات المتحدة توزيع مساعدتها من خلال الجامعات التي تتبع النظام الأميركي مثل الجامعة الأميركية في بيروت والمنظمات الاميركية غير الحكومية التي لديها مراكز في لبنان».

اعتقالات وقصف في الجنوب والبقاع الغربي

غارة اسرائيلية قرب الهرمل استهدفت مخيماً لـ"حزب الله"

□ بيروت - «الحياة»:

■ شنّت طائرات حربية اسرائيلية قبل ظهر امس غارة على منطقة نهر العاصي قرب الهرمل في عمق البقاع.

وافادت مصادر امنية ان خمس طائرات اغارت في التاسعة على موقع تابع لـ «حزب الله» في منطقة عين الزرقاء على ضفاف نهر العاصي، يبعد ثلاثة كيلومترات عن جنوب الهرمل، و٥٥ كلم شمال بعلبك. وأطلقت طائرتان منها صواريخ عدة على الجانب الغربي لمجرى النهر حيث توجد كهوف وبيوت صغيرة، ما ادى الى وقوع اضرار مادية كبيرة في المنازل وبعض مزارع تربية الاسماك، فيما تولت الطائرات الاخرى الحماية. وأفاد مصدر قريب من «حزب الله» ان الحزب يستخدم المكان «مخيماً للاطفال وللنشاطات الكشفية». واكدت المصادر الأمنية: «كان من الممكن حدوث مجزرة رهيبة مشابهة لتلك التي وقعت في قانا في نيسان (ابريل) الماضي، لو صادف وصول الكشافة الاطفال مع حدوث الغارة وهم في طريقهم الى المنطقة».

والمنطقة معروفة بالمنشآت السياحية من مقاه ومطاعم، ولا تبعد اكثر من ١٥٠ متراً من منازل مأهولة لمزارعين في وادي العاصي لم يصب احدهم بأذى.

ومنع عناصر الحزب الناس والصحافيين من الاقتراب من المكان، ساعتين، تحسباً لوجود اجسام غريبة، ثم بحجة تحليق طائرات اسرائيلية في الاجواء.

وقالت مصادر امنية في هذا الاطار ان الطائرات الاسرائيلية اطلقت صواريخ موقتة بدأت تنفجر تباعاً وسمع دوي انفجارها في اماكن بعيدة. وسارعت سيارات الاسعاف الى المكان المستهدف.

وسبقت الغارة سلسلة غارات وهمية نفذتها طائرات اسرائيلية فوق الهرمل واطلقت خلالها عشرات البالونات الحرارية لتفادي نيران المضادات الارضية التي كانت تطلق في اتجاهه بكثافة. وظهراً، عاودت الطائرات الاسرائيلية تحليقها في سماء البقاع خارقة جدار الصوت.

وقال ناطق باسم الجيش الاسرائيلي ان «الغارة استهدفت مواقع ارهابية» مؤكداً «ان الطائرات نفذت مهمتها في شكل دقيق».

وتعليقاً على الغارة، ادلى مسؤول منطقة البقاع في «حزب الله» النائب السابق محمد ياغي بتصريح قال فيه ان الطائرات الاسرائيلية «استهدفت منتزهاً يقصده كشافة واطفال صغار في مدينة الهرمل بغية ارتكاب مجزرة جديدة» مؤكداً انه «لم يصب احد بأذى ولم تنتج خسائر» عن الغارة.

واضاف ان هذا النهج «سيرتد تصعيداً نوعياً في العمليات العسكرية الجهادية لمقاومتنا الاسلامية وحرباً مفتوحة لا هوادة فيها لدحر المخطط الاجرامي الحاقد ولازالة الاحتلال الاسرائيلي لأرضنا ولمقدساتنا».

وختم ياغي: «ليعلم هذا العدو ان سياسة البطش والحقد التي يمارسها سيوضع لها حد نهائي».

وفي الجنوب حلقت طائرات اسرائيلية على علو مخفوض فوق شقرا وحولا ووادي السلوقي، منفذة غارات وهمية. ورافق ذلك تحليق كثيف فوق قرى التماس في القطاع الاوسط ووصل الى اجواء حاصبيا والبقاع الغربي واقليم التفاح والنبطية ومرجعيون. وكانت القوات الإسرائيلية مشّطت صباح امس اطراف بلدات عيتا الجبل وتبنين وبرعشيت وجبل الزعتر من موقعها في بيت ياحون بالاسلحة الرشاشة الثقيلة.

في مقابل ذلك، اعتقلت القوات الاسرائيلية ثلاثة مواطنين في بلدة ارنون هم سمير لطفي عساف وعباس وعلي محمد عطية للتحقيق معهم عن علاقتهم برجال المقاومة الذين نفذوا اول من امس عملية في ارنون ادت، وفق الناطق العسكري الاسرائيلي، الى قتل رقيب واصابة ثلاثة جنود آخرين بجروح خطرة.

وأشار حسين ابراهيم عساف احد ابناء البلدة الذي استجوبته القوات الاسرائيلية مع اربعة آخرين اخيراً «ان الجنود الاسرائيليين دهموا البلدة ليلاً واستجوبوا المواطنين في شأن تحركات المقاومة».

الى ذلك، اقلت امس حافلة تابعة للصليب الاحمر الدولي ٢٨ مواطناً ومواطنة من ذوي المعتقلين لزيارة ابنائهم في سجن الخيام.

FAP

تعلن شركة تصنيع المفروشات والبلاستيك «فاب» للمستهلكين الكرام

أنها باشرت عرض منتوجاتها من الفرشات والأسرة والوسادات العادية والطبية

فاب

Portfolio Travel

In business we're first class

Now providing you with a wide range of travel services throughout Saudi Arabia

- Jeddah: 9662 - 660 4500
- Riyadh: 9661 - 461 6008
- Dhahran: 9663 - 899 7877
- Hail: 9666 - 532 5256

And opening soon in Taif, Jubail, Dammam, Yanbu, Abha, Makkah and Madinah.

'مكتب التنسيق' ايد مواقفه

صفير: الاغتراب طاقة كبرى يجب اشراكها في كل القرارات

□ بيروت - «الحياة»

■ شدد البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير على «دور الاغتراب اللبناني»، وقال امام زواره «ان هذه الطاقة الكبرى يجب استثمارها والاتصال بها والعمل على ان تنخرط في المجتمع وتشارك في القرارات كافة».

وتلقى صفير مساء اول من امس اتصالاً هاتفياً من رئيس الحكومة رفيق الحريري هنأه فيه بسلامة العودة من زيارته للبرازيل والفاتيكان. كما استقبل عدداً من النواب والشخصيات والوفود، منهم النائب كميل زيادة الذي توقع «ان يصدر المجلس الدستوري احكامه في الطعون النيابية قبل عيد الفصح (بحسب التقويم الغربي) في ٣٠ آذار (مارس) الجاري». واضاف: «قد يجرى انتخاب نيابي فرعي اذا كان هناك فارق شاسع في عدد الاصوات بين مقدم الطعن والمطعون في نيابته».

الى ذلك وصف المكتب المركزي للتنسيق الوطني (الموالي للعماد ميشال عون)، في بيان امس، زيارة البطريرك الماروني للبرازيل بانها «الحدث الأبرز»، مقدراً اعلانه «اننا نرفض السيادة المنقوصة على وطننا ونريد له الاستقلال الناجز والحرية الكاملة اسوة باحرار العالم». وايد «بقوة دعوة غبطته اهلنا في ديار الانتشار الى استعادة جنسيتهم وممارسة دورهم الرائد في المغتربات لمساعدة المقيمين على استعادة الاستقلال والسيادة والقرار الحر للبنان».

وحيا المكتب الشعب اللبناني «الذي يتهيأ لممارسة حقه وواجبه الوطني في الانتخابات البلدية والاختيارية المقبلة». وانسجاماً مع نداء العماد ميشال عون تمنى «الاقبال الشديد على اتمام البطاقة الانتخابية بالسرعة الممكنة لتفويت الفرص على المصطادين في الماء العكر».

تتعلق باعفاء الطوائف من ضرائب

بري تسلم ثلاثة مشاريع من مجلس البطاركة

□ بيروت - «الحياة»

■ قدم وفد من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك الى رئيس المجلس النيابي نبيه بري ثلاثة مشاريع قوانين ابرزها المتعلق باعفاء الطوائف المعترف بها من بعض الضرائب.

استقبل الرئيس بري امس في عين التينة المطارنة رولان ابو جودة ويوحنا منصور وبولس ملكي. وقال ابو جودة ان «الزيارة تندرج من ضمن سلسلة الزيارات الثلاث التي تقرر ان نقوم بها باسم مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك لتقديم ثلاثة مشاريع قوانين تتعلق باعفاء الطوائف المعترف بها من بعض الضرائب، منها ضرائب الاملاك المبنية والرسم البلدي، واعتبار اوقافها والمؤسسات التابعة لها املاكاً عامة. وهناك مشروع آخر يتعلق بتعديل المذهب من اجل الطلاق. وشرحنا هذا الوضع وقدمنا المشاريع الى الرئيس بري الذي كان متفهماً الوضع وهو على علم به قبل زيارتنا. وسيدرس المشاريع ويقوم بما يلزم».

الى ذلك، استقبل الرئيس بري سفير كرواتيا في القاهرة المعتمد في لبنان دانيال بوكان

المصالح المستقلة دعت الى تصعيد الاضراب الأسبوع المقبل

□ بيروت - «الحياة»

■ في اطار خطة تصعيدية، أوصت اتحادات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة وبلدية بيروت والنقل البحري باعلان الاضراب الاربعاء والخميس ٢٦ و(مارس) الجاري و٢٧ منه والطلب من النقابات المعنية الاجتماع الاثنين في ٢٤ الجاري.

وكان اتحاد المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والخاصة نفذ امس اضرابه التحذيري ليوم واحد على الاراضي اللبنانية كافة. وتوقف العمل في مرفأ بيروت والاهراءات والنقل المشترك والسكك الحديد ومصالح الكهرباء والمياه والريجي وأوجيرو، اضافة الى مياه الليطاني وكهرباء قاديشا.

وعقدت اتحادات نقابات المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والبلدية والنقل البحري اجتماعاً امس برئاسة السيد انطوان بشارة في مقر الاتحاد في المرفأ قومت فيه الاضراب العام والتضامن الذي اظهره وعبّر عنه هذا القطاع في الدفاع عن حقوقه.

واكد المجتمعون في بيان امس «تصميمهم على المضي في تصعيد النضال ما لم تتحقق المطالب الآتية: ادخال المكافأة: ١٥ و٢٣ في المئة في احتساب تعويض نهاية الخدمة، والغاء المادة العاشرة من مشروع قانون سلسلة الرتب والرواتب للادارات العامة، ودفع غلاء المعيشة بنسبة ٢٠ في المئة للمصالح المستقلة، وتطبيق احكام القانون الرقم ٩٢/١٦١ على كل المصالح المستقلة والمؤسسات العامة والمؤسسات التي تتولى ادارة مرافق ومؤسسات تابعة للدولة».

وفي اطار الخطة التصعيدية اوصت الاتحادات المجتمعة باعلان الاضراب الاربعاء والخميس المقبلين والطلب من النقابات المعنية الاجتماع الاثنين المقبل في مقر نقابة الليطاني في محلة السوديكو العاشرة صباحاً لتاكيد القرار. وتوجه المجتمعون بتحية شكر الى النقابات والاتحادات التي ايدت تحركهم.

أساتذة الجامعة: المسؤولون لا يريدون الاصلاح

□ بيروت - «الحياة»

■ درست الهيئة التنفيذية لرابطة الاساتذة المتفرغين في الجامعة اللبنانية، برئاسة الدكتور عصام خليفة، في اجتماعها الدوري، أمس «ابعاد استفحال الهجمة على الجامعة التي تجلت في قرارات مجلس الوزراء». وتوقفت عند الاتصالات التي تمت مع بعض المسؤولين، وقومت توصيات اجتماع مجلس المندوبين والجمعيات العمومية التي عقدتها الهيئة التعليمية في فروع الجامعة.

وأصدرت بياناً جاء فيه: «لو تاملنا في طريقة تعاطي المسؤولين مع الجامعة وقضاياها لادركنا أنهم لا يريدون اصلاح الخلل ومواطن الضعف والوهن فيها، لا بل يعملون على تكريسها وحمايتها وذلك ظاهر في عدم تعيين العمداء بقصد احداث شلل في مجلس الجامعة وتركها من دون هيئة اكاديمية تديرها بحسب ما ترسم القوانين، وصراع طائفي مذهبي وسياسي على الحصص في الكليات وفي اسماء العمداء، وتجاوز الآليات والشروط الاكاديمية التي تنص عليها قوانين الجامعة وأنظمتها، لهذا التعيين وابقاء الأمر في أيدي النافذين من اهل السلطة، محكوماً بمعايير اقل ما يقال فيها انها ستقضي على الجامعة. وكلام المسؤولين على الاصلاح ياتي لتغطية الامعان في التخريب والافساد، وإلا كيف يفهم هذا الكلام في ظل تزايد تدخلهم المستمر من اجل تسهيل ابرام عقود جديدة بالتفرغ وبالساعة، ثم يكررون نغمة الفائض؟».

نقابة محامي الشمال أضربت استنكاراً

□ بيروت - «الحياة»

■ نفّذت نقابة المحامين في الشمال اضراباً امس احتجاجاً على تعرّض ثلاثة من اعضائها هم نزيه غنطوس وامل بشور وجمانة عيروت لـ «التهديد والاهانة» في احد المسابح في بلدة شكا (شمال لبنان) خلال قيامهم بمهمة كشف حسي بناء على قرار صادر عن قاضي الامور المستعجلة في البترون مساء اول من امس. واستمعت النيابة العامة في الشمال امس الى المحامين الثلاثة، وأصدرت مذكرات توقيف وجاهية في حق المعتدين عليهم وهم من آل هيكل.

وأيدت نقابة المحامين في بيروت تحرك نقابة الشمال، مستنكرة الحادث، ومطالبة بالتشدد التام في تطبيق القانون على المعتدين.

التحقيقات مستمرة في واشنطن

تمرز نام في البيت الأبيض وعلاقته بالـ«سي. آي. اي» تعود الى ١٩٧٠

□ لندن - «الحياة»

■ تحقق وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية «سي. آي. اي» في قضية احد الموظفين الرئيسيين في الوكالة عمل على تامين لقاءات لرجل الاعمال اللبناني - الاميركي روجيه تمرز والرئيس بيل كلينتون في مقابل تبرعات مالية للحملة الرئاسية الاخيرة للحزب الديموقراطي.

ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مصادر رسمية ان فريديريك هيتز المفتش العام في الـ «سي. آي. اي» يحقق في ما اذا كان الموظف المتقاعد حالياً وليام لوفغرن كان على قائمة اللجنة الوطنية الديموقراطية التي خدعت البيت الابيض بتامين زيارات لتمرز، الذي ارتبط بعلاقات وثيقة وقديمة مع الـ «سي. اي. اي»، وحصل على دعم مجلس الامن القومي لمشاريعه ومنها مشروع الاوتوبيسات، الذي حظي بدعم احد كبار الرسميين في اللجنة الوطنية للحزب الديموقراطي لقاء تبرعات مالية للحزب الذي ينتمي اليه الرئيس كلينتون، اذ اقام تمرز في غرفة النوم «لنكولن بدروم» في البيت الابيض.

واكدت مصادر رسمية ان اتصالات رسمية جرت بين احد كبار الرسميين في اللجنة الوطنية الديموقراطية ومجلس الامن القومي ووكالة الاستخبارات في كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥، في حين ان فحوى المحادثات بقيت غامضة ولم يكشف مضمونها.

واشارت المصادر الى ان علاقات لوفغرن بتمرز تعود الى بداية ١٩٧٠ عندما كان لوفغرن الذي تولى رئاسة وحدة في وكالة الاستخبارات تعاملت مع روسيا وجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في نهاية ١٩٩٥، يدير مكتب الـ «سي. آي. اي» في بيروت. وغادر تمرز لبنان لاحقاً وسط اتهامات بانه اختلس ملايين الدولارات من المستثمرين.

وفي بيروت لاحظ السيد توفيق سلطان، في تصريح امس، ان «المجتمع الاميركي تحرك ضد زيارة روجيه تمرز (للبيت الابيض) سارق اموال الشعب اللبناني، واجبر مرشح الرئيس بيل كلينتون الى مركز مدير وكالة الاستخبارات (انطوني ليك) على الاعتذار والانسحاب لعلاقته بالموضوع». واضاف «اما نحن اصحاب القضية والمال الضائع من الشواطىء البحرية المستغلة من بعض المتنفذين الى اموال البنوك المفلسة والضائعة الى مشتريات الدولة بالتراضي وما يستتبع ذلك من شبهات، فلا من يسأل او يحاسب».

وسأل «اليس في البلد مرجع يطالب الرئيس كلينتون بمبلغ ١٧٠ الف دولار الذي تبرع به روجيه تمرز لمعركته الانتخابية؟ لانها اموال مختلسة من الشعب اللبناني. والمتبرع مطلوب من الانتربول وجريمته اكبر من كوزو أكوموتو وأمية عبود التي بقيت ثلاثة اسابيع تنام على كرسي من دون استحمام فيما المجرم روجيه تمرز يجلس مع رئيس اكبر دولة في العالم يرتشف القهوة في البيت الابيض». وختم: «حقاً ان المال الداشر يعلّم الناس الحرام، هذا في لبنان لا في اميركا».

Appartement à vendre à Paris

Tour Défense 2000, 3P., 85m², vue Panoramique, 28ème étage Cave + Parking.

Pour information contacter Mr. Ayman.

Tél.: 40130442 9h - 17h
46457060 18h - 21h

PARIS - FRANCE

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات

أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM

١٩٩٥-١٩٩٦

● يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف، ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.

● تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والافريقية ودول أميركا اللاتينية.

● تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - أخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.

● نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وارقام الأعداد والصفحات. أكثر من ذلك فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

● سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، او) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة

● إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.

● الإصدار السنوي الذي سيحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٦ يُرسل إلى المشتركين في «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦» في نهاية شهر شباط (فبراير) ١٩٩٧.

● متوفر لدينا «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» وهو يحتوي على كل ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:

□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧,١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:

الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084
Fax:0171-3714215

اليمن: المؤتمر والاصلاح يسعيان الى احتواء الخلافات الانتخابية

□ صنعاء - «الحياة»:

■ يواصل حزبا الائتلاف الحاكم في اليمن، المؤتمر الشعبي العام والتجمع اليمني للاصلاح حوارهما من اجل التنسيق في الانتخابات الاشتراعية المقررة في ٢٧ نيسان (ابريل) المقبل واحتواء الخلافات التي اثارها موقف فرع الاصلاح في محافظة تعز.

واعرب رئيس الدائرة السياسية في المؤتمر الدكتور عبدالهادي الهمداني اول من امس عن اعتقاده بأن ما حدث لن يؤثر على العلاقة بين الحزبين. وقال في تصريح الى «الحياة» ان هذه العلاقة «متميزة ونابعة من الشعور والفهم والمسؤولية المشتركة عن رعاية التجربة الديموقراطية وحمايتها وانجاح الانتخابات المقبلة».

واكد الهمداني ان اتفاق التنسيق والتعاون في الانتخابات المبرم بين الحزبين «لا يزال سارياً وان الطرفين حريصان على تنفيذه في صورة كاملة، كذلك تنفيذ الاتفاقات مع احزاب المعارضة». ومن جانبه قال رئيس الدائرة السياسية في تجمع الاصلاح السيد محمد قحطان لـ «الحياة» ان «حوارات ونقاشات جدية تدور بين الطرفين وان حزبه يعمل حالياً على محورين، الأول تبني مطالب فرع تعز والثاني تهدئة عناصره».

على صعيد آخر، يواصل الحزب الاشتراكي الاعداد للدورة الأولى من مؤتمره العام المقرر عقدها أواخر الشهر الجاري. وقال عضو المكتب السياسي في الحزب السيد عبدالباري طاهر لدى سؤاله عن احتمال اعادة النظر في موقف الحزب من الانتخابات والتي أعلن مقاطعته لها في وقت سابق «ان المؤتمر العام هو أعلى سلطة في الحزب وفي امكانه البحث في كل المواضيع واتخاذ قرارات في شأن ما هو أخطر وأهم بكثير من الموقف من الانتخابات». ولم يستبعد عضو المكتب السياسي تجدد الخلافات بين اعضاء الحزب في اثناء المؤتمر واعتبر ذلك «أمراً طبيعياً ووارداً وينسجم مع العلنية والديموقراطية».

واضاف طاهر ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر (مكونة من المكتب السياسي وبعض اعضاء اللجنة المركزية) حسمت الخلاف في شأن المندوبين الذين سيشاركون في المؤتمر العام، وذلك على أساس اعتماد القائمة السابقة لنسب المندوبين، واستبدال اسماء جديدة تركوا الحزب أو يعيشون خارج البلاد أو اعتزلوا العمل السياسي أو توفوا. وقال ان فكرة تأجيل عقد الدورة الأولى للمؤتمر الى نيسان المقبل مطروحة بالفعل لكنها لم تقر بعد.

وفي عدن اعلن حزبا الائتلاف الحاكم اسماء مرشحيهما في الدوائر الانتخابية الـ ١١ للمحافظة. وراس نائب رئيس الجمهورية وهو أيضاً نائب رئيس المؤتمر الشعبي العام اللواء الركن عبدربه منصور هادي الاسبوع الماضي في عدن اجتماعاً لقيادة المؤتمر في المحافظة للاتفاق نهائياً على قائمة مرشحي المؤتمر.

وذكرت مصادر مطلعة ان لقاء نائب رئيس الجمهورية جاء بعد خلافات في شأن المرشحين ومدى قبول الناخبين لهم بخاصة وان مرشحي المؤتمر هزموا في عدن في انتخابات عام ١٩٩٣ وفاز مرشحو الحزب الاشتراكي في كل الدوائر.

واضافت: «بعد نقاش طويل توصل الاجتماع الى قائمة نهائية لمرشحي المؤتمر مع اعطاء حزب الاصلاح دائرتين فقط هما الدائرة ١٩ في منطقة كريتر التي سيترشح فيها رئيس مجلس الشورى للاصلاح في عدن الشيخ محمد عبدالرب جابر والدائرة الرقم ٢٧ في منطقة دار سعد التي سيترشح فيها الدكتور حامد فؤاد، فيما اتفق على اعطاء المؤتمر ٩ دوائر وستكون بين مرشحيه امرأة هي السيدة الوف باخبيره المرشحة للدائرة ٢٠ في منطقة كريتر».

خاتمي يراهن على أصوات العرب في انتخابات الرئاسة الإيرانية

□ طهران - «الحياة»:

■ أكد مصدر سياسي قريب إلى المرشح الطموح والقوي في الانتخابات الرئاسية وزير الثقافة والارشاد السابق مستشار رئيس الجمهورية الحالي حجة الاسلام محمد خاتمي لـ «الحياة» ان خاتمي بدأ أمس جولة انتخابية بين عرب خوزستان. وقال إنها المرة الأولى التي يزور فيها احد المرشحين هذه المنطقة، ويولي اهتماماً خاصاً بالعرب الإيرانيين، وينظر إليهم كجزء من قاعدته الانتخابية ويراهن بالتالي على الصوت العربي الإيراني في الانتخابات الرئاسية المقررة في ايار (مايو) المقبل. وشدد المصدر على أن خاتمي سيؤكد انه «يحترم الحقوق القومية والدينية والمذهبية التي كفلها الدستور» وسيتعهد تطبيق الدستور «تطبيقاً كاملاً» في حال فوزه في الانتخابات الرئاسية.

وأكد أحد مثقفي عرب خوزستان لـ «الحياة» حصول لقاء بين خاتمي وعدد من الأعيان والمثقفين من أبناء خوزستان في طهران أخيراً. وطالبه هؤلاء بأن يتعهد بتطبيق المادة ١٥ من الدستور التي تعطي الاقليات القومية حقوقها في مقابل دعم العرب له في الانتخابات. ويقدر عدد العرب بنحو ثلاثة ملايين و٦٠٠ الف نسمة. وتوقع المصدر السياسي أن يحظى خاتمي باستقبالات شعبية «حاشدة» في خوزستان، خصوصاً انه المرشح الاول الذي يولي العرب اهتماماً مماثلا ويعتبرهم جزءاً من قاعدته الانتخابية ومن اهتماماته السياسية. ويراهن على الصوت العربي في المنافسة الانتخابية التي بات واضحاً أنها ستكون شديدة جداً، وإن كانت ستقتصر على منافسة ثنائية في المقام الرئيسي بين خاتمي ومرشح اليمين المحافظ رئيس البرلمان حجة الإسلام علي اكبر ناطق نوري.

وقال الكاتب الإيراني من عرب خوزستان يوسف عزيزي لـ «الحياة» إن عرب خوزستان يطالبون منذ مدة بالحصول على بعض الحقوق التي كفلها الدستور ولم تجد سبيلها للتطبيق حتى الآن، خصوصاً انشاء مدارس عربية واصدار صحف ونشر الكتب باللغة العربية وان تكون اللغة العربية لغة المحاكم في المنطقة، خصوصاً وان غالبية ابناء العشائر العربية لا تتحدث الفارسية. وشدد عزيزي على أن عرب خوزستان يشعرون بانتمائهم «إلى الوطن الإيراني ويعتزون بذلك، لكنهم يطالبون بحقوقهم القومية على غرار القوميات الإيرانية الأخرى». وأشار إلى الزيارة «التاريخية» التي قام بها مرشد الثورة الإسلامية آية الله علي خامنئي إلى المنطقة قبل أيام، وقال إنها شكلت بداية لـ «تحول نوعي» في علاقة قيادة النظام بالعرب الإيرانيين. وأكد أن الزيارة واللقاءات الشعبية لخامنئي أوجدت «علاقة عاطفية» بينه وبين خوزستان، كونه تحدث اكثر من مرة باللغة العربية والتقى بشعراء ومثقفي المنطقة. وأشاد بتراثهم وشجع على تنميته. وقال إن الشعر العربي في إيران يصلح لأن ينقل إلى العالم العربي. وكان خامنئي قام بجولة في مدن عدة من المنطقة استغرقت نحو أسبوع. لكن لوحظ ان معظم صحف طهران تجاهلت لقاءات خامنئي بشعراء المنطقة ومثقفيها. وكانت تغطية نشاطاته وكلماته باللغة العربية باهتة للغاية، وركزت في المقابل على كلماته إلى القوات المسلحة وكل ما يتعلق بإيران وأميركا، كذلك لم تتحدث عن «عرب خوزستان»، بل أشارت إليهم الإيرانيين الذين يتحدثون بلسان عربي. وشكل التلفزيون استثناء بين وسائل الاعلام الإيرانية، إذ كانت تغطيته شاملة ووافية. واعتبر مثقفو المنطقة ان «النزعة الشوفينية» لا تزال حاضرة في إيران على رغم مرور ١٨ عاماً على انتصار «الثورة الإسلامية» التي اعلنت رفضها للقمع القومي الذي مارسه الشاه ضد العرب طوال عقود طويلة.

فرنسي من شركة «داسو» يطلع مواطنين من الامارات على نموذج لـ «ميراج ٢٠٠٠» في معرض «ايدكس ٩٧».(ا ف ب)

التنافس الفرنسي - الأميركي مستمر لبيع طائرات مقاتلة

تركيا تبيع الامارات ناقلات جنود في معرض أبو ظبي للدفاع

□ ابو ظبي - «الحياة»:

■ دخلت تركيا سوق السلاح في الامارات وحصلت على صفقة باعت بموجبها القوات البرية الاماراتية ١٣٦ ناقلة جنود مدرعة بقيمة ٧٥ مليون دولار. واكدت فرنسا وجودها في السوق ذاتها ببيع القوات الاماراتية خمس طائرات هليكوبتر من طراز «غزال» وطائرتي «بانثر» بقيمة اجمالية تبلغ ١٥١ مليون فرنك فرنسي.

وتركت دولة الامارات في ختام معرض ابو ظبي الدولي للدفاع «ايدكس ٩٧» أمس الشركات العالمية المصنعة للمقاتلات في الولايات المتحدة وفرنسا تواصل صراعها للفوز بصفقة للقوات الجوية تشمل ما بين ٦٠ - ٨٠ طائرة مقاتلة تبلغ قيمتها الاجمالية نحو ستة بلايين دولار، فيما سيكون على شركات أوروبية وأميركية أخرى البحث في دعم فرصتها للفوز بصفقة زوارق حربية سريعة تبلغ قيمتها نحو بليون دولار.

ويتعين على شركات «لوكهيد مارتن» الأميركية المصنعة لطائرة «اف - ١٦» و«داسو» الفرنسية المصنعة لطائرات «رافال» وبريطانيا التي تصنع طائرة «يوروفايتر» الاستمرار في منافسة قوية للفوز بصفقة الطائرات.

وأكد العقيد الركن عبيد الكتبي الناطق الرسمي باسم القوات المسلحة في مؤتمر صحافي عقده في ختام «ايدكس ٩٧» ان الباب لا يزال مفتوحاً أمام الشركات الثلاث. وكشف عن وجود خلاف فني مع شركة «لوكهيد مارتن» في شأن الطائرة «اف - ١٦». ولكنه رفض التعليق على ما إذا كان هذا الخلاف يتعلق بتزويد الطائرة بصاروخ أوروبي بدلاً من صاروخ اميركي.

وقال الناطق العقيد الركن معضد حارب الخييلي في رده على سؤال لـ «الحياة» ان القوات المسلحة الاماراتية أجرت مناقشات خلال الأيام الأربعة الأخيرة مع الشركات المصنعة للسلاح في شأن شراء مقاتلات وزوارق دورية حربية سريعة وطائرات استطلاع اضافة الى أسلحة للقوات البرية. واكد ان النقاش ما زال مستمراً مع الشركات المصنعة والمتنافسة في هذا المجال.

وتتوقع مصادر مطلعة ان يتم الاعلان عن عدد من هذه الصفقات في غضون العام الجاري.

وبانتظار انتهاء المنافسة بين الشركات الكبرى حصلت الولايات المتحدة على عقد صغير تقوم بموجبه شركة «كولمان ريسيرتش كوربرويشن» بانشاء مركز للتدريب والتقويم ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية للقوات الجوية والدفاع الجوي بقيمة ٣,٦ مليون دولار.

وفازت شركة «الامارات دبلومار» بعقد قيمته مليون دولار اميركي لتطوير مديرية الخدمات الطبية، فيما فازت شركة «الفا داتا» الاماراتية بعقد لانشاء شبكة الحاسب الآلي للقوات البرية بقيمة ٢,٦ مليون درهم.

ووصلت قيمة العقود العسكرية التي أبرمتها الامارات وأعلنت عنها في «ايدكس ٩٧» الى نحو ١٦٠ مليون دولار من ابرزها عقد صفقة ناقلات الجنود التركية بقيمة ٧٥ مليون دولار التي فازت بها شركة «اف ام سي نورال» التركية التي نافستها شركة «كوكا هنشل» الالمانية و«كورجان ماش زافود» الروسية.

واكد العقيد الخييلي ان الامارات مستمرة في سياستها لتنويع مصادر السلاح، ولكنها تاخذ في الاعتبار أموراً أخرى عند اتخاذ القرار المناسب لاختيار نوعية السلاح الذي يلبي احتياجاتها.

وكشف عن اتصالات تمت بين شركات عارضة وعملاء محتملين من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. وقال ان المعرض مفتوح أما الجميع، ولكن ليس «لدينا معلومات عن نتائج الاتصالات التي تمت في المعرض».

وعمدت القوات المسلحة الاماراتية في اليوم الاخير للمعرض الى الاعلان عن أكبر صفقات عسكرية لابرازه كناد وسوق دولي مهم للسلاح في المنطقة، وذلك في اطار التحضير لمعرض «ايدكس ٩٩».

واعلنت امس عن صفقات بقيمة ١١٠ ملايين دولار من اجمالي قيمة الصفقات التي تم ابرامها خلال الأيام الخمسة للمعرض.

في أول خطوة عملية في الانفراج في العلاقات بين البلدين

قطر ترشح سعد الرميحي سفيراً لدى البحرين

□ الدوحة -
من محمد المكي أحمد:

■ اكد مصدر قطري لـ «الحياة» امس ان وزارة الخارجية القطرية رشحت السيد سعد الرميحي لتولي منصب السفير القطري لدى البحرين في أول خطوة عملية تؤكد الانفراج في العلاقات القطرية - البحرينية.

وعلمت «الحياة» ان الدوحة قدمت اسم الرميحي «عبر القنوات الديبلوماسية خلال اليومين الماضيين». ويتولى الرميحي حالياً منصب مدير التلفزيون وهو شخصية اعلامية معروفة وكان عمل رئيساً لتحرير مجلة «الصقر» وصحيفتي «الشرق» و«الراية»، وهو من الشخصيات الشابة المقربة الى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني. ودرس الرميحي حتى المرحلة الثانوية في البحرين وتخرج في جامعة الكويت وتربطه علاقات أسرية مع بحرينيين.

وكانت قطر والبحرين اتفقتا للمرة الأولى في تاريخ علاقاتهما الثنائية على تبادل التمثيل الديبلوماسي اثناء زيارة قام بها وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني الى البحرين في الأول من آذار (مارس) الجاري التقى خلالها امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة وعدداً من كبار المسؤولين البحرينيين.

وجاءت زيارة وزير الخارجية القطري الى المنامة بعد اجتماعه في لندن مع ولي العهد البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة في شباط (فبراير) الماضي، وهو الاجتماع الذي انهى القطيعة بين البلدين والتوتر الذي شهدته العلاقات القطرية - البحرينية، وكانت ابرز مظاهره مقاطعة البحرين القمة الخليجية التي عقدت في الدوحة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي والحملات الاعلامية العنيفة المتبادلة.

واعقب لقاء لندن بين ولي العهد البحريني ووزير الخارجية القطري مشاركة وزير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك في اجتماع وزاري خليجي - أوروبي شهدته الدوحة في ١٧ شباط (فبراير) الماضي.

ويتوقع موافقة البحرين على اعتماد الرميحي كأول سفير قطري، كما يتوقع ايضاً ان تتخذ البحرين خطوة مماثلة بتسمية مرشحها لتولي منصب السفير لدى الدوحة، ما يؤكد التطورات الايجابية المتسارعة في علاقات البلدين والتي قوبلت بارتياح خليجي كبير.

وسيكون الاجتماع الوزاري الخليجي الذي سيعقد في المملكة العربية السعودية الثلثاء المقبل اول اجتماع بعد انفراج العلاقات القطرية - البحرينية بعد جهود مكثفة بذلتها اللجنة الرباعية الخليجية لتنقية الاجواء بين الدوحة والمنامة برئاسة وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

رئيس الأركان القطري يلتقي قائداً في القيادة المركزية الاميركية

■ الدوحة - «الحياة» - اجتمع رئيس أركان القوات المسلحة القطرية العميد الركن حمد بن علي العطية امس مع الميجور جنرال روبرت ايفاني نائب القائد العام في القيادة المركزية الثالثة للجيش الاميركي الذي يزور قطر حالياً. وذكر مصدر حكومي انه تم خلال الاجتماع «عرض أوجه التعاون القائمة بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها، خصوصاً ما يتعلق منها بالمجالات العسكرية».

وكان نائب وزير الدفاع الاميركي زار الدوحة الاثنين الماضي وزار قوة جوية اميركية تقوم بتدريبات مشتركة وطلعات فوق جنوب العراق وستبقى هذه القوة لمدة ثلاثة أشهر.

برلين: الانتهاء من الاستماع الى الشهود وتقديم الادلة في قضية اغتيال ٤ أكراد

□ بون - من اسكندر الديك:

■ اعلن رئيس هيئة محكمة برلين التي تنظر في «قضية ميكونوس» منذ عام ١٩٩٢ عن انهاء الاستماع الى الشهود وتقديم الادلة الثبوتية في الجلسة التي عقدت صباح امس. وأوضح رئيس المحكمة القاضي فريتيون كوبش ان سير المحاكمة أغلق بعد ان سمح للدفاع بالاستماع الى مزيد من الشهود منذ شهر كانون الثاني (يناير) الماضي.

وبعد اعطاء الكلمة للنيابة العامة الاتحادية جدد المدعي العام برونو يوست في مداخلة قصيرة ذكر النقاط الرئيسية في مرافعته النهائية السابقة التي تدعو المحكمة الى اصدار حكم بالسجن المؤبد على المشاركين الرئيسيين في قتل أربعة قياديين ايرانيين أكراد في «مقهى ميكونوس»، وهما كاظم دارابي (ايراني ٣٥ سنة) وعباس رحيل (لبناني ٢٢ سنة) وانزال عقوبة السجن من ٥ الى ١٥ سنة على كل من يوسف أمين (٢٦ سنة)، وعطالله عياد (٣٧ سنة) ومحمد عتريس (٢٤ سنة).

وأعاد يوست في مداخلته تحميل ايران مسؤولية اعطاء الاوامر بقتل المعارضين الايرانيين الاكراد الاربعة. وقالت مصادر المحكمة ان الحكم النهائي في «قضية ميكونوس» سيصدر في ١٠ نيسان (ابريل) المقبل.

Apartment for Sale in Paris

Defense 2000 Tour, 3P., 85m², Panoramique view, 28th flr. Cave + Parking.

For information please call Mr. Ayman at:

Tél.: 40130442 9h - 17h
46457060 18h - 21h

PARIS - FRANCE

بتخسر
إذا ما بتلعب

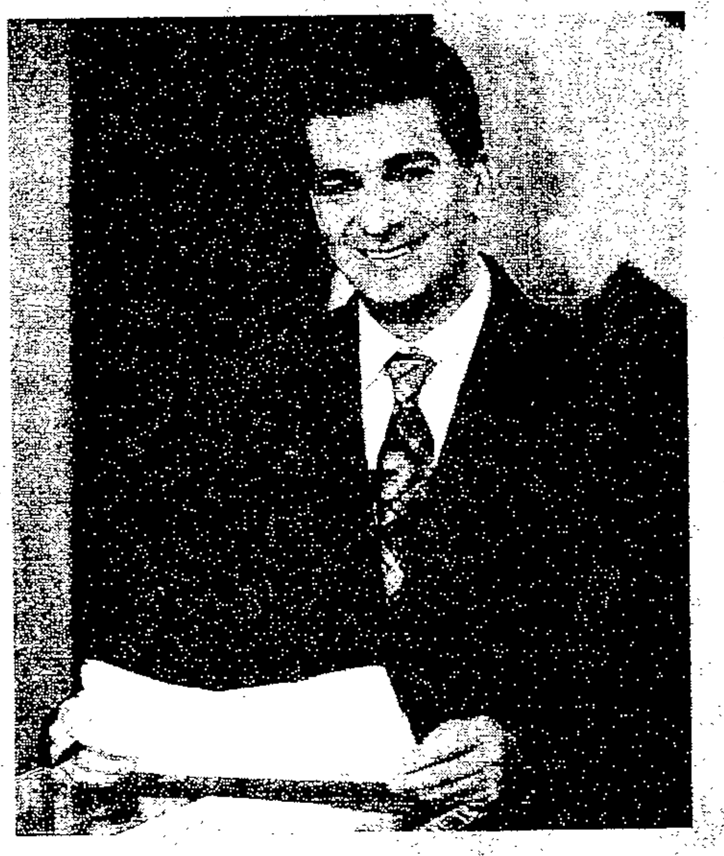

كل يوم الساعة ١٦:٠٠ GMT
على
LBC الفضائية اللبنانية و LBC plus
بوكيه الأوائل
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

المجلس التشريعي جدد انتخاب قريع رئيساً

عرفات: سنقيم دولتنا وعاصمتها القدس غير القابلة للمساومة أو المقايضة

□ غزة – من حسين حجازي:

■ جدد أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني انتخاب رئيس المجلس احمد قريع (ابو علاء) رئيساً للمجلس في دورته الثانية التي بدأت امس خلال الجلسة التي دعا إلى عقدها رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في غزة للمجلس التشريعي بعد انتهاء مدة دورته القانونية الأولى. وحصل قريع على غالبية ٦٢ صوتاً مقابل مناقسه الوحيد على الرئاسة الشيخ سليمان الرومي الذي حصل على ١٤ صوتاً. فيما فاز نائبه الأول إبراهيم أبو النجا، والنائب الثاني متري ابو عطية بتزكية الغالبية لانعدام وجود مرشحين منافسين لهذين المنصبين، وذلك بعد أن قدم ناهض الريس نائب رئيس المجلس السابق اعتذاره عن عدم ترشيح نفسه. أما الانتخابات لمنصب امين السر فكانت بين روحي فتوح وحسن خريشة، وفاز فيها فتوح بغالبية ٦٤ صوتاً مقابل ١٤ صوتاً حصل عليها خريشة، الامر الذي دعا بعض المراقبين للاستنتاج بان التصويت جرى على اساس كتلوي، وان النتائج كانت مقررة سلفاً، إذ صوتت «فتح» بنفس الدرجة تقريباً في انتخابات رئيس المجلس وأمين السر.

وكان «أبو علاء» قد افتتح الجلسة الأولى التي شارك في حضورها الرئيس عرفات في قاعة مركز رشاد الشوا الثقافي بإلقاء بيان سياسي، عرض فيه تجربة العام الأول من دورة المجلس التشريعي. ومما قاله «أبو علاء» ان المجلس أصدر خلال دورته الأولى ١٥٤ قراراً، تتناول موضوعات عديدة، مشيراً إلى أن المجلس أيضاً لعب دوراً كبيراً في مراقبة السلطة التنفيذية ومحاربة الفساد، وذكر أيضاً بين هذه الانجازات نجاح المجلس في تاكيد استقلاليته، وتثبيت مبدأ الفصل بين السلطات، والقدرة على سن القوانين، ومساءلة السلطة التنفيذية. لكنه اعترف بان هناك عقبات ومثبطات حالت دون ان تكون هذه الانجازات بحجم الطموح او المأمول. وقال إن علينا أن نعترف باننا عجزنا عن اقناع السلطة التنفيذية في الكثير من الأمور والقرارات التي اتخذناها. وركز عموماً في كلمته على أهمية الاصلاح الاداري، والانتقال من الشرعية الثورية إلى الشرعية الدستورية.

أما الرئيس ياسر عرفات، الذي دعاه قريع لإلقاء كلمة توجيهية، فقد أشار إلى أن الدورة الأولى للمجلس استطاعت أن تكرس الحوار الديموقراطي البناء، الذي أرسى قواعد الديموقراطية الفلسطينية واسسها، وقال إن تجربة العام الأول تبعث في نفوسنا الاعتزاز.

ثم انتقل إلى الوضع السياسي الراهن، فعرض مراحل المفاوضات التي جرت بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي خلال العام الماضي، ليخلص في النهاية إلى الاستنتاج بان هناك اليوم انعدام ثقة شامل بين العرب جميعهم، وحكومة إسرائيل، وليس بين الفلسطينيين فقط وإسرائيل. وحذر الحكومة الحالية بزعامة بنيامين نتانياهو التي قال إنها تتبع اسلوب المماطلة والتهرب من الالتزامات، بأن عليها أن تدرك ان قضية القدس لا تقبل المساومة أو المقايضة، وهي خط أحمر فلسطيني وعربي وإسلامي ومسيحي. وقال ان «لا سلام ولا استقرار من دون عودة القدس الشريف عاصمة لدولة فلسطين». وأضاف ان على الحكومة الإسرائيلية أن تدرك أيضاً «ان الاستيطان كالارهاب لا يلتقي مع السلام العادل والمتكافئ». وشدد على أن الشعب الفلسطيني «لا يمكن أن يقبل سياسة الاملاءات وفرض الأمر الواقع». ووصف الحكومة الإسرائيلية بانها تمارس سياسة الغطرسة والاستفزاز، ساخراً من الاعلان الإسرائيلي عن إعادة الانتشار في ٢ في المئة من أراضي الضفة الغربية، مكرراً التذكير بـ «اننا شعب يواجه منذ مئة عام هذه المؤامرات. وسيعرف كيف يواجه هذه المؤامرة الأخيرة».

لكن عرفات شدد في الوقت نفسه على استمرار التزام الفلسطينيين خيار السلام، وقال: «انني أقول بثقة ويقين ان خيار السلام الذي تبناه مجلسنا الوطني والتشريعي كان سليماً، لأن هذا السلام هو الكفيل بتحقيق أهدافنا الوطنية غير القابلة للتصرف، بما في ذلك حقنا في العودة وتقرير المصير، واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس، شاء من شاء وابى من ابى».

الرئيس ياسر عرفات يمسك بيدي ابو علاء وسليم الزعنون لدى مغادرته اجتماع المجلس التشريعي الفلسطيني امس.(رويتر)

وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي يقومون أوضاع المنطقة الاثنين

موسكو تتحدث عن احتمال بحث يلتسن وكلينتون ازمة المنطقة

■ هلسنكي – لندن – «الحياة»، رويتر – قال مسؤول الاعلام الرئاسي الروسي سيرجي ياسترجيمبسكي امس ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون والرئيس الروسي بوريس يلتسن قد يبحثان في الأزمة التي تواجهها عملية السلام في الشرق الأوسط خلال اجتماعهما في هلسنكي الذي بدأ امس.

واضاف في حديث الى الصحافيين في العاصمة الفنلندية: «اذا كان هناك وقت كاف فإن الرئيسين قد يتبادلان وجهات النظر بشأن هذه المشكلات. الوفد الروسي على الاقل مستعد لذلك».

وقال ياسترجيمبسكي من دون الخوض في التفاصيل ان موسكو ترغب في القيام بدور اكبر في عملية السلام في الشرق الأوسط حيث كانت تربطها علاقات طيبة مع بعض الدول العربية خلال الحقبة السوفياتية وتقيم الآن علاقات مع اسرائيل.

وزار عرفات وبنيامين نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي موسكو في الاسابيع القليلة الماضية في اطار سعي روسيا لتعزيز دورها في المنطقة وتعزيز دورها كاحد راعيي عملية السلام الى جانب الولايات المتحدة.

وزاد ياسترجيمسكي: «في الماضي كان دور روسيا رسمياً بشكل ما. والآن لدينا بعض الفرص غير متاحة للولايات المتحدة في الشرق الأوسط». وأضاف «العديد من شركائنا التقليديين يؤيدون قيام روسيا بدور أكبر في هذه المنطقة».

وفي لندن قال مصدر ديبلوماسي ان وزراء خارجية دول الاتحاد الاوروبي المقرر ان يجتمعوا في بروكسيل الاثنين سيناقشون مسالة الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية، خصوصاً في القدس، ويقومون أوضاع عملية السلام في الشرق الأوسط.

وافاد المصدر ان السلطة الوطنية الفلسطينية طلبت من العواصم الاوروبية عدم الاكتفاء باصدار ادانات للمخالفات الاسرائيلية لأسس عملية السلام واتخاذ اجراءات اكثر تاثيراً في السلوك الاسرائيلي مثل سحب السفراء أو تجميد اتفاق الشراكة مع الدولة العبرية.

غير ان المصدر ذاته استبعد ممارسة دول الاتحاد الاوروبي اي ضغط حقيقي على اسرائيل حالياً فيما يقوم مبعوثها الى المنطقة ميغيل انخيل موراتينوس بجهود لاقناع الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني بالعودة الى طاولة المفاوضات.

روسيا: قلق عميق لبدء بناء مستوطنة في القدس الشرقية

□ موسكو – «الحياة»:

■ أعربت وزارة الخارجية الروسية عن «خيبة الأمل والقلق العميق» لبدء اسرائيل عمليات البناء في القدس الشرقية.

وذكر الناطق الرسمي باسم الوزارة فلاديمير اندرييف امس الخميس ان القيادة الاسرائيلية «لم تصغ الى نداءات» المجتمع الدولي. وأضاف انه «بدأت تتحقق المخاوف» من ان تنفيذ الخطط الاسرائيلية سيؤدي الى تعطيل الحوار وتعاظم التوتر على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وفي الشرق الأوسط عامة.

وقال اندرييف ان روسيا تعرب عن «بالغ القلق» وتدعو كلاً من أطراف التسوية الى عدم اتخاذ خطوات تمس بالجانب الآخر وحل القضايا المتنازع عليها وفقاً للاتفاقات المعقودة وأحكام القانون الدولي.

... والاتحاد الاوروبي يستنكر الاخلال بنتائج المفاوضات النهائية

■ لاهاي – رويتر – استنكر الاتحاد الاوروبي اعمال البناء التي بدأتها اسرائيل في القدس الشرقية العربية ووصفها بانها «عقبة على طريق السلام».

وقال الاتحاد في بيان اصدرته الرئاسة الهولندية اول من امس: «الاتحاد الاوروبي يستنكر هذه الخطوة. انها تضر بوضوح بنتائج مفاوضات الوضع النهائي».

ويأتي البيان مع مواصلة جرافات اسرائيلية اعمال تمهيد ارض جبل ابو غنيم الذي تطلق عليه اسرائيل اسم «هار حوما» بهدف انشاء مستوطنة يهودية.

واضاف البيان «من المهم اكثر من اي وقت آخر ان يظهر الجانبان في هذه اللحظة الحاسمة في عملية السلام ضبط النفس ويعودان الى الحوار السياسي لبحث جميع الامور محل الخلاف».

المانيا: رفع قرار الاعتقال عن متهمة بتسليم أسلحة الى سهيلة السايح

□ بون – من اسكندر الديك:

■ رفعت محكمة فرانكفورت العليا قرار الاعتقال عن الالمانية مونيكا هاس المتهمة بدعم الارهاب وبايصال الأسلحة الى الفدائية السابقة سهيلة السايح (اندراوس) ورفاقها الثلاثة الى جزيرة مايوركا الاسبانية، ما مكنهم من خطف طائرة المانية. وانتهت العملية في الصومال وقتها بقتل قائد الطائرة ورفاق السايح الثلاثة واصابتها هي اصابات خطرة لا تزال تعاني منها حتى اليوم.

وذكرت المحكمة ان الشبهة على هاس لا تزال موجودة، ولكن لا يوجد خطر قيامها بالفرار الى خارج البلاد. واثر صدور القرار أعلنت النيابة العامة الاتحادية عن تقديم اعتراض على قرار المحكمة.

تجدر الاشارة الى ان سهيلة السايح، التي حكمت عليها محكمة هامبورغ العليا العام الماضي بالسجن لمدة ١٢ سنة لاتهامها بالمشاركة الجماعية في قتل قائد الطائرة الالمانية وبالخطف الجوي وتهديد الرهائن، تقضي الآن في احد سجون فرانكفورت عقوبة أخرى مدتها ستة شهور اضافية لرفضها الشهادة امام المحكمة التي تنظر في قضية هاس.

وكانت السايح رفضت الشهادة ضد هاس بعد ان تراجعت عن اعتراف قدمته في اوسلو امام المحققين الالمان بانها تعرفت الى مونيكا هاس من خلال الصور التي عرضت عليها وانها هي التي أوصلت السلاح والذخيرة الى جزيرة مايوركا من اليمن الجنوبية سابقاً لتنفيذ عملية خطف الطائرة والمطالبة باطلاق سراح معتقلين فلسطينيين واعضاء في «ألوية الجيش الأحمر» الالمانية. ونفت هاس اكثر من مرة انها زارت مايوركا.

وقف تـ قلـك

كل يوم سبت الساعة ١٩:٣٠ GMT
على
LBC و LBC plus
الفضائية اللبنانية
بوكيه الأوائل
ميديا سات
دبي ص.ب: ٢١٨١٦ ت: ٠٤/٧١٣٣٣٣ فاكس: ٠٤/٧٢٥٣٥٣

مندوب فلسطين تحدث عن ضرورة توضيح واشنطن موقفها من الاجراءات الاسرائيلية

المجموعة العربية جاهزة لتقديم مشروع قرار في مجلس الأمن يطالب بوقف الاستيطان

□ نيويورك – من راغده درغام:

■ استكملت المجموعة العربية في الأمم المتحدة تحركها مع اعضاء مجلس الأمن تمهيداً لطرح مشروع قرار ذي طابع عملي بحت هدفه الرئيسي مطالبة اسرائيل بالتوقف عن بناء مستوطنة «هار حوما» في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية. وصرح مندوب فلسطين الدكتور ناصر القدوة لـ «الحياة» ان نموذج السكوت عن مضي اسرائيل في تنفيذ ما تريد في وجه الاجماع الدولي ضده «غير صحيح سياسياً». وقال: «ما دامت المخالفة قائمة ومتصاعدة، يجب ان يبقى التحرك العربي قائماً ويجب أن تستمر المواجهة السياسية في الأمم المتحدة».

وأوضح المندوب الفلسطيني الموقف العربي القائم على انه «لا بد من التصعيد السياسي في مواجهة التصعيد الاسرائيلي وبالتالي لا بد من العودة الى مجلس الأمن واستمرار الضغط على اسرائيل».

وقال: «نحن عائدون هذه المرة بمشروع قرار مختلف عن المشروع الأخير اذ انه ذو طابع عملي بحت. المسالة الرئيسية فيه المطالبة بالتوقف عن البناء. وعليه فإن من الواضح اننا لا نسعى الى مواجهة مع الولايات المتحدة، بل العكس، نحن نريد الاتفاق مع الولايات المتحدة. لكن هذا التوجه يأخذ المسالة الى لحظة الحقيقة، بعيداً عن الحجج. وعلى الولايات المتحدة ان تقرر بوضوح اما انها بالفعل ضد الاجراءات الاسرائيلية أو ان حساباتها الداخلية وحسابات اخرى تتغلب، وبالتالي يصبح الموقف الحقيقي القبول الضمني بالمستوطنات. وفي هذه الحالة علينا فلسطينياً وعربياً مواجهة هذه الحقيقة».

وأكد القدوة الرفض القاطع للاستعاضة عن مشروع قرار ببيان رئاسي لمجلس الأمن «اولاً، لاننا لا نستطيع تخفيض سقفنا السياسي فنواجه التنفيذ ببيان فيما واجهنا نية بناء المستوطنة بمشروع قرار. وثانياً، لن يكون هناك امكانية عملية للتوصل الى اتفاق مع الولايات المتحدة على نص بيان رئاسي مقبول للطرفين». وتابع: «لذلك أتينا بما نعتقد انه يستجيب للاحتياجات العملية على الأرض بما يكون معقولاً ويتماشى مع واجبات مجلس الأمن».

وأمام تلميح الولايات المتحدة بعزمها على استخدام الفيتو مجدداً ضد مشروع القرار الجديد، قال المندوب الفلسطيني: «سيكون أصعب بكثير على الولايات المتحدة تفسير موقف من هذا النوع، في هذا الظرف بعد بدء تنفيذ بناء المستوطنة، وبعد صدور قرار معارضة الاستيطان في الجمعية العامة بما يقارب الاجماع الدولي».

وتابع انه في حال استخدام الولايات المتحدة فعلاً حق النقض على مشروع القرار الجديد «سيتوافر ادراك عربي لحقيقة الواقع السياسي، وعلينا ترتيب حساباتنا بناء عليه».

وشدد القدوة على أن «المواجهة السياسية في اطار الأمم المتحدة مستمرة». وقال «ان المسالة المركزية هي ان أي توقف في مواجهة اسرائيل في هذه القضية سيعني عملياً تمكين الجانب الاسرائيلي من ادعاء حسم معركة القدس».

وتقرر انعقاد مجلس الأمن في جلسة مشاورات مغلقة للبحث في الشكوى العربية ومشروع القرار العربي صباح أمس الخميس. واستبعد رئيس المجموعة العربية للشهر الجاري، مندوب قطر السفير ناصر بن حمد آل خليفة عقد جلسات مناقشة عامة مطولة. وانصبت الجهود العربية على حشد دعم الدول الـ ١٤ الأعضاء في مجلس الأمن لمشروع القرار بغض النظر عن الموقف الأميركي منه.

وقال القدوة ان الأوروبيين في مجلس الأمن «لا يستطيعون تكرار السيناريو السابق» عندما بادرت بريطانيا وفرنسا والبرتغال والسويد بطرح مشروع القرار الذي طالب اسرائيل بوقف الاجراءات الاستيطانية واعتبر المستوطنات غير شرعية. وتابع: «علينا ان نكرر شكرنا وتقديرنا للمبادرة التي اتخذها الأوروبيون. ولن نطلب منهم القيام بدور قيادي، فهم لا يستطيعون ان يعملوا نيابة عنا. وما نتوقع منهم هو دعم مشروع القرار».

وتوقعت أوساط مجلس الأمن ان يحظى مشروع القرار بدعم ١٤ دولة فيما بقي الموقف الأميركي الرسمي في انتظار عملية التصويت.

نص مسودة المشروع

وحسب مسودة مشروع القرار الذي ستقدمه قطر بصفتها رئيسة المجموعة العربية ومصر بصفتها العضو العربي الوحيد في مجلس الأمن، يستذكر مجلس الأمن في الفقرات التمهيدية قراراته المعنية بالقدس والمستوطنات، ويحيط علماً بقرار الجمعية العامة، ويؤكد اهمية عملية السلام للشرق الأوسط والحاجة الى تنفيذ الاتفاقات.

وينطوي مشروع القرار على فقرتين عاملتين يطلب مجلس الأمن بموجب الأولى من اسرائيل «التوقف فوراً عن بناء المستوطنة في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية ووقف كل النشاطات الاستيطانية الأخرى في الأراضي المحتلة». ويطلب في الفقرة الثانية من الأمين العام ان يقدم تقريراً في شأن التطورات الى المجلس.

قال رئيس المجموعة العربية الى «الحياة»: «سيكون صعباً على الولايات المتحدة التصويت ضد هذا المشروع، وإذا صوتت ضده تثبت انها غير صادقة في التزامها بعملية السلام». وزاد آل خليفة انه في حال استخدام الولايات المتحدة الفيتو «فإن هذا سيعري الموقف الأميركي ويوضح انه ليس مبنياً على الاتفاقات القائمة وان لدى الولايات المتحدة مواقف اخرى نجهلها ولا نعرفها بعد».

وشدد آل خليفة على «اننا سنكون سعداء لو صوتت الولايات المتحدة لصالح مشروع القرار الذي يعالج حالة قائمة ويطلب الامتناع عن أي عمل يسيء الى تطور العملية السلمية». وتابع: «اما إذا اصبحت العملية السلمية بمثابة اعطاء ترخيص للاسرائيليين للخروج عن الاتفاقات من خلال الفيتو الأميركي، فستكون القصة خطيرة على كامل العملية السلمية، ويصبح هدفها تبرير الاستيطان ووضع العرب أمام الأمر الواقع».

وتعمد السفراء العرب في اجتماع المجموعة العربية المغلق الاشارة الى ضرورة دعم العواصم لتحركهم في الأمم المتحدة باجراءات ملموسة واستراتيجية عربية «للضغط على الدولة التي ضغطت على العرب لدخول العملية السلمية» وهي تتنصل من أسسها الآن، حسب سفير عربي. كما اشار بعض السفراء الى ان الشارع العربي ما زال صامتاً تماماً امام قضية القدس والمستوطنات التي ظن كثيرون انها المفجر للعواطف والاعتراض، وحسب قول احدهم «ان العواصم والشارع تترك السفراء في الأمم المتحدة يقودون معركة بلا دعم».

بن علي: مسار السلام مهدد بالانتكاس اذا استمرت سياسة الاستيطان الاسرائيلية

□ تونس - «الحياة»:

■ حذر الرئيس زين العابدين بن علي أمس من انتكاس مسار السلام في الشرق الأوسط وحض على استئنافه على المسارات كافة.

وقال في خطاب القاه امس في القصر الجمهوري في ضاحية قرطاج لمناسبة عيدي الاستقلال (أمس) والشباب (اليوم) ان تونس «تجدد انشغالها البالغ حول مستقبل مسار السلام في الشرق الأوسط الذي بات مهدداً بالانتكاس مجدداً أمام استمرار اسرائيل بخرق اتفاقات السلام والمبادئ التي قامت عليها، وفي مقدمها مبدأ الأرض مقابل السلام واستمرارها في سياسة الاستيطان في القدس وسواها من المناطق (المحتلة)».

وأكد «وقوف تونس - مثلما فعلت دائماً - الى جانب حقوق الشعب الفلسطيني الشقيق في أرضه وفي إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس». وشدد على ان «السلام الشامل والعادل لا يتحقق من دون استئناف مساراته الأخرى واستعادة لبنان وسورية أراضيهما».

واعتبر ان «ضمان مستقبل الأمن والتعاون في منطقتي الشرق الأوسط وحوض المتوسط يستدعي كذلك سعي جميع الأطراف الدولية المعنية الى الاسراع برفع الحظر المفروض على الشعبين الشقيقين في ليبيا والعراق ومحو آثاره بما يعزز الاستقرار في المنطقة والعالم ويؤمن ظروف الرخاء والتقدم لجميع شعوبها».

وأكد ان «الاستقلال في خضم التحولات التي يشهدها العالم وفي ظل العولمة الناشئة وشمول آثارها يشكل معركة يومية متعددة التحديات لا مكان فيها سوى للمجتهد المنتج والمبتكر».

وأشاد بدور الرئيس السابق الحبيب بورقيبة (٩٤ سنة) في الحصول على الاستقلال وكفاح جيله «الذي رسم بنضاله صفحات ناصعة في الكفاح الوطني وفي مرحلة بناء الدولة الحديثة». وأشاد بمآثر رواد الاصلاح والتحرير والمناضلين والمقاومين، وذكر من بينهم على الخصوص خيرالدين باشا، وعلي باش حانبة وعبدالعزيز الثعالبي والهادي شاكر وفرحات حشاد وصالح بن يوسف.

وأكد ما كان أعلنه في خطاب سابق في شأن عزمه على ادخال اصلاحات عامة على الاشتراعات السارية الآن «لتخليصها من الصياغات والعبارات التي فقدت صلتها بالواقع أو التي ارتبطت باوضاع سياسية لا تعبر عن ارادة الشعب» في اشارة الى المرحلة التي سبقت التغيير الذي قاده الرئيس بن علي شخصياً في العام ١٩٨٧.

وأوضح ان «شعب تونس الذي تطلع الى الحداثة منذ أكثر من قرن ونصف قرن وكان سباقاً الى بناء مؤسساتها على أيدي مصلحيه ومفكريه، وكان أيضاً في مقدم الشعوب التي ميزتها حركات فكرية واجتماعية رائدة منذ بواكير هذا القرن، نادت بالاستقلال وبوضع دستور تونسي وبحرية المرأة وحقوق العمال ودافعت عن الهوية الوطنية».

وأكد ان «الزمن في ظل اشتداد المنافسة الاقتصادية والثقافية والحضارية صار يقاس اليوم بالدقائق والثواني ولا مكان فيه لمن يبقى يحتسبه بالسنوات أو الشهور والأسابيع». وحض «النخبة والمبدعين على المساهمة في تعميق الوعي بهذه الأبعاد ونشر قيمها».

واعتبر ان «تركيبة العلاقات في العالم تزداد تشابكاً وترابطاً بين قطاعات كان ينظر اليها في الماضي القريب على أنها مستقلة عن بعضها البعض، فالحضور الاقتصادي والتجاري في العالم صار لا ينفصل عن الحضور الاعلامي والثقافي، فيما بات التبادل في جميع هذه المجالات يمر احياناً عبر القنوات الفضائية».

في خطاب أثناء مأدبة على شرف الرئيس الايطالي
الحسن الثاني: تطورات الشرق الأوسط تهدد عملية السلام

□ الرباط - من محمد الأشهب:

■ وصف العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الأوضاع التي تجتازها منطقة الشرق الأوسط بأنها تتميز بـ «تهديد خطة السلام واجهاض الآمال التي انتعشت من خلال المفاوضات». وأوضح في كلمة أمام الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو في مأدبة عشاء ليل الأربعاء «ان الحاجة ماسة اليوم إلى ارادات راسخة ومتضامنة لدعم السلام والتعاون وإنعاش الآمال التي تكاد تخبو لقيام تعايش سلمي وحضاري مؤسس على الثقة في المستقبل وعلى روح الانصاف واحترام العهود والمواثيق الدولية».

وأكد الملك الحسن الثاني التزامه المضي قدماً في دعم الحوار للوصول إلى «الحلول المرضية لكل نزاع واختلاف». وقال الملك الحسن الثاني: «إذا كان مؤتمر برشلونة الأوروبي - المتوسطي الذي انعقد في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ يشكل تظاهرة تعبر عن وعي الدول المتوسطية بضرورة التزام التعاون البناء، فالأمل أن يتجسد هذا التوجه في تحقيق شراكة حقيقية بين ضفتي الشمال والجنوب». ورأى أن تعبير ايطاليا عن إرادة دعم هذا التوجه «يضمن بناء فضاء متوسطي أمن في ظل التعاون الاقتصادي والثقافي المتبادل».

ومن جهته، اكد الرئيس الايطالي أوسكار لويجي سكالفارو ان المغرب يقوم بجهد كبير في إحلال السلام في الشرق الأوسط ويعتمد منهجية الحوار وسيلة للقضاء على الخلافات.

وأشار الرئيس الايطالي إلى أن بلاده على وعي كامل بالدور الأساسي الذي يلعبه المغرب من أجل ضمان الاستقرار في منطقة الشمال الافريقي «التي لها اهميتها في التوازن الدولي، لكنها لا زالت تعيش على جو من العنف والتوتر يدعو احياناً إلى التشاؤم».

واوضح الرئيس الايطالي في معرض حديثه عن تطورات الأوضاع السياسية في المغرب، أن دول أوروبا «تقدر الجهود التي يبذلها المغرب من أجل تحديث المؤسسات الدستورية. وان انشاء مجلس اشتراعي ثان واحتضان الجهوية اكبر دليل على أن المغرب يضع استقراره وقدرته على التجديد في خدمة توازنات البحر الأبيض المتوسط برمته». ودعا إلى جعل المنطقة المتوسطية خالية من أسباب التوتر.

زروال ينصب اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات

□ الجزائر - «الحياة»:

■ أشرف رئيس الجمهورية اليمين زروال صباح امس على الاحتفال بتنصيب اللجنة الوطنية المستقلة لمراقبة الانتخابات في حضور الجنرال محمد بتشين (مستشار لدى رئاسة الجمهورية) وعمار زقرار الأمين العام للرئاسة، الى جانب ممثلي الوزارتين المشاركتين في اللجنة، وهما وزارتا العدل والداخلية، إضافة الى ممثلي ٢٧ حزباً شاركت في تحضير «ارضية اللجنة».

وخصص المجلس البلدي السابق للعاصمة مقراً للجنة التي شرعت بعد تنصيبها مباشرة في اجتماعات متواصلة لتحضير قانونها الداخلي على ان تنتخب غداً السبت رئيسها الذي لا يستبعد ان يكون العقيد المتقاعد صالح بوبنيدر (صوت العرب) رئيس الولاية التاريخية الثانية، وأحد المعارضين لنظام الشاذلي بن جديد، والمنشق عن منظمة المجاهدين في عهد السيد علي كافي رئيس المجلس الأعلى للدولة سابقاً.

ورافق التنصيب الرسمي لهذه اللجنة نشر مرسوم رئاسي في الجريدة الرسمية لهذا الشهر، يضع تحت تصرف اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات امكانات مادية وبشرية ومالية، ويطالب السلطات الوصية (وزيرة الداخلية) باستجابة اقتراحات اللجنة التي لها ١٦ صلاحية منها مراقبة الانتخابات، والتعاون مع المراقبين الدوليين من الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية وجامعة الدول العربية.

وستقوم هذه اللجنة باشعار السلطات الرسمية باي خلل تلاحظه في العملية الانتخابية. وتتلقى طعون الاحزاب والمترشحين وتفصل فيها. وتسعى، في اطار احترام الدستور وقوانين الجمهورية الى تحسين الراي العام بحسن سير الانتخابات وستوسع عضوية اللجنة الوطنية المستقلة للانتخابات لتشمل كل حزب يغطي ترشحه اكثر من ١٢ ولاية، كما سيمثل المترشحين الاحرار (المستقلين) شخص يختار بالقرعة عند الانتهاء من تقديم الترشيحات في ٢١ نيسان (ابريل) المقبل.

وكانت اللجنة المستقلة لمراقبة الانتخابات الرئاسية التي جرت في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ برئاسة السيد عبدالسلام حباشي الذي عين في ما بعد وسيطاً للجمهورية. ولعبت اللجنة انذاك دوراً مهماً في التعبئة السياسية للانتخابات الرئاسية.

تقاليد مجوسية
تتمة الصفحة الاولى

أنغام موسيقى الروك وأغاني مادونا ومايكل جاكسون. الفتيات كن يقفزن فوق النار ويصفقن لكنهن لم يرقصن، في حين لم يبق شاب لم يستعرض قدراته على القفز والرقص... طبعاً تحت نظر المراهقات... وكان بينهم ملتحون، بدا واضحاً أن لحاهم تُجاري الواقع، ولعلها صارت موضة وهي ليست بالتأكيد لحى تدين.

هذا التقليد منعته الثورة، لأنها ظاهرة مجوسية. إذ أن المجوس هم عبدة النار وذلك يتعارض والإسلام... لكن حيلة قوى الأمن التي انتشرت في الشوارع وأقامت دوريات طوال الليل قصرت أمام الازدحام الشديد للسيارات في العاصمة وملايين الطهرانيين الذين هجموا على المحلات لشراء ما تيسر من لباس جديد ضروري ليوم العيد، واقتحموا المطاعم ليأكلوا ما لذ من طعام، اضافة إلى أن اشعال النار لم يقتصر على شارع أو شارعين ومنطقة أو منطقتين، بل عمّ أحياء العاصمة. وإذا منعت دورية أمنية احتفالاً في شارع محدد وفرقت الحاضرين، تجمع هؤلاء عند نقطة أخرى في حي مجاور.

سيدة كانت حاضرة، قالت ان الجميع ينظر إلى ايقاد النار واقامة المظاهر الاحتفالية بعين لا صلة للأبعاد المجوسية بها. «إننا نوقد النار رمزاً لإحراق شرور العام المنقضي ومآسيه، ونقفز فوقها كمظهر لتوديع أحزان عام واستقبال أفراح سنة جديدة... ونحن نغني ونفرح ونصفق ليس تقديساً للنار، بل ابتهاجاً وتفاؤلاً بما ينتظرنا من خير في عامنا الجديد...». ولا تقتصر «حفلة الأربعاء» على نار الشوارع، بل تمتد السهرات داخل البيوت إلى ساعة متقدمة ليلاً.

العراق يتسلم أول شحنة
تتمة الصفحة الاولى

البيضاء والفي طن من الحمص. افادت صحيفة «الثورة» الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان الشحنة الكبيرة المقبلة من المواد الغذائية (١٣ الف طن من الرز) يتوقع وصولها بعد ايام عبر ميناء ام قصر الواقع على شط العرب في اقصى جنوب العراق.

وكان اتفاق «النفط في مقابل الغذاء» اقر لتخفيف معاناة المواطنين العراقيين نتيجة الحظر الدولي المفروض على العراق منذ اجتياح قواته الكويت في اب (اغسطس) ١٩٩٠. لكن بغداد لم توافق على تطبيقه الا في مطلع ١٩٩٦. وتطلب وضع القرار موضع التنفيذ مفاوضات طويلة اظهرت اثناءها الولايات المتحدة تشدداً كبيراً في تفسير مضمون القرار ٩٨٦ بسبب خشيتها ان يتيح هذا القرار للعراق الالتفاف على الحظر على حد تعبير ديبلوماسيين في الامم المتحدة.

وفي جنيف («الحياة») قال السيد برزان التكريتي ممثل العراق الدائم لدى الأمم المتحدة في بيان له أمام الدورة الـ ٥٣ للجنة حقوق الانسان: «ان الحصار الاقتصادي المفروض على العراق منذ اكثر من ست سنوات يعتبر جريمة ضد الانسانية ويمثل سابقة خطيرة لم يشهد لها التاريخ مثيلاً اذ ترك آثاراً جسيمة على كل مرافق الحياة، ونجمت عنه وفاة الآلاف من السكان. لذلك فقد أصبح هذا السلاح يمثل سياسة ابادة وقتل جماعي تصر عليه بعض الدول الكبرى تحت غطاء قرارات مجلس الأمن. ولقد أصبح واضحاً لدول منطقتنا بشكل خاص والعالم اجمع ان الولايات المتحدة الأميركية تستهدف من استمرار الحصار تبرير وجودها العسكري واشاعة حال من اللااستقرار في المنطقة وفرض سياستها الاقتصادية على دول المنطقة واستنزاف ثرواتها النفطية. كما ان الموت البطيء للشعب العراقي والمعاناة التي يعجز وصفها يدفعان كي نرفع أصواتنا بقوة عسى ان تتحرك ضمائر الذين يقفون وراء هذه المعاناة دون اكتراث بالمواثيق الدولية والمعايير الاخلاقية التي تستند الى الشرائع السماوية. وعلى رغم ثقل المعاناة والثمن الباهظ فإن شعبنا ما زال يحدوه الأمل بان يكثف المجتمع الدولي جهوده وضغوطه من أجل رفع الحصار عنه والسماح له في ان يعيش حياة كريمة تتماشى مع الهدف النبيل الذي تعمل من أجله لجنتكم الموقرة (...) ان أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية تعتمد على الترابط القائم بين الارادة السياسية والموارد المالية والتعاون الدولي وبقدر ما يتعلق بالعراق فإنه قد اتخذ العديد من الاجراءات التي تصب في تعزيز حقوق الانسان، وبما يتماشى مع التزاماته الوطنية والدولية، إلا ان منع العراق من استخدام موارده الاقتصادية، وما خلفته العقوبات من أضرار وعقبات أساسية في جميع المجالات، كذلك تغييب التعاون الدولي المنصوص عليه في الميثاق والاتفاقات الدولية قد حال دون تحقيق الهدف الذي نعمل من أجله، فالادارة السياسية مهما بلغت من طموح وقدرات لا تكفي وحدها لاعمال هذه الحقوق».

بسم الله الرحمن الرحيم

يا أيتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي

صدق الله العظيم

ال الحسيني وال نسيبة وال الدجاني وآل دلول واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد من الحزن والأسى فقيدتهم الغالية المرحومة

أمينة محمد صالح الحسيني

زوجة المرحوم علي محيي الدين الحسيني
والدة مازن وباسل ونجوى زوجة هشام نسيبة وسائدة زوجة رمزي دلول
لشقاؤها المرحومون: توفيق وحلمي وجمال واسحاق وابراهيم والدكتور داود وسليمان
شقيقتها المرحومة: فاطمة طاهر الحسيني
التي وافتها المنية في القدس يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٧/٣/١٩ وسيوارى جثمانها الطاهر الثرى بعد الصلاة عليها في المسجد الاقصى في القدس يوم الخميس ١١ ذو القعدة ١٤١٧ هجرية الموافق ٢٠ آذار (مارس) ١٩٩٧.
تقبل التعازي في منزلها في القدس ايام الخميس ٢٠ والجمعة ٢١ والسبت ٢٢ آذار ١٩٩٧.
وسيعلن في ما بعد تقبّل التعازي في لندن.
العزاء بالفاكس:
القدس: ٢٢-٢٢٨٩٤-٩٧
لندن: ٤٩٩٤٢٨٤-١٧١-
وانا لله وانا اليه راجعون

إنا لله وإنا اليه راجعون

ينعى نافذ صالح عودة وشقيقه أسامة رجل الاعمال اللبناني

حسن علي دايخ

الذي انتقل الى رحمة الله يوم الثلثاء الماضي في بروكسيل بيلجيكا
وسينقل جثمان الفقيد الى بيروت ليوارى الثرى بعد الصلاة عليه يوم الاحد القادم

ويتقدمان بأحر التعازي الى عائلتي دايخ
وجمّال سائلين المولى للفقيد الرحمة ولأهله الصبر والسلوان

الملك حسين
تتمة الصفحة الاولى

تتكرر ابداً في حياتنا، وهي عار على كل مسؤول مباشر عن ذلك الجبان، وكل من لم يقتله فوراً ممن شاهده يقدم على فعلته». وأشار الى انه «ان كان في نجاته من خير، فلعله ياتي نتيجة التحقيق لمعرفة من او ماذا دفعه لإسداء هذه الخدمة المميزة لكل أعداء الجيش العربي (القوات المسلحة الملكية الأردنية) والشعب الأردني والأسرة الأردنية الواحدة من شتى الأصول والمنابت، ولأسرته وعشيرته بخاصة، وقد خدم منها من خدم في صفوف الجيش بشرف ورجولة وشهامة».

ودعا الملك حسين قادة الجيش وأجهزة الأمن الى «الانتباه والحذر، لكي لا يتسلل الى صفوفنا حقود او غادر او عميل، فيضرب بسلاحنا ويصوبه الى صدورنا قبل ان يصيب به لا قدر الله أياً كان». ويواصل القضاء العسكري تحقيقات يشرف عليها مدير المخابرات السابق السيد محمد رسول الكيلاني لكشف ملابسات الحادثة التي اسفرت عن مقتل سبع فتيات وجرح ست اخريات.

وجاءت رسالة الملك حسين التي امر بتعميمها على جميع الرتب، عشية مغادرته اليوم الى الولايات المتحدة لإجراء فحوصات طبية سنوية مقررة قبل الانتقال الى واشنطن لعقد محادثات مع الرئيس بيل كلينتون مطلع الشهر المقبل.

ومن المتوقع ان ينضم الى الملك حسين في زيارته الى واشنطن رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي الذي عقد امس أول جلسة لمجلس الوزراء بعد تشكيل حكومته يوم الأربعاء اثر استقالة رئيس الوزراء عبدالكريم الكباريتي على خلفية خلافات مع القصر ازاء مسائل محلية وخارجية.

وفاجأ الملك حسين المراقبين بتوجيه رسالة تضمنت انتقادات شديدة الى الكباريتي الذي كان بعث برسالة اشار فيها ضمناً الى عدم انسجامه مع ولي العهد الامير الحسن، في سياق تقديم استقالته. وقال العاهل الأردني: «انني لم اعتد توجيه هكذا رسائل الى رؤساء حكوماتي لدى استقالاتهم، ولكن اطالتك في رسالة الاستقالة، وتناقضك مع نفسك وانت تتحدث فيها عن مزايا الديموقراطية والحرية، وما حققت حكومتك من جهة، ثم انتقادك تلميحاً لفئة قليلة خالفتك الراي وأتعبتك... حملتني على الكتابة على هذا النحو».

وكان الكباريتي قال في رسالته انه سعى لأن يعمل «مع الجميع دون استثناء في اطار مرجعيتي الواحدة تجاه جلالتكم، وبطبيعة الاحوال، لم يتحقق الكمال، فظلت هناك جهات واعتبارات كثيرة مثار حوار مع نفسي لم اعرف ان اتعامل معها، ما اضطرني احياناً للانتقال من موقع الفعل الى موقف رد الفعل والتمترس الذي لا احب، فاتعبني ذلك وهدّ من حيلي».

وجاء رد الملك حسين بان المرجعية «هي هي بما تمثله هذه القيادة الهاشمية الواحدة من منطلق ادراكها لمسؤولياتها الجسام سواء تمثلت بشخصي... او بما كنت قد كلفت به اخي وولي عهدي وقرة عيني لسنين خلت لمتابعة ومساندة كل الجهود في مجالات مختلفة للعاملين البناة».

وفي الدوحة اعلن ان وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني اجرى اتصالاً هاتفياً مساء امس مع السيد فايز الطراونة وزير خارجية الأردن وهنأه على توليه مهمات منصبه في الحكومة الأردنية الجديدة.

الحريري بعد لقاء مبارك:
تتمة الصفحة الاولى

وبدء المفاوضات من النقطة التي توقفت عندها، وهذا هو موقف كل الدول العربية».

وعن عقد قمة عربية خلال الايام المقبلة، قال الحريري: «الواضح ان تصرفات القيادة الاسرائيلية تهدد عملية السلام وكل القادة العرب متفقون على هذا الرأي»، ورأى انه «ليس من الضروري ان تحل القمة العربية هذه المشكلة ولكن من الواضح ان هناك توافقاً تاماً بين القادة العرب على ان التصرفات الاسرائيلية تؤدي حتماً الى دفن عملية السلام». لكنه لفت الى انه بحث مع مبارك «في امور متعلقة بتوحيد المواقف اذ من المستحيل ان يوافق العرب على التصرف الاسرائيلي الذي يؤدي الى استثارة المشاعر العربية وخاصة ما يتعلق بموضوع القدس».

وعن لقاء مبارك والشرع، صرح وزير الخارجية المصري السيد عمرو موسى - الذي شارك في جلستي المحادثات - بان «وزير الخارجية السوري نقل رسالة من الرئيس الاسد تتعلق بعملية السلام، وان الرئيس مبارك حمل الشرع رسالة جوابية». واوضح ان «اللقاء تناول عملية السلام وتنسيق المواقف العربية قبل المؤتمر الاسلامي في اسلام اباد واجتماعات لجنة القدس في الرباط واجتماعات الجامعة العربية في ضوء خطورة الموقف الحالي في المنطقة العربية وعلى صعيد عملية السلام بسبب السياسة الإسرائيلية».

وقال: «اجمعنا على ضرورة الحفاظ على العملية السلمية، وما زال هذا هو الهدف طبقاً لمرجعية مدريد والاطار المتفق عليه وهو الارض في مقابل السلام، وضرورة وقف التلاعب بهذه العملية وتهديدها (...) لذلك يلزم التنويه باننا نتحدث جميعاً في اطار الحفاظ على عملية السلام في اطارها السليم».

وبرز تباين في وجهات النظر المصرية والسورية في شأن عقد قمة عربية. ففيما اكد موسى انه «لا يوجد تفكير في عقد قمة عربية الآن. وموضوع التطبيع سيناقش في اجتماعات مجلس الجامعة اخر الشهر الجاري» اكد الشرع «وجود اتصالات بين القادة العرب لمراجعة الموقف في المنطقة ومناقشة ما اتفق عليه في القمة العربية الاخيرة»، وقال: «الاتصالات (لعقد قمة) ما زالت مستمرة وعملية السلام في خطر».

واضاف الشرع: «نشعر ان الدول العربية في طريقها الى التزام ما جاء في قمة القاهرة، لكن هناك تطويراً لما اتفق عليه (...) اذا احتاج الامر عقد قمة عربية جديدة فان الاتصالات الجارية بين القادة العرب او بعضهم على الاقل تشمل عقد قمة».

وقال: «نعتقد في سورية ان كل اجتماع عربي امر مفيد. الاوروبيون يجتمعون كل سنة مرات عدة (...) سورية تعتقد بفائدة اي اجتماع عربي على مستوى القمة».

وقال الشرع ردا على سؤال عن صيغة الانسحاب الكامل مقابل الامن الكامل: «هناك تطور ايجابي لهذا الموقف ولهذا الطرح الذي يتطلب ايضاحات وضبطا لمفاهيم الامن المتساوي والمتوازن والمتبادل والمتكافئ».

وزاد: «حتى الآن لم نفهم حقيقة الموقف الاسرائيلي ازاء هذا الطرح، فما نلمسه هو توجه اسرائيلي معاكس لعملية السلام. والاقدام على بناء مستوطنة في القدس الشرقية دليل ملموس على ان نتانياهو لا يفكر في السلام بل يفكر في استفزاز المجتمع الدولي بأسره والعمل ضد مسار السلام».

والى بيروت («الحياة») عاد الرئيس الحريري في الخامسة بعد ظهر امس، وتوجه في السابعة مساء الى القصر الجمهوري في بعبدا واطلع رئيس الجمهورية الياس الهراوي على نتائج المحادثات التي اجراها في القاهرة مع كبار المسؤولين المصريين وفي مقدمهم الرئيس مبارك.

وابدت اوساط قريبة من الرئيس الحريري ارتياحها الى نتائج المحادثات التي تركزت على انضمام لبنان ومصر ودول اخرى الى اتفاق الشراكة الاوروبية وآخر التطورات المتعلقة بالجمود الذي يسيطر على العملية السلمية بسبب التصلب الاسرائيلي.

وقالت هذه الاوساط لـ «الحياة» ان «الاشكالية المترتبة على استيراد البطاطا المصرية سويت وان القاهرة وافقت على استيراد التفاح اللبناني»، لافتة الى «ان هذه المسألة لم تكن مدار بحث وان المحادثات دارت على اجراء قراءة مشتركة لمسار الجمود الذي بلغته العملية السلمية، ويتحمل مسؤوليته رئيس وزراء اسرائيل بنيامين نتانياهو بسبب مواقفه المعروفة».

وأشارت الى «ان الجانبين اللبناني والمصري يريان ان المسؤولية في التعثر الذي تواجهه العملية السلمية تقع على عاتق نتانياهو وان لدى الرئيس مبارك شعوراً بان التعثر سيستمر الا اذا حصلت تطورات داخل اسرائيل ادت الى تبدل الموقف»، مؤيداً «الموقف اللبناني - السوري الذي هو على حق».

وابدت الاوساط «ارتياحها الى الموقف المصري من لبنان» ناقلة عن الرئيس المصري «تشاؤمه بمستقبل السلام ما دام نتانياهو على مواقفه وشروطه غير المقبولة والمرفوضة عربياً»، ومشيرة الى «اهمية التنسيق العربي في هذه المرحلة بالذات وبالاخص التنسيق المصري - السوري».

واستبعدت امكان عقد قمة عربية. وقالت «ان لا داعي لها، ما دام الموقف الاسرائيلي على حاله اي ان ليس هناك تطورات تتعلق بالعملية السلمية تستدعي الدعوة الى قمة عربية خصوصاً ان لا امل من حصول تبدل في الموقف الاسرائيلي».

وختمت «ان الجمود سيبقى مسيطراً على العملية السلمية»، مستبعدة «امكان اندلاع حرب جديدة».

تقرير اميركي
تتمة الصفحة الاولى

الأمني وتوفير الحماية للقوات الاميركية هناك.

وأضاف كوهين: «لكن يتعين علي ان أشير الى انه يستحيل توفير حماية كاملة بنسبة ١٠٠ في المئة لقواتنا المنتشرة في أنحاء العالم». وتابع «سنتخذ ما يلزم من تدابير لتوفير أفضل الضمانات الممكنة ضد الهجمات الارهابية على قواتنا، ولكن لن يتسنى توفير ضمان بنسبة ١٠٠ في المئة، ونحن ندرك ذلك».

ويأتي التقرير الأخير بعد تفجيرين إرهابيين لسيارتين مفخختين في المملكة العربية السعودية احدهما في أواخر ١٩٩٥ والآخر استهدف مجمع الخبر في الظهران في حزيران (يونيو) الماضي وقتل فيه ١٩ جندياً اميركياً.

وقالت «واشنطن بوست» ان الولايات المتحدة تبدي مخاوف من مؤشرات الى احتمال وقوع هجمات جديدة ضد جنود او موظفين مدنيين اميركيين في منطقة الخليج. ونقلت عن مسؤول في البيت الابيض لم تكشف هويته قوله ان «الأجواء تشبه ما رأيناه قبل انفجار الظهران. نتلقى تلميحات كثيرة الى ان شيئاً قد يحدث على المدى القريب نسبياً».

المعارضة السودانية
تتمة الصفحة الاولى

للبحث في مبادرته من اجل وقف الصراع في السودان.

وقال قريبون من حركة التمرد في نيروبي إن قرنق أبلغهم بإسقاط الطائرة مساء أمس. وأفاد صحافيون زاروا مدينة ييي الاستراتيجية على الطريق إلى مدينة جوبا عاصمة جنوب السودان ان الطيران الحربي السوداني قصف أمس مطار ييي ولكن من دون أن يصيب المدرج الترابي.

واسقطت طائرة «انتونوف» خمس قنابل انفجرت في مكان قريب من المطار الذي يبعد خمسة كيلومترات عن المدينة، ولم يسقط ضحايا. وكانت طائرة مدنية واحدة جاثمة على المدرج تنتظر مجموعة من الصحافيين أجرت مساء الأربعاء مقابلة مع قرنق.

وحاولت طائرتا «ميغ» حربيتان انطلقتا من جوبا، كبرى مدن جنوب السودان، على بعد ١٣٠ كيلومتراً شمال شرق ييي، ملاحقة الطائرة المدنية التي سرعان ما افلتت منهما.

وكان قرنق أعلن الأربعاء «انتهاء الحرب في جنوب السودان» لأن قواته باتت تسيطر «عملياً على غرب الاقليم الاستوائي وشرقه». ومعروف ان الجنوب مؤلف من ثلاثة أقاليم هي الاقليم الاستوائي واقليم بحر الغزال واقليم أعالي النيل.

وأعلن «الجيش الشعبي» أمس في ييي انه استولى على جسر كاليبابا، على بعد ٤٠ كيلومتراً من المدينة وعلى الطريق المؤدية إلى جوبا.

وأفاد مراسل وكالة «فرانس برس» ان قوات قرنق أسرت مئات الجنود من القوات الحكومية ومن «جبهة تحرير الضفة الغربية للنيل» الأوغندية في الهجوم الذي تشنه منذ التاسع من آذار (مارس) الجاري.

ووضع كل ٥٠ شخصاً من الأسرى السودانيين في غرفة، وهم من كل مناطق البلاد. وأسر هؤلاء في أثناء انسحابهم من حاميات استولى عليها «الجيش الشعبي» في الأيام الماضية. وبين الأسرى عدد من الأوغنديين من «جبهة تحرير الضفة الغربية للنيل» الذين عبروا الحدود هرباً من تقدم القوات الحكومية الأوغندية.

وقال العقيد الطيب الحسين الذي دمرت قافلته التي تضم ما بين ١٥٠٠ إلى ٢٠٠٠ جندي، قتل أو جرح نحو ثلثيهم، في هجوم الخميس الماضي على بعد ثلاثة كيلومترات من ييي، إن غوما أوريس زعيم «جبهة تحرير الضفة الغربية للنيل» كان انضم إلى قواته قبل المعارك الأخيرة.

غير انه لم يؤكد المعلومات الصحافية الأوغندية التي قالت إن غوما أوريس، وزير الخارجية في نظام عيدي أمين، قتل.

وكان قرنق اكد أمس أن قواته أسرت أكثر من الف شخص منذ التاسع من آذار من صفوف القوات الحكومية التي قال إنها فقدت أكثر من ثلاثة آلاف رجل. وقال الصحافيون الذين وصلوا إلى ييي التي تبعد ١٣٧٠ كيلومتراً من الخرطوم للقاء قرنق إنهم وجدوا المدينة خالية وهجرها السكان الذين هربوا من المعارك. وأكدوا انهم شاهدوا أوراقاً من المصاحف تتطاير في المدينة. وأضافوا انهم رأوا أيضاً مدافع «هاوتزر» تابعة للحكومة وناقلات جند محروقة لا تزال بنادق الجنود داخلها.

رفض فلسطيني
تتمة الصفحة الاولى

من صيغة وبتفاصيل مختلفة في كل مرة، خصوصاً في لقاء استيضاحي عقده صائب عريقات مع سكرتير الحكومة الإسرائيلية داني نافيه، يقضي بإلغاء مرحلتي إعادة الانتشار الثانية والثالثة اللتين يفترض ان تستكملا في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل ثم في حلول منتصف العام ١٩٩٨ والتوصل بدلاً منهما إلى «اتفاق اطار» حول الوضع النهائي خلال ما يراوح سنة وتسعة شهور. وأضاف المصدر ان الاقتراح يعني عملياً «إلغاء مرجعية المفاوضات الحالية ونسف أوسلو نظرياً وعملياً من أجل الشروع في التفاوض من نقطة الصفر على شكل التسوية الإسرائيلية - الفلسطينية النهائية». وأشار إلى أن القبول باستبدال «رؤية نتانياهو» بـ «رؤية أوسلو» يعني ان السقف الجديد للعملية السلمية لن يكون تفاهماً إسرائيلياً - فلسطينياً مشتركاً على انهاء الصراع كما حصل في المفاوضات السرية في أوسلو، وإنما مشروع ليكود لمنح الفلسطينيين حكماً ذاتياً موسعاً، خصوصاً أن نهاية المفاوضات لن تكون معروفة بعد التوصل إلى اتفاق الإطار.

ولم يتطرق الرئيس الفلسطيني إلى الاقتراح الإسرائيلي في خطاب القاه في افتتاح الدورة الثانية للمجلس التشريعي في مدينة غزة قبل سفره إلى القاهرة للتباحث مع الرئيس حسني مبارك في شأنه. ولكن أحد المقربين منه السيد احمد عبدالرحمن قال إن انعدام الثقة بنتانياهو «تجعل من اي اقتراح يقدمه من دون ضمان». واضاف: «لم يترك (نتانياهو) جسراً للثقة إلا ونسفه ولم ينفذ اتفاقات توصلت إليها الحكومة وأقرها الكنيست، فأي ضمان إذن للاتفاق معه؟».

وفسر مراقبون تفادي عرفات التطرق الى الاقتراح الاسرائيلي برغبته في التشاور في شانه مع الرئيس المصري ومحاولة معرفة تفاصيله في وقت انقسم الاسرائيليون في شانه. اذ وجد الاقتراح معارضين من حزبي ليكود والعمل مثل بني بيغن الذي رأى فيه «اعترافاً من قبل نتانياهو بفشل مسار اوسلو»، ومثل المرشح لزعامة حزب العمل ايهود باراك الذي قال عنه انه يحمل «تحفيزاً على الانفجار لا الاتفاق». ولقي الاقتراح تاييداً من كلا الحزبين ايضاً، خصوصاً من ميخائيل ايتان ويوسي بيلين اللذين توصلا الى اتفاق حول الخطوط العريضة للوضع النهائي قبل اشهر عدة وسعيا امس الى استغلال اقتراح نتانياهو للترويج لوثيقتهما.

وعلى رغم ان زعيم ليكود حاول تسويق اقتراحه بقوله ان المرحلة الانتقالية بدل ان تبني الثقة بين الاسرائيليين والفلسطينيين كما أريد لها ان تقضي عليها، الا ان محللين اعتبروا ان الاقتراح يهدف اساساً الى تحريره من الالتزامات التي يضعها عليه اتفاق اوسلو خصوصاً اعادة مناطق شاسعة من الضفة الغربية الى الفلسطينيين كما انه يحرره من الخلافات التي تعصف بائتلافه خصوصاً وان ١٧ نائباً هددوا بعدم التصويت على المرحلة الأولى من اعادة الانتشار في الضفة الغربية رغم ضآلتها، الامر الذي يعني استحالة نجاة حكومته من تصويت على المرحلتين الثانية والثالثة.

ولاحظ المحللون ان تستره وراء القول بأن فشل التوصل الى اتفاق حول الوضع النهائي لا يمنع من العودة إلى تطبيق المرحلة الانتقالية يرمي الى اضاعة سنوات من عمر المسيرة لتفقد زخمها في وقت يكون اقترب موعد الانتخابات الاسرائيلية المقبلة.

وفي القاهرة، عرض الرئيس الفلسطيني على الرئيس المصري نتائج الاتصالات الفلسطينية - الأردنية الاخيرة. وفي الوقت نفسه التقى اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري دوري غولد المستشار السياسي لرئيس الحكومة الاسرائيلية الذي وصل إلى القاهرة امس في زيارة استغرقت ساعات عدة. وسلم الباز رسالة من رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو الى الرئيس مبارك علمت «الحياة» ان نتانياهو كرر فيها مواقف حكومته «الملتزمة عملية السلام واسس ومرجعية مدريد واوسلو». وطلب تدخل مصر لدى السلطة الوطنية الفلسطينية لاقناعها بالدخول في مفاوضات الوضع النهائي. ولكن القاهرة طلبت من غولد ابلاغ رئيس حكومته ان «مصر تؤيد الفلسطينيين في كل امر يقبلونه او لا يقبلونه فهم ادرى الناس باحوالهم»، وان حكومته «لا تساهم في صنع المناخ الملائم والطبيعي لاستئناف المفاوضات واستمرار عملية السلام التي تواجه خطراً حقيقياً». كما طالب الباز غولد بوقف عمليات انشاء المستوطنة فوراً، وانه ليس هناك ثمن يمكن لاسرائيل الحصول عليه مقابل ذلك لأن وقف انشاء مستوطنات في القدس الشرقية التزام باسس عملية السلام.

وجاءت زيارة غولد لمصر غداة اتصال هاتفي تلقاه الرئيس مبارك من نتانياهو. وحضر محادثات غولد مع الباز سفير اسرائيل في القاهرة تسيفي ميزئيل.

كرة القدم:
تتمة الصفحة الاولى

السعودية.

وتقام مباريات اياب الدور الأول في السعودية بين السابع والعشرين من آذار (مارس) والحادي والثلاثين منه وفقاً للبرنامج الآتي:

٢٧ آذار، تايوان - ماليزيا، وبنغلادش - السعودية.
٢٩ آذار، السعودية - ماليزيا، وبنغلادش - تايوان.
٣١ آذار، ماليزيا - بنغلادش، والسعودية - تايوان.

ومن المتوقع أن يتأهل المنتخب السعودي، زعيم الكرة الآسيوية، عن المجموعة الأولى لما يتمتع به لاعبوه من مؤهلات، ولأن عاملي الأرض والجمهور سيعملان لمصلحته في مباريات الاياب.

مصريون يشاركون في تظاهرة في القدس

أحزاب المعارضة المصرية تنظم اليوم مؤتمراً شعبياً ضد الاستيطان

□ القاهرة – من حازم منير:

■ تصاعدت حدة ردود الفعل الشعبية في مصر ضد قرار اسرائيل بناء مستوطنة جديدة في جبل ابو غنيم في القدس الشرقية المحتلة. وقررت احزاب المعارضة المصرية تنظيم مؤتمر شعبي اليوم في صحن الجامع الازهر عقب صلاة الجمعة يشارك فيه مندوب من الكنيسة المصرية، في موقف لم يتكرر منذ الاجتياح الاسرائيلي لبيروت في العام ١٩٨٢. ويغادر القاهرة اليوم وفد مؤلف من مثقفين مصريين شاركوا في تاسيس «تحالف دولي من اجل السلام» للمشاركة في مسيرة شعبية تنظم اليوم عقب صلاة الجمعة في القدس.

وشهد مقر الحزب الناصري امس اجتماعا حضره رؤساء احزاب العمل والتجمع والاحرار ومصر العربي ومصر الفتاة ومندوبون عن جماعة «الاخوان المسلمين» والشيوعيين، وغاب عنه ممثل حزب الوفد، واتفقوا على تنظيم سلسلة من الفعاليات الجماهيرية في شأن قضية القدس وتتويجها بمؤتمر شعبي واسع في ذكرى يوم الارض ٣٠ اذار (مارس) الجاري.

وعلمت «الحياة» ان وفداً من رؤساء الاحزاب سيجري اتصالات مع الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم من اجل التنسيق وتوحيد الموقف الشعبي المصري ازاء قضية القدس وتاكيد عدم وجود خلاف او تناقض بين المعارضة والدولة في هذا الشأن.

ووجه رؤساء الاحزاب الدعوة الى ممثلي منظمات المجتمع المدني في مصر للمشاركة في فعاليات الدفاع عن القدس، في اشارة الى اصرار قادة الاحزاب على انهاء اي خلافات بين التجمعات الوطنية المصرية وتاكيد وحدة الموقف المصري تجاه محاولات اسرائيل تهويد المدينة المقدسة.

ومن المقرر ان يصدر قادة الاحزاب بيانا غداً السبت لاعلان الموقف الشعبي تجاه تطورات الاوضاع في عملية السلام في المنطقة وتداعيات السياسة الاسرائيلية المعادية للاستقرار والرافضة لاعادة الحقوق العربية المغتصبة.

الى ذلك دعا شيخ الازهر الدكتور محمد سيد طنطاوي العرب والمسلمين دعم اشقائهم في فلسطين للحؤول دون بناء مستوطنة جبل ابو غنيم. وقال لـ «الحياة» ان «المستوطنة خطر داهم على مدينة القدس الشرقية المحتلة ويجب مساندة الفلسطينيين في استرداد حقوقهم المشروعة ووقف سلب اراضيهم بالقوة».

ودعا لجنة القدس التي ستعقد اجتماعاً في ٢٧ اذار (مارس) الجاري الى «اتخاذ قرارات من شأنها وقف سياسة اسرائيل التوسعية في القدس». ولفت الى ان «الاستيطان الصهيوني مخالف للشرائع السماوية والمواثيق الدولية».

ويغادر القاهرة صباح اليوم وفد المثقفين المصريين للمشاركة في تظاهرة جماهيرية في جبل ابو غنيم ويضم الوفد الكاتب الصحافي لطفي الخولي، والصحافي عضو مجلس الشورى السيد صلاح منتصر، والمصور السينمائي رمسيس مرزوق، والدكتور محمد رضا محمود، والدكتور مراد وهبة، والسفير السابق صلاح بسيوني، والمحامي علي الشلقاني.

وينظم التظاهرة التي تضم مثقفين فلسطينيين واوروبيين واسرائيليين التحالف الدولي من اجل السلام الذي اعلن عن تاسيسه في كوبنهاغن اخيراً، وحركة «السلام الآن». وسيشارك فيها مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية السيد فيصل الحسيني، وسيعقبها اجتماع جماهيري شعبي في القدس الشرقية، ويعقد منظمو المسيرة مؤتمراً صحافياً عقبه.

مستوطنون ينتقلون سراً الى مساكن في القدس الشرقية

■ القدس المحتلة – رويتر – بثت الاذاعة الاسرائيلية امس الخميس ان خمس عائلات من المستوطنين اليهود انتقلت للاقامة في مساكن خالية في قرية سلوان المجاورة للقدس الشرقية والتي تعتبرها اسرائيل «ضاحية» من ضواحي المدينة المقدسة.

ولم يصدر عن مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو تعليق فوري على تقرير الاذاعة الذي نقل عن نائب في الكنيست قوله انه تم ابلاغ رئيس الوزراء الذي ايد الانتقال السري.

وأكد يهوشوا مور يوسف الناطق باسم الحزب القومي الديني تقرير الاذاعة وقال ان الأسر اشترت المنازل بشكل قانوني.

واضاف في تصريحات لوكالة «رويتر»: «انتقلوا خلال الليل الى خمسة منازل اشتروها اخيراً، ودخلوا بهدوء ليلاً واستيقظوا فيها صباح اليوم (امس) وما زال الوضع هادئاً».

ونفى وجود أهمية لتوقيت الانتقال. وواجهت اسرائيل انتقادات دولية هذا الاسبوع لتدشينها العمل في بناء ٦٥٠٠ وحدة سكنية لليهود في القدس الشرقية العربية. واستولى مستوطنون في العام ١٩٩١ للمرة الأولى على منازل في سلوان التي يقطنها ٣٠ ألف فلسطيني، معلقين أهمية كبرى على المنطقة الواقعة خارج أسوار المدينة القديمة.

بعد اتصالها بمحامين ينتمون الى التنظيم

مصر: القبض على جزائرية بتهمة نقل أموال وتكليفات لاعضاء «طلائع الفتح»

□ القاهرة – من محمد صلاح:

■ القت اجهزة الامن المصرية القبض على سيدة جزائرية بتهمة نقل تكليفات واموال من قيادي في تنظيم «طلائع الفتح» الإسلامي مقيم في العاصمة البريطانية الى اعضاء التنظيم داخل مصر.

واصدرت وزارة الداخلية المصرية بيانا امس ذكرت فيه ان اجهزة الامن كانت رصدت وصول السيدة الجزائرية وتدعى جميلة معالي الفلكي قبل اسابيع الى القاهرة من لندن، ووضعتها تحت رقابة شديدة بعد ان افادت معلومات انها مكلفة من قبل القيادي في تنظيم «طلائع الفتح» الاسلامي ياسر توفيق علي السري، المحكوم عليه غيابيا بالاعدام في قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء السابق الدكتور عاطف صدقي، والاشغال الشاقة لمدة ١٥ سنة في القضية الرقم ١٣ لعام ٩٥ (عسكرية) لاتهامه بنقل اموال وتكليفات بتنفيذ عمليات ارهابية داخل البلاد الى اعضاء التنظيم.

واضاف البيان ان «المتهمة اجرت اتصالات والتقت ثلاثة من المحامين المنتمين الى التنظيم في القاهرة وابلغتهم بالتكليفات الصادرة من السري بغرض تنفيذها، مستغلين الضمانات التي يكفلها القانون للمحامين في شأن مباشرة مهنة المحاماة».

وفي اشارة الى المحامي منتصر الزيات عضو هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني الذي زار بريطانيا في بداية الشهر الجاري وشارك في ندوات اقيمت هناك، ذكر البيان ان واحدا من المحامين الثلاثة (لم يذكر اسمه) «عاد اخيرا من احدى العواصم الاوروبية بعد مشاركته في مؤتمر نظمه اتحاد المحامين الاسلاميين التابع لجماعة المهاجرين».

واضاف البيان: «تبين ان الاموال التي نقلتها المتهمة كانت في صورة تحويلات مصرفية وتمكنت اجهزة الامن من متابعة تحركات المتهمة ولقاءاتها مع المحامين الثلاثة لتسليم الاموال لعناصر التنظيم واسرهم بهدف دعم المخططات والعمليات الارهابية»، مشيرا الى ان المتهمة حاولت الاتصال بشخص يقضي عقوبة السجن لمدة ١٥ سنة في القضية الرقم ٩٥/١٣ عسكرية ويدعى حلمي العزازي من خلال زوجته وذلك تنفيذا لتوجيهات التنظيم.

واوضح ان الشرطة القت القبض على المتهمة وضبط في الشقة التي تقطنها في منطقة عين شمس (شرق القاهرة) مبلغ ٤٢ الف جنيه اضافة الى سلاح ناري واوراق ومستندات تخص التنظيم. واحيلت المتهمة على نيابة امن الدولة العليا التي باشرت معها التحقيق.

وفد صومالي يلتقي مبارك

□ القاهرة – من اشرف الفقي وجيهان الحسيني:

■ التقى وفد «مجلس الانقاذ الصومالي» امس الرئيس حسني مبارك، وعقد جلسة محادثات مع الأمين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد في حضور السفراء العرب المعتمدين لدى الجامعة. وسعى الوفد الصومالي إلى تجاوز الأزمة التي نشبت اول من امس اثر اتهامه الدول العربية والجامعة بالتقصير في الأزمة الصومالية، الأمر الذي نفته الجامعة بشدة.

وكان مبارك التقى الوفد الصومالي وبحث معه في الجهود المبذولة على الساحة الصومالية لتحقيق المصالحة الوطنية. ووصف رئيس الوفد عبدالله آدن نور اللقاء بأنه «حماسي» وساده التفاهم. وجدد الوفد الصومالي ترحيبه بانضمام حسين عيديد ومحمد ابراهيم عقال الى اتفاق «سودري» الذي شكل المجلس على أساسه. وطلب من الدول العربية والجامعة العربية تقديم الدعم المالي والسياسي لعقد مؤتمر للمصالحة الصومالية في داخل الصومال. ودعا الوفد إلى تجاوز الماضي وفتح صفحة جديدة للعلاقات بين الصومال والجامعة.

وقال رئيس الوفد إن الصومال «بات قاب قوسين او ادنى لاستعادة وضعه الطبيعي على الساحة العربية والافريقية والدولية». وتعهد ببذل جهد لضم بقية الفصائل الصومالية الى مسيرة الوفاق الوطني.

اثناء حملات شنتها الشرطة للبحث عن منفذي عملية نجع حمادي

«الجماعة الإسلامية» في مصر تتحدث عن اعتقال آلاف من اعضائها

□ القاهرة – «الحياة»:

■ فيما تواصلت جهود الشرطة المصرية للقبض على مرتكبي المذبحة التي وقعت في مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا الخميس الماضي واسفرت عن مقتل ١٤ مواطناً بينهم ٩ من الاقباط، اصدر تنظيم «الجماعة الاسلامية» بيانا امس حصلت «الحياة» على نسخة منه حمل عنوان «نتحدى قانونهم».

وانتقد البيان اعتقال اجهزة الامن ١٥٠٠ شخص اثناء الحملات التي شنتها للبحث عن منفذي عملية نجع حمادي. واعتبر ان الاجراءات التي اتخذت في الصعيد تمثل «تحدياً خطيراً للمشاعر الدينية وللمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية»، ولفت إلى ان الرقم المذكور «نقلته وكالات انباء عن تصريح رسمي لوزارة الداخلية المصرية».

وقال البيان «ان هذا يعني ان عدد الذين اعتقلوا على ذمة التحقيقات عشرة اضعاف هذا الرقم المعلن ناهيك عن الذين القي القبض عليهم ولم يتم اعتقالهم طبقا لعمليات الفرز الأولى التي تتم في اقسام الشرطة قبل ترحيل المعتقلين الى السجون»، مشيراً إلى ان القبض على هؤلاء «صاحبته حملات تمشيط في مختلف المحافظات».

واضاف البيان «كل هذا من اجل ثلاثة اشخاص ذكرت اجهزة الشرطة انهم مسؤولون عن حادث نجع حمادي الاخير وكان الرصاصات التي استقرت في اجساد القتلى وقع عليها باسماء هؤلاء الاشخاص».

ويذكر ان التنظيم كان اصدر السبت الماضي بيانا نفى فيه مسؤوليته عن الحادث واتهم جهات محلية واجنبية بالعمل على تشويه صورة «الجماعة الاسلامية»، والصاق تهمة قتل الاقباط بأعضائها.

لكن الشرطة المصرية تؤكد ضلوع التنظيم في الجريمة. واصدرت وزارة الداخلية بيانا اعلنت فيه ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هم محمود الفرشوطي وعلي عبدالرازق عطية وانور حامد اقتحموا ضيعة داود واطلقوا النار بطريقة عشوائية على المواطنين فقتلوا ١٣ مواطناً بينهم الاقباط التسعة، وان هؤلاء هاجموا في وقت لاحق قطاراً سياحياً فقتلوا سيدة مسلمة وجرحوا ستة اخرين.

وتابع بيان «الجماعة»: «ان صحفا مصرية اثبتت ان بعض الذين اتهمتهم الشرطة في حادث ابي قرقاص قتلوا قبل الحادث باسبوعين»، واعتبر ان تلك الاجراءات «بعض انعكاسات قانون الطوارئ».

ونفت مصادر امنية مصرية ان يكون بيان رسمي صدر وتضمن القبض على ١٥٠٠ شخص في اطار الجهود المبذولة للقبض على مرتكبي مذبحة نجع حمادي. وقالت المصادر لـ «الحياة» ان اجهزة الامن تطلق كل من يثبت عدم علاقته بالتنظيم بعد التحقيق مباشرة، واعتبرت ان التنظيم يهدف الى تحسين صورته امام الرأي العام بعد الاجماع على استنكار العمليات الموجهة ضد المواطنين الابرياء العزل من السلاح.

ولفتت الى ان اعتماد قادة التنظيم الموجودين خارج مصر على ما ينشر في الصحف «يثبت ان اجهزة الامن نجحت في قطع الاتصالات بينهم وبين اتباعهم في الداخل».

على صعيد اخر، تمكنت اجهزة الامن في محافظة المنيا من القبض على القيادي البارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» شعبان علي عبدالغني في مخبأ في مدينة العدوة.

جيبوتي: وزير سابق يطالب بالضغط على الحكومة لتسمح بعلاجه في الخارج

■ لندن – «الحياة»: قال وزير الخارجية الجيبوتي السابق السيد مؤمن بهدون فرح لـ «الحياة» امس ان السلطات الجيبوتية المعنية ترفض منحه اذناً لمغادرة بلاده لتلقي العلاج.

واكد ان حاله الصحية تحتم عليه تلقي علاج عاجل منذ نحو سنة، لكنه كان خلال تلك الفترة قيد الاعتقال في السجن بسبب الانتقادات التي وجهها الى نظام الرئيس الجيبوتي حسن غوليد ابتيدون. وعندما انتهت فترة السجن التي امضى معظمها داخل مستشفى في جيبوتي، طلب منحه تاشيرة خروج للمعالجة، لكن السلطات المعنية رفضت السماح له بمغادرة البلاد من دون اعطاء اي مبررات لذلك.

وناشد فرح حكومات الدول الغربية والعربية وبرلماناتها والمنظمات المعنية بحقوق الانسان الضغط على الحكومة كي تسمح له بمغادرة جيبوتي لتلقي العلاج اللازم. وقال الوزير السابق من منزله في جيبوتي في اتصال هاتفي اجرته معه «الحياة» امس: «يفترض اني انسان حر اتنقل الى حيث اشاء، لكن وضعي لا يختلف عما كان عليه في السجن».

المؤتمر القومي العربي السابع يختتم أعماله في الدار البيضاء اليوم

□ الدار البيضاء – «الحياة»:

■ يختتم المؤتمر القومي العربي السابع أعماله اليوم الجمعة في الدار البيضاء باصدار بيان ختامي يعرض فيه مواقف المشاركين من القضايا العربية الراهنة، خصوصاً تطورات الصراع العربي – الاسرائيلي والحفاظ على الأمن القومي وتكريس الحرية والديموقراطية وضمان حقوق الانسان.

وكان المؤتمر واصل اعماله بعد الجلسة الافتتاحية بتقديم عروض ارتبطت بتقويم المواقف ازاء الاحتلال الاسرائيلي في فلسطين ولبنان والجولان والحصار المفروض على بعض الدول العربية، وشكل اربع لجان هي لجنة العلاقة بين الدولة والمجتمع في الوطن العربي، ولجنة العلاقات العربية، ولجنة الأمن القومي، ولجنة التنمية في الوطن العربي. وتميز اليوم الثاني من أعمال المؤتمر بمداخلات عدة تناولت القضايا الراهنة التي يجتازها العالم العربي.

واوضح الرئيس الجزائري السابق احمد بن بلا ان «النظام العالمي الجديد ليس اقتصادياً فحسب، ولكنه سياسي وثقافي بالدرجة الأولى»، مشيراً الى ان مديونية دول الجنوب تقدر ببلايين الدولارات، وان ٣٨ مليون شخص يموتون بسبب الجوع والفقر وغالبيتهم من دول الجنوب. وقال ان التصحر زاد من ١٠ ملايين كيلومتر مربع الى ٢٦ مليون كلم مربع، وان ٤٠ في المئة من الغابات اندثرت. ووصف اسرائيل بأنها «وسيلة النظام العالمي الجديد لتكريس الهيمنة». وتحدث عن الاوضاع في الجزائر فقال انه ليس مع النظرة المتشائمة «ففي الجزائر مشكلة كبيرة والمسؤولية في جزء منها جزائرية، وفي جزء آخر اجنبية، خصوصاً فرنسية».

وتحدث السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الأردني السابق، فقال ان الأردن وفلسطين وجهان لحال عربية واحدة، وأن اتفاقات اوسلو ووادي عربة خلقت حالاً تتسم بأعلى درجات التعقيد والتوتر. اضاف: «فشلت عملية السلام فشلاً ذريعاً والذين تورطوا في السلام المزعوم غرقوا واغرقوا شعوبهم في اختناقات سياسية واقتصادية وامنية». ولاحظ السيد طاهر المصري رئيس البرلمان الأردني السابق ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو «انهى عملية السلام، ولم يعد مسموحاً ان نعود الى ما قبل مدريد، فلا سلام عادل ولا قدرة على الحرب». وسئل عن الحل، فقال انه يكمن في «العودة الى الاصل، اي الى الخطاب القومي والتوحد العربي»، ودعا الى وحدة الاقاليم العربية. ورهن مواجهة اسرائيل باقامة «سورية الطبيعية».

وتحدث السيد عبدالباري عطوان رئيس تحرير صحيفة «القدس» عن حال الأمة العربية الراهن فقال انها «نتيجة فرض سياسة أميركية تهدف الى تحقيق هدفين هما ضمان اسعار رخيصة للنفط وتكريس تفوق اسرائيل في المنطقة. ورأى ان العقوبات توجه ضد كل من يعارض التوجه الأميركي. وقال انه «لا توجد مفاوضات سلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. انها عملية املاء، لذلك فإن رئيس الوزراء الاسرائيلي «مطمئن الى ان المستوطنة في جبل ابو غنيم ستقوم كغيرها». ودعا الى عمل اكثر قوة وليس مجرد الادانة والاستنكار.

ودعا الكاتب المصري السيد فهمي هويدي الى التزام موقف واضح من عملية السلام «لتكن دعوتنا الى سلام عادل وإلا فلنا الحق في اتباع الوسائل لتحقيقه». ونبه الى ضرورة «الحذر ازاء دور النظام العالمي الجديد في العلاقات بين الأقطار العربية لأن الأمة مستهدفة في و اقعها وحلمها وذاكرتها». ودعا الى التزام صيغة الحوار العربي الاسلامي التي تعتبر اكثر فاعلية، ومن أكثر الوسائل المساعدة لتحقيق حشد الرأي العام العربي والاسلامي.

وقال السيد محمد فائق الأمين العام للمنظمة العربية لحقوق الانسان ان المرحلة النوعية الجديدة التي يمر بها العالم العربي تتميز بظهور نوع من الديكتاتوريات الجديدة القائمة على تحالف الاعلام والاقتصاد العالمي، ولاحظ ان الاقتصاد باتت تحكمه مصالح القوى الكبرى التي تجسدها اتفاقات التجارة الدولية، ودعا الى درس تاثير هذه التطورات على الثقافة والحضارة العربيتين، وكذلك على وضع ومستقبل الديموقراطية وحقوق الانسان.

ومن جهته لاحظ المفكر اللبناني منح الصلح ان الأقطار العربية، التي كانت الى وقت قريب رمزاً لاجتماع الانجازات «تحولت مشهداً محزناً للعجز عن حل ابسط المشكلات. ان قضايانا هي مع انفسنا أولاً ولا أحد قادر على ان يقدم أي شيء مهم لقطره خارج فكرة الوحدة الوطنية. والأمة محاصرة بشيء واحد هو تعطيل وحدتها الوطنية». وزاد المفكر اللبناني: «ليس هناك علاج اسمه القضاء على العشائرية والقبائلية والطائفية، بل العلاج اسمه الشفاء منها». وركز السيد احمد بن صالح الوزير التونسي السابق على ان «المسؤولية الأولى في التردي هي مسؤوليتنا نحن» ودعا الى التزام الجرأة في الدفاع عن الحريات والكرامة والى الدفاع عن المعارضات في مواجهة الحكام الذين يقهرونها او يشترونها» في حين اعتبر الدكتور ياسين سعيد نعمان رئيس الوزراء اليمني السابق ان الثقافة هي العنصر الحاسم في المشروع النهضوي العربي «ذلك ان غياب الديموقراطية ادى الى ان يأخذ الصراع طابعاً دموياً»، ولاحظ عدم قدرة الدول العربية على التخلص من آثار استقطاب الحرب الباردة.

يذكر ان الدورة السابعة للمؤتمر القومي العربي الذي يعتبر منتدى غير حكومي للتفكير والتأمل في حال الأمة العربية يضم شخصيات عربية بارزة تضم وزراء سابقين ونقابيين وزعماء احزاب سياسية ومدافعين عن حقوق الانسان.

شريط غنائي يشيد بغولدشتاين وأميريوزع في القدس والمستوطنات

■ القدس المحتلة – أ ف ب – افادت مصادر امنية اسرائيلية انها ضبطت عدداً كبيراً من الاشرطة المسجلة التي تحتوي على اغان تشيد باليهود المتطرفين القتلة ووزعت في القدس والمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ويتغنى مؤلفو هذا الشريط خصوصاً بـ «بطولة» المستوطن اليهودي باروخ غولدشتاين الذي «وزع رصاصات الفرح» عندما قتل ٢٩ فلسطينيا كانوا يصلون في الحرم الابراهيمي في الخليل في ٢٥ شباط (فبراير) ١٩٩٤.

ويشمل الشريط ايضاً الحاناً راقصة خفيفة تشيد بمتطرفين يهوديين قاما بقتل فلسطينيين آخرين، وهما أمي بوبر ويورام شكولنيك.

وخصص هذا الشريط اغنية لييغال أمير الذي قتل رئيس الوزراء الاسبق اسحق رابين في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٥ وسخر من حزن ارملته ليا.

جنود اسرائيليون يشتبكون مع متظاهرين فلسطينيين

■ بيت لحم – ا ف ب، رويتر – قال شهود ان القوات الاسرائيلية أطلقت غازات مسيلة للدموع على مئات من الفلسطينيين تظاهروا امس الخميس في مدينة بيت لحم في جنوب الضفة الغربية احتجاجاً على البدء ببناء مستوطنة يهودية في جبل أبو غنيم في القدس الشرقية.

وقال الشهود ان المتظاهرين وغالبيتهم من طلاب المدارس عبروا حاجزاً اقامته الشرطة الفلسطينية لمنعهم من الوصول الى «قبر رحيل» وهو موقع مقدس لدى اليهود بقي تحت السيطرة الاسرائيلية رغم انتقال المدينة في نهاية العام ١٩٩٥ الى السلطة الفلسطينية.

ورشق المتظاهرون جنوداً اسرائيليين على حاجز مقابل بالحجارة. ورد الجنود الاسرائيليون باطلاق قنابل من الغاز المسيل للدموع.

وكان المتظاهرون يريدون التنديد بقرار اسرائيل البدء في بناء مستوطنة يهودية جديدة بين بيت لحم والقدس الشرقية، ونجحوا في عبور حاجز الشرطة الفلسطينية التي قام بعض أفرادها بدفعهم في محاولة لمنعهم من الاقتراب من «قبر رحيل». ولم يسجل وقوع اصابات.

ودعت السلطة الفلسطينية السكان الى الهدوء بعد قرار اسرائيل البدء الثلثاء في أعمال بناء مستوطنة «هار حوما» على بعد كيلومترين عن «قبر رحيل».

حواتمة يحضر للانتقال الى الأراضي الفلسطينية

■ دمشق – رويتر – قال ناطق باسم الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين ان زعيم الجبهة السيد نايف حواتمة يحضر حالياً للانتقال الى منطقة الحكم الذاتي الفلسطيني في الضفة الغربية الا ان اسرائيل لا زالت ترفض منحه الضمانات المطلوبة. وقال علي بدوان ان اسرائيل ترفض تقديم الضمانات التي طلبت الجبهة تقديمها للاتحاد الاوروبي والصين وروسيا التي تكفل حرية العمل السياسي وتامين الحماية الشخصية لزعيم الجبهة من قبل طاقم خاص تابع للجبهة.

واضاف ان اسرائيل لا زالت ايضاً ترفض السماح بدخول عناصر الطاقم الأمني.

دانتهما محكمة بريطانية بالتآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية في لندن

إطلاق حملة لاثبات براءة العلمي والبطمة

□ لندن – من سوزانا طربوش:

■ أُعلن في اجتماع عام في لندن ليل اول من امس اطلاق حملة لاثبات براءة سمر العلمي وجواد البطمة، الفلسطينيين اللذين حكم كل منهما بالسجن ٢٠ سنة بعد ادانتهما بالتآمر لتفجير السفارة الاسرائيلية ومقر لجمعية خيرية اسرائيلية في لندن في تموز (يوليو) ١٩٩٤ (برأ المحلفون المتهم الثالث محمود ابو وردة).

وقال الستير ليون، وهو احد محامي الدفاع عن سمر وجواد، ان فريق الدفاع قدم طلباً الى محكمة الاستئناف للموافقة على استئناف الحكم. ويستند طلب الاستئناف الى ثلاثة اسس: اولاً، ان القاضي السير باتريك غارلاند لم يتناول قضية الدفاع في تلخيصه النهائي الا بايجاز وبشكل سريع بينما عرض قضية الادعاء بتفصيل كبير، موجهاً بذلك الى المحلفين رسائل واضحة بان يتوصلوا الى قرار بإدانة المتهمين. ويتعلق الاساس الثاني للاستئناف بالمساعي التي بذلها صحافي يعمل مراسلاً للاذاعة الاسرائيلية وصحيفة «جويش كرونيكل» للتأثير على المحلفين وابلاغه احدهم ان «لديَّ رقم الهاتف».

وكان محامي الدفاع طلب من القاضي استبدال هذا المحلف ومنع الصحافي من دخول المحكمة للفترة المتبقية من المحاكمة، لكن القاضي لم يستجب للطلب.

ويستند الاساس الثالث للاستئناف الى ان القاضي رفض طلب الدفاع ان يأمر شركة تلفزيون «كارلتون» بالامتناع اثناء المحاكمة عن بث فيلم وثائقي حول سهيلة السايح (اندراوس) التي كانت شاركت ضمن مجموعة تنتمي الى الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في اختطاف طائرة ركاب الى مقديشو في ١٩٧٧.

وزعم محامي الادعاء مراراً خلال المحاكمة ان المتهمين كانا متعاطفين مع «الجبهة الشعبية». وقال ليون ان من المحتمل ان يكون الفيلم ترك تأثيراً على المحلفين.

كما اشار ليون الى ان فريق الدفاع يأمل ايضاً بالحصول على ادلة جديدة تثبت براءة سمر وجواد. (قال القاضي في تلخيصه النهائي ان الكثير من اجزاء الصورة في القضية الطويلة والمعقدة لا تزال مفقودة، وان هناك اشخاصاً آخرين كانوا متورطين بلا شك في التآمر لتنفيذ التفجيرين.)

وتحدث في الاجتماع جورج جوفي، مدير الابحاث في المعهد الملكي للشؤون الدولية، الذي أُستدعي كشاهد دفاع عن سمر وجواد خلال المحاكمة. وكان المتحدث الثالث بول ماي الذي رأس حملة للدفاع عن ستة اشخاص دينوا ظلماً بالتورط في تفجيرات نفذها «الجيش الجمهوري الايرلندي» في مدينة برمنغهام في السبعينات ونجحت بعد سنوات طويلة في اثبات براءتهم والافراج عنهم.

وكان جواد وسمر اعترفا خلال المحاكمة بتجميع قنبلتين تجريبيتين عثرت عليهما الشرطة، الا انهما اوضحا ان ذلك كان جزءاً من تجارب لمساعدة الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة على الدفاع عن انفسهم اثناء الانتفاضة.

وتطالب الحملة التي أُطلق عليها «سمر وجواد بريئان» إضافة الى دعم طلب استئناف الحكم، بأن ينقل سمر وجواد فوراً من فئة السجناء «أي» الذين يعتبرون مصدر تهديد امني كبير. كما تعارض الحملة قرار ترحيلهما من البلاد الذي سيطبق حال انهاء احكام السجن الصادرة بحقهما.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤،٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

يلتسن تجاهل البرد في المطار وكلينتون غادره فوراً في كرسيه المتحرك

القمة الأميركية - الروسية بدأت في هلسنكي وتوقع فشلها في الاتفاق على توسيع الأطلسي

■ هلسنكي - أ ف ب، رويتر، أ ب - أكد مستشار الرئيس بيل كلينتون لشؤون الأمن القومي ساندي بيرغر ما كان متوقعاً منذ أيام وهو ان القمة الأميركية - الروسية، بين كلينتون والرئيس بوريس يلتسن التي بدأت في هلسنكي امس الخميس بعشاء، ومن المقرر ان تنتهي اليوم الجمعة بمحادثات فعلية، لن تؤدي الى أي اتفاق بين البلدين في شأن مسألة توسيع حلف شمال الأطلسي شرقاً.

وقال في تصريح أدلى به داخل الطائرة الرئاسية الأميركية «اير فورس وان» التي انتقل بها كلينتون والوفد الأميركي المرافق من واشنطن الى هلسنكي: «لا اتوقع أن يغير (الروس) رأيهم، وعليهم ألا يتوقعوا أن نغير رأينا».

إلى ذلك، أكد الرئيس الروسي اثر وصوله الى العاصمة الفنلندية امس ان على الولايات المتحدة وروسيا «المحافظة على شراكتهما التي اقامتاها خلال السنوات الأخيرة». وقال لدى نزوله من الطائرة التي اقلته من موسكو: «اعتقد ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون وفريق ادارته موافقان على وجوب البحث عن تسويات (في شأن الحلف الاطلسي) وعلى ان نفترق كاصدقاء مثل المرات السابقة». واضاف: «سنجري مع الرئيس الاميركي محادثات صعبة وجدية. لكن الأهم أن نتذكر أنها (هذه المفاوضات) لا تعني بلدينا فقط بل العالم اجمع». وبعدما شكر الحكومة الفنلندية على استضافة القمة قال: «اعتقد ان هلسنكي ستعزف من جديد لحن السلام». وتابع، في اشارة الى وثيقة هلسنكي النهائية التي وقعت في ١٩٧٥: «آمل ان يسمع هذا اللحن من جديد في محادثاتنا».

يذكر ان هذه هي القمة العاشرة التي يعقدها الرئيسان كلينتون ويلتسن اضافة الى ثلاثة اجتماعات سبقتها عقدها الرئيس الروسي مع الرئيس الاميركي السابق جورج بوش.

وتعقد القمة الحالية في هلسنكي لأن اطباء الرئيس يلتسن منعوه من القيام برحلات طويلة بالطائرة بعد أشهر من مرض في القلب تلته عملية جراحية. ويرى معارضو يلتسن (٦٦ عاماً) انه رجل مريض يجب ان يستقيل. وتعتبر هذه الرحلة الاولى له منذ نحو عام اختبارا لقدرته على حكم روسيا.

والقى يلتسن كلمته واقفاً على أحد مدارج المطار عاري الراس على رغم درجات الحرارة التي كانت دون الصفر والرياح الجليدية التي كانت تهب. وبدا يلتسن في وضعه هذا متناقضاً إلى حد كبير مع الرئيس كلينتون الذي اجريت له جراحة في الركبة ووصل قبله بثلاث ساعات، عندما خرج من الطائرة على كرسي متحرك ولم يدل باي تصريح ونقل على الفور الى مقر اقامته بحافلة صغيرة.

وبدا ان المسؤولين الاميركيين، خصوصا بيرغر ووزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، يعدون الرأي العام في الأيام الأخيرة لفشل القمة، لكنها المرة الأولى يعلن أحدهم، كما لو أن الامر مؤكد، أن أي اتفاق لن يحصل. وتابع بيرغر: «في هذه المسألة (توسيع حلف شمال الأطلسي)، سنتفق على ان نختلف». واعتبر ان المشكلة ستكمن في معرفة «كيف نعمل معاً على رغم هذه المسألة». واصر على وصف العلاقات بين البلدين بانها «قوية جداً».

معروف ان موسكو تعارض بشدة انضمام دول في اوروبا الشرقية، مثل بولندا وتشيخيا وسلوفاكيا وهنغاريا اضافة الى دول البلطيق الثلاث والجمهوريات السوفياتية السابقة، التي كانت تدور سابقاً في فلك موسكو، إلى الاطلسي، معتبرة ان مثل هذا التوسع يهدد المصالح الامنية الاستراتيجية لروسيا. في المقابل تصر الولايات المتحدة ودول اوروبية غربية على منح هذه الدول العضوية الكاملة في الاطلسي، الأمر الذي يعني أنها ستتمتع بالقدرة النووية للحلف.

لندن: رشاوى الفايد وأمراض حرب الخليج تخيم على الحملة الانتخابية للمحافظين

■ لندن - أ ف ب - ادى نشر تقريرين امس الخميس في بريطانيا، احدهما عن قضية رشوة في البرلمان وثانيهما عن عوارض مرض حرب الخليج، الى تعكير بداية حملة حزب المحافظين الحاكم للانتخابات العامة التي تجرى في الاول من ايار (مايو) المقبل.

ويتهم التقرير الأول عددا من النواب المحافظين بتلقي رشاوى من أجل توجيه اسئلة في البرلمان، على ما سربت مصادر قريبة من التحقيق الى الصحف. ويعتقد أن التهمة طاولت ستة نواب، أبرزهم الوزير السابق نيل هاملتون.

ويشتبه في أن هاملتون تقاضى مبلغاً مالياً عام ١٩٩٤ من المصري محمد الفايد، صاحب متاجر «هارودز» الكبرى، من أجل أن يوجه اسئلة لمصلحته في مجلس العموم ويسهل تالياً منحه الجنسية البريطانية، بعدما رفضت الحكومة تجنيسه مرات عدة.

ووقع نحو ١٠٠ نائب مساء أمس الخميس عريضة يطالبون فيها بتمديد ولاية البرلمان الذي سيحله رئيس الوزراء جون ميجور اليوم الجمعة، من اجل اتاحة كشف هذا التقرير.

واعتبرت المعارضة العمالية بزعامة توني بلير أن ميجور قرر حل البرلمان الجمعة للحؤول دون نشر هذا التقرير المحرج الذي كان مقررا في الاساس في بداية الأسبوع المقبل.

لكن المحافظين ردوا باتهام العمال باللجوء الى «سياسة الضربات الدنيئة» من أجل صرف الانتباه عن الانخفاض الجديد لنسبة البطالة في بريطانيا.

ويتوقع أن يؤدي تقرير برلماني آخر عن عوارض حرب الخليج الى الهاب المواجهة الأخيرة في البرلمان بين بلير وميجور قبل الانتخابات. ويؤكد هذا التقرير أن البرلمان البريطاني «ضلل» عمداً في ما يتعلق بحجم مقاومات الطفيليات التي أعطيت للجنود البريطانيين خلال حرب الخليج.

وكانت الحكومة رفضت الى الآن الاقرار بوجود سبب للأمراض غير المفسرة التي يعانيها الآف الجنود الذين خاضوا حرب الخليج عام ١٩٩١ (فقدان الذاكرة وانخفاض الوزن والوهن والقلق والانهيار العصبي وغيرها...).

واشار التقرير الى أن البرلمان تلقى معلومات مضللة عمداً خلال تحقيقه في هذه القضية مدى عامين. وهذا التقرير المحرج جداً لوزارة الدفاع، يوصي بمعاقبة بعض اعضاء هذه الوزارة لعدم اطلاعهم سكرتير الدولة للدفاع نيكولاس سومز على حقيقة الامر في شأن عوارض حرب الخليج.

جنود يعبرون نهر زائير للالتحاق بالمتمردين في كسنغاني (رويتر)

موبوتو يعود الى كينشاسا اليوم

فرنسا تعزز قواتها العسكرية في الكونغو تحسباً لأي تدهور محتمل في زائير

□ باريس - من أرليت خوري:

■ نصحت وزارة الخارجية الفرنسية امس الرعايا الفرنسيين الذين «لا ضرورة لوجودهم في زائير» بمغادرتها بصورة «موقتة»، فيما أعلن عن إرسال حوالي مئة جندي فرنسي الى كل من ليبرفيل وبرازافيل.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الفرنسية جاك رومسيلارت انه في ظل عدم الاستقرار المسيطر على الوضع في زائير حاليا، فإن دعوة الرعايا الفرنسيين الذين لا ضرورة لوجودهم هناك للمغادرة «مجرد تدبير احترازي». وتحسباً لأي تدهور محتمل في الاوضاع الزائرية ويقدّر عدد الفرنسيين الموجودين في زائير بحوالي ١٥٠٠ شخص، من بينهم حوالي ٩٠٠ مقيمين في كينشاسا.

وتزامنت هذه الدعوة مع بيان أصدرته وزارة الدفاع الفرنسية وجاء فيه أن حوالي مئة جندي فرنسي ومروحيتين وثلاث طائرات نقل، اثنتين من طراز «ترانزال - سي ١٦٠» واخرى من طراز «هيركوليز - سي ١٣٠» توجهوا الليلة ما قبل الماضية الى ليبرفيل وبرازافيل «للسهر اذا اقتضى الأمر على امن الرعايا الفرنسيين في زائير».

وأوضحت الوزارة أن ٥٠ جنديا وصلوا صباح أمس الى برازافيل عاصمة الكونغو و٥٠ آخرين الى ليبرفيل عاصمة الغابون حيث يتواجد اساساً حوالي ٦٠٠ جندي فرنسي.

وأوضح مصدر فرنسي مطلع لـ«الحياة» أن إرسال المئة جندي إضافي لا تحتمل اي تفسير سوى تدارك اي تدهور جديد للوضع في زائير للحؤول دون تأثر الرعايا الفرنسيين والأجانب من جرائه.

وقال انه في الوقت الحالي ليست هناك مشكلة على صعيد الرحلات الجوية من مطار كينشاسا التي يمكن للفرنسيين مغادرة البلاد بواسطتها أو الانتقال اذا رغبوا الى برازافيل والمغادرة من هناك.

وأشار المصدر الى انه في حال تعرّض الوضع للمزيد من التدهور، فعندها ستتولى القوات الفرنسية تامين ممر آمن بين كينشاسا وبرازافيل يسلكه الرعايا لدى مغادرتهم البلاد.

الى ذلك، اعلن نجل الرئيس الزائيري والناطق باسمه موبوتو نزانغا، أن والده الرئيس موبوتو سيسي سيكو «بصحة جيدة» وأنه غادر المستشفى حيث كان يعالج وعاد الى مقر اقامته في «فيلا دولامار» في كاب مارتان (جنوب فرنسا) حيث يستعد لمغادرة الأراضي الفرنسية، اليوم (الجمعة) عائداً الى كينشاسا.

وأضاف نزانغا ان المهم بالنسبة لوالده «العودة الى البلاد لما فيه مصلحة الشعب الزائيري» مؤكداً «ضرورة التوصل الى تسوية سياسية للأزمة القائمة في البلاد». وأشار نزانغا الى أن «الرئيس موبوتو يشكل ضمانة للوحدة الوطنية في زائير» وأنه «سبق ان واجه حركات تمرد عدة ونجح في ذلك».

وأضاف ان والده يعتزم لدى وصوله الى كينشاسا مقابلة المسؤولين عن المؤسسات الرئيسية في البلاد والتشاور مع العسكريين والديبلوماسيين، في سبل التوصل الى حل سريع للأزمة. ورفض المصدر الفرنسي التعليق على نبأ عودة موبوتو الى بلاده واكتفى بالقول انه حر في تنقلاته وان ما يهم الجانب الفرنسي هو ان يجري التوصل سريعاً الى حوار يضع حداً لما تشهده زائير.

وكانت اشاعات عدة ترددت في فرنسا حول انهيار نظام موبوتو المصاب بالسرطان، وتعذر عودته مجدداً الى بلاده، حيث لم يعد يسيطر على شيء.

بوروندي: ٢٨٠ قتيلاً وجريحاً في هجوم للمتمردين الهوتو على مخيمات اللاجئين

■ بوجمبورا - أ ف ب - قتل المتمردون الهوتو ١٣٥ شخصا واصابوا ١٤٤ اخرين بجروح في ثلاثة مخيمات للمهجرين في مقاطعة سيبيتوك شمال بوروندي، بحسب ما نقلت اذاعة ايامبو الخاصة عن ناطق باسم الجيش البوروندي. واضاف الناطق اساي نيبيزي أن الهجوم على مخيمات غاسيني وروهاغاريكا وكوبورانتوا وقع ليلة الاربعاء - الخميس. وتضم هذه المخيمات مهجرين من الهوتو والتوتسي.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» قال وزير الداخلية والامن العام البوروندي ايبيتاس باياغاواكاندي امس الخميس «ارسلت رجالاً لاستطلاع ما حدث فعلاً». واضاف أن بياناً سيصدر بعد التحقق من المعلومات. ويعيش في هذه المخيمات الموزعة في جميع انحاء بوروندي حوالى ٥٠٠ الف قروي. وتوجه بعضهم طوعاً اليها هرباً من المواجهات التي تدور بين المتمردين الهوتو والجيش البوروندي الذي يشكل التوتسي معظم افراده.

ومنذ الانقلاب الذي وقع في ٢٥ تموز (يوليو) ١٩٩٦ وحمل الى السلطة بيار بويويا الذي ينتمي الى اتنية التوتسي أجبر مئات الآلاف من القرويين على العيش في هذه المخيمات لحرمان تمرد الهوتو من الدعم الشعبي وتقع هذه المخيمات عادة قرب قواعد عسكرية بهدف تامين حماية افضل لسكانها.

وكانت الامم المتحدة ومنظمات انسانية دانت في بداية آذار (مارس) اجبار نظام بويويا قرويين على الاقامة في مخيمات مؤكدة ان عددا كبيرا من هؤلاء الاشخاص يعانون من سوء التغذية ومن الامراض وان معدل الوفيات بين الاطفال في هذه المخيمات اكبر بمرتين مما هو عليه على مستوى البلاد.

اعادة فتح مطار تيرانا والأميركيون يستبعدون سيناريو بوسنياً

ظهور مجموعة عسكرية تساند بريشا وتعارض التفاوض مع المتمردين

سكوبيا - من جميل روفائيل:

■ اعلنت مجموعة عسكرية في العاصمة الألبانية تيرانا أطلقت على نفسها اسم «لجنة الانقاذ» انها تقف الى جانب الرئيس صالح بريشا وتعارض كل من يقدم على اجراء مفاوضات مع المتمردين.

وجاء ذلك في وقت تواصل التحدي بين الطرفين المتنازعين: بريشا من جهة، والمتمردون من جهة أخرى، ورفض كل منهما الرضوخ لتهديدات الطرف الآخر.

في غضون ذلك، ظل الوضع بعيداً عن الاستقرار في تيرانا فيما لا تزال البلاد تعاني من أعمال السلب والنهب وحوادث القتل. لكن السلطات أعربت عن عزمها على استئناف النقل الجوي عبر المطار المدني في تيرانا باجراءات أمنية مشددة.

واستبعد القائد العام لقوات حلف شمال الأطلسي في أوروبا الجنرال جورج هلوان ان تتحول البانيا الى بوسنة أخرى «لعدم وجود نزاع عرقي بل مجرد حال فوضى».

وفي روما، دعا وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني المواطنين الألبان الى وقف نزوحهم عن بلادهم. وناشد الدول الأوروبية ان «تتعامل بسرعة مع متطلبات المساعدة لألبانيا وفي المقدمة ايصال الأغذية والمواد الطبية».

ويذكر ان ايطاليا تطبق حالياً اجراءات الطوارئ في جميع أراضيها بسبب تفاقم هجرة الألبان اليها عن طريق البحر حيث يصل يومياً حوالي ألف شخص.

واشتركت البحريتان الايطالية والأميركية ليل أول من امس بانقاذ حوالى ٣٥٠ من اللاجئين الألبان الذين كاد قارب صيد يحملهم ان يتحطم في أحوال جوية سيئة. وجرى قطر القارب الى مياه هادئة ونقل ركابه بواسطة سفينة انزال الى حاملة طائرات هليوكبتر حيث تمت اعادتهم الى ميناء دوريس الألباني.

وذكر تلفزيون بلغراد أمس ان مجموعة عسكرية غير معروفة تحمل اسم «لجنة الانقاذ» اصدرت بياناً في تيرانا معلنة دعمها الكامل للرئيس بريشا الذي وصفته بالعامل الوحيد الذي يوفر التوازن السياسي والاجتماعي في البلاد.

وأضاف البيان ان «اللجنة تؤيد حكومة الوفاق الوطني الحالية الا انها ستتخلى عن هذا الموقف في حال دخول الحكومة في مفاوضات مباشرة أو غير مباشرة مع المتمردين».

من جهة اخرى، انتهت امس مهلة الانذار الذي أعطاه المتمردون في جنوب البانيا الى بريشا لتقديم استقالته وفي الوقت ذاته، انتهى أجل المهلة التي قدمتها الحكومة للمتمردين بوجوب تسليم اسلحتهم من دون ظهور ما يدل على استجابة أي من الطرفين للآخر.

لكن قطب المتمردين الجنوبيين ستريت سيجديني افاد في تصريح صحافي امس انه «لن يتم استخدام العنف لارغام بريشا على الاستقالة من أجل الافساح في المجال أمام الوسائل الديموقراطية للعمل على تحقيق ذلك. كما انه لن يجري تسليم اي سلاح ما دام بريشا في منصبه».

الى ذلك، دعا رئيس حكومة الوحدة الوطنية باشكيم فينو بعد عودته من محادثات مع المتمردين الجنوبيين في تصريح الى راديو تيرانا أمس المواطنين «الى الحفاظ على الهدوء وعدم الانجرار وراء الداعين الى العنف كي تتمكن الدولة من توفير الأجواء لوصول المساعدات الخارجية».

وابلغ مصدر الباني مطلع «الحياة» أمس «ان الوضع ليس مستتباً في تيرانا وسمعت اصوات الأسلحة الرشاشة في عدد من احيائها كما جرى تبادل اطلاق النار بالقرب من مقر الحزب الاشتراكي الذي ينتمي اليه رئيس الحكومة باشكيم فينو».

واشار المصدر الى ان «الحصول على المواد الغذائية بات صعباً وباهظ الثمن بعدما ارتفعت الأسعار الى ثلاثة أضعاف ما كانت عليه قبل الاضطرابات. ولم يعد بمقدور الفرد الالباني الذي يبلغ متوسط دخله الشهري ٧٥ دولاراً اميركياً ان يتزود بحاجاته الأساسية».

وحول الأوضاع خارج العاصمة، ذكر المصدر «ان الفوضى لا تزال تعم معظم أنحاء البلاد وتسيطر الجماعات المسلحة على الأمور وتواصل سلب ونهب ما تبقى في المحلات التجارية والبنوك والمؤسسات الحكومية وحتى المكتبات والمتاحف، وقتل خلال الـ ٢٤ ساعة الأخيرة ما لا يقل عن ٢٠ شخصاً في مناطق مدن كورسي وغيروكاستر وساراندا وبيرميت وفالونا وتبلينا».

وعلى رغم هذا الوضع المضطرب، اعادت السلطات الالبانية امس فتح مطار العاصمة تيرانا وهو المطار المدني الوحيد في البلاد وذلك بعد اسبوع من اغلاقه. واتخذت وزارتا الداخلية والدفاع اجراءات شديدة لحماية منشآت المطار والطرق المؤدية اليه.

وغادرت المطار طائرة تابعة للخطوط الجوية الالبانية وعلى متنها ٣٠ راكباً من جنسيات مختلفة في أول رحلة بعد ساعات قليلة من اعلان فتحه متجهة الى العاصمة البلغارية صوفيا.

وذكر راديو تيرانا ان شركات الطيران الدولية اعلنت انها ستستأنف رحلاتها الى تيرانا اعتباراً من الأحد.

الوكالة اليهودية تسعى الى نقل وزيرين سابقين من ألبانيا الى اسرائيل

■ القدس - أ ف ب - اعلنت مسؤولة اسرائيلية أمس الخميس ان وزيرين البانيين سابقين يريدان اللجوء الى اسرائيل وانهما طلبا من الحكومة الاسرائيلية مساعدتهما على الهروب من بلادهما التي تشهد حركة تمرد واسعة.

وصرحت ليزا غان - بركل الناطقة باسم الوكالة اليهودية التي تشرف على الهجرة الى اسرائيل بأن الالبانيين اتصلا بمندوب الوكالة في روما لطلب المساعدة. والالبانيان هما: كونومي وزير العلوم والثقافة السابق الذي لم يعلن اسمه كاملا ومكسيم جيكولي وزير الصحة والبيئة السابق.

واوضحت الناطقة ان جيكولي من اصل يهودي وانه متزوج من غير يهودية بينما كونومي ليس يهودياً ومتزوج من يهودية. وبذلك يمكن لهما ان يستفيدا من قانون العودة الذي ينص على ان اي يهودي او زوج ليهودي او يهودية يمكن ان يهاجر الى اسرائيل.

وفقد الوزيران منصبيهما في الحكومة في بداية الشهر مع التعديل الوزاري الذي اعقب التظاهرات الشعبية في البانيا.

واكدت الناطقة ان رئيس الوكالة اليهودية افراهام بورغ «اعطى تعليمات ببذل كل جهد لاخراج هذين الرجلين من البانيا وتمكينهما من الهجرة الى اسرائيل».

وجدير بالذكر ان الوكالة اليهودية ساعدت سنة ١٩٩١ على نقل مئات اليهود الالبان الى اسرائيل.

نائب رئيس البرلمان الروسي يتهم تركيا بحشد قوات على حدود جورجيا

تشيرنوميردين يتوقع ان يحقق تشوبايس «قفزة ايجابية» في ضبط الاقتصاد

□ موسكو - «الحياة»:

■ عقدت الحكومة الروسية الجديدة اول اجتماع لها امس الخميس واكد رئيسها فيكتور تشيرنوميردين ان اعضاء جدداً سينضمون اليها وستحدد اسماؤهم بعد عودة الرئيس بوريس يلتسن من هلسنكي حيث يشارك في القمة الروسية - الاميركية.

وطالب رئيس الوزراء بـ «التحرر من الاساليب القديمة» في العمل وتوقع ان يحقق نائبه الاول اناتولي تشوبايس «قفزة ايجابية هائلة» في معالجة الديون وتسديد ما يترتب على الدولة من مرتبات ومعاشات الى المواطنين. وكان مقرراً ان يلقي تشيرنوميردين خطاباً في البرلمان الجمعة لتوضيح سياسة حكومته الا[ن] مكتبه ذكر امس انه «غير متاكد» من احتمال [...] رئيس الوزراء في اجتماع مجلس الدوما ولكنه [سي]ستقبل قادة الكتل البرلمانية لشرح دوافع تشكيل الوزارة.

وذكر ان زعيم الحزب الديموقراطي الليبرالي فلاديمير جيرينوفسكي لن يحضر الاجتماع، بعدما شن هجوماً عنيفاً على السلطة التنفيذية وطالب باستقالة رئيس الدولة ورئيس مجلس الوزراء وتشكيل «حكومة ثقة شعبية».

واكد جيرينوفسكي ان الحكومة الجديدة تتألف من «اعداء سافرين لروسيا» وان عدد الروس فيها اقل من اي حكومة اخرى شكلت في موسكو منذ الثورة البلشفية.

على صعيد آخر، اتهم نائب رئيس البرلمان الروسي سيرغي بابورين تركيا بانها تنوي نقل ١٥٠ الف جندي و٦٠٠ دبابة في اتجاه حدودها مع جورجيا. وبثت وكالة «انترفاكس» مضمون رسالة افادت ان بابورين، وهو من اقطاب المعارضة وجهها الى رئيس هيئة الاركان العامة فيكتور سامسونوف وذكر فيها ان «مصادر موثوقة» اطلعته على النوايا التركية، واشار الى ان لتحريك القوات صلة بخطة وضعها الرئيس الجورجي ادوارد شيفاردنادزه لاستقدام قوات ردع تابعة لحلف شمال الاطلسي لحل المشكلة الابخازية تمهيداً لانضمام جورجيا الى الهياكل العسكرية للحلف.

ووصف السكرتير الصحافي للرئيس الجورجي، فاختانغ اباشيدزه ما ورد في رسالة بابورين بانه «استفزاز» يهدف الى تأزيم العلاقات الروسية - الجورجية وزعزعة الاستقرار في المنطقة.

وذكر السفير التركي في تبليسي توفيق اوفيك اوقياوز ان ما ذهب اليه بابورين «هذيان سافر» وقال ان تركيا لم تحرك اي قطعات قرب حدود جورجيا ولن تشارك في قوات ردع في ابخازيا «باي حال من الاحوال».

مسلمون يتظاهرون ضد امام السفارة الصينية في كازاخستان

■ الما آتا - رويتر - ونظم مسلمون يعيشون في المنفى احتجاجات صاخبة امام السفارة الصينية في عاصمة كازاخستان امس الخميس احتجاجاً على مزاعم عن اعتزام الصين اعدام اثنين من الطلاب اليوغور.

وعلت اصوات المحتجين باسم «تركستان الشرقية»، وهو الاسم الذي يطلقه مسلمو اليوغور على مقاطعة شينكيانغ الشمالية الغربية، كما اخذوا يكبّرون بينما قام ديبلوماسي صيني بالتقاط فيلم للمشاركين في الاحتجاجات.

وقال مسؤولون في شينكيانغ امس الخميس ان الصين وجهت الاتهام الى ستة اشخاص في ما يتعلق بالاضطرابات التي شهدتها المقاطعة، لكنها نفت مزاعم مسلمين يعيشون في المنفى في كازاخستان عن اعتزامها اعدام اثنين من المسلمين. وقالت الجبهة الثورية الوطنية المتحدة لتركستان الشرقية الاربعاء انها تلقت معلومات تفيد اعتزام الصين تنفيذ حكم الاعدام في اثنين من المسلمين من «مصادر سرية».

كاسترو يؤكد لمبعوث ياباني استعداد هافانا لاستقبال محتجزي الرهائن في ليما

■ هافانا - أ ف ب - استقبل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مساء الاربعاء نائب وزير الخارجية الياباني الذي يحمل رسالة من الحكومة اليابانية الى الرئيس الكوبي.

وبدأ الرئيس الكوبي محادثاته مع المبعوث الياباني في السابعة مساء (حوالى منتصف الليل بالتوقيت العالمي) وهي تتناول وفق المصادر الديبلوماسية اليابانية الدور الذي يمكن ان تلعبه كوبا في التوصل الى حل سلمي لازمة الرهائن في منزل السفير الياباني في العاصمة البيروفية.

واكد كاسترو مرة أخرى على استعداد هافانا لاستقبال محتجزي الرهائن في مقر اقامة السفير الياباني في بيرو.

وكان الرئيس البيروفي فوجيموري زار كوبا في بداية آذار (مارس) وعاد بموافقة مبدئية من كاسترو على منح حق اللجوء السياسي لحوالى عشرين من عناصر حركة توباك امارو الثورية.

وطالبت كوبا في حينه بان تتقدم كل من طوكيو وليما بطلب رسمي بهذا الخصوص.

واعلن التلفزيون الكوبي الرسمي ان الرئيس كاسترو اكد لنائب وزير الخارجية الياباني الذي طلب منه امس ان تستقبل كوبا اعضاء حركة توباك امارو في بيرو، استعداد كوبا للتعاون في البحث عن حل سلمي للازمة.

واضاف التلفزيون ان المسؤول الياباني ماساهيكو كومورا الذي استقبله كاسترو مساء الاربعاء «حمل طلبا رسميا من الحكومة اليابانية لكي تستقبل كوبا، لاسباب انسانية، مجموعة توباك امارو الثورية التي تحتجز ٧٢ رهينة منذ ١٧ كانون الاول (ديسمبر) الماضي في منزل السفير الياباني في ليما».

واجتمع كومورا الثلثاء، قبل توجهه الى هافانا، مع رئيس بيرو وسلمه رسالة من اليابان تطلب تسريع المفاوضات مع محتجزي الرهائن. وكان مقرراً ان يتوجه المبعوث الياباني امس الى الدومينيكان.

وأعربت الولايات المتحدة الاربعاء عن مساندتها للجهود التي تبذلها حكومتا البيرو واليابان لانهاء أزمة الرهائن في ليما.

ووصف المتحدث باسم الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز ظروف احتجاز الرهائن بانها «غير انسانية». وقال ان على محتجزي الرهائن ان «يطلقوا سراح الجميع فوراً».

AL HAYAT FRIDAY 21, MARCH, 1997 ISSUE NO 12440

الحياة الاقتصادية
ALHAYAT / BUSINESS

Casual Wear
LONDON

الدولار في سوق لندن *		الذهب في سوق لندن
المارك الالماني	١,٦٨٩٨	اقفال الخميس
الين الياباني	١٣٣,٥٧	٣٥١,٤٠ $
الجنيه الاسترليني	١,٥٩٤٥	السعر السابق ٣٤٨,٧٠

(* ١٧,١٧ توقيت لندن)

توزيع ٥٢,٤ مليون دولار على المساهمين

"مؤسسة الخليج للاستثمار" تحقق ١٢٣ مليون دولار أرباحاً عام ٩٦

□ دبي – «الحياة»:

■ اعلنت «مؤسسة الخليج للاستثمار» التي تملكها حكومات مجموعة دول مجلس التعاون الخليجي الست ارتفاع أرباحها الصافية بنسبة ستة في المئة عام ١٩٩٦، وقالت في ختام اجتماعاتها السنوية التي عقدتها أمس في دبي بحضور وزراء المال والاقتصاد في دول الخليج: «إن الأرباح الصافية بلغت ١٢٢.٩ مليون دولار وهي أعلى ارباح منذ تشكيل المؤسسة».

وقررت الجمعية العمومية للمؤسسة توزيع ٥٢.٤ مليون دولار من الأرباح الصافية على المساهمين. وقال وزير الدولة لشؤون المال والصناعة في دولة الإمارات أحمد الطاير عقب الاجتماع: «إن المؤسسة حققت العام الماضي أعلى نسبة للأرباح الصافية منذ تأسيسها في الوقت الذي تنامى فيه دورها في تطوير اقتصادات منطقة الخليج».

وأضاف: «ان المستقبل يتسم بالتفاؤل وأن الأرباح المجمعة تغطي عائداً بنسبة ١٦.٤ في المئة من رأس المال المدفوع فارتفع اجمالي الاصول إلى ١٠.٥ بليون دولار نهاية ١٩٩٦ بالمقارنة مع ١٠.٢ بليون دولار اميركي نهاية ١٩٩٥».

وقال الرئيس التنفيذي للمؤسسة خالد الفايز: «سنواصل البحث عن الفرص الاستثمارية الصناعية في دول مجلس التعاون الخليجي، كما فعلنا عام ١٩٩٦ الذي شهد ارتفاعاً كبيراً في حجم استثمارات المؤسسة المباشرة في المشاريع الانتاجية في دول المجلس». وأضاف: «ان الاستثمارات المباشرة زادت العام الماضي ووافقت المؤسسة على المساهمة في ستة مشاريع في دول مجلس التعاون الخليجي ليرتفع اجماليها إلى ٣٧ مشروعاً».

وتعتبر «مجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار» أول مؤسسة مالية تنبثق عن مجلس التعاون الخليجي وتساهم في ملكيتها الدول الخليجية الست وتهدف إلى تطوير عملية التنمية الاقتصادية في دول المجلس وتشجيع مساهمة القطاع الخاص في هذا المجال، وهي تملك بالكامل «بنك الخليج الدولي» الذي يتخذ من البحرين مقراً رئيسياً لعملياته.

وكانت المؤسسة استثمرت ٤٠ مليون دولار للمساهمة في راس مال «الشركة العربية للألياف الصناعية» (ابن رشد) التابعة لـ «سابك» في المملكة العربية السعودية وساهمت بنسبة خمسة في المئة (خمسة ملايين دولار) في رأس مال «الشركة المتحدة للطاقة في سلطنة عمان» (منح) التي طُرحت للاكتتاب العام. وبنسبة ٣٥ في المئة في رأس مال «الشركة الكويتية للخدمات الطبية» التي يملكها القطاع الخاص الكويتي ومؤسسة التامينات الاجتماعية.

وتساهم المؤسسة بنسبة ١٥ في المئة في رأس مال «شركة الالكترونيات المتقدمة» (ايه. ايه. سي) السعودية التي يبلغ راس مالها ٦٢ مليون دولار، في حين تساهم في شركة «الخليج لدرفلة الالومنيوم» (جارمكو) في البحرين و«كوزموبلاست» الصناعية في الإمارات و«الشركة العربية القطرية لمنتجات الألبان» و«الشركة الوطنية للصناعات الدوائية» في الكويت، كما دخلت المؤسسة في مشروع جديد للطاقة في سلطنة عمان.

وأشارت موازنة المؤسسة إلى تخطي نسبة كفاءة راس المال للنسب المقررة عالمياً، إذ بلغت ١٥.٣ في المئة أي ما يزيد بنسبة ٤ في المئة على معايير بازل، وكذلك معظم المؤسسات المالية العالمية.

وأكد الفايز ان «بنك الخليج الدولي» التابع لعب دوراً مهماً ورائداً في جميع عمليات التمويل الرئيسية في المنطقة. وتوقع أن تحقق المؤسسة في السنة الجارية أرباحاً جيدة حيث كانت نتائج الشهرين الماضيين مرضية حتى الآن. وأشار إلى أن العمليات المصرفية التجارية للمؤسسة استمرت في العام الماضي في توفير مصدر مستقر لدخل المجموعة خلال ١٩٩٦ واستفادت نشاطات الاسواق الدولية في المؤسسة من البيئة المواتية في الأسواق المالية محققة بذلك أرباحاً جيدة ككل.

وكانت الجمعية العمومية لـ «بنك الخليج الدولي» عقدت اجتماعاً قبل ذلك اعتمدت فيه الحسابات الختامية للمصرف عن ١٩٩٦، التي أظهرت ارتفاعاً بنسبة ٥.٢ في المئة في الأرباح الصافية إلى ٩٤.٥ مليون دولار.

وعزا وزير المال والاقتصاد البحريني إبراهيم عبدالكريم ارتفاع الارباح المحققة إلى تركيز المصرف على نشاطاته الرئيسية والسير بخطى ثابتة نحو تنويع هذه النشاطات وإلى الاستمرار في احتواء المصاريف. وأشار إلى أن المصرف شهد العام الماضي عاماً آخر من النجاح إثر تمكنه من تحقيق مستويات ارباح تاريخية بحيث بلغ المعدل التراكمي لتلك الأرباح ١٥.٢ في المئة سنوياً منذ ١٩٩١.

واظهرت بيانات المصرف ان اجمالي اصوله ارتفع من ٨.٤ بليون دولار عام ١٩٩٥ إلى نحو ٩ بلايين دولار العام الماضي، وارتفع اجمالي حقوق المساهمين من ٦٠٣ ملايين دولار إلى ٦٥٢ مليون دولار.

وتقدم «مجموعة مؤسسة الخليج للاستثمار» من مقرها الرئيسي في الكويت ومن مكاتبها في أبو ظبي والبحرين وبيروت ولندن ونيويورك وعمان وسنغافورة، مجموعة متنوعة من الخدمات المالية تشمل العمليات المصرفية الاستثمارية التي تهدف إلى المساهمة في المشاريع المجدية وتقديم الخدمات الاستشارية في مجال تمويل المشاريع وتقويم برامج التخصيص والاستثمار، إلى جانب الأنشطة المصرفية التجارية التي تتضمن عمليات توفير القروض اللازمة وتمويل التجارة والمقاولات والخدمات المصرفية.

في اطار برنامج المبادلة

الامارات: تأسيس شركة زراعية برأس مال ١٤ مليون دولار

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ اعلن في أبو ظبي امس تاسيس شركة زراعية برأس مال ٥٠ مليون درهم (١٤ مليون دولار) مشاركة بين شركة «داسو انفستمانت» و«طومسون كومباناسيون انترناسيونال» وشركة «مشاريع آل حامد» احدى الشركات القابضة الرئيسية في دولة الامارات.

ويأتي تاسيس الشركة في اطار برنامج المبادلة (اوفست) في دولة الامارات الذي يقضي باستثمار شركات السلاح في القطاع الاقتصادي الاماراتي بالاشتراك مع القطاع الخاص في حال فوزها او تقدمها للحصول على صفقات عسكرية.

وتسعى «داسو» الشركة المصنعة مع مجموعة شركات فرنسية لطائرات «ميراج» و«رافال» الى الفوز بصفقة مقاتلات من طراز «رافال» لحساب القوات الجوية الاماراتية تشمل ٨٠ مقاتلة بقيمة ستة بلايين دولار. وذكرت مصادر فرنسية ان «داسو» و«سنيكما» و«طومسون» التي افتتحت الاسبوع الماضي مكتباً لها في ابو ظبي ستعزز وضعها بواسطة مشروعها مع مجموعة «آل حامد» في صفقة الطائرات المنتظرة.

وسبقت شركة «لوكهيد مارتن» المنافسة في الصفقة المتوقعة بطائرة «اف – ١٦» بافتتاح مشروع للكشف الطبي بواسطة الاقمار الاصطناعية في أبو ظبي بالتعاون مع شركة «ابن رشد» الاماراتية.

وقال محمد المزروعي نائب مدير برنامج المبادلة في أبو ظبي ان المشروع الزراعي يتم وفق نظام الامارات وتبلغ نسبة المشاركة الاماراتية فيه ٥١ في المئة والاجنبية ٤٩ في المئة.

ويتركز المشروع على انشاء بيوت زراعية تبلغ مساحتها عشرة هكتارات ستبنى في مدينة العين في امارة ابو ظبي وفق أحدث المواصفات التكنولوجية في هذا المجال.

وذكر المزروعي انه سيتم تاسيس شركة ادارة زراعية باسم «فرانسيز – الامارات» مهمتها تقديم المساعدة التسويقية والفنية الى مالكي المزارع والمجموعات المحلية.

وتعتبر «فرانسيز» الشريك الفني في المشروع، شركة تابعة لشركة «فاندر هوفن» الهولندية المتخصصة في تشغيل البيوت الزراعية.

وستنتج الشركة الجديدة محاصيل ذات جودة عالية، اضافة الى تشكيلة كبيرة من الزهور المرغوبة في الأسواق المحلية واليابانية والاوروبية وفق احدث النظم والتقنيات بواسطة الحاسبات الالكترونية للتحكم بدرجات الحرارة والرطوبة وانظمة الري والتسميد، اضافة الى ترويج النشاطات غير المدعومة مالياً من الحكومة.

وافاد المزروعي ان شركة «سي.اند.اف» الفرنسية المشهورة ستنضم الى الائتلاف المشترك لتتولى تسويق المنتجات في أوروبا.

"البنك المغربي للتجارة الخارجية" يربح ٤٠ مليون دولار عام ١٩٩٦

□ الرباط – من محمد الشرقي:

■ حقق «البنك المغربي للتجارة الخارجية» ارباحاً صافية عام ١٩٩٦ بلغت ٣٦٦ مليون درهم (نحو ٤٠ مليون دولار أميركي) بزيادة نسبتها ٢١,٦ في المئة مقارنة مع نتائج ١٩٩٥. وبلغت قيمة عمليات المصرف العام الماضي نحو ٩٥٠ مليون دولار. واحتل بذلك المرتبة الأولى في قائمة المصارف التجارية المغربية.

وذكر المصرف في نشرته السنوية التي ستعرض لاحقاً على مجلس المساهمين ان النتائج الجيدة للأداء الاقتصادي عام ١٩٩٦ انعكست ايجاباً على نشاطه الذي سجل نمواً في عملياته في مجالي البورصة والمصارف قدرت نسبته بنحو ١٨ في المئة مما سمح له برصد مبالغ اضافية لشراء سندات خزينة فاقت قيمتها بليون درهم (١٠٨ ملايين دولار).

وبلغت نفقات التشغيل ٧٧١ مليون درهم (٧٨ مليون دولار) بزيادة نسبتها ٤,٣ في المئة. وزاد حجم موارده الذاتية ٢٠٦ ملايين درهم تطبيقاً للنظام الجديد لقانون المصارف المغربية الذي يلزمها وضع سقف من رأس المال لدى المصرف المركزي.

كذلك استفاد «البنك المغربي للتجارة الخارجية» من تحرير نظام الصرف والسوق الثانوية للأموال وحقق نمواً نسبته ٢٢ في المئة كعلاوات على تلك الخدمات بعدما سمح المصرف المركزي للمصارف التجارية بالدخول الى مجال تحديد أسعار العملات والتعامل بها.

إلا ان «البنك المغربي» الذي انتقل الى القطاع الخاص قبل عامين لم يحقق النتائج المطلوبة في مجال الودائع والقروض. إذ تفوق عليه كل من «البنك التجاري المغربي» ومجموعة «بنك الوفاء».

ويتوقع «المغربي للتجارة الخارجية» استمرار النمو سنة ١٩٩٧ وتحقيق ارباح صافية تقدر بـ ٤٥٨ مليون درهم (نحو ٥٠ مليون دولار) وان يصل سعر سهمه في بورصة الدار البيضاء الى ما بين ٦١٠ و٦٣٠ درهماً مقابل نحو ٥٠٠ درهم حالياً.

وكان المصرف باع في ١٠ الشهر الجاري نحو ٥١٥ الف سهم شكلت نسبة ٣,٥ في المئة من مجموع رأس ماله بـ ٤٤٢,٧ درهم السهم الواحد. ومنذاك صعدت أسهم «المغربي للتجارة الخارجية» مستفيدة من جو الثقة الذي عكسه شراء «كوميرتس بنك الالماني» ١٠ في المئة من رأس المال. يذكر ان «المغربي للتجارة الخارجية» يراس «اتحاد المصارف التجارية المغربية» وهو من الداعين لخفض الفائدة وتوسيع النشاط المصرفي عبر زيادة تمويل الاستثمارات والاستفادة من نمو مؤشر بورصة الدار البيضاء «سي. اف. جي ٢٥» الذي بلغ ارتفاعه ٢٨,٩ في المئة منذ بداية سنة ١٩٩٧.

ارباح مجموعته تصل الى ٢٠٠ مليون دولار

٩٦ مليون دينار اردني أرباح البنك العربي العام الماضي

□ عمان – من صلاح حزين:

■ حقق «البنك العربي» ٩٦ مليون دينار أردني أرباحاً عن عام ١٩٩٦ ارتفاعاً من ٨٠,٥ مليون دينار عام ١٩٩٥ بزيادة نسبتها ٢٠ في المئة.

وجاء في التقرير السنوي لأكبر مصرف في الأردن واحد أكبر المصارف العربية ان مجلس الادارة أوصى الجمعية العمومية للمصرف بتوزيع أرباح نقدية على المساهمين بنسبة ٤٠ في المئة من رأس المال، أي ما يعادل ١٧,٧ مليون دينار عن العام الماضي.

ودعا مجلس ادارة المصرف الجمعية العمومية للاجتماع في ٢٨ آذار (مارس) الجاري لمناقشة التقرير السنوي واقراره.

واشار التقرير الى ان مجموع الموازنة العامة للمصرف ارتفعت الى ١٣,٥ بليون دينار في مقابل ١٠,٤ بليون دينار عام ١٩٩٥.

ووصل حجم حقوق المساهمين الى ٦٣٠ مليون دينار مقابل ٥٧٣ مليوناً عام ١٩٩٥.

وتمكن المصرف من رفع كفاية رأس المال الى ١٤,٣ في المئة، علماً ان المصرف المركزي الأردني حدد ذلك بنحو ١٠ في المئة.

وحققت «مجموعة البنك العربي» العام الماضي أرباحاً صافية بلغ مجموعها ٢٠٠ مليون دولار بزيادة نسبتها ١٧,٧ في المئة على ما كانت عام ١٩٩٥.

وارتفع حجم موجودات المجموعة الى ١٦ بليون دولار. ونما مجموع حقوق المساهمين الى ١,٤ بليون دولار، في الوقت الذي بلغ فيه معدل كفاية رأس المال ١٦ في المئة. وكانت «مجموعة البنك العربي» حققت عام ١٩٩٥ نحو ١٦٨ مليون دولار أرباحاً.

نعيم عطاالله - اعتذار

نشرنا في ٩ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٦ خبراً يشير الى دعوى قضائية أقامها في بيروت ورثة الراحل السيد يوسف بيدس ضد السيد نعيم عطاالله وآخرين في ما يتعلق بإدارتهم المشتركة لوصية يوسف بيدس.

ولُفت انتباهنا الى انه ربما فهم من الخبر انه كان يلمح الى ان السيد عطاالله تصرف بشكل غير لائق. لم تكن هذه نيتنا اطلاقاً.

وعلى رغم ان خبرنا سجل ان السيد عطاالله نفى بقوة الاتهامات الموجهة اليه وأصر ان لا أساس لها، فإنه يسرنا ان نكرر نفي السيد عطاالله ارتكابه أي مخالفة. ونعتذر عن أي إحراج أو إساءة قد يكون تعرض اليهما.

استكملت أخيراً تحولها من تملك العقارات الفندقية الى ادارتها

"فورسيزنز" تتحمس للتمدد في الشرق الأوسط في مجال ادارة الفنادق الفخمة

□ تورونتو – من محمد خالد:

■ أبدت مجموعة «فورسيزنز» الفندقية، التي استكملت أخيراً برنامجاً للتحول من ملكية العقارات الفندقية الى ادارتها، حماسة ملفتة تجاه خطط ستمكنها من التمدد في الشرق الأوسط في مجال ادارة الفنادق الفخمة المصنفة في قمة هرم صناعة الضيافة.

وأكدت «فورسيزنز»، وهي شركة عامة تتخذ مقرها في تورونتو وتتداول اسهمها في بورصة نيويورك وأسواق المال الكندية، ان تمددها في الشرق الأوسط سيكون ثمرة تعاون وثيق بينها وبين الأمير الوليد بن طلال الذي يملك حصة كبيرة من اسهمها. وأشارت الى انها تولي المنطقة اهتماماً خاصاً بسبب امكاناتها الاقتصادية والسياحية المتميزة.

إلا ان أسادور شارب رئيس «فورسيزنز» قال: «ان الشركة تركز في الوقت الراهن على تسلم ادارة عدد من المشاريع الجديدة المزمع افتتاحها خارج المنطقة العربية في وقت لاحق من السنة الجارية مما سيرفع عدد العقارات الفندقية تحت ادارتها الى ٥١ عقاراً في ٢٢ بلداً ويجعلها اكبر المجموعات المتخصصة بادارة الفنادق الفخمة في العالم».

وتشمل المشاريع فندقاً افتتح اخيراً في مدينة اسطنبول التركية، على بعد خطوات من جامع السلطان سليم وقصر توبكابي وأسواق العطور والتوابل المشهورة، فضلاً عن عدد من الفنادق والمنتجعات المتوقع افتتاحها قريباً في اتلانتا وأفاريا (كاليفورنيا) وجزيرة جوا الهندية وبالي في اندونيسيا.

وتكمن اهمية المشاريع الجديدة، ليس فقط في دعم موقف «فورسيزنز» عالمياً بل في الحفاظ على خصوصيتها التي تعتبر أبرز عناصر قوتها في مواجهة احتمالات المنافسة والتوسع في الوقت نفسه في أعمالها بعد اتخاذ قرار مهم بالتخلص من ملكية العقارات الفندقية والتركيز على الادارة والخدمات.

وجاء في هذا السياق اعلان «فورسيزنز» انها أنهت بنجاح تنفيذ برنامج للتحول من الملكية الى الادارة بدأته قبل ثلاثة أعوام وشمل حتى نهاية العام الماضي بيع ١٤ عقاراً فندقياً في صفقات منفصلة، وقالت انها استخدمت حصيلة البيع التي بلغت نحو ١٠٠ مليون دولار أميركي للتخفيف من اعباء مديونيتها.

وساهم بيع العقارات الفندقية واصدار الأسهم الذي طرحته «فورسيزنز» منتصف شباط (فبراير) الماضي في خفض ديونها طويلة الأجل الى نحو ١٣٦ مليون دولار اميركي اي ما يعادل نحو ٤٨ في المئة من رأس المال الدفتري و١٥ في المئة من رأس مال السوق فضلاً عن زيادة السيولة النقدية الى نحو ٦٠ مليون دولار.

يشار الى ان تملك «فورسيزنز» شركة «ريجنت انترناشونال» الفندقية أواخر ١٩٩٢ ساهم الى جانب أمور أخرى في رفع مديونيتها الى نحو ٢٨٠ مليون دولار أميركي وتعريضها لضائقة خطيرة على صعيد السيولة النقدية وموقف السوق من أسهمها مما دفعها لاحقاً الى تبني برنامجها الخاص ببيع عقاراتها الفندقية وتركيز نشاطها في مجال الادارة والخدمات.

حجم الاعمال

وترى «فورسيزنز» ان نجاح برنامجها انعكس في شكل قوي على حجم أعمالها واداء اسهمها. وبعدما كانت تملك ٢١ فندقاً فقط باتت اليوم تدير ٣٧ فندقاً وتملك ثمانية. كما أدى تحسن الأداء وانخفاض المديونية الى وقف التدهور الخطير في أسعار اسهمها وتحقيق زيادة كبيرة بلغت نسبتها في الأشهر الـ ١٢ الماضية نحو ٢٨,٨ في المئة لتصل في الوقت الراهن الى نحو ٢٦,٦ دولار السهم.

وعلى صعيد الأداء العام بلغت الأرباح الصافية التي حققتها «فورسيزنز» العام الماضي نحو ٢٣ مليون دولار اميركي (٧٧ سنتاً للسهم) مسجلة زيادة مركبة بنسبة ٤٦ في المئة. وارتفع اجمالي الدخل المحقق للفنادق التي تديرها الى نحو ١,٤ بليون دولار (٣,٥ في المئة) في حين انخفض دخل الفنادق المملوكة بسبب البيع الى ٦,٤ مليون دولار (٤٢ في المئة).

وبلغ متوسط نسبة الزيادة في أرباح التشغيل (متوسط ايراد الحجرة مقسوماً على عدد الحجرات قيد التشغيل الفعلي) الذي يعتبر احد اهم مؤشرات صناعة الضيافة، نحو ١٢ في المئة. وتوزعت الزيادة جغرافياً بواقع ١٦ في المئة في منطقة جنوب المحيط الهادئ و١٣ في المئة في اميركا الشمالية ودول الاتحاد الأوروبي و١٠ في المئة في اسيا. وبلغ متوسط الاشغال الاجمالي نحو ٧٤,٦ في المئة.

واشارت «فورسيزنز» الى ان ادارة الفنادق التي تشكل نحو ٨٧ في المئة من اجمالي دخلها حققت لها نسبة عالية من هامش الربح بلغت العام الماضي نحو ٥٩ في المئة (مقارنة بنحو ٤٦ في المئة سنة ١٩٩٣). وقالت انها تتوقع زيادة هذه النسبة الى ٦٠ في المئة السنة الجارية من خلال زيادة الدخل الفعلي وسياستها التقليدية في الاحتفاظ بنسبة عالية من الأرباح.

ارتفاع الطلب على الفنادق الفخمة

وارجع شارب التحسن في الأداء الى تحول «فورسيزنز» الى شركة عالمية لادارة الفنادق الفخمة. وقال: «نحن مؤهلون لتحقيق نمو كبير بسبب الديناميات الايجابية للسوق، خصوصاً ارتفاع الطلب على الفنادق الفخمة من دون أي زيادة جديدة في العرض، فضلاً عن خبرتنا الادارية ومتانة علامتينا التجاريتين، فورسيزنز وريجنت».

ويشارك بعض مراقبي السوق «فورسيزنز» تفاؤلها بالنسبة الى مشاريعها ومستقبل فنادق الفئة الفخمة عموماً، لكنهم يعزون أسباب ذلك في درجة كبيرة الى شراكتها مع الأمير الوليد بن طلال الذي كان له دور مؤثر في انجاح برنامجها الانتقالي بعد تملكه قبل عامين حصة كبيرة من أسهمها تقدر بنحو ٢٦ في المئة.

وقال احد المراقبين: «ان الأمير الوليد بن طلال يتحمس لتملك الفنادق الفخمة في العالم. وعلى رغم انه لن يضمن لفورسيزنز ادارة كل تلك العقارات إلا ان هناك تعاوناً وثيقاً بين الجانبين». وهو ما أكدته فورسيزنز، خصوصاً الاشارة الى اتفاق مبدئي في شأن ادارة فندق جورج الخامس في باريس. ويشار الى ان الأمير الوليد يملك ايضاً فندقي «فيرمونت» و«بلازا» في الولايات المتحدة.

وقالت «فورسيزنز» لـ «الحياة» ان تعاونها الوثيق مع الأمير الوليد ينسحب ايضاً على مشروع طموح لإدارة عدد من العقارات الفندقية الفخمة في منطقة الشرق الأوسط. وأشارت الى اتفاقات مبدئية لافتتاح فندق «فورسيزنز» في المملكة العربية السعودية (الرياض) وفندقين في مصر وفندق في الأردن فضلاً عن محادثات مبكرة في شأن فنادق اخرى في بيروت وشرم الشيخ.

والواضح ان المشروع الجديد لن يجد منافسة قوية في منطقة الشرق الأوسط التي لا تزال تملك امكانات كبيرة غير مستثمرة، خصوصاً في ما يتعلق بفئة الفنادق الفخمة، على رغم التواجد القوي لغالبية المجموعات الفندقية العالمية مثل «شيراتون انترناشيونال» (١٦ فندقاً) و«هيلتون انترناشيونال» (٨ فنادق) و«ماريوت» (٨ فنادق) و«رينيصانص – رامادا» (٤ فنادق) فضلاً عن «انتركونتيننتال» و«حياة ريجنسي».

وهناك مؤشرات تستبعد امكانية حدوث تغيرات جوهرية في المستقبل المنظور اذ ان الشركة العالمية الوحيدة المتحمسة للتمدد في الشرق الأوسط بخلاف «فورسيزنز» هي «شيراتون انترناشونال» على رغم ان مخططاتها المستقبلية المعلنة تنحصر في ترويج فئتها الجديدة «فوربوينتس» التي اطلقتها في العام قبل الماضي كشريحة متوسطة.

واستبعدت «فورسيزنز» احتمال ان تؤدي الموجة الجديدة من صفقات التملك التي تشهدها صناعة الضيافة العالمية الى اثارة اهتمام مفاجئ وقوي بالشرق الأوسط حتى في حال نجاح «هيلتون» في مساعيها الحالية لتملك «اي تي تي كوربوريشن» والسيطرة بالتالي على مصالحها الفندقية المتمثلة في شركة «شيراتون انترناشونال».

يشار الى ان «شيراتون» التي تدير مجموعة قوية من فنادق الفئة الفخمة تضم ٤٨ فندقاً في ١٩ بلداً من بينها المملكة العربية السعودية (مجمع فندق وفيلات شيراتون في جدة) والكويت (فندق شيراتون الكويت)، ستكون أبرز المنافسين لمجموعة «فورسيزنز» في الشرق الأوسط في مجال تخصصها.

LONGINES

تمتّع بشعور التفوّق مع لونجين

لونجين "لاغراند كلاسيك"...
موديلات ذات رقة متناهية، كوارتز، زجاج من الصفير المقاوم للخدش، ومقاومة للماء حتى عمق ٣٠ متراً.

لونجين. صناعة سويسريّة منذ عام ١٨٣٢.
LONGINES. SWISS MADE SINCE 1832.

شركة الحصيني التجارية
AL-HUSSAINI TRADING CO.

بموجب اقتراح من البنك الدولي لانقاذ الشركة المتعثرة

الأردن: "حمامات ماعين" تستدرج عروضاً لتأجير مرافقها ٢٠ سنة لقاء خمسة ملايين

□ عمان - من صلاح حزين:

■ دعت «المؤسسة الاردنية للاستثمار» الشركات المحلية والعربية والدولية لاستئجار «الشركة الاردنية للسياحة والمياه المعدنية» لمدة ٢٠ سنة وانفاق خمسة ملايين دولار لتحديث مرافقها القريبة من البحر الميت.

وحددت المؤسسة الاردنية للاستثمار وهي فرع استثماري حكومي يوم ٢٥ من الشهر الجاري موعداً نهائياً لاستقبال العروض والتي قدر مصدر في الشركة عددها بنحو ٨٠.

وتملك المؤسسة التي تنوب عن الحكومة في الاستثمار المحلي، نحو ٧٨ في المئة من الشركة المتعثرة والتي بلغت خسائرها المتراكمة نحو ٩,٧ مليون دينار. وينص قانون الشركات في الأردن على انه في حال بلوغ خسائر الشركة المتراكمة اكثر من ٧٥ في المئة من راس المال فللمحكمة ان تأمر بتصفيتها إلا إذا قررت الهيئة العامة للشركة المذكورة اعادة هيكلة رأسمالها.

ويعود تعثر الشركة الى سوء الادارة، وبدأت تحقيقات في هذا الشأن لكن النتيجة لم تظهر حتى الآن. وعلمت «الحياة» ان احد مزايا عقد تأجير مرافق الشركة، هو ان الشركة المستأجرة لن تكون مسؤولة في اي صورة عن خسائر الشركة المتعثرة. وتملك الشركة «الأردنية للسياحة والمياه المعدنية» فندق عشتار ومجمعاً للشاليهات في منطقة حمامات ماعين القريبة من البحر الميت. وهي أهم مناطق السياحة العلاجية في الأردن، بسبب امكان الاستفادة من المياه الكبريتية الساخنة، وكذلك من الطين الذي يحضرونه من شاطئ البحر الميت القريب من موقع الحمامات.

وفي آخر اجتماع للهيئة العامة للشركة والذي عقد في أواخر العام الماضي اتضح ان نسبة التشغيل في فندق عشتار في العام ١٩٩٥ انخفضت بنسبة ٣٦ في المئة مقارنة بعام ١٩٩٤، وانخفضت نسبة تشغيل القرية السياحية القريبة منها. والتي تضم مجمع الشاليهات المشار اليه بنسبة ١٩ في المئة

وأظهر التقرير ان ايرادات المجمع السياحي الذي يعرف باسم «حمامات ماعين» قد زادت في العام ١٩٩٥ بنسبة ٢٢ في المئة، وزادت نفقات التشغيل بنسبة ١,٥ في المئة، كما زادت أرباح التشغيل بنسبة ٥٦ في المئة مقارنة بـ ١٩٩٤. غير أن المطلوبات المتداولة زادت على الموجودات بمقدار ١١,٢ مليون دينار.

وتأسست «الشركة الأردنية للسياحة والمياه المعدنية» في العام ١٩٨٢ وتمت زيادة رأسمالها الى خمسة ملايين دينار في العام ١٩٨٣.

ويذكر ان البنك الدولي تقدم باقتراح تأجير الشركة لمدة ٢٠ سنة لقاء تحديث مرافقها بكلفة خمسة ملايين دينار وجرى ذلك اثناء زيارة قام بها وفد من البنك الى الأردن في شهر تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

ويتوقع ان يتم توقيع الاتفاق النهائي مع الشركة الفائزة في شهر حزيران (يونيو) المقبل.

"بنك البحرين الدولي" يتوقع انتعاش الاستثمار العقاري في بريطانيا

■ لندن - «الحياة» - اشترت «كراون دلون» وهي شركة تنمية العقارات التابعة لـ «بنك البحرين الدولي» ومقرها لندن، عقارين جديدين أخيراً بهدف تطويرهما كبنايات سكنية خلال السنتين المقبلتين. ويتوقع ان يباع العقاران بمبلغ ٢٧ مليون جنيه استرليني.

وقال نيكولاس ساتون، المدير المساعد لقسم العقارات في «كراون دلون» ان هذه الصفقة تعتبر مربحة جداً، اذ ان القيمة الاساسية للاستثمار الأصلي بلغت ٦,٨ مليون جنيه. وأضاف ان الأنشطة الاستثمارية لـ «بنك البحرين الدولي» تنطوي على قدر ضئيل جداً من المخاطر باعتبار ان استثماراته العقارية لا تشكل سوى ٣ في المئة من موجوداته.

وذكر ساتون ان المصرف يهدف حالياً الى زيادة فرص الاستثمار في سوق العقارات السكنية البريطانية، خصوصاً العقارات القيمة التي تقع في اماكن مهمة في لندن وتشهد أسعارها انتعاشاً في الوقت الحاضر. وأكد ان مناخ الاستثمار العقاري في لندن أصبح أكثر جاذبية لعوامل عدة منها: انخفاض معدلات الضرائب في بريطانيا وتراجع أسعار الفائدة على الرهونات العقارية وقوة الاقتصاد البريطاني.

وتعتقد «كراون دلون» ان دورة النمو الحالية في سوق عقارات لندن ستستمر على الأقل خمس سنوات. وتفضل الشركة اختيار المواقع المتميزة في لندن مناطق لتنفيذ عملياتها. وهي تنوي التوسع في عملياتها في مواقع متميزة من القارة الأوروبية عندما تتحسن أوضاع الأسواق فيها.

يذكر ان «بنك البحرين الدولي» يقوم بدور الموكل والمستشار للعملاء من الباحثين عن فرص استثمارية في الأسواق المالية الخليجية والدولية. ويقع المقر الرئيسي للمصرف في البحرين. ولديه فروع في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وايرلندا. وعام ١٩٩٥ حاز المصرف على جائزة «افضل بنك في البحرين» من مجلة «يوروموني» الاقتصادية.

بليون دولار قيمة الاستثمارات سنة ١٩٩٨

توقعات بتحسن أداء الاقتصاد المغربي

□ الرباط - من محمد الشرقي:

■ توقعت مؤسسات اقتصادية أوروبية ان يصل النمو في الناتج المحلي الاجمالي المغربي في نهاية ١٩٩٧ الى نحو ٤,٥ في المئة مقابل ١١,٦ في المئة عام ١٩٩٦، على ان يستقر في حدود أربعة في المئة سنة ١٩٩٨. وتقل هذه التوقعات بنحو نصف نقطة عن احتمالات النمو التي كان وضعها البنك الدولي للمغرب. وتوقعت مؤسسة «ايكونومست انتلجنس يونت» البريطانية ان يتراجع العجز في ميزان المدفوعات الى نحو بليون دولار سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ على ان يتقلص بعد ذلك.

وحسب المؤسسة البريطانية فإن استبعاد تخفيض قيمة الدرهم وزيادة معدل الادخار الوطني من ١٩ الى ٢٨ في المئة خلال السنوات المقبلة، سيمكن المغرب من تحقيق نمو على مدى متوسط يتراوح بين سبعة وثمانية في المئة وهي النسب التي تحتاجها البلاد للتغلب على مشكلة البطالة وزيادة حجم الاستثمارات، ورفع مداخيل سكان الأرياف. وتوقع التقرير ان يحافظ الدرهم على استقراره أمام العملات الأجنبية على ان يتعرض للضغط في نهاية سنة ١٩٩٧، بينما سيظل التضخم عند مستوياته المسجلة ولن يتجاوز الأربعة في المئة خلال سنتي ١٩٩٧ و١٩٩٨ شريطة تحقيق انتاج زراعي جيد كما حصل عام ١٩٩٦. وتبدو وضعية الاقتصاد المغربي في تحسن متواصل بعد التحرير الذي طال قطاعات عدة مثل المصارف والسوق المالية والصيد البحري وانتعاش القطاع السياحي ودخول مستثمرين وممولين في مشاريع كبرى مثل ميناء طنجة (٣٠٠ مليون دولار) والجرف الأصفر (١,٥ بليون دولار) والاوتوستراد بين الدار البيضاء و الجديدة (٢٠٠ مليون دولار)، ومشروع تحديث شبكة السكة الحديد الذي يساهم فيه «البنك الافريقي للتنمية»، (٤٧٣ مليون دولار). وينتظر ان تبلغ الاستثمارات الأجنبية في المغرب نحو بليون دولار اميركي سنة ١٩٩٨ بعد ان وصلت الى ٧٥٠ مليون دولار عام ١٩٩٦. لكن ذلك لم يمنع من تفاقم عجز الميزان التجاري الذي بلغ ١,٨ بليون دولار خلال الشهور التسعة الأولى من عام ١٩٩٦ والذي تم تعويضه من عائدات السياحة التي فاقت لأول مرة منذ مطلع التسعينات مبلغ ١,٤ بليون دولار. واعتبر التقرير ان عمليات مبادلة الديون بالاستثمارات التي تمت مع كل من فرنسا واسبانيا (نحو ٢٥٠ مليون دولار) خلفت رد فعل ايجابي في الأسواق المالية الدولية (مبادلة الديون تتم حالياً بـ ٨٠ في المئة من قيمتها) كما ان النمو الذي شهدته سوق السندات في بورصة الدار البيضاء التي نمت بنسبة ٣١ في المئة عززت وضعية المغرب على الصعيد الدولي وجلبت استثمارات اضافية باتجاه البورصة التي حققت حجم تبادل قيمته نحو بليون دولار. ولعب التخصيص دوراً هاماً في انعاش سوق السندات والاسهم المغربية من خلال طرح ٣٣ في المئة من اجمالي قيمة الشركات المباعة عبر البورصة، وترى مؤسسة «ايكونومست انتلجنس يونت» ان المغرب يتحول تدريجياً الى سوق ناشئة يساعده في ذلك تحرير آليات الاقتصاد ووجود مناخ استثماري مرن يعزز فرص رجال الأعمال ووجود قطاع مصرفي نشيط يزداد حضوره على الساحات الجديدة كتمويل الاستثمارات وتحريك سوق الصرف والتجارة الدولية.

غير ان وضعية المغرب تبقى رهينة تقلبات المناخ واعتماد البلد على الانتاج الزراعي بنسب عالية (١٨ في المئة من الناتج المحلي الاجمالي) وهو ما يجعل معدل النمو يتغير من عام لآخر تبعاً لتساقط الأمطار. ويرى البنك الدولي ان معدل النمو المطلوب للمغرب يجب ألا يقل عن سبعة او ثمانية في المئة لتسريع وتيرة تاهيله وتطبيق اتفاق الشراكة الأوروبي والاندماج في الاتفاقية العامة للتعرفة الجمركية والتجارة التي احتضنها المغرب عام ١٩٩٤.

اتجاهات عربية

مصرف لبنان يصدر شهادات ايداع بقيمة ٩٣ بليون ليرة

● بيروت - رويتر - قال مصرف لبنان انه اصدر امس شهادات ايداع قصيرة الأجل للمصارف التجارية بقيمة ٩٣ بليون ليرة.

وكان حجم اصدار الاسبوع الماضي بلغ ١١٣ بليون ليرة.

وقال المصرف ان شهادات ايداع امس بلغت ٨٥ بليون ليرة لمدة ٦٠ يوماً بفائدة ١٢,٧٥ في المئة بانخفاض ربع نقطة عن الاصدارات السابقة وثمانية بلايين ليرة لمدة ٤٥ يوماً بفائدة ١٢ في المئة ايضاً بانخفاض ربع نقطة عن الاصدارات السابقة. وتبدأ اليوم مدة هذه الشهادات.

المغرب والهند يستثمران ٢٣٠ مليون دولار في صناعة الفوسفات

● الدار البيضاء - رويتر - وقع «المكتب الوطني للفوسفات» المغربي وشركة «تشامبال» للاسمدة والكيماويات الهندية اتفاقاً قيمته ٢٣٠ مليون دولار لاقامة مشروع مشترك لمنتجات الفوسفات.

وقال مراد شريف رئيس المكتب الوطني للفوسفات في مؤتمر صحافي اول من امس ان المشروع المغربي الهندي المشترك المملوك مناصفة سينتج مليون طن من حمض الكبريتيك و٣٣٠ الف طن من حمض الفوسفوريك سنوياً.

واضاف شريف ان الجانبين سيستثمران نحو ٢٣٠ مليون دولار في المشروع الذي سيقام في مجمع الجرف الاصفر الصناعي قرب مدينة الجديدة على المحيط الاطلسي.

وينتظر ان يبدأ تشغيل المشروع في سنة ١٩٩٩ وسيخصص ثلثي انتاجه لـ «تشامبال».

وقال شريف للصحافيين ان تجارة حمض الفوسفوريك في السوق العالمية تبلغ نحو ٤,٢ مليون طن سنوياً تستورد الهند منها ٥٠ في المئة.

واضاف ان المغرب هو المصدر الاول لحمض الفوسفوريك في العالم بمتوسط ١,٧ مليون طن سنوياً او ما يوازي ٥٠ في المئة من حصة السوق العالمية. وذكر المكتب الوطني للفوسفات في وقت سابق انه سيستثمر نحو ١٠٠٥ مليون دولار خلال السنوات الخمس المقبلة لتطوير منشآته القائمة وتوسيع طاقته الانتاجية.

فرنسا تقرض المغرب ٣٩ مليون دولار لكهربة الريف

● الرباط - رويتر - قال صندوق فرنسي اول من امس انه اقرض المغرب ٢٢٠ مليون فرنك فرنسي (٣٩,٢ مليون دولار) للمساعدة في ادخال الكهرباء الى ٣٣٦ قرية.

وقال اوليفييه بونيو مدير الصندوق الفرنسي للتنمية في المغرب للصحافيين ان الصندوق سبق له ان ساهم بدفع مبالغ مالية لتنظيف مدينة فاس التي تعاني من التلوث الصناعي.

واضاف ان الصندوق ينوي تقديم مساهمات أخرى في مشاريع مماثلة بالرباط ومدينة اغادير الجنوبية.

وقال بونيو ان المغرب يأتي في مقدمة الدول المستفيدة من قروض الصندوق الفرنسي اذ حصل على ٦,٢ بليون فرنك خلال الفترة الواقعة بين ١٩٩٢ و١٩٩٦.

وتصدر الحكومة الفرنسية القروض التي يمنحها الصندوق.

الجزائر حققت فائضاً في ميزان المدفوعات عام ١٩٩٦

● باريس - رويتر - قالت الحكومة الجزائرية في بيان اصدرته اول من امس ان ميزان مدفوعات الحساب الجاري حقق فائضاً قدره ١,٧ بليون دولار في نهاية عام ١٩٩٦. وقالت ان هذا الفائض تحقق بفضل تسجيل الميزان التجاري فائضا قدره اكثر من ٤,٥ بليون دولار.

وقال البيان الذي صدر عقب اجتماع مجلس الوزراء في الجزائر العاصمة ان احتياط البلاد من النقد الاجنبي بلغ اكثر من اربعة بلايين دولار في عام ١٩٩٦ مقارنة مع ٢,١١ بليون دولار في عام ١٩٩٥.

وقال البيان الذي اذاعته وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان هذه النتائج الايجابية في عام ١٩٩٦ والتي تاكد تحسنها في اوائل ١٩٩٧ تثبت قطعاً نجاح البلاد في تجنب الدخول في عملية اعادة جدولة ثالثة للديون الاجنبية.

وكانت الجزائر اتفقت مع دائنيها من الحكومات الاجنبية على عمليتي اعادة جدولة للديون في عامي ١٩٩٤ و١٩٩٥. وشمل ذلك نحو ١٣ بليون دولار من اجمالي ديونها التي تقدر بنحو ٣٢ بليون دولار.

وقال البيان ان اقتصاد البلاد التي تشهد اعمال عنف واسعة النطاق حافظ على اتجاهه الصاعد وان معدل نمو اجمالي الناتج المحلي الجزائري استقر عند نحو اربعة في المئة في عام ١٩٩٦ وهو المعدل نفسه للعام السابق.

اليمن يتوقع زيادة انتاج النفط الى ٤٢٠ ألف برميل يومياً سنة ١٩٩٨

● صنعاء - رويتر - توقع وزير النفط اليمني محمد سعيد العطار امس زيادة انتاج النفط في بلاده الى ٤٢٠ الف برميل يومياً في سنة ١٩٩٨ من ٣٨٥ الف برميل يومياً حالياً.

وقال العطار ان الانتاج في السنة المقبلة قد يزيد الى ٤٥٠ الف برميل يومياً، وأعرب عن أمله في وصوله الى ٤٨٠ الف برميل يومياً.

وقال الوزير في مقابلة مع رويتر «اننا متحفظون جداً في أرقامنا ولا نريد المبالغة فيها». واضاف ان الانتاج في حقل «جنة» اليمني سيزيد الى ٧٠ الف برميل يومياً بحلول منتصف ١٩٩٨

وأفاد الوزير ان اليمن ينتج حالياً ٣٨٥ الف برميل يومياً في المتوسط تزيد في بعض الاشهر الى ٤٠٥ آلاف برميل يومياً.

وحقل «جنة» هو ثالث أكبر حقل في اليمن بعد «مأرب» و«المسيلة».

فرنسا تبيع العراق ٣٠٠٠ طن قمحاً

● باريس - رويتر - أعلنت الهيئة الوطنية الفرنسية للحبوب امس انها ستفتح في ٢٦ اذار (مارس) الجاري باب تلقي العطاءات لبيع العراق ٣٠٠٠ طن من القمح غير الصلب عبر برنامج الغذاء العالمي في روما.

ومن المقرر شحن القمح خلال الفترة الواقعة من الثامن من نيسان (ابريل) وحتى نهاية الشهر. وستفتح فرنسا في ٢٦ اذار أيضاً باب تلقي العطاءات لتوريد ٢٥٠٠ طن من القمح غير الصلب الى زائير و٧٣٠ طناً من طحين القمح غير الصلب الى ساوتومي و٥٠٠٠ طن من الذرة الى هايتي.

ومن المقرر الشحن خلال الفترة الواقعة من الثامن من نيسان وحتى نهاية الشهر أيضاً.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية *

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٢	,٤٨٣٨	٥,٠٣٨	٤٠٤,١	١٨,٦٩	٤,٧٤٤
الريال السعودي	٣,٧٥	٥,٩٨٢	,٤٤٧٩	٣٢,٦٨	١,٥١١	,٣٨٣٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٥,٨٥٨	,٤٥٧٣	٣٣,٣٧	١,٥٤٣	,٣٩١٨
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٠١٣	٤,٤٥٥	٣٢٥,١	١٥,٠٣	٣,٨١٧
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦١٤١	٤,٣٦٣	٣١٨,٤	١٤,٧٢	٣,٧٣٧
الريال القطري	٣,٦٣٩	٥,٨٠٥	,٤٦١٥	٣٣,٦٨	١,٥٥٧	,٣٩٥٣
الليرة اللبنانية	١٥٤١,٥	٢٤٥٩	٩١٧,٧	١٢,٥٧	٢٧١,٩	١٠٧١,٢
الجنيه المصري	٣,٣٨٨	٥,٤٠٥	,٤٩٥٧	٣٦,١٧	١,٦٧٢	,٤٢٤٦
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٢٩	٢,٣٧٢	١٧٣,١	٨,٠٠٦	٢,٠٣٢
الدينار العراقي	١٢٠٠	١٩١٤,٢	,٠٠١٤	,١٠٢١	,٠٠٤٧	,٠٠١١

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة. والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	,٦٣	-	,٣٧٣٢	,٠٠٥١	,١١٠٥	,٤٣٥٦
الدولار الاميركي	-	١,٥٩٥٢	,٥٩٥٣	,٠٠٨١	,١٧٦٤	,٦٩٤٩
الين الياباني	١٢٢,٥٨	١٩٥,٥	٧٢,٩٧	-	٢١,٦٢	٨٥,١٨
المارك الالماني	١,٦٧٩	٢,٦٧٩	-	-	,٢٩٦٣	١,١٦٧
الفرنك الفرنسي	٥,٦٦٨	٩,٠٤٢	٣,٣٧٤	,٠١٣٧	-	٣,٩٣٩
الفرنك السويسري	١,٤٣٩	٢,٢٩٥	,٨٥٦٧	,٠٤٦٢	,٢٥٣٨	-
الليرة الايطالية	١٦٨٣,٨	٢٦٨٥,٩	١٠٠٢,٤	١٣,٧٣	٢٩٧,٠	١١٧٠,١

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي		ريال سعودي		درهم الامارات		الريال القطري		الدينار البحريني	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٧	٥,٣٧	٥,٥٠	٥,٣١	٥,٥٠	-	-	٤,٩٣	٥,٣١
لـ ٣ اشهر	٦,٦٨	٧,٠٦	٥,٥٠	٦,٦٢	٥,٣٧	٥,٦٢	-	-	٥,٠٦	٥,٤٣
لـ ٦ اشهر	٦,٦٨	٧,١٢	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٥٠	٥,٧٥	-	-	٥,٢٥	٥,٦٢
لـ ١٢ شهرا	٦,٨١	٧,١٨	٦,٠٦	٦,١٨	٥,٧٥	٦,١٢	-	-	٥,٦٢	٦

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام		شهر		ثلاثة اشهر		ستة اشهر		سنة	
	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى	من	الى
الدولار الاميركي	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٣١	٥,٤٣	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٦٢	٥,٧٥	٦	٦,١٢
الجنيه الاسترليني	٦	٦,١٢	٦,٠٦	٦,٣١	٦,٣٧	٦,٦٢	٦,٥٠	٦,٧٥	٦,٨٧	٧
الين الياباني	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٣٧	٠,٥٠	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٠	٠,٦٢
المارك الالماني	٣,٦٢	٣,٧٥	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٣٧	٣,٥٠
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٤,٦٢	٥,١٨	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣٧	٣,٤٣	٣,٥٠	٣,٦٢
الفرنك السويسري	٢,٣٧	٢,٥٠	١,٨١	٢,٠٦	١,٧٥	٢	١,٧٥	٢	١,٦٨	١,٩٣
الليرة الايطالية	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣١	٧,٤٣	٧,٣٧	٧,٤٣	٧,٢٥	٧,٣٧	٧,١٨	٧,٣١

المعادن الثمينة (دولار-اونصة)*

المعدن	١٩٩٧ ٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٥٢	٣٤٩,١٠	٣٤٦,٣٠	٣٥١,٤٠	٣٥٢,٨٠	٤١٤,٨٠	٣٢٦,١٠
فضة	٥,١٩	٥,١٨	٥,١٨	٥,٢٣	٥,٢٦	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٣٧٩,٧٥	٣٧٥,٧٥	٣٧١,٥٠	٣٧٩,٧٥	٣٨١,٧٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن (بالطن)

السعر / المعدن	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	تسليم ٣ اشهر ٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤
نحاس (دولار)	٢٣٦٣	٢٣٧٦	٢٣٧٣	٢٤١٧	٢٤١٢,٥	٢٣٣١,٥	٢٣٣٦	٢٣٣٥	٢٣٦٧	٢٣٥٧
الومنيوم (دولار)	١٦٢٥	١٦٠٨	١٦٠٩	١٦٣٩,٥	١٦٢٤	١٦٥٨	١٦٤٣,٥	١٦٤٣	١٦٧٦	١٦٥٥,٥
زنك (دولار)	١٢٨٠	١٢٦٣	١٢٦٤,٥	١٢٨٤,٥	١٢٦٢	١٣٠٢	١٢٨٥	١٢٨٨	١٣٠٤	١٢٨١,٥
نيكل (دولار)	٧٨٧٥	٧٨٦٠	٧٧٧٤	٨٠٢٠	٧٩٧٠	٧٩٨٠	٧٩٥٠	٧٨٧١	٨١٢٥	٨٠٧٥

النفط (دولار-برميل)*

الخام	١٩٩٧ ٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/١٧	٣/١٤	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٨,٥٥	١٨,٦٥	١٨,٠٥	١٨,١٠	١٨,٢٠	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	٢٠,١٥	٢٠,٢٥	١٩,٦٥	١٩,٧٠	١٩,٧٠	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	٢١,٦٠	٢١,٧٠	٢١,٠٥	٢١	٢١,٠٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

* تسليم نيسان (ابريل) ١٩٩٧

الفائدة بين المصارف البريطانية (ليبور لندن)

الساعة ١١ صباحاً	٣ اشهر	٦ اشهر
العرض	٥,٦٤	٥,٨١

فائدة سندات الخزينة الاميركية (نيويورك ظهراً)

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	٩٨,٦٥	٩٨,٦٨	٩٦,٥٩	٩٥,٦٥
العائد	٦,٣٩	٦,٥٦	٦,٧٣	٦,٩٧

السلع (بالطن) - سوق السلع اللندنية

السعر / السلعة	١٩٩٧ ٣/٢٠	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٠٧,٥	٣٠٥,٣	ايار
بن (دولار)	١٦٧٤	١٦٥٥	ايار
كاكاو (جنيه)	١٠٢٤	١٠٢٣	ايار
قمح (جنيه)	١٠١	١٠١,٢٥	ايار
شعير (جنيه)	٩٤	٩٤,٥٠	ايار
صويا (دولار)	٢٨٠	٢٦٨,٣	ايار
بطاطا (جنيه)	٥٢	٥٤	نيسان

● الجداول التالية مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن: ليبور لندن. سندات الخزينة الاميركية. اسعار صرف العملات الدولية. اسعار الفائدة الاوروبية. اسعار صرف العملات العربية. اسعار الفائدة على العملات العربية والمعادن الثمينة. ●● جدول اسعار صرف عملات متفرقة من بنك الخليج الدولي (لندن). ●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم ايكونوميكس» (لندن).

اسعار صرف عملات متفرقة *

الدولة	العملة	٣/٢٠	٣/١٩
سورية	ليرة	٤٢	٤٢
اليمن	ريال	١٢٤,٠٩	١٢٤,٠٩
ليبيا	دينار	٠,٣٥٥٥	٠,٣٥٥٥
تونس	دينار	١,٠٨٤	١,٠٨٤
الجزائر	دينار	٥٧,٣١	٥٧,٣١
المغرب	درهم	٩,٤٣٣	٩,٤٣٣
موريتانيا	اوقية	١٤٣,٢٩	١٤٣,٢٩
السودان	دينار	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠
جيبوتي	فرنك	١٦٢	١٦٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٦	٧,٧٤٦
باكستان	روبية	٤٠,٠٧	٤٠,٠٧
الفيليبين	بيسو	٢٦,٣٢	٢٦,٣٢
سنغافورة	دولار	١,٤٣٩٥	١,٤٣٩٥
تايوان	دولار	٢٧,٥١	٢٧,٥١
تايلاند	بات	٢٥,٩٤	٢٥,٩٤
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٨٦٨٣	٠,٨٦٨٣
اليونان	دراخما	٢٦٥,٢٤	٢٦٥,٢٤
اسبانيا	بيزيتا	١٤٢,٧٥	١٤٢,٧٥
الفرنك الافريقي	-	٥٧٣,٣٤	٥٧٣,٣٤
نيجيريا	نيرة-رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٨٥٠	٨٥٠
غابون	فرنك	٥٧٣,٣٤	٥٧٣,٣٤
استراليا	دولار	١,٢٧٠٣	١,٢٧٠٣
كندا	دولار	١,٣٧٦١	١,٣٧٦١
حقوق السحب	وحدة	,٧٢٥٨	,٧٢٥٨
قبرص	جنيه	,٥٠٢٥	,٥٠٢٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار.

اسعار الاسهم في بورصة بيروت ١٩٩٧/٣/٢٠

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ اخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٥٢	٤٨٥٨٤٦	١٢٤٢٥٠	١٩٩٧-٠٣-١٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٢٥	٨٧٧٧٧	٣٧٣٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٩
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٠,٢٥	١٠,٢٥	١٥٨٥٢	٣٦١٥٩٦	٦٧٤٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٩
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٠,٧٥	١٠,٧٥	١٦٦٢٥	٦٤٠٥٢	٢٢٠٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٩
البنك اللبناني للتجارة «ج»	١٣,٥	١٣,٦٢	٢١٠٧١	١٦٠٠٠	٦٨٧٥	١٩٩٧-٠٣-١٩
بنك عودة «ج»	١٨,٥	١٨,٦٢	٢٨٨٠٤	١٥٩٣٢	١٥٨٣٢	١٩٩٧-٠٣-١٩
شركة الترابة اللبنانية	١,١٥	١,١٨	١٨٣٦	٥٥٠٠	٥٥٠٠	١٩٩٧-٠٣-١٤
شركة الاسمنت الابيض (اسمي)	٦,٨٧	-	-	-	-	١٩٩٦-١-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٦,١٨	-	-	١٥٠٩	-	١٩٩٦-٥-٢٣
شركة الرنيت	١,٦٨	-	-	٥٠٠	-	١٩٩٧-٠٣-١٣
يونيسيراميك (لحامله)	١,٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

إنا لله وإنا إليه لراجعون

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم المغترب

حسن الحاج علي دايخ

(أبو علي) المتوفي في بلجيكا
أولاده: علي وأحمد
منى زوجة الدكتور حسن فران - رويدا زوجة محمد دايخ - سحر زوجة ماهر جمال - أرزة زوجة جمال جمال - أمجاد - شهناز زوجة ماجد القدومي
أشقائه: المرحومين نمر وأحمد
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده في بيروت بعد ظهر أيام الجمعة والسبت والأحد الموافق في ٢١ و٢٢ و٢٣/آذار/١٩٩٧
للرجال: في منزله بئر حسن، بناية الكوثر ط ٨ مقابل أوتيل ماريوت
للنساء: في منزل صهره جمال جمال، بئر حسن بناية الزهور ط ٧ مقابل أوتيل ماريوت
تقبل التعازي في المملكة العربية السعودية - الرياض فاكس ٤٦٥١٦٤٣
فاكس بيروت ٣٠٢١٢٠ - ٠٠٩٦١١
ملاحظة: موعد الدفن السبت الساعة الحادية عشر صباحاً الموافق في ٢٢/آذار/١٩٩٧ في مدافن بئر حسن (قرب مستشفى عكا)

الآسفون: آل دايخ، آل فران، آل جمال، آل القدومي، آل زين، آل طالب، آل يحيى، آل دبوس

ذكرى أسبوع

بمناسبة مرور أسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة

الحاجة صعبية زين سلامي

زوجة الحاج حسين علي حسن ياسين
أولادها: منيف والحاج عفيف والمؤهل علي وحسن
ومساعد رئيس مجلس إدارة راديو وتلفزيون العرب المستشار الإعلامي محمد ياسين
وبهذه المناسبة يقام إحتفال تأبيني عن روحها الطاهرة الساعة التاسعة من صباح يوم الأحد ٢٣ آذار (مارس) ١٩٩٧ في حسينية، بلدة القصيبة - قضاء النبطية.

الآسفون

آل ياسين وسلامي ومهدي
وعموم أهالي بلدة القصيبة
فاكس رقم ٠٠٩٦١١٨٢٦٥٨١

الوسط الاثنين ٢٤/٣/١٩٩٧

اسبوع الصدمات الثلاث في مصر:

قنبلة الايجارات والارهاب... ودوللي!

٣ رسائل وراء التغيير الحكومي

الأردن: من اطاح الكباريتي؟

هارب من قصر صدام:

عدي انتهى وقصي الوريث

العماد عون يرد على دلّول:

جاء الى الاجتماع كموظف ورفعاً للعتب وأنا لا اعطي الجمهورية لآخذ رئاستها

- العلاقات السورية - اللبنانية الحالية ليست ثابتة
- ادعو الى المشاركة بكثافة في الانتخابات البلدية

١٠٠ عضو فقط يعيشون في سرية تامة

الجيش الأحمر الياباني: من الانتحار الجماعي الى حروب الظلال

اقتراح قطر «توسيع مجلس التعاون» صرخة في وادٍ؟

الجنادرية تربح رهان الدينامية والديمومة

رغدة اميرة سورية حكمت روما والفرنسية صافو تغني لأم كلثوم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

تحديات التغيرات في البنى الاقتصادية للبلدان العربية (٢ من ٢)

القوانين في سورية حدت من تطور القطاع الخاص والتعديلات الايجابية لم تشجعه على الاستثمار

د. إبراهيم علي محمد *

■ تركت سياسة تخفيف القيود المفروضة على انشطة القطاع الخاص في سورية آثاراً ايجابية على الأداء الصناعي، فارتفعت استثماراته إلى اكثر من الضعفين خلال النصف الثاني من الثمانينات قياساً إلى النصف الأول من العقد المذكور، كما ازدادت مساهمته في الانتاج الاجمالي للصناعة في اثر ذلك من ٢٢ في المئة عام ١٩٨٥ إلى ٢٧ في المئة عام ١٩٩٠.

وحتى نهاية الثمانينات اتسع التضييق على انشطة القطاع الخاص الصناعي من خلال اجراءات عدة وايضاً من خلال تحديد حجم رؤوس الأموال المستثمرة. وتبعاً لذلك حدد سقف الاستثمارات في المشاريع الصناعية الخاصة بـ ٥٠٠ الف ليرة سورية. ومن الناحية النظرية بقي هذا التحديد ساري المفعول حتى أواسط الثمانينات. وحتى ذلك الحين، فإن المشاريع الخاصة والمشتركة التي كان راسمالها يزيد على حوالى تسعة ملايين دولار كانت تعتبر من المشاريع الكبيرة جداً في نظر الجهات المعنية في سورية.

كذلك فإن القوانين والتشريعات السورية ميزت بين المستثمرين ورجال الأعمال حسب جنسياتهم، فاعطى كل من المرسوم التشريعي رقم ٣٤٨ لعام ١٩٦٩ والقرار رقم ٢٦٥ لعام ١٩٧٠ للمغتربين من أصل سوري ولرعايا الدول العربية الضمانات والحقوق والميزات نفسها المعطاة للمستثمرين السوريين على صعيد ممارسة الأنشطة الاقتصادية. كما أن سورية هي من أوائل الدول العربية التي وقعت على الاتفاقية العربية الخاصة بتشجيع الاستثمارات. أما المستثمرون الأجانب فلم يكن يسمح لهم باقامة مؤسسات صناعية، كما لم يسمح لهم إلا فيما ندر بإقامة شركات مشتركة تجمع بين الامكانات المحلية والتكنولوجيا الحديثة.

الجدير ذكره أن هذه الشركات، على قلة عددها، بقيت في إطار الشراكة مع القطاع العام. ويعود السبب في ذلك إلى أن معظم المؤسسات الصناعية الخاصة لم يكن لديها الامكانات المادية والبشرية لإقامة مثل هذه الشركات بسبب غلبة الطابع الحرفي عليها.

إن دوافع الفصل بين رؤوس الأموال المحلية السورية والعربية من جهة، ورؤوس الأموال الأجنبية من جهة أخرى، لم تكن لأسباب اقتصادية، وإنما بدوافع سياسية. الجدير ذكره أن الاعتبارات السياسية القومية تطبع السياسة الاقتصادية السورية التي تقوم على أساس ان سورية جزءاً لا يتجزأ من الوطن العربي.

وعلى صعيد المنافسة في الفروع الصناعية المسموح للقطاع الخاص الناشط فيها، حدث بعض التقدم على صعيد تحسين ظروفها وذلك من خلال توسيع مجالات العمل في القطاع المذكور. غير أن ذلك لم يؤثر بشكل جوهري على ظروفها في القطاع الصناعي ككل.

إن مبدأ اشاعة روح المنافسة بين القطاعات الاقتصادية ذات الأشكال المختلفة الملكية كان ولا يزال إلى حد ما غير محبذ لدى الدوائر الاقتصادية في سورية. ففي هذه الدوائر يُنظر إلى هذا المبدأ كعامل اعاقة أكثر منه عامل تشجيع. وفي ضوء هذه النظرة، فإن الصناعة السورية تمتعت بسوق سورية محمية. فلم تتعرض بشكل كاف لضغط المنافسة التي تدفع إلى تحسين الجودة وإلى الحد من ارتفاع تكلفة الانتاج، بالاضافة إلى مساهمتها في دفع عملية الابداع والتجديد. وانعكس ذلك سلباً على الصناعة السورية في القطاعين العام والخاص، ويظهر هذا الأمر من خلال ضعف القدرة التنافسية للكثير من السلع الصناعية السورية تجاه السلع الأجنبية المماثلة.

وبقيت قوانين الاستثمار في سورية تحد من تطور القطاع الخاص كماً ونوعاً حتى أوائل التسعينات، فعلى الرغم من التعديلات الايجابية التي ادخلت على صعيد القوانين والأنظمة، فإن ذلك لم يشكل نقلة نوعية وجدية على صعيد تشجيع الاستثمارات الخاصة في سورية.

إن مثل هذه النقلة حدثت لأول مرة مع صدور القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١. فالقانون المذكور يسري على استثمار الأموال الخاصة بغض النظر عن جنسيات أصحابها، كما أنه لا يفرق في المزايا والضمانات بين المستثمرين السوريين والمستثمرين العرب والاجانب. ويناط بالمجلس الأعلى للاستثمار الذي احدث بموجب القانون برئاسة رئيس مجلس الوزراء وعضوية الوزراء المختصين الموافقة على اقامة المشاريع المشمولة باحكامه.

ويسمح بموجب القانون إقامة مشاريع تشمل بشكل أساسي قطاعات الزراعة والصناعة والنقل. وحسب المادة ٣ فإن أحكام القانون تطبق على مشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يوافق عليها المجلس الأعلى للاستثمار في مجالات:

١ - المشاريع الزراعية بشقيها النباتي والحيواني بما في ذلك مشاريع تصنيع المنتجات الزراعية، ب - المشاريع الصناعية المتاحة للقطاعين الخاص والمشترك، ج - مشاريع النقل، د - المشاريع التي يقرر المجلس الأعلى للاستثمار شمولها باحكام هذا القانون.

ومن أهم شروط الموافقة على إقامة المشاريع: أ - انسجامها مع أهداف الخطة الانمائية للدولة، ب - استخدامها ما أمكن من الموارد المحلية المتاحة في الاقتصاد الوطني، ج - مساهمتها في زيادة التصدير وترشيد الاستهلاك، د - استقدامها للتقنيات الحديثة، هـ - أن لا تقل قيمة موجوداتها الثابتة المطلوب توظيفها في المشروع من الآلات والتجهيزات والمعدات ووسائل النقل غير السياحية ووسائل الانتاج المستوردة، عن عشرة ملايين ليرة سورية.

ومن المزايا التي اعطيت للمستثمرين بموجب القانون المذكور: أ - اعفاء مستوردات المشاريع من الآلات والتجهيزات وسيارات العمل والباصات والميكروباصات المعدة لتخديم المشاريع من جميع الضرائب والرسوم الجمركية، وب - السماح باستيراد سيارات الخدمة السياحية بحدود معينة على ان تدفع الرسوم الجمركية.

ومع نفاد القانون تكون سورية فتحت باباً واسعاً للاستثمارات العربية والأجنبية من الحجمين المتوسط والكبير. وبعد مرور أربع سنوات على صدور القانون (ايار/ مايو ١٩٩١ وايار ١٩٩٥) بلغ عدد المشاريع المرخصة في إطاره ١٣٠٠ مشروع قدرت القيمة الاجمالية بحوالى ٢٣٧ بليون ليرة سورية.

ومن الناحية العددية، فإن مشاريع النقل تشكل اكثر من ٤٠ في المئة منها ٥٤٤ مشروعاً تقدر قيمة الأموال المخصصة له حوالى ٢.٢٤ في المئة (حوالى ٣.٥٧ بليون ليرة سورية) من مجمل رؤوس الأموال المقدرة للمشاريع المرخصة. أما المشاريع الباقية فقد تم ترخيصها بشكل أساسي في القطاع الصناعي التي تقدر رؤوس الأموال المخصصة لمشاريعه بحوالى ٧.٦٦ في المئة من اجمالي الاستثمارات (حوالى ١٥٨ بليون ليرة سورية)، أما النسبة الباقية من رؤوس الأموال فقد خصصت لمشاريع في مجالات الزراعة ٦.٧ في المئة والكهرباء ٧ في المئة وفي مجالات أخرى ٨ في المئة.وتدل المعلومات المتوافرة إلى أن نسبة التنفيذ في مشاريع النقل هي الأعلى، حيث تصل إلى ٩٠ في المئة.

ومن أهم الأسباب التي تؤدي إلى ذلك: أ - الربح السريع الذي تحققه مشاريع هذا القطاع سيما وأن الدولة أعطت أصحاب هذه المشاريع هامشاً كبيراً لتحديد اجور النقل يصل إلى ضعف الأجور لدى شركات القطاع العام، ب - انخفاض كلفة هذه المشاريع قياساً إلى المشاريع الصناعية، ج - الخلل الحاصل على صعيد تطبيق أحكام القانون لجهة السماح باستيراد اعداد كبيرة من السيارات السياحية على أساس انها من مستلزمات المشاريع المعفاة من الجمارك والضرائب، مع أن القانون لا يعفيها من ذلك، لأنها من الناحية الفعلية لا تستخدم لتخديم المشاريع المقامة.

ونظراً للاقبال الشديد على إقامة مشاريع النقل غير المبررة اقتصادياً تم وضع شروط جديدة للموافقة على تراخيص هذه المشاريع. ومن هذه الشروط: أ - رفع الحد الأدنى لراسمال أي مشروع نقل إلى ٢٠ مليون ليرة سورية بدلاً من عشرة ملايين ليرة سورية حسب نص القانون، ب - اقتصار المشاريع المرخصة على مشاريع النقل الجماعي والحافلات والشاحنات والسيارات المبردة.

أما على الصعيد الصناعي، فإن نسبة التنفيذ في المشاريع المرخصة لغاية ايار ١٩٩٣ وصلت إلى ٥٤ في المئة فقط إذ بلغت رؤوس الأموال المستثمرة فعلاً في المشاريع الصناعية حوالى ٥٢ بليون ليرة سورية من أصل ٩٦ بليون ليرة سورية المقدرة لإجمالي المشاريع المرخصة في القطاع الصناعي لغاية الشهر المذكور. وتعادل هذه الأموال المستثمرة فعلاً اكثر من ثلاثة امثال مثيلاتها بين عامي ١٩٧٠ و١٩٩٠ (٥٢ بليون ليرة سورية مقابل ٤.١٤ بليون ليرة سورية)، وزعت على ٣٦٢ مشروعاً معظمها في المجالات التالية: صناعة المواد الغذائية (١٢٠ مشروعاً)، صناعة الانسجة والأقمشة والملبوسات (٧٦ مشروعاً)، صناعة منتجات معدنية مصنعة (٥١ مشروعاً)، صناعة كيماوية (٤٩ مشروعاً)، وصناعة طبية (٢١ مشروعاً).

وتقدر نسبة بقية المشاريع المرخصة لغاية عام ١٩٩٣ والتي تم تنفيذها بنسب أعلى من النصف بـ ١٦ في المئة، مما يعني رفع نسبة التنفيذ إلى أكثر من ٦٠ في المئة. الجدير ذكره ان القانون أعطى المستثمرين فترة ثلاث سنوات لتنفيذ المشروع تبدأ من تاريخ ترخيصه.

ويشار إلى انه تم إلغاء عدد من المشاريع الصناعية بسبب عدم جدية التنفيذ التي تعود، حسب المستثمرين، إلى عدم توفير السيولة النقدية اللازمة بالاضافة إلى أسباب أخرى.

ويركز ٨٠ في المئة من المشاريع في محافظتي دمشق وحلب. ويعني هذا الأمر حرمان المحافظات الأخرى من فرص استثمارية يمكن أن تساهم في الحد من مشاكل متعددة كالهجرة وتوزيع الثروات بشكل غير عادل على الصعيد الاقليمي.

مشاريع مرخصة

الجدير ذكره هنا أيضاً أن من بين المشاريع الصناعية المرخصة تلك التي يسمح لمستثمري القطاع الخاص باقامتها بعد حظر دام اكثر من ٣٠ عاماً سواء لجهة النوع أو الحجم. ونخص بالذكر منها تراخيص لانشاء مصانع اسمنت ومحطة طاقة وشركات نقل بحري ومصانع غزل ونسيج. وتصل كلفة بعضها إلى حوالى ٢٠٠ مليون دولار اميركي اي ما يعادل عشرة بلايين ليرة سورية، مثل مصنع الاسمنت الذي تنوي اقامته شركة دلة البركة السعودية الدولية ورجال أعمال سوريين وبمشاركة الحكومة السورية بنسبة ٢٥ في المئة وبطاقة اولية تصل إلى مليون طن سنوياً.

إن رؤوس الأموال المخصصة للمشاريع الصناعية بموجب القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ تعتبر ذات حجم كبير نسبياً، إذا قُورنت بمثيلاتها في الفترة قبل عام ١٩٩١. ويشكل هذا الأمر بدوره قفزة نوعية على صعيد دفع عجلة التصنيع في سورية إلى الأمام. كما أنه يدل على الدور الكبير الذي يلعبه القانون المذكور في تحسين مناخ الاستثمارات الخاصة في سورية.

غير أن القانون المذكور اظهر على ضوء تطبيقه ثغرات متعددة ينبغي تجاوزها. وتتمثل هذه الثغرات على سبيل المثال باستيراد عدد وتجهيزات وسيارات ليست مخصصة لخدمة المشاريع المقامة. كما ان القانون لم يعط رجال الأعمال في المحافظات الفقيرة بالاستثمارات امتيازات اضافية بقصد خلق توازن اقليمي ومناطقي على صعيد التوزع الجغرافي للأنشطة الاقتصادية.

إن تحسين مناخ الاستثمارات الخاصة في سورية من النواحي القانونية ينطوي بالاضافة إلى ادخال تعديلات لتجاوز ثغرات القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ وغيره من القوانين الأخرى النافذة على إلغاء بعض التشريعات التي تحد بشكل غير مبرر اقتصادياً من تطور القطاع. ويأتي على رأس هذه التشريعات القانون رقم ٢٤ لعام ١٩٨٦ الذي ينص على عقوبات تصل إلى السجن لمدة ١٥ عاماً على المتعاملين بالعملات الأجنبية. إن الغاء هذا القانون سوف يؤدي إلى اشاعة المزيد من الثقة والامان لدى المستثمرين. كما أن من متطلبات تحسين مناخ الاستثمار اصدار تشريعات لحماية البيئة والصحة العامة وتنظيم المناطق التي تقام عليها الاستثمارات والحد من الانتهاكات التي تتم على هذا الصعيد بسبب غياب الضوابط التي تحد من ذلك. وينبغي التشديد هنا على أهمية عامل الزمن، فكل تاجيل أو تاخير على هذا الصعيد سيكون ثمنه باهظاً على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

إن ادخال الاصلاحات على التشريعات والقوانين النافذة أو اصدار الجديد منها ينبغي ان ياتي في إطار خطة سورية متكاملة لخلق مناخ استثماري موجد اسوة بالكثير من الدول الأكثر جاذبية للاستثمارات.

ومن الجدير ذكره هنا ايضاً ان خلق مناخ استثماري جيد مرتبط ايضاً بإصدار تشريعات لحماية البيئة والصحة العامة وتنظيم المناطق التي تقام عليها المشاريع الصناعية وغيرها والحد من الانتهاكات التي تتم على هذا الصعيد بسبب غياب الضوابط التي تحد من ذلك.

ينبغي التشديد هنا على أهمية عامل الزمن، لأن كل تاجيل أو تاخير على هذا الصعيد سيكون ثمنه باهظاً على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي.

تراخيص الاستثمار

يحتاج المستثمرون إلى تراخيص من قبل الجهات الحكومية المختصة من أجل اقامة مشاريعهم. وتختلف اجراءات منح تراخيص كهذه حسب طبيعة المشروع والجهة المسؤولة عن منحها. وبخصوص المشاريع الصناعية فإن منح هذه التراخيص يشمل تلك التي ستقام منها أو التي سيتم توسيعها أو تحديثها أو نقلها.

وحتى أواسط الستينات كان يتم اعطاء التراخيص المبدئية من دون اجراءات معقدة، وكانت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية تمنحها بالتنسيق مع وزارة الصناعة. أما المستثمر فكان عليه أن يحدد نوع السلعة التي سينتجها ومكان اقامة المصنع.

وفي مرحلة لاحقة أصبح على المتقدم للحصول على رخصة صناعية من حيث المبدأ تقديم وثائق أو ثبوتيات تحدد من خلالها: ١ - نوعية المنتج، ٢ - مكان اقامة المشروع، ٣ - مصدر المواد الأولية، ٤ - حجم الانتاج، ٥ - حجم رأس مال المشروع، ٦ - أسواق التصريف، ٧ - معطيات اقتصادية وتقنية، ٨ - مصدر الطاقة وحجم الاستهلاك منها.

واعتباراً من عام ١٩٧٢ اضحت اجراءات منح التراخيص اكثر بيروقراطية، إذ سحب المرسوم التشريعي رقم ١٩٦٠ للعام المذكور حصر حق كل من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية ووزارة الصناعة في منح هذه التراخيص. واصبح هذا الحق منوطاً بلجنة للتراخيص الصناعية مؤلفة من ١٦ شخصاً برئاسة معاون وزير الصناعة. ويمثل هؤلاء مؤسسات القطاع العام ووزارات مختلفة بالاضافة إلى ممثل عن الغرفة الصناعية.

وادى ذلك إلى اطالة الفترة اللازمة للحصول على التراخيص من ٤ - ٦ أسابيع إلى حوالى اربعة أشهر.

ويعود السبب إلى ضرورة حصول طلبات الترخيص على موافقات اعضاء اللجنة. وغالباً ما كانت مصالح هؤلاء تتعارض، فبينما كانت وزارة الصناعة أو ممثلو الغرفة الصناعية يوافقون على منح الترخيص، كان ممثلو هيئة تخطيط الدولة ومؤسسات القطاع العام يعارضون ذلك. وفي الحالات التي كان يتم من خلالها رفض اعطاء التراخيص الصناعية كان تبرير ذلك يتلخص في أن القطاع العام سيقيم مشاريع مشابهة لتلك المطلوب ترخيصها من قبل القطاع الخاص أو ان المنتجات المخطط لها يتم انتاج مثيل لها من قبل القطاع العام. وإن حاجة السوق المحلية مشبعة من قبل هذا الأخير.

وهكذا يظهر أن رفض اعطاء التراخيص كان ينطوي على عدم معرفة دور المنافسة بين القطاعات لتحسين الانتاج كماً ونوعاً وعلى عدم اعطاء أهمية لإمكانات التصدير. وفي الحقيقة كان ذلك يعكس الخوف من المنافسة اكثر من الحرص على اي شيء آخر. كما أنه يعكس حقيقة ان الجهات الحكومية لا تنظر إلى الملكية الخاصة كرديف للملكية العامة، فحسب هذه الجهات ليست المشكلة في جعل المؤسسات الخاصة تتنافس مع مؤسسات القطاع العام.

أما بالنسبة للمشاريع التي يتم ترخيصها بموجب القانون ١٠ لعام ١٩٩١ فقد حدد القانون المذكور اجراءات حصولها على تراخيص مبدئية بشكل أقل تعقيداً وبيروقراطية من المشاريع الأخرى. وبموجب ذلك ينبغي على الوزارة المختصة كوزارة الصناعة مثلاً ان تقوم بدراسة المشروع المطلوب ترخيصه خلال مدة ٣٠ يوماً. وخلال مدة مماثلة يجب على المجلس الأعلى للاستثمار ان يصدر قراره في شان المشروع.

إن اجراءات منح التراخيص المبدئية بموجب القانون رقم ١٠ لعام ١٩٩١ وبغض النظر عن بعض التجاوزات التي تحصل بهذا الخصوص ساعدت على التخفيف من البيروقراطية والروتين على هذا الصعيد سواء لجهة المدة الزمنية اللازمة لمنح التراخيص أو لجهة عدد الجهات التي لها الحق في البت بامره. لذا فإن هذه الخطوة يمكن أن تشكل دليل عمل للحد من البيروقراطية على صعيد منح التراخيص بموجب القوانين الأخرى النافذة وعلى رأسها المرسوم ١٠٣ تاريخ ١٩٥٢/٨/٧ الذي يتم بموجبه منح معظم التراخيص الصناعية غير المشمولة بالقانون ١٠ لعام ١٩٩١.

الاجراءات الادارية الأخرى

بعد حصول المستثمر على الترخيص المبدئي لاقامة مشروعه ينبغي عليه استكمال اجراءات ادارية وغيرها قبل البدء بتنفيذ المشروع. ويتطلب ذلك ضرورة حصوله على قطعة ارض يبني عليها منشآته وعلى رخصة كهرباء ورخصة بناء وغير ذلك من رخص ادارية.

وتبين تجارب معظم المستثمرين ان هناك بعض المشكلات التي تواجههم بهذا الخصوص وتبدأ هذه المشكلات بصعوبة الحصول على قطعة الارض اللازمة. وعلى صعيد الاستثمارات الصناعية يصعب الحصول على مكان مناسب في مناطق صناعية لعدم وجود تحديد لمواقع هذه المناطق من جهة وان وجد هذا التحديد في حالات نادرة، فإن هذه المناطق غير منظمة وغير مجهزة بشكل كاف بالمرافق الأساسية من طرق وكهرباء وهاتف وغيره.

على صعيد آخر فإن الحصول على رخصة بناء وعلى عداد كهرباء واشتراك بالهاتف وغيره يكلف المستثمر بالاضافة الى الجهد المضني أوقاتاً طويلة. كما ان المستثمرين يعانون من المشكلات الناتجة عن غياب التنسيق بين الدوائر المختصة والى تواجدها في اماكن متباعدة وتركز غالبيتها في العاصمة.

بالاضافة الى تخلف اسلوب العمل الاداري وغياب الوسائل لهذا العمل من كومبيوتر وغيره. لكن اخطر المشاكل القائمة تلك الناتجة عن تفشي ظواهر الفساد مثل الرشوة والمحسوبيات وما شابه ذلك في دوائر لا تقدر اهمية الاستثمار وقيمة الوقت. ويتسبب هذا الوضع في اضاعة الوقت ونفور المستثمرين ولجوء الكثيرين منهم الى اقامة منشآت مختلفة. ومن خلال احدى الدراسات تبين انه من بين الـ ١٣ الف معمل والـ ٢٠ ألف حرفي المتواجدين في دمشق وريفها لا يوجد سوى ٦٠٠ مؤسسة حاصلة على رخص ادارية دائمة، والجدير ذكره ان معظم المعامل ومحلات الحرفيين يقام بشكل عشوائي داخل المدن والاماكن السكنية الاخرى. ويعود السبب كما ذكر من قبل، الى عدم تحديد وتنظيم مواقع لاقامة المنشآت الصناعية ومحلات الحرفيين بعيداً عن التجمعات السكانية.

ازاء ذلك وانطلاقاً من ضرورة مواكبة الاصلاحات الادارية للاصلاح الاقتصادي بمختلف جوانبه فانه من الضروري بالاضافة الى تحديد وتنظيم المناطق الصناعية تبسيط اجراءات منح التراخيص ومتمماتها. وينطوي هذا الامر بالدرجة الاولى على اتخاذ اجراءات لمكافحة الفساد البيروقراطي والتخفيف من المركزية قدر الامكان.

ان منح التراخيص واستكمال متممات ذلك قبل البدء بتنفيذ المشروع ينبغي ان يتم من قبل الهيئات المحلية. ومن الانسب ان تقوم الجهات المختصة في المحافظات بهذه المهمة لانها ادرى بظروف وحاجات مناطقها. ويستثنى من ذلك المشاريع ذات الاهمية الوطنية العامة. ان امر البتّ بمثل هذه المشاريع يجب ان يترك للسلطة المركزية في العاصمة. ومن متطلبات الاصلاح الاداري كذلك تحديث وسائل العمل الاداري وتأهيل العاملين على استخدامها. ويأتي على راس هذه الوسائل جهاز الكومبيوتر الذي اصبح بعد العنصر البشري الاكثر فاعلية في العمل الاداري.

خلاصة ونتائج

ان اصلاح وسائل السياسة الاقتصادية في سورية اتخذ ابعاداً جديدة منذ قيام الحركة التصحيحية عام ١٩٧٠ وتجلى ذلك في ادخال اصلاحات شملت مختلف جوانب هذه الوسائل غير ان عمق هذه الاصلاحات اختلف من فترة الى اخرى ومن وسيلة الى اخرى ايضاً.

في ضوء معطيات البحث فان القوانين والانظمة النافذة كوسيلة من اهم وسائل السياسات الاقتصادية المتبعة حظيت باهتمام كبير على صعيد الاصلاحات. وتجلى ذلك خلال الفترة الممتدة منذ اوائل السبعينات وحتى اواسط الثمانينات في تحريرها من بعض القيود التي كانت تؤثر سلباً على فاعليتها لجهة دورها في تشجيع الاستثمارت الخاصة ومنها الاستثمارات الصناعية.

واعتباراً من اواسط الثمانيات تم البدء بادخال اصلاحات اساسية ابتدأت مع صدور قانون الاستثمار رقم ١٠ لعام ١٩٩١ الى تحسن جوهري وكبير في مناخ الاستثمار في سورية.

وقد انعكس ذلك بشكل ايجابي على تحسن دور واداء القطاع الخاص بما فيه القطاع الصناعي سواء لجهة حجم الاستثمارات او لجهة مساهمته في الانتاج الصناعي وغيره.

غير ان اضفاء مزيد من التحسن على مناخ الاستثمار في سورية مرتبط الى حد كبير بالغاء التناقضات التي ما تزال قائمة بين تشريعات وانظمة الاستثمار النافذة واصدار تشريعات جديدة في اطار خطة لوضع قانون استثمار موحد على اساس اصدار قوانين وتشريعات استثمار متكاملة تحظى بمزيد من ثقة المستثمرين وتجعل سورية من البلدان الاكثر جاذبية للاستثمارات الصناعية.

كما أن تحسن المناخ المذكور يتطلب تبسيط اجراءات منح تراخيص الاستثمار ومتمماتها وذلك بالتخفيف من الروتين والبيروقراطية وتحديث الادارات الحكومية وتحديد وتنظيم المناطق الصناعية واعطاء السلطات المحلية مزيد من الصلاحيات على صعيد منح التراخيص وعلى اختلاف اشكالها.

* مدرّس في قسم الاقتصاد والتخطيط في كلية الاقتصاد - جامعة تشرين (اللاذقية - سورية).

ملاحظة المحرر: أورد الكاتب ثبتاً بمراجع دراسته يمكن الحصول عليها بالاتصال بالمحرر الاقتصادي.

المركزي الالماني يبقي اسعار الفائدة على حالها

● فرانكفورت - رويتر - اعلن «البنك المركزي الالماني» (البوندسبنك) امس الخميس انه قرر الابقاء على سعر الخصم وسعر لومبارد من دون تغيير بعد الاجتماع الدوري لمجلس ادارته.

وبذلك يظل سعر الخصم الالماني وهو الحد الادنى لاسعار الفائدة عند ٢.٥٠ في المئة وسعر لومبارد للتمويل الطارئ وهو الحد الاقصى للفائدة عند ٤.٥٠ في المئة.

كما ابقى «البوندسبنك» على سعر الفائدة على اتفاقات اعادة شراء الاوراق المالية (الريبو) من دون تغيير عند ثلاثة في المئة.

بريطانيا: انخفاض التضخم الى ٢.٧ في المئة في شباط

● لندن - رويتر - اظهرت بيانات رسمية امس انخفاض معدل التضخم البريطاني الى ٢.٧ في المئة خلال السنة الجارية حتى شباط (فبراير) من ٢.٨ في المئة في كانون الثاني (يناير) مما يعزز موقف الحكومة في الايام الاولى من حملتها الانتخابية.

وأعلن مكتب الاحصاءات الوطنية ان معدل التضخم الاساسي الذي يستبعد مدفوعات قروض الاسكان انخفض الى ٢.٩ في المئة في شباط مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي من ٣.١ في المئة ليقترب من المستوى المستهدف رسميا وهو ٢.٥ في المئة.

وقال وزير المال كينيث كلارك «اننا نقترب تدريجاً من التضخم المستهدف».

وكان الاقتصاديون يتوقعون أن ينخفض معدل التضخم الاساسي الى ٢.٩ في المئة لكنهم كانوا يتوقعون استقرار معدل التضخم العام عند ٢.٨ في المئة من دون تغير عن الشهر السابق.

تركيا: انخفاض معدل البطالة الى ٥.٨ في المئة في تشرين الاول

● أنقرة - رويتر - قال معهد الاحصاء التركي امس ان معدل البطالة انخفض في تركيا الى ٥.٨ في المئة في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٦ وفقاً للبيانات الاولية من ٦.٣ في المئة في نيسان (ابريل) ١٩٩٦.

وانخفض معدل البطالة في المدن وفقا للبيانات المبدئية الى ٩.٣ في المئة مقارنة مع عشرة في المئة في حين بلغ المعدل في المناطق الريفية ٢.٩ في المئة في تشرين الاول نزولاً من ٣.٩ في المئة.

وقال المعهد ان سكان المدن في تركيا شكلوا ٥٥ في المئة من اجمالى عدد السكان في تشرين الاول.

وقدر عدد العاطلين بنحو ١,٢٣٣ مليون شخص في تشرين الاول في حين قدر عدد العاملين بنحو ٢١,٦٨٩ مليون شخص عمل ٤٥.٩ في المئة منهم في الزراعة و٣٢.٣ في المئة في الخدمات و٢١.٨ في المئة في الصناعة.

الصين تصدر معدات طاقة حرارية الى ايران

● بكين - رويتر - قال مسؤولون صينيون امس ان الصين ستصدر معدات لتوليد الطاقة الحرارية بقيمة ٢٠٠ مليون دولار الى ايران.

واضافوا ان المؤسسة الوطنية الصينية لاستيراد وتصدير الماكينات والمعدات وشركة كهرباء شانغهاي» وقعتا اتفاقية المبيعات مع ايران في ١٧ آذار (مارس) الجاري.

وتتضمن الصفقة توريد غلايات بطاقة ٣٢.٥ ميغاوات ومولدات توربينية تعمل بالبخار. ولم يكشف المسؤولون المشتري الايراني ولا التفاصيل المالية الاخرى للصفقة.

ارتفاع أسعار التجزئة البريطانية ٠.٤ في المئة في شباط

● لندن - رويتر - أعلن مكتب الاحصاءات الوطنية في بريطانيا امس ان أسعار التجزئة ارتفعت بنسبة ٠.٤ في المئة في شباط (فبراير) الماضي بعد ثباتها دون تغير في كانون الثاني (يناير).

وبلغت نسبة النمو السنوي في مؤشر أسعار التجزئة ٢.٧ في المئة في شباط مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي انخفاضاً من ٢.٨ في المئة في كانون الثاني.

الهند تعرض مناطق امتياز بحرية للتنقيب عن النفط

● بومباي - رويتر - قال افيناش تشاندرا مستشار شؤون التنقيب في وزارة النفط والغاز الطبيعي في ندوة في بومباي عن التنقيب عن النفط في المياه العميقة، ان الهند تعد قائمة جديدة بمناطق امتياز منها مناطق بحرية عميقة لعرضها في مزايدة على شركات النفط العالمية.

واضاف «ستعلن التفاصيل قريباً» ولم يخض في تفاصيل اخرى. وذكر ان توسيع عمليات التنقيب التي تشمل المياه العميقة سيؤدي الى تعزيز احتياطات النفط الهيدروكربونية.

اختتام محادثات تجارية أوروبية - صينية من دون نتائج فورية

● بكين - رويتر - قال مسؤولون أوروبيون ان محادثات صينية - أوروبية اختتمت امس من دون تحقيق أي نتائج فورية في شأن خطط الصين للانضمام الى «منظمة التجارة العالمية».

وذكر المسؤولون ان الاتحاد الاوروبي طلب تعهدات من بكين في شأن فتح الاسواق لقطاع الخدمات مثل الاتصالات والمصارف والتأمين ووكالات الانباء وتجارة التجزئة لكن ما عرضته الصين ما زال دون شروط الاتحاد الاوروبي. واستمرت المحادثات اربعة أيام.

وقال الاتحاد الاوروبي في بيان «كانت المناقشات صريحة وبناءة على رغم انها لم تسفر عن نتائج فورية».

وأسهب البيان على غير عادة في ذكر الشروط التي وضعها الاتحاد الاوروبي لدخول الصين الى المنظمة الدولية.

وتسعى الصين منذ اعوام للانضمام الى المنظمة لكنها فشلت في الاتفاق على شروط الانضمام مع الاعضاء الحاليين.

برنت يفتح على هبوط

● لندن - رويتر - قال متعاملون ان مزيج «برنت» فتح على هبوط في المعاملات الآجلة في بورصة النفط الدولية في لندن امس نتيجة ضعف العرض والطلب مقارنة مع تحسن العوامل الفنية.

وتراجع «برنت» في عقود ايار (مايو) ١٤ سنتاً ليصل الى ٢٠.١٨ دولار البرميل.

كذلك تراجع السولار في عقود نيسان (ابريل) دولارين الى ١٧٣.٢٥ دولار الطن.

ورأى المتعاملون دعما قويا لبرنت عند مستوى ٢٠ دولاراً. لكن المحللين الفنيين قالو انه اذا نزل برنت في عقود ايار عن حاجز ٢٠ دولاراً فسيجد دعماً عند ١٩.٦١ دولار.

مصفاة تايلاندية تشتري مضافات للبنزين من «سابك»

● سنغافورة - رويتر - قالت مصادر في صناعة النفط امس ان مصفاة «انجتشاك» التايلاندية اشترت ١٥٠٠ طن من «بيوتيل» ثلاثي الاثير المثيلي من «الشركة السعودية للصناعات الاساسية» (سابك) بسعر يتراوح بين ٢٧٠ و ٢٧٥ دولاراً للطن شاملاً تكلفة الشحن الى تايلاند.

واغلق باب تلقي العطاءات في المناقصة في ١٩ اذار (مارس). وسيتم التسليم في الفترة الواقعة بين ١٦ و٣٠ نيسان (ابريل) المقبل.

وفي المناقصة السابقة اشترت مصفاة «بانجتشاك» من «سابك» كمية من بيوتيل ثلاثي الاثير المثيلي لتغطية احتياجات اذار بسعر يتراوح بين ٢٨٠ و ٢٨٥ دولاراً للطن شاملاً الشحن.

سوق الامارات: تداول خفيف الى نشط في ظل ثبات الفوائد المصرفية

□ ابو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ سجلت سوق الأسهم الاماراتية تراجعاً في أسعار عدد من أسهم الشركات والمصارف الرئيسية الأسبوع الماضي في وقت سجل فيه مؤشر «بنك ابو ظبي الوطني» ارتفاعاً بنحو ٢,٥ نقطة، وسط حركة تداول كانت بين الخفيفة والنشطة.

وقال زهير الكسواني خبير الأسهم في الامارات: «ان السوق تحسنت مقارنة مع الأسابيع القليلة الماضية وأن عامل النمو في أرباح الشركات لعام ١٩٩٦ يقف وراء النشاط المعتدل ووراء ارتفاع الأسعار المضطرد في ظل ثبات الفوائد المصرفية عند معدلاتها المسجلة عام ١٩٩٦، في حين ارتفع متوسط ريع الأسهم، ومتوسط عائد الاستثمار للسهم ليصبح الاستثمار في سوق الأسهم اكثر ثباتاً وأقل عرضة للهزات».

وتوقع الكسواني ان يستمر هذا الاتجاه في السوق متزامناً مع ظهور نتائج أعمال باقي الشركات والمصارف حيث يتوقع الانتهاء من ذلك في نهاية نيسان (ابريل) المقبل.

وذكر «مركز الامارات التجاري» ان حجم التداولات في سوق الأسهم المحلية الاماراتية كان الأسبوع الماضي متواضعاً بشكل عام مع توافر عروض على اسهم بعض الشركات والمصارف بعد ظهور نتائج ١٩٩٦.

وقال المركز: «ان بعض أسعار الأسهم تراجع مثل شركة ابو ظبي لبناء السفن وبنك دبي الاسلامي وشركة الظفرة للتامين».

وقالت مصادر في سوق الأسهم ان التراجع في قيمة بعض الأسهم كان بمقدار الأرباح الموزعة على المساهمين نهاية عام ١٩٩٦، وبسبب عدم تحقيقها أرباحاً توازي ارباحها نهاية عام ١٩٩٥، واما بسبب حركة تصحيحية بعد ان ارتفعت أسعارها بمعدلات قياسية.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم المحلية في «بنك ابو ظبي الوطني» ان مؤشر المصرف ارتفع ٢,٤٧ نقطة الأسبوع الماضي من ٢٤٨٩,٩١ الى ٢٤٩٢,٣٨ نقطة وتخفيض أسعار أسهم شركة «الظفرة للتامين» و«بنك دبي الاسلامي» و«بنك ابو ظبي التجاري» بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين من أسباب ارتفاع المؤشر بنسبة بسيطة بينما ارتفعت أسعار أسهم سبعة شركات ومصارف واستقرت أسعار أسهم باقي الشركات، ولا تزال البيانات المالية التي تنشرها المصارف والشركات المساهمة تباعاً من أسباب ارتفاع حجم الطلب وحجم عروض البيع على الشركات المتداولة.

وارتفع سعر سهم مؤسسة «اتصالات» خمسة دراهم من ٩٣٥ الى ٩٤٠ درهماً كما ارتفع سعر سهم شركة «الجرافات البحرية» سبعة دراهم من ٤٠٨ الى ٤١٥ درهماً. وتعقد السبت المقبل (٣/٢٩) الجمعية العمومية لمساهمي الشركة ومن المتوقع ان توزع الشركة نسبة ٣٠ في المئة من القيمة الاسمية أرباحاً نقدية وهي النسبة نفسها التي وزعتها الشركة العام الماضي، كما ارتفع سعر سهم شركة «طيران ابو ظبي» من ٦٥٠ الى ٦٦٠ درهماً بينما تم تداول كميات من أسهم شركة «دبي للاستثمار» بسعر ١٥ درهماً. وتميل السوق لصالح العرض أكثر منه لصالح الطلب على أسهم الشركة. كما تم تداول سهم شركة «ابو ظبي لصناعة السفن» بسعر ٤٥ درهماً. ويلاحظ استقرار السعر عند المستوى نفسه طيلة الأسبوع بينما تم تداول سهم شركة «الخزنة للتامين» بسعر ٢٩٠ درهماً، وتم تداول سهم «شركة عمان والامارات» التي تعقد الجمعية العمومية لمساهميها الاثنين (٣/٢٤) وتم تداول سهمها باسعار راوحت بين ١٧ و١٩ درهماً وحسب الكميات، واستقر سعر سهم شركة «ابو ظبي الوطنية للتامين» عند مستوى ١١٠٠ درهم كما استقر سعر سهم شركة «العين الأهلية للتامين» عند مستوى ١٤٥٠ درهماً بينما انخفض سعر سهم شركة «الظفرة للتامين» من ٨٨٥ الى ٨٦٠ درهماً بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين البالغة ٢٥ درهماً للسهم.

وارتفع سعر سهم شركة «الامارات للتامين» الى ٦٢٠ درهماً وواصل سعر سهم «بنك ابو ظبي الوطني» ارتفاعه التدرجي نتيجة ارتفاع حجم الطلب على أسهم المصرف الذي ارتفع الأسبوع الماضي عشرة دراهم من ٤٨٠ الى ٤٩٠ درهماً. وتعقد الجمعية العمومية لمساهمي المصرف الاثنين (٣/٢٤) وتنشر البيانات المالية للمصرف عن عام ١٩٩٦، وانخفض سعر سهم «بنك ابو ظبي التجاري» خمسة دراهم من ٣٦٠ الى ٣٥٥ درهماً بقيمة الأرباح الموزعة على المساهمين عن عام ١٩٩٦ البالغة خمسة دراهم للسهم.

وفد نمسوي في السعودية يعقد مجموعة صفقات صناعية

□ الرياض – من سعد الأسمري:

■ دعا مسؤول الغرفة الاقتصادية الاتحادية النمسوية لشؤون الشرق الأوسط الدكتور فريتس لانغر رجال الاعمال السعوديين الى زيادة التبادل التجاري وإقامة المشاريع الاقتصادية المشتركة بين السعودية والنمسا في المجالات الصناعية والزراعية.

وكان لانغر يتحدث الى رجال الاعمال السعوديين في الاجتماع الذي عقد في مقر الغرفة التجارية الصناعية في الرياض أمس بمشاركة ٢٠ شركة نمسوية في مختلف المجالات، مشيراً الى انه تم عقد اكثر من اربع صفقات صناعية مع رجال الاعمال السعوديين في الرياض، اضافة الى ما تم عقده في مدينة جدة خلال زيارة الوفد لها. وأوضح لانغر ان صادرات السعودية الى النمسا بلغت عام ١٩٩٥ نحو ١٧٣ مليون ريال ووارداتها ٥٤٢ مليون ريال.

وكان السيد أسامة فقيه وزير التجارة السعودي بحث الاحد الماضي مع السيد يوهان فارنلايتنر الوزير الاتحادي للشؤون الاقتصادية النمسوي في التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين وطرق تنمية التجارة والاستثمارات المشتركة، اضافة الى سير المفاوضات التي تجريها السعودية للانضمام الى منظمة التجارة الدولية.

ودعا فقيه النمسا الى اتخاذ الخطوات الكفيلة بتحقيق التوازن في الميزان التجاري بين البلدين والذي يميل لمصلحة النمسا منذ أعوام عدة، خصوصاً وان المنتجات السعودية في قطاعي المنتجات النفطية والبتروكيماوية استطاعت المنافسة في الأسواق الدولية.

يشار الى ان حجم التبادل التجاري بين البلدين بلغ عام ١٩٩٥ نحو ١٦٠ مليون دولار.

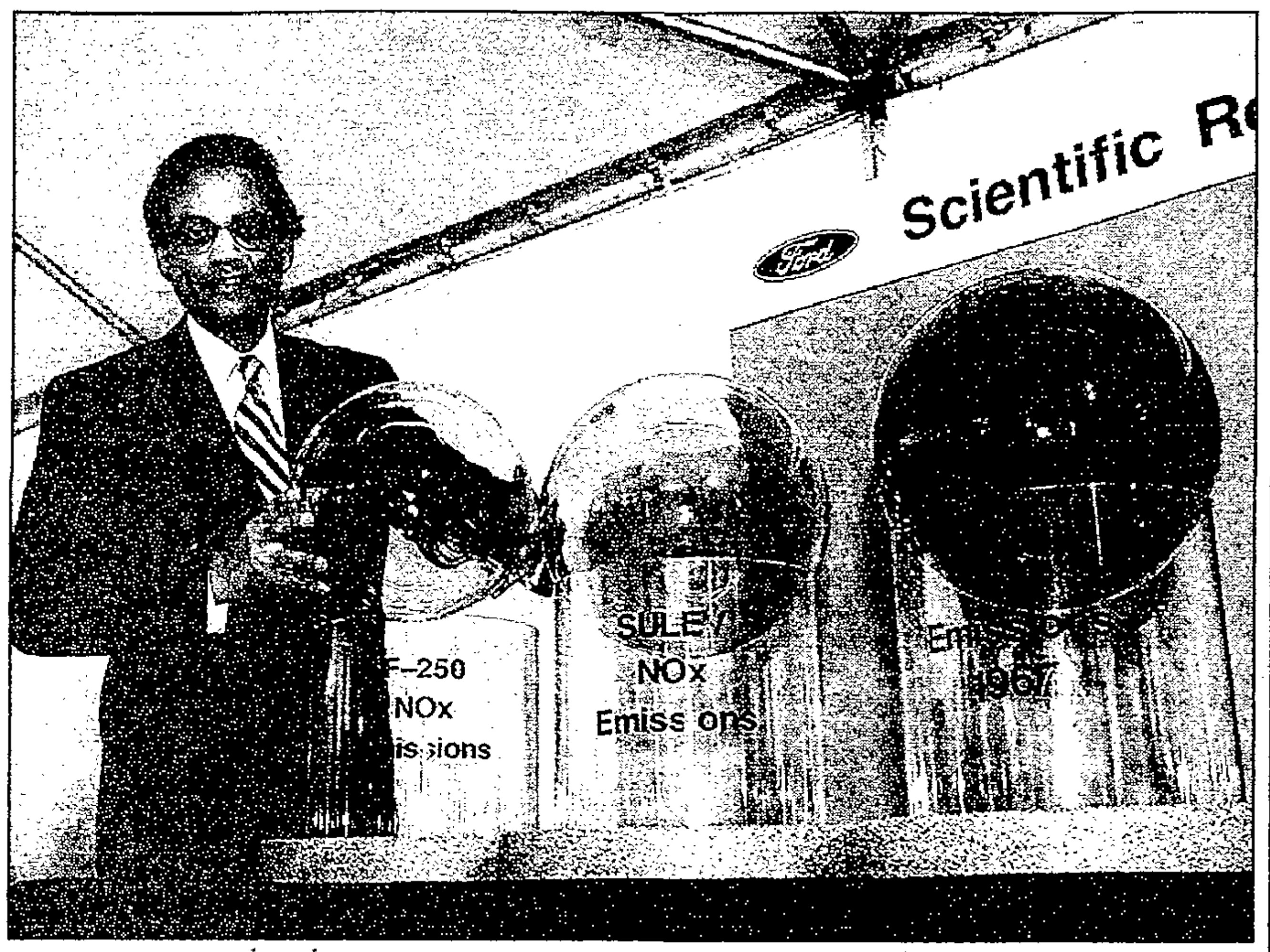

□ عرضت الدائرة الهندسية في شركة «فورد» الأميركية لانتاج السيارات الشاحنة «ف – ٢٥٠» التي ستزود محركاً متطوراً يقلل انبعاث الغازات المضرة بالصحة والبيئة وتلتزم نصوص القانون الذي أصدرته ولاية كاليفورنيا في هذا الشأن. والصورة لكبير مهندسي «فورد» يشرح للصحافة المراحل المختلفة لانبعاث الغاز من المحرك. (أ ف ب)

قرض الماني الى مصر لإقامة محطة كهرباء

□ القاهرة – «الحياة»:

■ وافق «بنك التعمير» الالماني على منح مصر ٢٢٠ مليون مارك لتمويل اقامة محطة توليد كهرباء من طريق استغلال الطاقة المائية في قناطر نجع حمادي الجديدة.

وكان خبراء مصريون انجزوا بالتعاون مع بيت الخبرة الالماني «لاماير» الدراسات الفنية والجدوى الاقتصادية للمحطة.

وافاد وزير الكهرباء والطاقة المصري ماهر اباظة إن «المحطة الجديدة تتكون من ست وحدات قدرتها الاجمالية ٨٥ ميغاواطاً وهي من النوع المغمور».

واضاف: «ستوفر المحطة ٦٥٠ مليون كيلوواط ساعة سنوياً. وتحتاج الى وقود بقيمة ١٨ مليون دولار سنوياً اذا ما تم توليدها من محطة توليد حرارية تقليدية».

وذكر ان وفداً من المصرف الالماني سيزور القاهرة الشهر المقبل لاجراء محادثات تتعلق بمراجعة التصاميم الفنية مع خبراء مصريين تمهيداً لطرح المشروع في مناقصة دولية في ايار (مايو) المقبل لاختيار افضل عروض على ان يتم الانتهاء من المحطة وربطها بالشبكة الموحدة في الخطة الخمسية المقبلة (٩٧ – ٢٠٠٢).

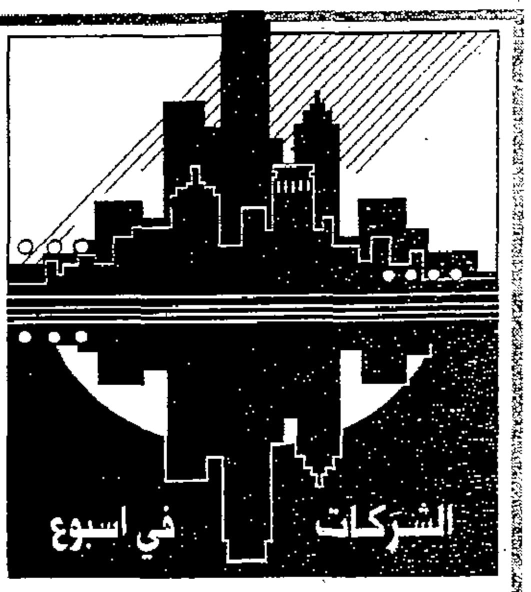

شاي ربيع

● طرحت شركة «احمد محمد صالح باعشن وشركاه» منتجها الوطني الجديد اكياس «شاي ربيع» في الأسواق بعد خضوع هذا المنتج خلال ١٨ شهراً للبحوث المكثفة. كما تم الاحتفال بهذه المناسبة باقامة احتفال كبير للتجار والموزعين في كل من جدة والرياض والخبر.

وشركة احمد محمد صالح باعشن وشركاه هي الشركة الرائدة في مجال الشاي في المملكة العربية السعودية وتملك احدث وأكبر مصنع لخلط وتعبئة الشاي في الشرق الأوسط.

ويعتبر «شاي ربيع» الأول في سوق الشاي منذ اكثر من ٤٠ عاماً حيث يبيع ما يقارب ضعف ما يبيعه أقرب المنافسين له في سوق شاي البكتات وربيع هو الشاي المفضل لدى السعوديين.

وقال السيد خالد احمد باعشن: «مع ازدياد حجم سوق شاي الاكياس اصبح من المنطقي ان نمنح مستهلكي شاي ربيع الفرصة للاستمتاع ايضاً بشرب الشاي المفضل لديهم في اكياس عملية».

ونجح خبراء الشركة في تطوير توليفة لأكياس شاي ربيع ذات لون ورائحة ونكهة بنفس جودة شاي ربيع بكتات المعتاد (الفرط).

وإذا اخذنا في الاعتبار الاجابات المشجعة جداً للمستهلكين الذين قاموا بتجربة المنتج خلال الابحاث التسويقية فإن اكياس ربيع سيلاقي، بإذن الله، نجاحاً كبيراً.

وتم طرح ٣ احجام في السوق: عبوة ١٠٠ كيس وعبوة ٥٠ كيساً وعبوة ٢٥ كيساً.

كما سيتم دعم مرحلة تقديم المنتج بحملات مكثفة للدعاية والترويج تشمل التلفزيون، القنوات الفضائية، الراديو، اعلانات الطرق، والصحف والمجلات.

بالاضافة الى توزيع اكثر من مليون عينة مجانية عبوة ٢٥ كيساً لاعطاء الفرصة للمستهلك لتجريب المنتج.

أنشطة الشرق الأوسط تساهم في المبيعات القياسية التي حققتها رولز رويس

● أعلنت «رولز رويس» تحقيق أرباح بقيمة ٢٤٢ مليون جنيه استرليني (٣٩٣ مليون دولار اميركي) باستثناء العمليات المقرر عدم مواصلتها (١٩٩٥: ١٧٨ مليون جنيه استرليني على اساس المقارنة). وحققت الشركة مبيعات قياسية بلغ مجموعها ٤ بلايين جنيه استرليني وزادت قيمة معاملاتها المستمرة بمبلغ ٧٠٣ مليون جنيه استرليني، وانتهت السنة بسجل طلبيات زاخر بقيمة ٧ بلايين جنيه استرليني (١١ بليون دولار اميركي) (٦,٢ بليون جنيه استرليني في العام ١٩٩٥).

وأوضح سير رالف روبينز رئيس مجلس الادارة قائلاً: «واصلنا تحسين ادائنا المالي الأساسي والتركيز على الأعمال التي استطعنا من خلالها او يمكننا من خلالها احتلال مواقع مهمة في السوق».

ولا تزال منطقة الشرق الأوسط تلعب دوراً مهماً بالنسبة لقسمي المنتجات الفضائية والقوى الصناعية.

وارتفعت معدلات مبيعات المنتجات الفضائية بقيمة ٥٦٩ مليون جنيه استرليني، او بنسبة ٢٤ في المئة عام ١٩٩٦. ويلقى محرك «ترنت» اقبالاً متزايداً عليه بتقديم طلبيات جديدة لشرائه. وفي منطقة جنوب شرقي آسيا حاز محرك «ترنت ٨٠٠» على طلبيات جديدة من الخطوط الجوية الماليزية وسينغابور ايركرافت ليسينغ انتربرايز لطائرتها من طراز «بوينغ – ٧٧٧». وقدمت طلبيات جديدة لمحرك «ترنت ٧٠٠» من «اي إل إف سي» وخطوط «كاثي باسيفيك»، وفي بداية ١٩٩٧ اصبحت خطوط «طيران الامارات» ثالث عميل يطلب محركي «ترنت ٧٠٠» و«ترنت ٨٠٠» وذلك عندما وقع اختيارها على محركات «رولز رويس» لتشغيل ٢٣ طائرة من طائراتها طراز ايه ٣٣٠ من صنع ايرباص اندستري.

امتياز ميل بوكسز اتسترا (ام بي اي) في لبنان

● وقعت شركة «ميل ليمتد» الحاصلة على امتياز شركة «ميل بوكسز اتسترا» الاميركية في الشرق الأوسط عقداً منحت بموجبه «مؤسسة جيبان للتجارة والخدمات»، حق امتياز ميل بوكسز اتسترا في الجمهورية اللبنانية، التي ستبدأ بافتتاح أول فروعها في بيروت الاشهر الأربعة المقبلة.

وقال السيد مهند الاسطواني المدير العام لادارة التنمية والتطوير لشركة «ميل ليمتد/ ميل بوكسز اتسترا» في الشرق الاوسط ان الشركة تخطط لان تكون اكبر شركة امتياز في الشرق الأوسط نمواً. وأن الشركة تتابع نموها وتطورها، خصوصاً في الشرق الأوسط وتخطط لافتتاح اكثر من ٣٠٠ مركز لميل بوكسز اتسترا في السنوات المقبلة من خلال منح حق الامتياز للشركات في منطقة الشرق الأوسط. ان هدف الشركة على المدى البعيد هو ايجاد مركز «ميل بوكسز اتسترا» سهل الوصول اليه من قبل كل شخص في الشرق الأوسط. ان «ميل بوكسز اتسترا» التي تأسست في الولايات المتحدة، انطلقت الى

معرض "مجوهرات معوض"

● نظمت «مجوهرات معوض» معرضاً مهماً تقدم خلاله مجموعة جديدة وفريدة من الساعات النسائية بين ١ آذار (مارس) و١٥ ايار (مايو) وعلى مدى تسعة أسابيع يمكن للجمهور الاستمتاع بمعاينة احدث الموديلات لتسع ماركات رائدة معروضة للمرة الأولى بأسعار مخفضة خصيصاً لهذه المناسبة ومصحوبة بهدايا قيمة.

وأشهر البيوتات السويسرية التي تعرض ساعاتها الفخمة هي التالية: كوروم وجيرار بيراجو وانيمار بيجيه وجوفينيا وبول بيكو روبرجيه وشوبارد وانيغما وجيرالد جينتا.

بدأت شركة «معوض» اسبوعها الأول مع شركة «كوروم» السويسرية الممثلة بالسيد جان مارك بيكينيو. وتعود بداية المشوار بين «معوض» و«كوروم» الى ١٥ عاماً خلت. ومع مرور الزمن أدى تضافر الجهود بينهما الى تثبيت قاعدة من العملاء الذواقين الذين لا يرضون عن «كوروم» بديلاً لما تتمتع به هذه الساعات من دقة ونوعية. اضف الى ذلك الموديلات الخلابة التي تنم عن اقدام ابداعي قلّ نظيره وأضحت «كوروم» شركة الساعات السويسرية الأولى والسبّاقة في طرح الموديلات الجديدة سنوياً لارضاء أصعب الأذواق.

وعقد مؤتمر صحافي لمناسبة بدء المعرض حضره السيد باسكال معوض نائب الرئيس الاقليمي لجوهرات معوض في السعودية والسيد جورج شاهين المدير العام ومندوب من شركة «كوروروم» وعدد من كبار المسؤولين الذين قدموا شرحاً وافياً عن توسعة المعرض الجديد ومشاريع الشركة المستقبلية للتوسع في المملكة والشرق الأوسط وعن التسهيلات المقدمة للعملاء وأهمها البطاقة التي تحمل شعار ماستر كارد او فيزا العالمية وتقدم عدداً كبيراً من المزايا.

العالم لتصبح اكبر شبكة خدمات للأعمال الخاصة والاتصالات. ان «ام بي اي» تسيطر على هذه الصناعة التي تبلغ قيمتها بليون دولار بعدد مراكز يزيد على عدد مراكز المؤسسات المنافسة مجتمعة.

وتعادل نسبة النمو ما مقداره امتياز جديد لكل يوم عمل، وتشتمل الشبكة على اكثر من ٣٢٠٠ مركز امتياز وهي تعمل في ٥١ بلداً. ان كل مركز «ام بي اي» يملك ويدار بشكل مستقل.

وتم تأسيس الامتياز الرئيسي للشرق الأوسط في شهر كانون الأول (ديسمبر) من عام ١٩٩٤ من قبل «ميل ليمتد» التي قامت باطلاق «ميل بوكسز اتسترا» في حملة تطويرية قوية. ان «ميل ليمتد» حاصلة على الامتياز الرئيسي في الدول الاحدى عشرة التالية: المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة ومصر وسورية ولبنان والكويت والبحرين وقطر وعُمان والاردن واليمن.

"فورتشن بروموسفن" السنة ٢٠٠٠

● في خطوة تؤكد استعادة بيروت موقعها كرائدة في مجال اقتصاد الخدمات، اختارت ادارة مجموعة (وكالات اعلانات) «فورتشن بروموسفن» العاصمة اللبنانية لعقد مؤتمرها السنوي للتخطيط على مستوى مكاتب الشرق الأوسط وشمال افريقيا. انعقد المؤتمر يومي ٢٩ و٣٠ كانون الثاني (يناير) الماضي في فندق ماريوت – بيروت.

تراس المؤتمر رئيس المجموعة السيد اكرم مكناس وحضره أعضاء مجلس الادارة السادة فارس ابو حمد، فادي سلامه ودونال كيلاليا. وشارك ايضاً مديرو مكاتب: لبنان (بيار حداد)، وعمان (عيسى جمه الشبّاني) ومصر (مختار مودي وكاميليا لحمد) والأردن (يزيد بيطار) وقطر (طارق الجيدة) والكويت (مايكل سودن) والمغرب (الهام بن سليمان) والبحرين (طارق الصفار ورامي ياسين) والمملكة العربية السعودية (ميشال سلفاني، انطون سعاده، انطونيو بولس).

وشارك في أعمال المؤتمر رجيف بوبيراجا مدير شركة بروموسفن Direct التابعة للمجموعة وشينيد السباعي مسؤولة العلاقات العامة في الامارات العربية المتحدة.

في كلمته الترحيبية عرض السيد مكناس ابرز انجازات الوكالة منذ تأسيسها فيما تناولت مداخلات المديرين تقويم واقع أسواق الشرق الأوسط وعرض التحديات المستقبلية والأدوار الجديدة لمجموعة فورتشن بروموسفن. كما تناولت التخطيط بين أعضاء الشبكة لتأمين القدرة التنافسية للوكالة لجهة زيادة تكامل خدمات الاعلان والتواصل المستقبلية للمشاريع الاعلانية.

صناعة الطباعة الدانماركية تسعى لموطئ قدم في الشرق الأوسط

● تسعى احدى الشركات الدانماركية الرائدة في انتاج الآلات تحويل الورق ومعالجته للظهور للمرة الأولى في الشرق الأوسط من خلال معرض «برنتيك ٩٧» المتخصص في عرض آخر تقنيات الطباعة في العالم والمقرر اقامته في دبي الشهر القادم.

وتقول شركة «غرافيسك»، وهي واحدة من ٤٢ شركة تشارك برعاية الاتحاد الأوروبي في «برنتيك ٩٧» و«باكتيك ٩٧» المتخصص في تقنيات التغليف انها تهدف من تلك المشاركة تحقيق جزء من اهدافها الاستراتيجية المتعلقة ببناء نظام توزيع خاص بها في المنطقة. وأشارت الى ان بحثها عن «موزع جاد» في المنطقة هو السبب الأساسي وراء مشاركتها في الفعاليتين.

وقال اندريه ليفينسين منسق المبيعات والتسويق في شركة «غرافسك ماسكنفابرك»: «هذه هي المرة الأولى التي تشارك فيها شركتنا في معرض في الشرق الأوسط وقمنا في السابق ببيع الآلات الى عملاء في المملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة على رغم اننا لم نبذل جهداً لاقامة علاقات تجارية ومن هنا فإننا على ثقة بأن سوق المنطقة تحمل لنا آفاقاً واسعة».

وأضاف: «اننا شركة صغيرة تختص في انتاج مجموعة كاملة من الآلات والمعدات المساعدة لأغراض التغليف وملصقات العبوات. وسنكون في المعرض للقاء العملاء من منطقة الشرق الأوسط الذين يرسلون استفساراتهم الينا. إلا ان هدفنا الرئيسي يتمثل في تعيين وكيل جاد لتغطية المنطقة التي لا تزال واحدة من المناطق القليلة التي لا يوجد لنا فيها وكلاء او ممثلون».

طيران الامارات تفوز بجائزة اوروبية مرموقة

● اختيرت «طيران الامارات» أفضل شركة سفر من قبل قراء صحيفة «تي تي جي يوروبا»، التي تعتبر الأوسع انتشاراً بين الصحف الأوروبية المتخصصة في قطاع السفر، كما فازت الخطوط الدولية لدولة الامارات العربية المتحدة بلقب افضل ناقل الى الشرق الأوسط، وذلك للعام الخامس على التوالي.

وتسلم الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم، رئيس «طيران الامارات» الجائزتين من ناشر الصحيفة ستيوارت باركر في حفل خاص جرى على هامش معرض بورصة السياحة الدولية (اي تي بي) في برلين، وحضره كذلك مدير العمليات التجارية في «طيران الامارات» غيث الغيث. ويذكر ان هذه هي المرة الأولى تفوز فيها «طيران الامارات» بجائزة الفئة الخاصة لأفضل شركة سفر، ونالت معظم الأصوات في هذه الفئة. وقالت رئيسة تحرير الجريدة جانيت هايد ان جائزة افضل ناقل الى الشرق الأوسط شهدت تنافساً شديداً لأن رجال الأعمال الذين يسافرون الى المنطقة أصبحت متطلباتهم عالية، غير ان «طيران الامارات» استطاعت، وللسنة الخامسة على التوالي، تصدر هذه الفئة.

شركة تعبئة "كوكا كولا" في المغرب تستحوذ على الشركة المحلية لتعبئة "بيبسي"

● اعلنت شركة «سوسيتي دي براسيري دو ماروك» (اس بي ام)، اكبر المصانع المرخصة لتعبئة منتجات شركة كوكاكولا بالمغرب، شراء موجودات شركة «سوسيتي اندوستيرال موروكان» «اي اي ام»، المصنع الوحيد لتعبئة مشروبات بيبسي وغيرها من المشروبات المحلية في المغرب، مقابل ٥٥,٥ مليون دولار. وتعتبر شركة «اس بي ام» اكبر شركة لتعبئة المشروبات الخفيفة في المغرب والرائدة في انتاج منتجات شركة كوكاكولا فيها، حيث تُدير الشركة سبعة مصانع للتعبئة في المملكة. كما ان عملية امتلاك حصص «اس اي ام» سوف تُضيف خمسة مصانع أخرى لشبكة شركة كوكاكولا بالمغرب. وتجدر الاشارة الى انه بالاضافة لكونها صاحبة الترخيص الوحيد لتعبئة منتجات بيبسي كولا وكاديري شويبس في المغرب، تنتج «اس اي ام» عدداً من الأصناف المحلية المعروفة، مثل «هاواي» و«اي ام اورانج» و«بومس». وسوف تستمر «اس بي ام» في انتاج هذه المشروبات المحلية بمصانع تعبئة «اس اي ام»، بينما سيستمر انتاج منتجات شركة كوكاكولا، التي تغطي ٧٠ في المئة من سوق المياه الغازية في المغرب، بمصانع «اس بي ام».

فيرست ريزيدانس أول استثمار لك في النجوم

● بين النيل واهرامات الجيزة ارتفع في سماء القاهرة «فيرست ريزيدانس» مشروع عمراني متكامل يمتد على مساحة ٦٤٨٠ متراً مربعاً، ويتألف من برجين شاهقين يتوسطهما مركز تجاري ضخم يجمع بين متطلبات التسوق الحديث ووسائل الترفيه والتسلية. البرج الشرقي عبارة عن مبنى سكني فريد من نوعه، أما البرج الغربي فسيحمل اسماً عالمياً بارزاً في عالم الفنادق يطل للمرة الأولى على الشرق الأوسط هو «فور سيزونز» (Four Seasons) المعروف بالجودة والفخامة ومستوى الخدمة الفائقة بحيث يعامل كل نزيل مثل ضيف عزيز في قصر ريفي فاخر. ويحتوي الفندق على ٢٧٥ غرفة وجناحاً بمستوى جودة عالية تتلائم وتتكامل مع مكانة ونوعية مشروع فيرست ريزيدانس المتميز... وتطل الغرف الغربية على بانوراما خضراء شاسعة تضم الحدائق النباتية بالجيزة وحديقة الحيوان وجامعة القاهرة العريقة ثم الأهرامات الخالدة التي يمكن رؤيتها بوضوح في الجهة الجنوبية الغربية. وتتمتع الغرف الشرقية برؤية كامل النهر العظيم جنوباً وشمالاً.

ويضم البرج الشرقي (أو البرج الأزرق) وحدات سكنية مختلفة من حيث مساحتها (ابتداء من ٤٠٠ متر وتصل الى ١٦٠٠ متر)، تطل جميعها على النيل. ولعل ما يميز هذه الوحدات الخصوصية التي توفرها لسكانها، اذ تم على سبيل المثال تخصيص أربعة مصاعد لخدمة شقتين فقط في كل دور.

ولأن التميز هو الصفة الغالبة على هذا المشروع الرائد، فقد روعي عند تصميم الوحدات السكنية شرط أساسي ومهم وهو الا تتشابه اي فيلتين او شقتين كي يتمكن كل مشتري من اختيار التصميم الذي يتلائم تماماً مع ذوقه الشخصي علماً بأن الجدران في هذه الوحدات السكنية قابلة للتعديل. ويمكن عزل الصوت تماماً بين الغرف المختلفة. اما السوق التجاري، فيعتبر «فيرست مول» الذي اجتمع في تصميمه وانشائه أفضل ١٦ بيت خبرة عالمي، فريداً من نوعه بكل المقاييس المتعارف عليها عالمياً في تقويم المراكز التجارية الترفيهية ذات التخصص. وتتيح السوق مكاناً مثالياً للتسوق والترفيه في آن واحد... حيث قمنا بدراسة أفضل السبل لانجاحه من خلال خبرة اكبر المكاتب الاستشارية المتخصصة في تصميم وتخطيط وادارة الأسواق التجارية ذات السقف الواحد (MALLS) في كندا واميركا... حتى يتسنى أفضل عائد للوحدات التجارية والمحافظة على المستوى المطلوب في جذب القوى الشرائية على مدار الساعة.

اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

اسم المعرض أو المؤتمر	التاريخ	المكان	لمزيد من المعلومات
معرض الكويت الدولي للقوارب	١٩٩٧/٣/٢١-١٥	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
معرض العروس والام والطفل	١٩٩٧/٣/٢١-١٧	دبي	دبي – ٨٢٤٧٣٧ – ٤
معرض اليمن الأول للزراعة والري [illegible] ٩٧	[illegible]	صنعاء	صنعاء – [illegible]
معرض ليبستون الصناعي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٢-١٨	بيروت	-
معرض ومؤتمر الكيماويات والغزل والنسيج [illegible]	[illegible]	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة: نظم ادارة المعلومات MIS	١٩٩٧/٣/٢٥-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المكتبات السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الفنادق السعودي ٩٧	١٩٩٧/٣/٢٦-٢٢	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الاتصالات	[illegible]	جدة	جدة – [illegible]
معرض الشرق الاوسط للكمبيوتر ومعدات الاعمال	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٣	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض المانيا في الخليج	١٩٩٧/٣/٢٧-٢٤	دبي	[illegible]
المعرض الدولي للمجوهرات	١٩٩٧/٣/٣٠-٢٦	دبي	دبي – ٣٠٦٤٠٤٨ – ٤
معرض التحف والمجوهرات	[illegible]	القاهرة	[illegible]
معرض الكويت الدولي للسفر	١٩٩٧/٤/٤-٣/٢٦	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: نظم الامن الكمبيوتر والمعلومات والاتصالات	[illegible]	الرياض	[illegible]
معرض آرتكس	١٩٩٧/٤/٤-١	دبي	دبي – ٣١٣٢٢٢ – ٤
معرض الكهرباء السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض التهوئة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الانارة السعودي ٩٧	١٩٩٧/٤/١٠-٦	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الكومبيوتر والاتصالات الدولي «كومكس ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٠-٧	عُمان	عُمان – ٥٦٤٣٠٢
معرض الالكترونيات «الكترونيكس»	١٩٩٧/٤/١١-٧	[illegible]	[illegible]
معرض الخليج للاستجمام والمنتزهات	١٩٩٧/٤/١٠-٨	دبي	دبي – ٣٦١٠١٠ – ٤
معرض الشرق الاوسط للرياضة «سبورتكس»	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي – [illegible] – ٤
معرض الخليج السابع للتعليم والتدريب	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	بريطانيا – ٨٧٨٢٢٢ – ١٤٤٣
معرض [illegible] ٩٧	١٩٩٧/٤/١١-٨	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض موتيكسا / تشايلد اكسبو	١٩٩٧/٤/١٢-٩	دبي	دبي – ٥١٢٧٧٧ – ٤
معرض الكمبيوتر [illegible]	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض الاتصالات الالكترونية «تليكوم لبنان ٩٧»	١٩٩٧/٤/١٣-٩	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
معرض الكتاب ٩٧	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٢	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض [illegible]	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
معرض العقارات الدولي	١٩٩٧/٥/٤-٤/٢٧	ابوظبي	ابوظبي – ٤٤٦٩٠٠ – ٢
[illegible]	[illegible]	الكويت	الكويت – ٥٣٨٧١٠٠
الحلقة: دراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع	١٩٩٧/٤/٣٠-٢٩	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
[illegible]	[illegible]	ابوظبي	[illegible]
مؤتمر الادارة الفعالة لضمان جودة الرعاية الصحية	١٩٩٧/٥/٤-٣	البحرين	بريطانيا – ٩٠٩١٩٢١ – ١١٧
معرض الخليج للرعاية الصحية	[illegible]	البحرين	بريطانيا – [illegible] – ١١٧
مؤتمر السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٥-٤	البحرين	-
المعرض الدولي للبناء والتشييد [illegible]	[illegible]	الاردن	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
معرض سوق السفر العربي ٩٧	١٩٩٧/٥/٩-٦	دبي	لندن – ٩١٠١٩١٠ – ١٨١
المعرض الدولي [illegible]	[illegible]	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
المعرض والمؤتمر الدولي للإستثمار والتمويل «إنفست»	١٩٩٧/٥/١١-٨	القاهرة	القاهرة – ٣٠٢٣٦١٩
الحلقة [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض «انترمودال» للشحن والنقل	١٩٩٧/٥/١٤-١١	دبي	دبي – ٣١٩٤٤٤ – ٤
معرض الرعاية الطبية السعودي ٩٧	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض طب الاسنان السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/١٥-١١	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الملابس [illegible]	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
عالم الاطفال ٩٧	١٩٩٧/٥/١٦-١٢	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
معرض الصحة [illegible]	[illegible]	ابوظبي	ابوظبي – ٧٩٥٤٤٤ – ٢
الحلقة: الطرق المثلى للتوظيف واختيار الموظفين	١٩٩٧/٥/١٤-١٣	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: ادارة [illegible]	[illegible]	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض مشروع لبنان ٩٧ – لمواد ومعدات البناء للشرق الاوسط	١٩٩٧/٥/٢٤-٢٠	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
معرض [illegible]	[illegible]	بيروت	بيروت – ٥٨٢٠٨٣ – ١
الحلقة: التقنيات المتقدمة لضبط انتاج الخرسانة	١٩٩٧/٥/٢٦-٢٤	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض المفروشات والزخرفة الداخلية السعودي ٩٧	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	الرياض	الرياض – ٤٥٤١٤٤٨
معرض الآلات والمعدات الصناعية «انكس»	١٩٩٧/٥/٢٩-٢٥	جدة	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
الحلقة: [illegible]	١٩٩٧/٦/٤-٢	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
معرض البناء الدولي الثاني	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٢٢٩١ – ١١
معرض للعدد والتجهيزات الصناعية الدولي الاول	١٩٩٧/٦/١٥-١٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٢٢٩١ – ١١
الحلقة: انظمة المعلومات الجغرافية GIS	١٩٩٧/٦/١٦-١٥	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: دورة متقدمة في GIS، GPS	١٩٩٧/٦/١٨-١٧	الرياض	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
الحلقة: ادارة الانشاءات – تخطيط المشاريع والجدولة المثالية	١٩٩٧/٦/٢٢-٢١	الخبر	الرياض – ٤٦٤٠٣٤٥ – ١
المعرض الزراعي الدولي الثالث	١٩٩٧/٦/٢٥-٢٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٢٢٩١ – ١١
معرض المفروشات والديكور «ايدكس ٩٧»	١٩٩٧/٦/٢٨-٢٤	بيروت	جدة – ٦٥٤٦٣٨٤
المعرض الدولي الرابع للبناء والتشييد «انتربيلد»	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الرابع للبناء والتشييد	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
المؤتمر الدولي الاول للتبريد والتكييف	١٩٩٧/٦/٣٠-٢٦	القاهرة	القاهرة – ٣٠٤٦٠٤٩
معرض الاتصالات والكومبيوتر الدولي الثاني	١٩٩٧/٧/٥-٢	دمشق	دمشق – ٦١٢٢٢٩١ – ١١

مصر

البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	٣١	٦٧٤,٥٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٧١٠,٠٠	٠,٠٠
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٨٨٨	١٠٦٤,٠٠	١٠٨٥,٠٠	١٠٦٥,٠٠	١١٢٠,٠٠	٥٥,٠٠-
	البنك الوطني للتنمية	٣.٦٢٥	٣٦,٣٣	٣٧,٧١	٣٦,٣٣	٣٧,٧١	١,٣٨-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٤.٩٠٠	٩٢,٩٦	١٠٢,٠٠	٩٢,٩٦	٩٧,٨٥	٤,٨٩-
	بنك مصر الدولي	١.٢٢٨	٧٠٠,٠٠	٧٥١,٠١	٧٣٣,٠٠	٧٣٦,٠٥	٣,٠٥-
	البنك الوطني المصري	١٤.١٧٤	٦٣,٥٠	٦٦,٠٠	٦٣,٩٥	٦٤,٥٠	٠,٥٥-
	بنك المهندس	٢.٥٢٠	٤٩,٤٥	٥٢,٠٥	٤٩,٤٦	٥٢,٠٥	٢,٥٩-
	بنك فيصل الاسلامي المصري	-	-	-	-	١٦٢,٣٥	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١١.٦٢٠	٧٧,٥١	٨١,٩٩	٨٠,١٠	٨١,٠١	٠,٩١-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٢.٩٥٠	١٨٢,١٠	١٨٨,٠٠	١٨٤,٠٥	١٨٣,١٠	٠,٩٥
	الاهرام للمشروبات	-	-	-	-	١٤٢,٥٠	-
	مطاحن مصر الوسطى	٢.٤٨٠	٥٨,٦٠	٦٣,٢٥	٥٩,٥٥	٦١,٠١	١,٤٦-
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٣.٦١٠	٨٠,٠٠	٨٥,٠٠	٨٥,٠٠	٨٢,٦١	٢,٣٩
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	٢٢.٨٠٠	١٠٢,٧٦	١٠٧,٥٠	١٠٥,٤٩	١٠٧,٥٠	٢,٠١-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	١٣.٩٥٠	٤٣,٠٠	٤٥,٥٠	٤٣,٩٥	٤٣,٦٥	٠,٣٠
	العامة للصوامع والتخزين	١.٣٣٠	١٠٧,٠٠	١١١,٠٠	١٠٨,٠٠	١١٠,٠٠	٢,٠٠-
	مطاحن مصر العليا	١٣١٤٥	٨٥,٠٠	٨٧,٢٠	٨٦,٠٠	٨٥,٥٠	٠,٥٠
	مصر للزيوت والصابون	١.٢٠٠	٢٨,٥٢	٢٨,٥٣	٢٨,٥٢	٢٨,٥١	٠,٠١
	الزيوت المستخلصة	٥	٣٤,٩٥	٣٤,٩٥	٣٤,٩٥	٣٦,١٥	١,٢٠-
ادوية وصناعات كيماوية	المصرية للصناعات الدوائية	٦.٣٠٦	٢٠٣,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٥,٠٠	٢٠٤,٩٩	٠,٠١
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٨,٥٠	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	٥٠	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٢١,٤٧	٠,٠٠
	مصر لصناعة الكيماويات	٧١٢١	٢٠,٨٣	٢١,١١	٢١,٠١	٢١,٩٢	٠,٩١-
	العربية للادوية	٣.٤٤٦	٤٥,١٣	٤٩,٠٠	٤٥,١٣	٤٧,٥٠	٢,٣٧-
	النيل للادوية	٥.١٧٣	٥٣,١٠	٥٦,١٠	٥٤,٥٠	٥٥,٥٥	١,٠٥-
	الاسكندرية للادوية	٦٢٧	١٠٢,٨٩	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	١٠٨,٣٠	٠,٠٠
	ممفيس للادوية	٩.٠٧٣	٢٧,٣٠	٧٦,٠٥	٧٥,١٠	٧٦,٠٠	٠,٩٠-
صناعة	الاسكندرية للغزل والنسيج	٣٣٠	٤٨,٥٠	٥١,٥٥	٤٩,٠٠	٤٩,٥٠	٠,٥٠-
	العربية المتحدة للغزل والنسيج	-	-	-	-	٧٣,١٥	-
	العربية لحليج الاقطان	٢٥	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٥٧,٠٠	٦٠,٠٠	٣,٠٠-
	النصر للملابس والمنسوجات	٨٠٠	١٠٣,٧١	١٠٣,٧١	١٠٣,٧١	١٠٩,١٦	٥,٤٥-
	المصرية لصناعة الملابس الجاهزة	-	-	-	-	٦٧,٠٠	-
	العامة لصناعة الورق - راكتا	٦٦٧	١٨,٥٠	١٨,٩٠	١٨,٥٠	١٨,٩٥	٠,٤٥-
	الشرقية ايسترن كومباني	٧.٣٤٠	٩٢,١٥	٩٥,٠٠	٩٥,٠٠	٩٧,٠٠	٢,٠٠-
	الاسكندرية للحديد والصلب	٤٣٣	٢٤١,٠٠	٢٥٠,٠٠	٢٤٢,٢٥	٢٥٠,٠٠	٧,٧٥-
	الحديد والصلب المصرية	٢.٧٩١	٥,٥١	٦,٠٠	٥,٩٠	٥,٨٠	٠,١٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٣.٦٩٦	١٠,٢٥	١١,٠٠	١٠,٢٥	١٠,٧٨	٠,٥٣-
	الكابلات الكهربائية المصرية	٤٥٠	١١٤,٠٠	١١٩,٠٠	١١٦,٠٠	١٢٠,٠٠	٤,٠٠-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٢.٧٠٥	٤٠,٤٦	٤٠,٤٦	٤٠,٤٦	٣٨,٥٤	١,٩٢
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.٧٢٤	٢٤,١٣	٢٥,٤٠	٢٤,١٣	٢٥,٤٠	١,٢٧-
	القاهرة للإسكان والتعمير	٦.١٢٥	٢٥,٨٤	٢٧,٠٠	٢٥,٨٤	٢٧,٢٠	١,٣٦-
	التعمير والمساكن الشعبية	١٧.٣٠٠	٢٩,٧٠	٣١,١٠	٣١,٠٠	٢٩,٧٠	١,٣٠
	الشمس للإسكان والتعمير	٣.٠٠٩	١٩,٠٠	٢٠,٠٠	١٩,٥٠	٢٠,٠٠	٠,٥٠-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	١١٢٠٠	٤٦٥,٠٠	٥٠١,٠٠	٤٦٥,٠٠	٤٨٢,٠١	١٧,٠١-
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	١٥٠	٤٢٠,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٤٣٥,٠٠	٠,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٢.٢٥٥	٢٨,٥٠	٢٩,٥٠	٢٩,١٢	٣٠,٠٠	٠,٨٨-
إسمنت	القومية للأسمنت	٨٣٦	٢٩,٧٥	٣١,٠٠	٣١,٠٠	٣٠,٠٠	١,٠٠
	السويس للاسمنت	١٦٤	٦٨,٨٩	٧٢,٠١	٦٩,٨٠	٧٢,٥١	٢,٧١-
	اسمنت بورتلاند حلوان	٣٣.٨٦٥	٧٦,٠٠	٧٩,٩٠	٧٩,٠٠	٧٩,٤٥	٠,٤٥-
	اسمنت العامرية	٢٢.٧٩٨	٨٤,٠٠	٨٦,٦٠	٨٤,٢٥	٨٦,٠٠	١,٧٥-
	اسمنت طرة المصرية	٢٤.٦٠٠	٩٥,٥٠	٩٨,٠٠	٩٨,٠٠	٩٧,٠٠	١,٠٠
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	٢.٥٠٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٢٩,٤٠	٠,٠٠
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	٠,٨٣	-
	ابو قير للاسمدة والصناعات الكيماوية	١.٨٠٠	٩٩,٢٥	١٠٦,٠٠	١٠١,٠٠	١٠٢,٠٠	١,٠٠-

عُمان

السوق النظامية	المطاحن العمانية	-	-	-	-	٣,٨٥٠	-
	ريسوت للاسمنت	٦.٨٨٨	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٤,٢٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للمنتجات الصناعية	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	اعلاف ظفار	٦.٠٠٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٣,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٢٥٠	-
	عمان للمرطبات	-	-	-	-	٣,٢١٠	-
	الوطنية لصناعة البسكويت	٢.٠٠٠	٣,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٥٧٠	٣,٤٥٠	٠,١٢٠
	الغاز الوطنية	٨٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٧٠٠	-
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٢٠٠	-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢.٧٠٦	١,٣٦٠	١,٣٦٠	١,٣٩٠	١,٣٨٠	٠,٠١٠
	صناعة قرطاسية الكمبيوتر	٣.٠٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	اسمنت عمان	١٢.٤٥٠	٢,٩٠٠	٢,٩٠٠	٢,٩٣٠	٢,٨٩٠	٠,٠٤٠
	البنك الوطني العماني	١٢٧.٣٠٠	٦,٤٠٠	٦,٤٠٠	٦,٧٢٠	٦,١١٠	٠,٦١٠
	بنك عمان والبحرين والكويت	١٥.٠٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٨٠٠	٠,١٠٠-
	بنك عمان الدولي	١٠٨.٥٧٩	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٣,٥٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتنمية والاستثمار	٢٠٢.٤٠٧	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٨١٠	٣,٦٠٠	٠,٢١٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	١٠٧.٠٣٦	١,٨٧٠	١,٨٧٠	١,٩٦٠	١,٨٥٠	٠,١١٠
	المحفظة الاهلية للاوراق المالية	٩٤.٥٢١	٧,١٥٠	٧,١٥٠	٧,٢٠٠	٧,١٢٠	٠,٠٨٠
	الوطنية العمانية القابضة	٣٠.٢٩٠	٤,٨٧٠	٤,٨٧٠	٤,٨٨٠	٤,٨٦٠	٠,٠٢٠
	التامين الاهلية	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	العمانية المتحدة للتامين	٢٧.٥٠٠	٢,١٣٠	٢,١٣٠	٢,١٤٠	٢,١٣٠	٠,٠١٠
	ظفار للتامين ٥٠٪	٢.٥٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٠,٠٠٠
	مؤسسة خدمات الموانيء	-	-	-	-	٢,٤٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	١٤.٥٠٠	٣,٥٩٠	٣,٥٩٠	٣,٦١٠	٣,٥٨٠	٠,٠٣٠
	الاسماك العمانية	٨.٧٠٢	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٢,٥٣٠	٠,٠٠٠
	نسيج عمان	٣.٠٠٠	٢,٣٨٠	٢,٣٨٠	٢,٣٨٠	٢,٣٥٠	٠,٠٣٠
السوق الموازية	الوطنية لمنتجات الالمنيوم	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	ريم للبطاريات	٢.٨٠٠	١,٨٨٠	١,٨٨٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	٠,٠٠٠
	العمانية للتغليف	-	-	-	-	١,٣٠٠	-
	الاهلية للمنتجات الصناعية	-	-	-	-	١,٦٠٠	-
	الانوار للاعمال الصناعية والتجارية	١١.٠٠٠	١,٤٧٠	١,٤٧٠	١,٤٨٠	١,٤٧٠	٠,٠١٠
	مصنع السجاد الوطني	-	-	-	-	١,٤٧٠	-
	زجاج مجان	١.٧٧٣	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٣٠	١,٥٢٠	٠,٠١٠
	تمور عمان	٦.٠١٩	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٣٠٠	١,٢٧٠	٠,٠٣٠
	مطاحن صلالة	١.٢٢٨	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٢٠	١,٥٥٠	٠,٠٧٠
	العمانية لصناعة الفلاتر	-	-	-	-	١,٤٢٠	-
	الوطنية للصناعات الدوائية	٢٨.٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	٠,٠٠٠
	الوطنية للأرز	٣.٢١٨	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٠,٠٠٠
	الخليج الدولية للكيماويات	٢.٢٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٤٠	٠,٠١٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٣.١٣٣	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	٣.٠٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٧٠	٠,٠١٠
	المحفظة العمانية للاوراق المالية	٢٥.٦٥٩	١,٩٨٠	١,٩٨٠	٢,١٧٠	١,٩٨٠	٠,١٩٠
	بنك عمان التجاري	٦٤.٠٥٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٢٩٠	٠,٠١٠-
	بنك مسقط الاهلي	١٧.٠٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٤,٥٠٠	٠,٠٠٠
	مسقط للتمويل	-	-	-	-	٣,٠٠٠	-
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ عمان	٥١.٠٢٥	٢,٤٠٠	٢,٤٠٠	٢,٤٥٠	٢,٤٠٠	٠,٠٥٠
	عمان والامارات للاستثمار ٥٠٪ الامارات	-	-	-	-	١,٧٤٠	-
	حساب اوريكس للاستثمار المشترك	٣٦.٨٧٥	١,٣٥٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٥٠	٠,٠١٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	الخليجية لخدمات الاستثمار	٣٨.٢٢٨	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٤,٠٠٠	٠,٠٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٣.٠٠٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٧٠	١,٢٩٠	٠,٠٢٠-
	عبر الخليج للاستثمار الصناعي	٤.١٧٠	١,٧٦٠	١,٧٦٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠
	مسقط للتامين ٥٠٪	٨٧.٣٩٠	٣,١٠٠	٣,١٠٠	٣,٣١٠	٣,٠٠٠	٠,٣٦٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٠٠	-
	بنر الروضة	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المتحدة للطاقة	٣٤.٠٠٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٩٣٠	١,٩٦٠	٠,٠٣٠-
	كلية العلوم الادارية	٥.٠٦٣	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٧٥٠	١,٦١٠	٠,١٤٠
	العمانية للتنمية الزراعية	-	-	-	-	١,٥٨٠	-
	عمان اوريكس للتاجير	-	-	-	-	١,٨٠٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١٠.٩٠٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	٠,٠٠٠
	فنادق الداخلية	-	-	-	-	٠,٩٤٠	-
	خدمات مياه الباطنة	٢.٤٠٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٢٠	١,٠٥٠	٠,٠٣٠-
	النهضة للخدمات	٥٨.٥٥٠	١,٧٥٠	١,٧٥٠	١,٨٠٠	١,٧٥٠	٠,٠٥٠-
	العمانية للمشاريع الطبية	١٠.٤٠٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٨٠	١,٢٥٠	٠,٠٣٠

السعودية

البنوك	بنك الرياض	١٨٧.١٥٧	٢٥٩	٢٦٣	٢٥٩	٢٦١	٢-
	بنك الجزيرة	٧.٢١٣	١٦٤	١٦٥	١٦٤	١٦٥	١-
	بنك الإستثمار	٢٦.٣٢٠	٢٣٥	٢٤٣	٢٤٣	٢٣٧	٦
	البنك الهولندي	١٠٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٤٠	٤٣٠	١٠
	البنك الفرنسي	٣٦.٥٠٧	٢٣٨	٢٤٠	٢٣٩	٢٣٩	٠
	البنك البريطاني	٣.٥٠٤	٥٤٥	٥٤٩	٥٤٥	٥٤٥	٠
	بنك القاهرة	٧.٢٥٢	٢٥٦	٢٥٨	٢٥٦	٢٥٩	٣-
	البنك العربي	٢٣.٠٢٥	٥٧٤	٥٨٣	٥٨٠	٥٧٦	٤
	البنك الامريكي	٣.٥٤٤	٥٨٠	٥٨٤	٥٨٢	٥٨٢	٠
	البنك المتحد	٥٦٣	٣١٤	٣١٦	٣١٤	٣١٥	١-
	شركة الراجحي	٨.٤١٤	٩٧٩	٩٨٢	٩٨٠	٩٨٠	٠
الصناعة	سابك	٣٨.٩٠٩	٤١٨	٤٢٠	٤١٩	٤٢١	٢-
	الاسمدة	-	-	-	-	٦٨٠	-
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣١٧	-
	الخزف	-	-	-	-	٣٨٥	-
	صافولا	-	-	-	-	٤٧٦	-
	التصنيع الوطنية	٣٧.٨٧٦	٩٠	٩١	٩١	٩٠	١
	الدوائية	٥١.٦٤٦	٢٠٠	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٢	٢
	الغاز	٥.٠٥٠	١٤٢	١٤٥	١٤٢	١٤٦	٤-
	الجبس	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الغذائية	٦١٥	١٠٧	١٠٨	١٠٨	١٠٨	٠
	الكابلات	٦.٣١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	٠
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٣	-
	صدق	٣٢.١٢٤	٩٤	٩٥	٩٥	٩٤	١
	الاحساء للتنمية	٦.٧٦٧	١١٢	١١٥	١١٤	١١٠	٤
	زجاج	-	-	-	-	١٤٨	-
	اميانتيت	٧٠٠	٦٩	٦٩	٦٩	٦٩	٠
الاسمنت	الاسمنت العربية	-	-	-	-	١٦٣	-
	اسمنت اليمامة	١٣.٧٤٢	٣٥٥	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٥-
	الاسمنت السعودية	٦٧.٣١٥	٢٠٦	٢١٠	٢٠٩	٢١٠	١-
	اسمنت القصيم	-	-	-	-	٣١٤	-
	اسمنت الجنوبية	-	-	-	-	٥٥٥	-
	اسمنت ينبع	٥٨٦	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٥	٢٢٧	٢-
	اسمنت الشرقية	٧.٣٦٣	٤٠٠	٤٠٣	٤٠٠	٤٠٣	٣-
	اسمنت تبوك	١١.٦٩٣	١٢١	١٢٢	١٢١	١٢٢	١-
الخدمات	الفنادق	٦.٥٠٠	١٣٥	١٤٠	١٣٩	١٣٥	٤
	العقارية	٧٨	١٤٧	١٤٧	١٤٧	١٤٦	١
	النقل البحري	٦٧.١٣٠	٦٦	٦٧	٦٧	٦٦	١
	النقل الجماعي	٦٥.٠٩٥	١١٢	١١٤	١١٣	١١٣	٠
	السيارات	٥٩٦.٥١٩	٥١	٥٣	٥٢	٥١	١
	مواشي مكيرش ٥٠٪	-	-	-	-	٣٧	-
	مواشي مكيرش ١٠٠٪	٤٣.٧٠٥	١٠٤	١٠٥	١٠٥	١٠٤	١
	تهامة للاعلان	٢.٩٧٠	٧٣	٧٣	٧٣	٧٢	١
	عسير	٩٣.٣٦٠	٨١	٨٢	٨٢	٨١	١
	طيبة للاستثمار	١٢٥.٩١٣	٥١	٥٣	٥٣	٥٢	١
	مكة للانشاء	٤١.٥٠٠	٢١٥	٢٣٠	٢٣٠	٢١٦	١٤
	مبرد	٢٠٠.١٥٨	٧٧	٧٩	٧٩	٧٧	٢
	العزيزية بنده	-	-	-	-	١٣٢	-
	الباحة	١٥.٣٠٠	٧١	٧٢	٧١	٧٠	١
	الصادرات	-	-	-	-	١١٩	-
	التعمير	٢٧١.٢٣٣	٨٩	٩١	٩١	٨٩	٢
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١١.٧٢٥	٩٣	٩٣	٩٣	٩٣	٠
	كهرباء الغربية	-	-	-	-	١٠٦	-
	كهرباء الشرقية	١.٠١٢	٩٣	٩٤	٩٤	١٠٩	١٥-
	كهرباء الجنوبية	٢٠٠	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٠
	كهرباء تبوك	-	-	-	-	١٠٥	-
	كهرباء عرعر	-	-	-	-	٥٠	-
	كهرباء الجندل	-	-	-	-	١١٠	-
	كهرباء تيماء	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء حقل	-	-	-	-	١٠٠	-
	كهرباء رفحة	-	-	-	-	٥٠	-
الزراعة	نادك	٥٢	١١٤	١١٤	١١٤	١١٤	٠
	القصيم الزراعية	٣.٨٣٠	٣٦	٣٧	٣٧	٣٧	٠
	حائل الزراعية	٨٨٨	٧٣	٧٣	٧٣	٧٣	٠
	تبوك الزراعية	٥٢	٨٦	٨٦	٨٦	٨٥	١
	الأسماك	١٠٠	١٩٨	٢١٠	٢١٠	١٩٥	١٥
	الشرقية الزراعية	١٦.٧٥٠	٢٩	٣١	٢٩	٣٠	١-
	الجوف الزراعية	٥٩.٢٩١	٧١	٧٤	٧١	٧٤	٣-
	بيشة الزراعية	٣.٠٠٠	٤١	٤٢	٤٢	٤١	١
	جازان الزراعية	٤.٢٨٢	٧١	٧٢	٧١	٧٣	٢-

الكويت

					سعر الإقفال ٣-١٩	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	٤٢٥,٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	١.١٦٠,٠٠٠	٥٣٠	٥٤٠	٥٣٠	٥٣٠	٠
	البنك التجاري	٢.٤٤٠,٠٠٠	٢٧٥	٢٨٠	٢٧٥	٢٨٠	٥-
	البنك الاهلي	٢٢٠,٠٠٠	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٢٦٥	٠
	الكويت والشرق الاوسط	١١٠,٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٧٠	٥-
	البنك العقاري	٦٤٠,٠٠٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٠	٣٥٥	٥
	بنك برقان	٢٧٠,٠٠٠	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٣٢٥	٠
	بيت التمويل الكويتي	٨٨٥,٠٠٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٦٠	١٠
	الكويت الاستثمارية	١.١٦٠,٠٠٠	٣٧٠	٣٧٥	٣٧٠	٣٧٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	١.٣٠٥,٠٠٠	٨٣٠	٨٥٠	٨٤٠	٨٣٠	١٠
	الاستثمارات المالية	٨٤٠,٠٠٠	٢٨٠	٢٩٥	٢٩٠	٢٨٠	١٠
	الاستثمارات الوطنية	٢.٦٨٠,٠٠٠	١٨٢	١٨٤	١٨٤	١٨٢	٢
	مشاريع الكويت	٦٢.٩٠٠,٠٠٠	٢٠٦	٢١٤	٢١٢	٢٠٨	٤
	الاهلية لاستثمار	٧١٠,٠٠٠	٦٤٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	الساحل للتنمية	٨٢٠,٠٠٠	١٨٤	١٨٦	١٨٦	١٨٤	٢
	مستثمر دولي	٣٩٠,٠٠٠	٤١٠	٤٢٥	٤٢٠	٤١٥	٥
	البيت اوراق مالية	٢٢٠,٠٠٠	٧١٠	٧٣٠	٧٣٠	٧١٠	٢٠
	الاستثمارات الصناعية	٤.٠٥٠,٠٠٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٤٠	٠
التامين	الكويت للتامين	-	-	-	-	٧١٠	-
	الخليج للتامين	٥٠,٠٠٠	٥٦٠	٥٨٠	٥٦٠	٥٥٠	١٠
	الاهلية للتامين	-	-	-	-	٦٠٠	-
	وربه للتامين	-	-	-	-	٦٢٠	-
العقار	عقارات الكويت	٤.٦٥٠,٠٠٠	٢٧٠	٢٨٠	٢٨٠	٢٨٠	٠
	العقارات المتحدة	١٧.٠٦٠,٠٠٠	٣١٥	٣٢٥	٣٢٥	٣١٥	١٠
	الوطنية العقارية	١٩.١٤٠,٠٠٠	٤٢٠	٤٣٥	٤٣٥	٤٢٠	١٥
	الصالحية العقارية	٢٠,٠٠٠	٤٧٥	٤٧٥	٤٧٥	٤٦٥	١٠
	لؤلؤة الكويت العقارية	٨.٨٠٠,٠٠٠	١٠٠	١٠٤	١٠٢	١٠٢	٠
	التمدين العقارية	٢.٣٠٠,٠٠٠	٢٢٠	٢٢٤	٢٢٤	٢٢٤	٠
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.٨٣٠,٠٠٠	٩٢٠	٩٣٠	٩٣٠	٩٣٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	١٧٠,٠٠٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٣٩٠	٠
	اسمنت الكويت	١٢٠,٠٠٠	٤٤٥	٤٥٠	٤٥٠	٤٥٥	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	٧.٥٠٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٤٠	٢٠-
	اصلاح السفن	-	-	-	-	٢٠٨	-
	الخدمات البحرية	-	-	-	-	٢٠٠	-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٨٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٥٧٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٦٣٠	-
	السينما الكويتية	٣٦٥,٠٠٠	٧١٠	٧٢٠	٧٢٠	٧١٠	١٠
خدمات	الفنادق الكويتية	-	-	-	-	٢٤٦	-
	المخازن العمومية	٨٤٠,٠٠٠	٤٤٠	٤٥٠	٤٥٠	٤٤٥	٥
	مجمعات الاسواق	٥٠,٠٠٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٥
	الاتصالات المتنقلة	٤١٧,٥٠٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	١.١٤٠	٠
	الحاسبات الالكترونية	٣٠٠,٠٠٠	١١٤	١١٤	١١٤	١١٦	٢-
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٨٠	-
	المجموعة البترولية	-	-	-	-	١٨٤	-
	الوطنية للتنظيف	١٠,٠٠٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٨٠	٠
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٧٦٠,٠٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٠٠	٤٢٥	٢٥-
	الاسماك الكويتية	٢٢٠,٠٠٠	١٧٨	١٧٨	١٧٨	١٧٦	٢
	المتحدة للدواجن	١١٠,٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٨٥	٢٩٠	٥-
	الكويت للاغذية	-	-	-	-	٦٨٠	-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	٥.٥٨٠,٠٠٠	١٢٦	١٣٠	١٢٨	١٢٨	٠
	المؤسسة المصرفية العربية	-	-	-	-	٣,٩٥٠	-
	شعاع	١.٢٦٠,٠٠٠	١١٦	١١٨	١١٨	١١٦	٢
	اسمنت الشارقة	١٠٠,٠٠٠	١٣٤	١٣٤	١٣٤	١٣٤	٠
	اسمنت الخليج	٢٥٣,٠٠٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٥	٥-
	اسمنت ام القيوين	١.٨٠٠,٠٠٠	٨٨	٩٠	٩٠	٨٩	١
	اسمنت الفجيرة	٣٦٠,٠٠٠	١٥٠	١٤٠	١٥٠	١٥٠	١

الاردن

		حجم التداول			سعر الإقفال ٣-١٩	سعر الإقفال السابق	التغير
البنوك	البنك العربي	١٨٠	٢٥٣,٠٠	٢٥٦,٥٠	٢٥٦,٥٠	٢٥٢,٠٠	٤,٥٠
	بنك الأردن	٢.٩٠٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٤	٠,٠٤-
	بنك القاهرة عمان	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	بنك الشرق الأوسط	١.٢٠٠	١,٠١	١,٠٢	١,٠٢	١,٠١	٠,٠١
	بنك الإنماء الصناعي	٧٥٠	٢,٢٧	٢,٢٨	٢,٢٨	٢,٢٥	٠,٠٣
	بنك الإسكان	٢.٠٠٠	٤,٦٣	٤,٦٥	٤,٦٣	٤,٦١	٠,٠٢
	البنك الأردني الكويتي	٦.٦٦٥	٢,٧٣	٢,٧٤	٢,٧٣	٢,٧٠	٠,٠٣
	بنك الأردن والخليج	٥.٥٠٠	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٥	٠,٨٤	٠,٠١
	بنك الإستثمار العربي	-	-	-	-	٣,٦٠	-
	البنك الإسلامي الأردني	٥٥٠	٣,٧٨	٣,٧٩	٣,٧٩	٣,٧٩	٠,٠٠
	بنك الاتحاد	-	-	-	-	١,٥٣	-
	الأردني للاستثمار	-	-	-	-	٣,٢٠	-
	بيتنا	٢.٠٥٠	١,٣٧	١,٤٢	١,٣٧	١,٤٢	٠,٠٥-
	بنك عمان	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك المؤسسة العربية	-	-	-	-	٤,٩٩	-
	بنك فيلادلفيا	-	-	-	-	١,٢٠	-
التامين	التأمين الأردنية	-	-	-	-	٢,٩٠	-
	المتحدة للتامين	-	-	-	-	٢,٧٨	-
	القدس للتامين	-	-	-	-	٤,٢٥	-
	الشرق الأوسط للتامين	-	-	-	-	٣,٥٠	-
	الأردنية الفرنسية	-	-	-	-	١,٩٠	-
	تامين وطنية اهلية	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	دلتا للتامين	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	العرب للتامين	-	-	-	-	٢,٠٥	-
	الأراضي المقدسة	-	-	-	-	٢,١٥	-
الخدمات	الكهرباء الأردنية	٦.٤٥٠	١,٦٤	١,٦٥	١,٦٥	١,٦٤	٠,٠١
	كهرباء إربد	-	-	-	-	١,٤٥	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٦٥	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٤,١٧	-
	الفنادق والسياحة	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الخطوط البحرية	-	-	-	-	٢,٤٠	-
	المحفظة الوطنية	١٠.٧٥٠	١,٠٨	١,١٠	١,١٠	١,٠٨	٠,٠٢
	عقاركو	٥.٥٠٠	٠,٩٩	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
	تاجيركو	١.٧٠٠	٠,٤٨	٠,٥٠	٠,٥٠	٠,٤٨	٠,٠٢
	المركز الأردني	-	-	-	-	٠,٦١	-
	الدستور	-	-	-	-	٧,١٩	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٤٠	-
	الدولية للتعليم	٢.٤٥٠	٣,٠٧	٣,١٨	٣,١٨	٣,٠٤	٠,١٤
	الزرقاء للتعليم	١.٧٤٥	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	٠,٩٩	٠,٠١
	النقل البري	١٦.٠٩١	١,٦٩	١,٧٣	١,٧٣	١,٦٨	٠,٠٥
	تطوير الأراضي	٥٠٠	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٧٨	٠,٠٠
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١٩,٠٠	-
	التنقيب	-	-	-	-	٠,٩٨	-
	الأسمنت	٣.٣٠٩	٣,٦٠	٣,٦١	٣,٦١	٣,٦٣	٠,٠٢-
	الفوسفات	-	-	-	-	٣,٣٠	-
	البوتاس العربية	٦٥٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٦,٠٠	٠,٠٠
	مصفاة الأردن / جوبترول	١.٥١١	١٠,١٦	١٠,١٧	١٠,١٦	١٠,١٥	٠,٠١
	الصناعات الصوفية	٢٥٠	١,٣٦	١,٣٧	١,٣٧	١,٣٧	٠,٠٠
	الدباغة	-	-	-	-	٦,٣٥	-
	الإنتاج	١.٢٠٠	٢,٤٤	٢,٤٦	٢,٤٤	٢,٤٧	٠,٠٣-
	الأجواخ الأردنية	١.٠٠٠	٦,٨٥	٦,٨٥	٦,٨٥	٦,٨٥	٠,٠٠
	العربية للأدوية	١.١٠٦	٣,٦٧	٣,٧٤	٣,٧٤	٣,٦٧	٠,٠٧
	الخزف الأردنية	١٥٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٧٠	٦,٧٧	٠,٠٧-
	الألبان الأردنية	٢٤٠	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٥	٢,٤٣	٠,٠٢
	الانابيب الأردنية	-	-	-	-	١,٥٠	-
	الورق والكرتون	-	-	-	-	٣,١٦	-
	تعبيكو	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	شركة رافيا الصناعية	-	-	-	-	١,٢٧	-
	دار الدواء	٢١.٦٨٨	٤,٩٠	٤,٩٥	٤,٩٠	٤,٨٠	٠,١٠
	الألومنيوم / ارال	٣.٥٠٠	٣,١٥	٣,٢٢	٣,٢٢	٣,٢٠	٠,٠٢
	المواشي والدواجن	٤٣.٦٥٠	٠,٥٧	٠,٦٠	٠,٥٩	٠,٥٨	٠,٠١
	تصنيع الورق	-	-	-	-	١,١٣	-
	الصلب	-	-	-	-	١,١١	-
	الصناعات الوطنية	٨٥٠	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٦٢	٠,٠٠
	البتروكيماويات	١١.٦٠٠	٠,٨٨	٠,٩١	٠,٩١	٠,٨٨	٠,٠٣
	الصوف الصخري	-	-	-	-	٠,٧٦	-
	العالمية الكيماوية	-	-	-	-	٢,١٨	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٣٣	-
	السلفوكيماويات	-	-	-	-	٠,٦٧	-
	المركز العربي / دوائي	٦.٤٠٠	١,٤١	١,٤٤	١,٤٤	١,٤١	٠,٠٣
	الكوثر	-	-	-	-	١,١٢	-

البحرين

		سعر الإقفال ٣-١٩	الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك البحرين الوطني	٠,٣٩٠	٠,٣٩٠	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والكويت	٠,١٩٢	٠,١٩٣	٠,٠٠١-
	البنك الاهلي التجاري	٠,٣٣٨	٠,٣٣٨	٠,٠٠٠
	بنك البحرين الإسلامي	٠,١٥٧	٠,١٥٧	٠,٠٠٠
	البنك البحريني السعودي	٠,١٢٨	٠,١٣٨	٠,٠١٠-
	مصرف فيصل الإسلامي ($)	٢,١٥	٢,١٥	٠,٠٠
استثمار	المؤسسة العربية المصرفية ($)	١١,٢٥	١١,٢٥	٠,٠٠
	بنك الخليج المتحد	٠,١٠٦	٠,١٠٧	٠,٠٠١-
	بنك البحرين الدولي	٠,١٦٤	٠,١٦٤	٠,٠٠٠
	بنك انفستكورب ($)	١,٨٦	١,٨٦	٠,٠٠٠
	بنك البحرين والشرق الأوسط	٠,٠٩٢٠	٠,٠٩١٥	٠,٠٠٠٥
	شركة البحرين للتسهيلات التجارية	٠,١٧٠	٠,١٧٢	٠,٠٠٢-
	الشركة الخليجية المتحدة للتصنيع	٠,٧٢٥	٠,٧٢٥	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٢	١,٠١	٠,٠١
التامين	شركة البحرين للتامين	٠,٣٩٠	٠,٣٨٨	٠,٠٠٢
	الشركة البحرينية الكويتية للتامين	٠,٢٨٦	٠,٢٨٠	٠,٠٠٦
	شركة التامين الاهلية	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية الدولية للتامين	٠,٠٨٠	٠,٠٨٠	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد الخليج للتامين	٠,٠٨٨	٠,٠٨٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين لتصليح السفن والهندسة	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠
	شركة البحرين للسينما	٠,٤٤٨	٠,٤٤٨	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية للإستيراد والتصدير	٠,٦٢٠	٠,٦٢٥	٠,٠٠٥-
	الشركة العامة للتجارة وصناعة الاغذية	٠,٢٥٨	٠,٢٥٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للملاحة والتجارة الدولية	٠,٥٥٥	٠,٥٥٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للإتصالات (بتلكو)	٠,٣٩٨	٠,٣٩٨	٠,٠٠٠
	شركة البحرين لمواقف السيارات	٠,١٣٨	٠,١٣٨	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين لمطاحن الدقيق	٠,١٧٥	٠,١٧٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للصناعات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون للدواجن	٠,١٨٦	٠,١٨٤	٠,٠٠٢
الفنادق	شركة فنادق البحرين	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق الوطنية	٠,٠٩٥	٠,٠٩٥	٠,٠٠٠
	شركة البحرين للسياحة	٠,١٥٠	٠,١٥٠	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للترفيه العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الامارات

		سعر الإقفال ٣-١٩	الإقفال السابق	التغير
البنوك	بنك ابو ظبي الوطني	٤٩٠	٤٨٠	ونكرت ان
	بنك ابو ظبي التجاري	٣٥٥	٣٥٥	مبيك عوية من
	بنك دبي الوطني	٦٦٠	٦٦٠	اول المساهمين
	بنك دبي التجاري	٥٨	٥٨	في تاسيس
	بنك الاتحاد الوطني	٣٦٠	٣٦٠	الشركة
	بنك الشارقة الوطني	١٢	١٢	وانطلاقتها.
استثمار	بنك راس الخيمة الوطني	٢٢	٢٢	واستقطبت
	بنك الفجيرة الوطني	٢٤٠	٢٤٠	عملية الزيادة
	بنك ام القوين الوطني	٢٢٥	٢٢٠	في راس المال
	بنك المشرق	٧٥٠	٧٥٠	مصارف: لبنان
	البنك العربي المتحد	٢٢٥	٢٢٥	والمهجر
	بنك الاستثمار	١٩٥	١٩٥	وفرنسبنك
	بنك دبي الاسلامي	١٦٦	١٦٦	وبيروت
	بنك الامارات الدولي	٢١,٥	٢١,٥	للتجارة
التامين	ابو ظبي للمواد الغذائية	٢٤٠	٢٤٠	والهولندي
	شركة العين الاهلية للتامين	١٤٥٠	١٥٠٠	للتطوير
	شركة الظفرة للتامين	٨٩٠	٨٩٠	(FMO)
	شركة الامارات للتامين	٦٢٥	٦٢٥	المملوك من
	ابو ظبي الوطنية للفنادق	١٠٤٠	١٠٤٠	الحكومة
	اتصالات	٩٣٥	٩٣٥	الهولندية
الخدمات	شركة الجرافات الوطنية	٤٠٥	٤٠٥	وكوادر
	شركة طيران ابو ظبي	٦٦٠	٦٦٠	مصرفية

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٣/٢٠	٣/١٩	٣/١٨	٣/١٧	١٩٩٧/١٩٩٥ اعلى مستوى	١٩٩٧/١٩٩٥ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	عطلة	١٨٤٩٣,٧١	١٨٤٤٥,٢٠	١٨٠٨٣,٥٠	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٦٨٢٨,٩٦	٦٨٧٧,٦٨	٦٨٩٦,٥٦	٦٩٥٥,٤٨	٧٠٨٥,١٦	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٢٥٨,١٠	٤٣٣٣,٢٠	٤٣٥٦,٨٠	٤٣٧٢,٣٠	٤٤٤٤,٣٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٣٢٦٤,٦٧	٣٣١٥,٩٣	٣٣٩١,١٩	٣٣٥٠,٩٩	٤٦٠,٥٩	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٥٥٣,٧٧	٢٥٩٦,٧٧	٢٥٧٣,٩٥	٢٥٨٨,٣٨	٢٧٠٩,٢١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٢٨٢٨,٦٦	٢٨٧٩,٥٠	٢٨٧١,٦	٢٨٩١,٨٤	٢٩٦٠,٣٢	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٢٤٧٢,٣٣	١٣٦٥١,٤٢	١٢٧٤٨,٩١	١٢٨٣٨,٥٣	١٣٨٦٨,٢٤	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	٢٠٩٥,٤٣	٢١٢٠,٥٩	٢١٢٤,٢٩	٢١٣٥,٣٣	٢٤٩٣,٧١	٢١٣٥,٤٦
استراليا	المؤشر العام	٢٣٩١,٣٠	٢٣٨٥,٢٠	٢٤٠٤,٣٠	٢٤٣٧,٤٠	٢٥٠١,٧٠	١٨٢٣,٣٠

(*) نيويورك ظهراً.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	718.5	-14	802	529
AIRTOURS	956	-23.5	1041.5	456
ALLIED COLLOIDS	124.5	-1	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	447	-10.5	527	412.5
AMERSHAM INTL.	1208.5	3.5	1334	896
AMVESCO	341.5	-11.5	364.5	209.43
ANGLIAN WATER	639	-14	672.5	518
ARGOS	630	-14.5	798.5	604.5
ARJO WIGGINS APL.	186.5	-7	205	151.5
ASDA GROUP	108.5	1.25	129	103
ASSD.BRIT.FOODS	511.5	0	516.5	376
ASSD.BRIT.PORTS	269.5	-8	318.5	261
BAA	506	-1	554	454
BANK OF SCOTLAND	315.5	-24	366	228
BARCLAYS	1032.5	-44	1216	721
BASS	807.5	-13	875	742
BAT INDS.	489	-18.5	564.5	415
BBA GROUP	363.5	3	370.5	291
BG	165.5	-4	178.5	119.18
BICC	266.5	-6	352.01	246.5
BIOCOMPATIBLES	1152.5	-67.5	1375	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	412.5	-6	419.5	323
BOC GROUP	968.5	-11.5	1032.5	836
BOOKER	350	-6	417.5	342.5
BOOTS	686.5	0	701	555
BOWTHORPE	386	-8	472.5	375
BPB	339	-2	391.5	303
BRIT.AEROSPACE	1327.5	-6	1371	853
BRIT.BORNEO PTL.	1441.5	-17	1458.5	483
BRIT.PETROLEUM	705.5	0	748.5	555.5
BRIT.SKY BCAST.	617.5	-7	696.5	417
BRITANNIC ASR.	876.5	-10	886.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	634	-10.5	664	506.5
BRITISH BIOTECH	243.5	1.5	326.46	192
BRITISH ENERGY	234	0	260	192
BRITISH ENERGY PP	133	-3	162	91
BRITISH LAND	531.5	-3.5	555.5	383
BRITISH STEEL	159.25	0.25	200	140
BRITISH TELECOM.	458.5	-3	461.5	326.5
BTR	258	-8	332	230.5
BUNZL	219	-2.5	245	200
BURMAH CASTROL	998.5	-25	1167	978
BURTON GROUP	154.75	1	161.75	140.5
CABLE & WIRELESS	489	-20	546	399
CADBURY SCHWEPPES	534	2.5	555	468.5
CAIRN ENERGY	616.5	-18	634.5	203.94
CAP.SHOP.CENTS.	374	-6	396.5	272
CARADON	255.5	-4	274	200
CARLTON COMMS.	510	-6	575	435
CHUBB SECURITY	434	-1	435	309.5
COATS VIYELLA	134.5	-1.5	207	122
COMMERCIAL UNION	641	-37	748	561
COMPASS GROUP	678	-19.5	742.5	494
COOKSON GROUP	235.5	-6.5	327	205.5
COURTAULDS	361.5	-0.5	487.5	356
COWIE GROUP	396.5	-15	444	329.92
DAILY MAIL'A'	1537.5	-42.5	1653	1270
DALGETY	323	-8	440	298
DANKA BUS.SYS.	510	-2.5	848	388
DE LA RUE	555	-22.5	748	527.5
DIXONS GP.	509.5	1.5	586.5	447
EAST MIDLANDS ELTY.	670	0	670	483.5
ELECTROCOMP.	417.5	-1	466.5	338
EMAP	752.5	-10	831.5	614
EMI GROUP	1121	-23	1485	1101
ENTERPRISE OIL	651	-12	686.5	421
FKI	185.5	-6.5	215	161
FLEXTECH	679	-5.5	802.5	474
GENERAL ACCIDENT	789	-17	872	614
GENERAL ELEC.	376	-9	412.5	347
GKN	985.5	-4	1172.5	913.5
GLAXO WELLCOME	1080	-12	1154	771.5
GRANADA GROUP	917.5	-7.5	978.5	712
GRAND MET.	494.5	1	495	412
GREENALLS GP.	514	-16	633	514
GT.PORTLAND EST.	194.5	-6.5	217.31	161.01
GT.UNVL.STORES	641	-3.5	770	580
GUARDIAN RYL.EX.	277.5	-15.5	300	220
GUINNESS	501.5	15.5	501.5	426
HAMMERSON	432.5	-10	449.5	350
HANSON	302.5	-0.5	399.36	247.2
HARRISONS &CROS.	126.5	-2	166	119
HAYS	540.5	-14	577.5	398
HILLSDOWN HDG.	184	-4	201	165
HSBC HOLDINGS	1475	-39.5	1616.5	932
HSBC HOLDINGS (L)	1421.5	-39.5	1557.5	931
HYDER	796	-29.5	838.5	658
IMI	384.5	-5.5	411	350
IMP.CHM.INDS.	713	-6	954	713
IMPERIAL TOBACCO GP.	421.5	-8.5	438.5	353
INCHCAPE	242.5	-6	314	242.5
JOHNSON MATTHEY	535	-14.5	663	526.5
KINGFISHER	690	-7	697.5	533
LADBROKE GROUP	226.5	-5	244	178.5
LAND SECURITIES	758	-16.5	798	608
LAPORTE	711.5	-1	763	626.5
LASMO	248	-6	262.5	172
LEGAL & GENERAL	386.5	-21.5	418.5	266
LIBERTY INTL.	458.5	-17.5	500.5	339
LLOYDS TSB GP.	476.5	-22.5	531.5	301
LONDON ELTY.	704.5	0	855	566.5
LONRHO	147.5	-2	216	117
LUCASVARITY	199	-0.5	259	193.5
M&G GROUP(HDG.)	1345	-92.5	1457.5	1042.5
MARKS & SPENCER	466.5	-5.5	530.5	420
MEDEVA	313	-5	330	227
MEPC	470.5	-8.5	485.5	393
MERCURY ASSET MAN.	1282.5	-51	1425	844
MFI FURNITURE	142.5	-2	209	142.5
MICE GROUP	5.75	0	7	4.5
MIRROR GP.	206.5	-5.5	239	186
MISYS	1235	-77.5	1330	719
MORGAN CRUCIBLE	470	-4	486	409
MORRISON(WM)SPMKTS.	149.5	2.5	175	144.5
NAT.WSTM.BANK	686.5	-17	834.5	611
NATIONAL GRID	211.5	-2.5	217	165
NATIONAL POWER	472	-18	605	375
NEXT	599	4	635.5	464
NFC	164	0.5	199	151
NORTHERN FOODS	211.5	-1.5	224	174
NYNEX CABLECOMMS UNI	104.5	0	126	87
ORANGE	205	-1.5	253	169
PEARSON	744.5	-6.5	791	601
PEN.&ORNTL.DFD.	630	-28	678	474.5
PERPETUAL	2565	-140	2775	2118
PILKINGTON	135.5	-1	219	130
POWERGEN	586.5	-17	662	462
PREMIER FARNELL	492.5	-12.5	751	481.5
PROVIDENT FINL.	572	-17	609.5	407
PRUDENTIAL CORP.	552	-17.5	598.5	403
RACAL ELECTRONIC	297	12.5	346	225
RAILTRACK GP.	655.5	0	684	380
RAILTRACK GP.PP.	449	-16.5	494	190
RANK GROUP	434	0.5	545	403.5
RECKITT & COLMAN	845	3.5	845	666.32
REDLAND	362.5	-13	472.5	328.5
REED INTL.	1093.5	-44	1210	1017.5
RENTOKIL INITIAL	399	-4	489	350
REUTERS HOLDINGS	609.5	-9.5	806	609.5
REXAM	333.5	1.5	408.5	317.5
RMC GROUP	963.5	-20.5	1195.5	887.5
ROLLS-ROYCE	231	-7.5	267.5	215.5
ROYAL & SUN ALL.IN.	444	-8	513	355
RTZ CORP.	944	-19.5	1074	882.5
RYL.BK OF SCTL.	530	-21	629.5	469
SAFEWAY	353	7.5	426.5	305
SAINSBURY (J)	329.5	1	407	308
SALVESEN(CHRIS.)	348.19	0	411.75	273.37
SCHRODERS	1630	-37.5	1757.5	1190
SCOT.& NEWCASTLE	676.5	-9.5	700	629.5
SCOT.HYDRO-ELEC.	358	-6	370	272.5
SCOTTISH POWER	340.5	2.5	392.42	294.92
SEARS	77.5	-2	104	77.5
SECURICOR	294.5	-21	331.5	244
SEMA GROUP	1347.5	-17.5	1425	633.78
SEVERN TRENT	698.5	-28	756.5	524
SHELL TRANSPORT	1073.5	-14	1093.5	840
SIEBE	1042	27.5	1089	833
SLOUGH ESTATES	261	-12	291.5	200
SMITH & NEPHEW	174.75	-1.25	216.25	174.75
SMITH (DAVID S)	241	-9	344	241
SMITH(WH)GROUP	449.5	-9	532	416.5
SMITHKLINE BHM.	900.5	-21	946.5	630.03
SMITHS INDS.	815.5	-7.5	830	673
SOUTH WEST WATER	649	-14.5	729	575
SOUTHERN ELEC.	414	-3.5	453.65	305.95
STAGECOACH HDG.	671.5	-17.5	799.5	396.97
STAKIS	98.5	-5.5	110	87
STD.CHARTERED	827.5	-21	900	599
STOREHOUSE	249.5	-2.5	361	248
SUN LIFE & PROVINCIA	278.5	-16	303.5	209
T & N	147.5	-4.5	190	121
TARMAC	94	-4.5	134	85.5
TATE & LYLE	433	0	497	426
TELEWEST COMMS.	112.5	-0.5	188.5	106
TESCO	339	5	370	265
THAMES WATER	655.5	-9	694.5	531.5
THISTLE HOTELS	178.5	-4	209	156
THORN	180.5	-3	405	180.5
TI GROUP	572.5	-14	593.5	473
TOMKINS	269.5	-4	294	236
UNIGATE	451.5	-2	461.5	394
UNILEVER (UK)	1599	-17	1633	1174
UNITED ASSURANCE GRO	497.5	-17.5	545.5	374
UNITED BISCUITS	237	-2	253	196
UNITED UTILITIES	625	-17.5	693	530 -
UTD.FRIENDLY B	1012.5	0	1012.5	715
UTD.NEWS & MEDIA	732.5	-28	770.5	615
VENDOME LUXURY U	517.5	1	654	482.5
VICKERS	231.5	-7.5	300	231.5
VODAFONE GP.	274	-8.5	299	218.5
WASTE MAN.INTL.	243.5	0	395	223
WESSEX WATER	351	-14.5	387.5	302
WHITBREAD	773.5	-13.5	816.5	679
WILLIAMS HDG.	333.5	-1	367.5	299
WOLSELEY	490	-3.5	511.5	420
WPP GROUP	255.5	-9.5	276	193
YORKSHIRE ELTY.	906	-1.5	907.5	653
YORKSHIRE WATER	344	-18.5	382.5	291.08
ZENECA	1750.5	-25.5	1902.5	1331

FRANCE

ACCOR	801	-15	846	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	199.1	-0.9	222	128.2
AIR LIQUIDE	859	-1	935	762
ALCATEL ALSTHOM	661	-25	686	374.1
AXA-UAP	363.1	-1.5	383.1	265
BANCAIRE (CIE.)	715	-9	793	494
BIC	884	-24	948	535
BNP	239	-11	272.2	171.5
BON MARCHE	1200	0	1596	981
BOUYGUES	560	-9	607	450.1
CANAL +	1128	61	1318	1042
CAP GEMINI	344	6	360	165.2
CARREFOUR	3365	-71	3558	2305.33
CASINO GUIPCHN.	253	1.5	276	170
CASTORAMA DUBOIS	860	4	1040	846
CCF	253.3	-6.2	287.5	229.9
CEP COMM. SUSP - 4/3	470	0	484.5	343
CETELEM	671	-14	745	488
CHRISTIAN DIOR	807	-2	924	602
CLF DEXIA FRANCE	563	-5	614	385.2
COMM UNION FRANCE LI	671	-74	745	435
COMPT. MODERNES	2760	-75	3020	1791
DANONE	861	-14	944	685
DASSAULT AVIATION	1404	-26	1460	453.5
DASSAULT SYSTEMES	338	-11	382	153
EAUX (GENERALE DES)	747	-5	806	481.9
ELF AQUITAINE	548	-11	584	338.5
ERIDANIA BEGHIN SAY	886	-24	1000	693
ESSILOR INTL.	1508	-10	1704	1230
FINAXA	309	-1	337.9	225.5
HAVAS	408.3	4	466.7	323.6
HERMES INTL.	1550	-50	1650	1160
IMETAL	871	-52	923	644
L'OREAL	1911	-40	2073	1280
LAFARGE	377.9	-12.1	390	278.4
LAGARDERE GROUPE	172.3	-0.1	180	117
LEGRAND	989	-21	1088	757
LOUIS VUITTON LIMITE	2490	0	2599	1410
LVMH	1311	1	1551	1056
LYONNAISE DES EAUX	564	-6	619	439.2
MICHELIN	327	-3	364	223.8
MONTAIGNE	2010	-15	2255	581
MOULINEX	123.5	-3.7	142.6	71.05
NAVIGATION MIXTE	971	1	971	713
PARIBAS A	389.8	-1.7	405.5	287.5
PATHE	1428	-41	1564	1130
PECHINEY A	226.5	-6	270	192
PERNOD-RICARD	314	-15	354	267.7
PEUGEOT SA	633	-15	775	533
PINAULT PRINTEMPS	2124	-46	2470	1148
POLIET	500	0	558	441
PRIMAGAZ	600	-5	630	483.5
PROMODES	1851	-30	1960	1212
RENAULT	134.7	-3.3	156.7	104.1
REXEL	1620	-10	1810	1078
RHONE POULENC A	180.2	-4.3	203.3	120.6
ROUSSEL-UCLAF DEAD -	1530	0	1531	1065
SAINT GOBAIN	823	-18	905	608
SAINT-LOUIS	1352	-18	1513	1168
SANOFI	517	-9	589	362.2
SCHNEIDER	289	1	314.5	215.5
SEB	945	-11	1154	738
SEITA	211.2	-0.8	240	188.7
SIDEL	424.5	-0.8	470.1	275.25
SOCIETE GENERALE	630	-7	706	530
SODEXHO ALLIANCE	2780	-30	3170	1822
SUEZ (CIE.)	267.7	-7.3	296.8	170.2
SYNTHELABO	569	-11	629	377
THOMSON-CSF	183.5	-1	198.3	116.8
TOTAL	470.2	-3.3	487.1	337.4
TV.FSE.1 (TF1)	553	-4	635	485.6
UAP (CIE.)	143.1	-1	150.5	98.5
USINOR SACILOR	89.5	-2.4	92.7	65
VALEO	364.9	-9.9	398.9	251
WORMS ET CIE R	349.1	-3.9	413	245

GERMANY

AACH.&MUNCH.BET.REGD	1350	20	1430	900
ADIDAS	176.2	-5.6	187.75	100
ALLIANZ HLDG.	3283	-24	3443	2486
ALLIANZ LEBENS.	1190	-10	1230	870.88
ALTANA	1300	-48	1460	911
ASEA BROWN BOVERI	635	-5	670	600
BADENWERK	460	0	616	460
BANKGESELLSCHAFT BER	32.35	-0.45	35.2	25.07
BASF	61.1	-1.78	66.78	38.98
BAYER	66.12	-2.58	77	48.55
BAYER.HYPBK.	50.85	-0.65	53.8	36.01
BAYERISCHE VBK.	61.8	-0.1	66	41
BEIERSDORF	89	2.2	98.5	58.35
BERLINER KRAFT&LICHT	473	-1	490	406
BHF BANK	41.3	-0.42	45.1	35.1
BILFINGER & BERGER	66	0.1	70	54.8
BMW	1188	-6	1291	771.5
CKAG COLONIA KONZERN	153.5	1	165	99.5
COMMERZBANK	45.1	-0.9	46.9	31.
CONTINENTAL	35.6	-0.4	36.52	23
DAIMLER-BENZ	124.25	-2.95	132.5	77.3
DEGUSSA	702	0	758	483.5
DEPFA-BANK	82	-2.5	89	49.58
DEUTSCHE BANK	88.2	-2.23	95	68.25
DEUTSCHE LLOYD VERS.	4100	0	4100	3972
DEUTSCHE TELEKOM	36.85	0.48	36.9	29.93
DRESDNER BANK	54.1	-1.55	57.95	37.48
FORD-WERKE	832	0	910	750
FPB HOLDING	324	4	335	300
FRESEN MEDICAL CARE	163.5	1.8	168	113.4
FRESENIUS PREF.	378	3.5	390	235
FRI.KRUPP-HOESCH KRU	313	41	313	190.5
GEHE	121	0.5	121	77.75
HAPAG LLOYD	885	0	1008	710
HEIDELB.ZEMENT	144	-0.5	150.8	94.1
HENKEL	81.8	-0.7	93.5	61.2
HENKEL PREF.	86.8	-1.25	100	54.25
HEW	500	8	500	380
HOCHTIEF	70.2	-0.8	76.5	57.8
HOECHST	64.2	-2.78	79.5	47.4
IKB DT.INDUSTRIEBANK	32	-0.9	32.9	26.75
ISAR AMPERWERKE	545	0	645	499
KARSTADT	588	2	615.5	479
LEIFHEIT	58.5	-0.5	72	55
LINDE	1100	-17	1185	879
LUFTHANSA	23.5	-0.28	25.83	19.75
MAN	455	-17.4	481	350.4
MANNESMANN	631.5	-10	695	520.5
MERCK KGAA	64.25	-0.25	69.5	52.7
METALLGESELLSCHAFT	35.95	-0.25	37.05	24.61
METRO	159	-2.5	165.3	120
MUNCH.RUCK.REGD.	4170	-15	4435	2700
NESTLE DEUTSCHLAND	465	0	485	400
PREUSSAG	449.9	-8.1	458	339.5
RHEINELEKTRA	1260	-13	1380	1062
RWE	74.65	-0.95	78.85	52.61
RWE PREF.	59.25	-1.06	62.75	42.92
RWE-DEA	424	-0.2	435.5	381
SAP	264.8	-7.5	279.5	175
SAP PREF.	266.6	-6.4	284	182
SCHERING	162	5.75	165.3	101
SCHWARZ PHARMA	127.5	-1	138	87.2
SGL CARBON	225	2	241	138.5
SIEMENS	84.65	-1.06	87.85	70.8
SKW TROSTBERG	53.5	-2.3	58	32.3
SPRINGER (AXEL) R	1230	0	1295	843
SUEDZUCKER	822	-7	864	640
THUEGA	480	-2	505	425
THYSSEN	375.8	29	375.8	261.7
VEBA	97.4	-1.35	102.5	70
VEW (B)	500	-2	522.5	428
VIAG	746.5	-8.5	778	537.25
VICTORIA HDG. R	1400	-15	1450	842
VOLKSWAGEN	867	-31.5	951.5	498
VOLKSWAGEN PREF.	682	-20.5	743	376

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	880	10	940	820
ABB AG B	1670	-49	1845	1406
ABB AG R	325	-13	357	279
ADECCO B	438	-14	482	245
ALUSUISSE B	1155	-31	1208	911
ALUSUISSE R	1202	-40	1242	916
ARES-SERONO B	1715	15	1715	870
BALOISE R	2845	-40	3010	2370
BK VISION B	840	-11	875	690
CLARIANT	695	-23	740	407
CREDIT SUISSE R	161.75	-4.5	171.5	106
ELEKTROWATT B	533	-2	541	412
EMS-CHEMIE B	5900	-170	6070	4550
GOTTHARD BANK B	699	2	720	630
HOLDERBANK B	1075	-32	1139	875
HOLDERBANK R	218.5	-10	229	175
JULIUS BAER B	1723	16	1762	1265
LLB B	477	-3	486	371
MOTOR-COLUMBUS B	2485	5	2730	2180
NATIONAL-IN. R	2750	-50	2950	2425
NESTLE R	1554	-31	1662	1336
NEUE AARG BANK R	395	0	400	380
NOVARTIS B	1707	-46	1806	1183.53
NOVARTIS R	1708	-41	1800	1193.91
OERLIKON-BUEHRLE R	135	-2	150	109.5
PARGESA B	1620	-20	1710	1340
PHARMA VISION B	701	-19	755	516
PIRELLI INTL. B	200	-3.5	220	142
RICHEMONT B	1940	-23	2135	1655
ROCHE HOLDING B	17450	-190	18100	14000
ROCHE HOLDING GSH.	11900	-100	12800	8780
SAURER AG.ARBON R	700	-5	739	440
SCHINDLER R	1620	-4	1640	1130
SMH B	785	-38	982	695
SMH R	185	-8	224.5	155
STILLHALTER VIS.	642	-18	670	545
SUEDELEKTRA B	1200	-8	1250	890
SULZER P	947	-10	972	633
SULZER R	954	-11	984	691
SURVEILLANCE B	3150	-5	3565	2470
SURVEILLANCE R	587	-1	655	460
SWISS BANK CO R	290	-7	310	215.25
SWISS RE. R	1449	-35	1544	1182
SWISSAIR R	1254	-34	1350	963
TAG HEUER	190.25	-1.75	252	179
UNION BANK SWITZ. B	1254	-39	1355	1137
UNION BANK SWITZ. R	252	-7	301	230.75
VALORA R	310	2	337	203
WINTERTHUR IN. R	976	6	976	698
ZURICH IN. R	438.5	-7	458	306

JAPAN*

ACOM	4790	-	5200	3820
ADVANTEST	6400	-	7190	3870
AISIN SEIKI	1620	-	1910	1500
AJINOMOTO	993	-	1320	940
ALL NIPPON AIRWAYS	802	-	1200	742
AMWAY JAPAN	3290	-	5500	3200
ASAHI BANK	819	-	1350	744
ASAHI BREWERIES	1200	-	1290	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	608	-	824	550
ASAHI GLASS	1100	-	1340	1010
ATL SYSTEMS	225000	-	424000	223000
AUTOBACS SEVEN	7850	-	10600	7050
BANK OF FUKUOKA	600	-	957.6	581
BANK OF TOKYO-MITSUB	2070	-	2590	1700
BANK OF YOKOHAMA	566	-	1010	524
BANYU PHARMS.	1760	-	1860	1300
BENESSE	6390	-	10400	6390
BRIDGESTONE	2180	-	2300	1720
CANON	2580	-	2780	1980
CANON SALES	2380	-	2799.99	2330
CHIBA BANK	690	-	986	665
CHUBU ELEC.POWER	2180	-	2660	2010
CHUGOKU BANK	1510	-	2050	1510
CHUGOKU ELEC.POWER	2190	-	2500	2000
CREDIT SAISON	2470	-	2830	2260
DAI NIPPON PRINTING	1990	-	2140	1810
DAI-ICHI KANGYO BK.	1400	-	2160	1190
DAIEI	686	-	1490	686
DAIICHI PHARM.	1890	-	2010	1610
DAINIPPON INK&CHEMIC	402	-	569	348
DAIWA BANK	471	-	827	465
DAIWA HOUSE INDUSTRY	1360	-	1720	1300
DAIWA SECURITIES	909	-	1640	877
DDI	756000	-	962000	698000
DENSO	2420	-	2810	2110
DEUTSCHE TELEKOM (Y)	2620	-	2660	2190
EAST JAPAN RAILWAYS	533000	-	603000	474000
EBARA	1460	-	1780	1400
EISAI	2060	-	2400	1860
FAMILYMART	4640	-	4854.38	3963.5
FANUC	3660	-	4600	3330
FUJI BANK	1520	-	2420	1180
FUJI ELECTRIC	480	-	608	425
FUJI HEAVY INDS.	581	-	614	437
FUJI PHOTO FILM	4110	-	4230	2940
FUJIKURA	905	-	987	772
FUJISAWA PHARM.	989	-	1170	853
FUJITSU	1240	-	1240	944
FURUKAWA ELECTRIC	560	-	672	465
GUNMA BANK	935	-	1260	913
HACHIJUNI BANK	1060	-	1260	1010
HANKYU	577	-	649	541
HITACHI	1060	-	1160	968
HITACHI ZOSEN	460	-	624	405
HOKKAIDO ELEC.POWER	2090	-	2510	1960
HOKURIKU ELEC.POWER	2100	-	2510	1980
HONDA MOTOR	3620	-	3820	2280
HOYA	4920	-	5590	3090
INDUSTRIAL BK.JAPAN	1360	-	2849.5	1260
ISHIKAWAJIMA-HARIMA	413	-	545	407
ISUZU MOTORS	479	-	650	417
ITO YOKADO	5350	-	6860	5030
ITOCHU	608	-	800	515
JAPAN AIRLINES	479	-	910	475
JAPAN ASSD.FINANCE	6530	-	13400	5800
JAPAN ENERGY	296	-	430	280
JAPAN TELECOM	2240000	-	2800000	1800000
JAPAN TOBACCO INC.	826000	-	1000000	754000
JOYO BANK	610	-	820.86	573
JUSCO	3110	-	4030	2670
KAJIMA	589	-	1200	560
KANSAI ELECTRIC PWR.	2280	-	2550	2050
KAO	1270	-	1490	1190
KAWASAKI HEAVY IND.	490	-	565	433
KAWASAKI STEEL	343	-	401	278
KDD	7250	-	12200	6940
KEIO TEITO ELEC.	605	-	658	521
KEYENCE	13600	-	14363.63	10727.27
KINDEN	1500	-	1760	1420
KINKI NIPPON RAILWAY	749	-	817	704
KIRIN BREWERY	1010	-	1420	970
KOBE STEEL	208	-	342	203
KOKUYO	2450	-	3160	2400
KOMATSU	860	-	1090	790
KUBOTA	540	-	760	506
KURARAY	1010	-	1240	976
KURITA WATER IND.	2440	-	2750	2230
KYOCERA	6720	-	8000	6510
KYOWA HAKKO KOGYO	764	-	1080	742
KYUSHU ELEC.POWER	2260	-	2620	2020
LONG-TERM CR.BK.OF J	408	-	920	376
MARUBENI	477	-	637	428
MARUI	1760	-	2430	1590
MATSUSH.KOTOBUKI ELT	3520	-	3870	2360
MATSUSHITA COMMS.	2850	-	3470	2410
MATSUSHITA ELEC.INDL	1870	-	2060	1690
MATSUSHITA ELEC.WKS.	1070	-	1190	960
MAZDA MOTOR	313	-	550	305
MINEBEA	974	-	1080	862
MITSUBISHI	1100	-	1490	1010
MITSUBISHI CHEMICAL	345	-	600	310
MITSUBISHI ELECTRIC	662	-	824	627
MITSUBISHI ESTATE	1410	-	1540	1090
MITSUBISHI HEAVY IND	827	-	964	765
MITSUBISHI MATERIAL	416	-	642	405
MITSUBISHI MOTORS	890	-	973	833
MITSUBISHI TST.& BKG	1380	-	1870	1100
MITSUI & COMPANY	870	-	1000	850
MITSUI FUDOSAN	1310	-	1520	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	630	-	887	577
MITSUI TST.BANKING	775	-	1300	691
MITSUKOSHI	714	-	1240	680
MURATA MANUFACTURING	4400	-	4530	3500
MYCAL	1460	-	1890	1450
NAGOYA RAILROAD	445	-	569	433
NANKAI ELEC.RY.	585	-	722	569
NEC	1380	-	1470	1080
NGK INSULATORS	1070	-	1240	1050
NGK SPARK PLUG	1230	-	1330	1100
NICHIDO FIRE&MAR.INS	690	-	900	610
NICHIEI	9200	-	9280	6600
NIKKO SECURITIES	711	-	1370	654
NIKON	1650	-	1860	1150
NINTENDO	8700	-	8880	6510
NIPPON CREDIT BANK	280	-	444	181
NIPPON EXPRESS	824	-	1110	656
NIPPON OIL	492	-	766	463
NIPPON PAPER INDS.	553	-	773	505
NIPPON STEEL	336	-	385	286
NIPPON TEL.NETWORK	32500	-	37400	29100
NIPPON YUSEN KK	434	-	649	403
NISSAN MOTOR	707	-	998	623
NISSHIN STEEL	255	-	483	255
NISSHO IWAI	412	-	624	370
NISSIN FOOD PRDS.	2460	-	2900	2170
NKK	265	-	344	223
NOMURA SECURITIES	1410	-	2370	1340
NPN.TELG. & TEL.	856000	-	916000	759000
NSK	704	-	854	561
NTT DATA COMMS.SYSTE	3160000	-	3710000	3010000
OBAYASHI	739	-	1040	650
ODAKYU ELECTRIC RY.	652	-	755	603
OJI PAPER CO.	615	-	975	593
OKI ELECTRIC IND.	635	-	854	506
OMRON	2150	-	2400	1740
ONO PHARM.	3720	-	3980	3030
ORIENTAL LAND	7600	-	8800	7500
ORIX	5560	-	5880	4000
OSAKA GAS	295	-	428	277
PIONEER ELECTRONIC	2190	-	2650	1810
PROMISE	5280	-	5800	4430
RICOH	1410	-	1510	1060
ROHM	8650	-	9100	5840
SAKURA BANK	765	-	1240	650
SANKYO (1ST)	3330	-	3710	2400
SANYO ELECTRIC	470	-	675	414
SAPPORO BREWERIES	895	-	1050	863
SECOM	6560	-	7400	6350
SEGA ENTERPRISES	3300	-	5380	3090
SEIBU RAILWAY	5560	-	6430	3500
SEKISUI CHEMICAL	1110	-	1420	1010
SEKISUI HOUSE	1150	-	1340	1030
SEVEN ELEVEN JAPAN	7280	-	7710	6480
SEVENTY SEVEN BANK	950	-	1100	911
SHARP	1490	-	1920	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	2100	-	2570	1970
SHIMIZU	678	-	1240	620
SHIN-ETSU CHEMICAL	2300	-	2440	1870
SHISEIDO	1570	-	1570	1210
SHIZUOKA BANK	1040	-	1450	985
SHOWA SHELL SEKIYU	898	-	1180	800
SMC	8330	-	8610	7150
SOFTBANK	9900	-	15714.29	7680
SONY	8710	-	9080	6310
SONY MUSIC ENTMT.	4250	-	5780	4050
SUMITOMO	891	-	1250	796
SUMITOMO BANK	1600	-	2260	1240
SUMITOMO CHEMICAL	488	-	572	398
SUMITOMO ELECTRIC IN	1670	-	1710	1400
SUMITOMO MAR.&FIRE I	717	-	996	658
SUMITOMO METAL INDS.	288	-	348	244
SUMITOMO METAL MININ	755	-	1100	658
SUMITOMO REAL.&DEV.	857	-	915	685
SUMITOMO TRUST & BAN	1070	-	1540	844
SUZUKI MOTOR	1230	-	1490	1050
TAISEI	475	-	815	448
TAISHO PHARM.	2790	-	2930	2110
TAKASHIMAYA	1210	-	1770	1080
TAKEDA CHEMICAL INDS	2540	-	2700	1620
TAKEFUJI	7290	-	10200	6800
TDK	8100	-	8500	5260
TEIJIN	466	-	605	434
TERUMO	1730	-	1840	1110
THE SANWA BANK	1360	-	2170	1280
TOBU RAILWAY	550	-	736	505
TOHOKU ELECTRIC PWR.	2100	-	2620	1960
TOKAI BANK	913	-	1450	879
TOKIO MAR.&FIRE INS.	1220	-	1470	995
TOKYO BROADCASTING	1720	-	2020	1600
TOKYO ELECTRIC POWER	2270	-	2860	2130
TOKYO ELECTRON	4070	-	4530	2800
TOKYO GAS	309	-	412	290
TOKYU	573	-	855	530
TONEN	1220	-	1620	1140
TOPPAN PRINTING	1440	-	1630	1270
TORAY INDS.	701	-	784	660
TOSHIBA	690	-	832	664
TOSTEM CORPORATION	2470	-	3500	2460
TOTO	1280	-	1660	1140
TOYO SEIKAN KAISHA	2830	-	3970	2400
TOYO TRUST & BANKING	865	-	1150	725
TOYODA AUTO.LOOM WKS	2060	-	2240	1920
TOYOTA MOTOR	3120	-	3440	2330
UBE INDUSTRIES	324	-	448	302
UNY	2030	-	2280	1720
VICTOR	1080	-	1590	998
WEST JAPAN RAILWAYS	406000	-	407000	367000
YAMAGUCHI BANK	1510	-	1930	1430
YAMAHA	2230	-	2450	1670
YAMAICHI SECURITIES	403	-	833	400
YAMANOUCHI PHARMS.	2510	-	2550	2190
YAMATO TRANSPORT	1210	-	1300	1110
YAMAZAKI BAKING	1860	-	2160	1650
YASUDA FIRE&MAR.INS.	593	-	839	510
YASUDA TST.&BKG.	333	-	706	302

* عطلة رسمية للسوق اليابانية.

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

AMOY PROPERTIES	8.2	-0.3	11.6	8.2
BANK OF EAST ASIA	26	-0.25	31.08	21.04
CATHAY PACIFIC	11.7	-0.15	14.8	11.65
CHEUNG KONG HDG.	67.25	-1.5	77.75	51
CHEUNG KONG INFR.	20.15	-0.4	23.3	12
CHINA LT.& POWER	34.2	-0.4	37.4	32
CHINA RES.ENTREP.	16.65	-0.85	18.3	4.35
CITIC PACIFIC	37.6	-0.6	45.6	28.05
COSCO PACIFIC	10	-0.5	11	4.85
DAO HENG BANK GP.	36.1	0.1	43	26.75
FIRST PACIFIC	10.55	-0.15	12.85	9.4
HANG LUNG DEV.	14	-0.25	17.5	13.95
HANG SENG BANK	82.25	-0.5	96.25	75
HENDERSON INV.	8	-0.2	9.65	6.4
HENDERSON LD.DEV.	63.5	-1.25	79.5	51.75
HK.& CHINA GAS	14.7	-0.2	15.55	11.95
HK.TELECOM.	14.45	-0.05	15.6	12.15
HONG KONG ELECTRIC	27.4	0.6	27.9	22.55
HOPEWELL HDG.	4.13	-0.17	5.45	4.1
HSBC HDG.	177.5	-3	193.5	110.5
HUTCHISON WHAMP.	54.75	-0.25	64.25	45.8
HYSAN DEV.	22.7	-0.2	31	20.95
KERRY PROPERTIES	17.3	-0.8	22.85	17.3
NAT.MUTUAL ASIA	7.3	-0.25	8.7	5.8
NEW WORLD DEV.	40.9	-1.3	53.75	32.3
PEARL ORIENTAL	6.25	-0.2	6.45	1.7
SINO LAND	8.1	-0.1	10.05	7.25
SUN HUNG KAI PROPS.	82	-0.75	98	69.25
SWIRE PACIFIC 'A'	56.75	-3.5	75.75	56.75
SWIRE PACIFIC 'B'	9.4	-0.45	12.15	9.4
TSIM SHA TSUI PROPS.	23.6	0.15	23.9	8.8
WHARF HDG.	29.05	-0.2	40.6	26
WHEELOCK & CO.	16.8	-0.5	24.1	14.05

SINGAPORE

ASIA PACIFIC BREWS.	7.15	0	8.95	7.05
CEREBOS PACIFIC	9.75	-0.15	13.5	9.55
CITY DEVELOPMENTS	12.8	-0.1	15.3	10.3
CYCLE & CARRIAGE	14.7	-0.2	17.9	12.3
DBS LAND	4.96	-0.09	6.1	4.36
DEV.BANK OF SING.	8.95	-0.1	9.85	8.7
FRASER & NEAVE	11.7	-0.2	16.5	11.7
GREAT EASTERN LIFE	22.4	-0.8	33	22.4
KEPPEL BANK OF SING.	4.08	0.08	4.58	3.82
KEPPEL CORPORATION	9.45	-0.15	13.1	9.45
KEPPEL LAND	4.54	0.06	5.2	4.06
OVERSEAS CHINESE BKG	9.15	-0.05	10.67	9
OVERSEAS UNION BANK	6.15	-0.05	7.15	6.15
PARKWAY HOLDINGS	6.1	0	6.2	3.86
SEMBAWANG	7.25	0	8.4	5.7
SINGAPORE AIRLINE 20	7.1	-0.2	8.15	7.1
SINGAPORE AIRLINES	7.1	-0.05	8.15	7.05
SINGAPORE LAND	7.4	-0.3	10.8	7.4
SINGAPORE PRESS HDG.	12.5	-0.1	15.6	12.2
SINGAPORE TECH INDL.	3.54	-0.06	4.14	2.99
SINGAPORE TELECOM	3.12	0.02	4.1	3.04
SINGAPORE TELECOM 10	3.1	0.02	3.98	3.04
UNITED INDUSTRIAL CO	1.18	-0.01	1.53	1.15
UNITED OVERSEAS BANK	9.6	-0.2	9.9	8.35
WING TAI HOLDINGS	4.18	0.02	4.7	2.82

MALAYSIA

AMMB HOLDINGS	23.3	-0.2	24	15.12
BERJAYA SPORTS TOTO	13.9	0	14.4	7.35
COMMERCE ASSET-HDG.	18.1	-0.4	20.1	14
DCB HOLDINGS	9.65	0	10.5	7.45
EDARAN OTOMOBIL NASI	25.25	0	27.25	20.5
GENTING	17	-0.4	23.6	16.4
HICOM HOLDINGS	6.35	0	7.6	5.6
HONG LEONG CREDIT	17.1	-0.1	17.2	10.5
MAGNUM CORPORATION	4.68	-0.14	5.4	3.74
MALAYAN BANKING	28.5	0	29.5	20.9
MALAYSIA INTL.SHIPPI	6.45	-0.05	8	6.4
MALAYSIAN RESOURCES	9.8	-0.15	11.2	5.55
PETRONAS GAS	9.05	0	11.8	8.9
PROTON (PERUSAHAAN O	16.2	0.1	17	10.9
PUBLIC BANK	3.7	-0.08	3.98	3.04
RASHID HUSSAIN	20.4	-0.4	21.8	7.95
RENONG	4.18	0	5.1	3.6
RESORT WORLD	11.3	0	15.5	11.2
ROTHMANS OF PALL MAL	24.9	0.1	28	23.6
SARAWAK ENTER.CORP.	4.24	-0.08	5.85	3.98
SIME DARBY	9.05	-0.05	10.4	6.6
TELEKOM MALAYSIA	19.2	0	24.2	19.1
TENAGA NASIONAL	12.4	-0.1	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (M)	22.3	-0.7	24.1	16.4
YTL CORP.	13.4	-0.4	15.3	11.5

AUSTRALIA

AMCOR	8.14	-0.1	9.18	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	7.88	0.16	8.56	5.55
BORAL	3.66	0.01	3.88	2.99
BRAMBLES INDS.	21.15	0	24.65	16.26
BROKEN HILL PTY.	17.13	0.24	19.93	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	12.48	0.14	13.93	9.87
COCA-COLA AMATIL	11.3	0.05	18	11.15
COLES MYER	5.81	-0.09	6.04	4.26
COMALCO	6.62	-0.04	7.9	5.97
CRA	18.42	-0.03	21.5	17.35
CSR	4.84	-0.02	4.95	4
FOSTERS BREWING GP.	2.57	0.04	2.73	2.04
ICI AUSTRALIA	11.8	-0.27	13.8	10.35
LEND LEASE CORP.	22.47	-0.21	24.65	18.25
NAT.AUS.BANK	15.6	-0.2	17.15	11.07
NAT.MUT.HOLDINGS	1.88	0.01	1.99	1.69
NEWS CORP.	6.18	0.06	7.74	6.05
NEWS CORP. PREF.ORD.	5.18	0.12	6.79	4.96
PACIFIC DUNLOP	3.3	0.01	3.45	2.43
PBL.AND BCAST.	6.61	0.11	6.86	5.12
PIONEER INTL.	4.16	0.03	4.2	3.29
WESTPAC BANK	7.07	0.02	7.84	5.27
WMC	8.16	0.07	9.82	7.41
WOODSIDE PTL.	9.02	0.08	9.83	6.97
WOOLWORTHS	3.47	-0.05	3.71	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	58.75	-0.75	60.13	39.38
AETNA INC COM STOCK	87.63	-1.75	92.88	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	24.75	-0.25	32.88	23.13
ALLIED SIGNAL	72.88	-0.25	74.5	54.5
ALLSTATE CORP.	64.25	0.5	67.63	38
ALUMINUM CO.OF AM.	73.88	0	76	55.5
AMER.EXPRESS	63.63	0.13	69.75	40.88
AMER.HOME PRDS.	64.38	-0.25	67.88	50.63
AMER.INTL.GP.	124.13	-1.25	128	88.13
AMERITECH	61.13	-1.13	64.88	50.25
AMGEN	60.38	0.38	64	51.5
AMOCO	88.5	0	88.88	66
ANHEUSER-BUSCH	44.5	1	44.88	32.44
APPLIED MATS.	46	-2.44	54.44	22.5
ARCHER-DANLS.-MIDL.	17.75	-0.5	23	15.83
AT&T CORP.	35	-0.38	44.42	32.14
ATLANTIC RICH.	127.75	1.88	142	113.38
AUTOMATIC DATA PROC.	42.38	-0.63	45.63	36.38
BANC ONE	43.25	0.13	48.25	32.13
BANK OF BOSTON	72.38	0.38	78.75	46
BANK OF NEW YORK	38.75	0.5	42	23.31
BANKAMERICA	111.38	0	123	70.75
BARNETT BANKS	48	0.38	50.13	29.25
BAXTER INTL.	46.25	-0.38	48.75	38.74
BELL ATLANTIC	63.38	-1.75	71.38	55.13
BELLSOUTH	43.75	-0.75	46.88	35.63
BERKSHIRE HATHAWAY	37300	1100	37300	30100
BIOCHEM INTL.	5.75	-0.19	8	4.25
BOEING	104	0.25	113.88	74.88
BOSTON SCIENTIFIC	63.88	-0.75	71.5	39.13
BRISTOL MYERS SQUIBB	66.88	0.63	69.25	39.87
BURLINGTON NTHN.SANT	78.5	-3.88	89.88	78.13
CAMPBELL SOUP	47	-0.25	47.25	28.56
CATERPILLAR	80.63	0.5	83.13	63
CHASE MANHATTAN	101.38	1.88	109.63	65
CHEVRON	67.75	0.88	69.5	55.13
CHRYSLER	29.38	0.13	36.13	26.75
CHUBB	58.13	-0.25	62.25	41.38
CIGNA	153.75	-1.5	161.38	101.88
CISCO SYSTEMS	50	-0.38	74.88	42.94
CITICORP	116.75	0.5	126.38	75.38
COCA COLA	59.63	-0.75	62.88	39.37
COLGATE-PALM.	107.75	-0.38	113.75	75.38
COLUMBIA/HCA HEALTHC	42.38	-0.75	44.88	32.17
COMPAQ COMPUTERS	72	-2.88	86.75	36.5
COMPUTER ASSOCS.INTL.	38.13	-0.38	67.25	38.13
CONAGRA	56.75	0.75	56.75	37.88
CORESTATES FINL.	51.25	0.13	55	36.63
CPC INTL.	83.88	-1.38	86.13	65.63
CSX	48	-2	52.75	41.75
CUC INTL.	24.38	-0.88	27.33	18.67
DEAN WITTER DISCOVER	38	0.88	43.75	24.63
DEERE	44.13	0	47.13	35.13
DELL COMPUTER	62.88	-1.88	75.75	15.5
DISNEY (WALT)	75	-0.5	78.13	53.38
DOW CHEMICALS	83.25	0.38	91.88	70.63
DU PONT E I DE NEMOU	110	-1	113.88	74.63
EASTMAN KODAK	87	-0.88	94.25	67
EDISON INTL.	21.63	0.25	22.63	15.13
ELECTRONIC DATA SYST	41.13	-1.38	63	41.13
EMERSON ELECTRIC	49.38	-0.75	52.62	39.12
ENRON CORP	39.25	-0.38	47.5	36.38
EXXON	101.25	0	106	80
FANNIE MAE	38.75	0.13	43.25	28
FED.HM.LN.MGE.	28.75	-0.38	33.63	19.5
FIRST BANK SYS.	78.25	0.75	84.38	55.5
FIRST CHICAGO NBD	55.88	0.13	63.5	38.13
FIRST DATA	32.88	-1.13	43.81	32.88
FIRST UNION	87.88	0.88	95.63	57.5
FLEET FINL.GP	60	0.5	62.75	38.5
FORD MOTOR	31.75	-0.25	37.25	30.5
GANNETT	85.75	-0.25	86	64
GEN.ELEC.	103.5	0.5	107.5	75.38
GEN.MILLS	61.75	0.13	68.63	52.25
GEN.RE	168.5	-1.5	176.38	139.13
GENERAL MOTORS	56.13	-0.63	62.5	46.63
GILLETTE	77.75	-0.75	86	48.88
GTE	46.5	0.25	49.25	38
HEINZ.H.J.	41.38	0	43.88	30.38
HEWLETT-PACKARD	55.38	-0.63	59	38.25
HOME DEPOT	57.88	-0.5	59	44
HONEYWELL	70.88	-0.5	75.75	49.75
HOUSEHOLD INTL.	93.38	-0.25	105.63	63
ILLINOIS TOOL WKS.	90.63	0.38	90.63	62
INTEL	133.38	-3.38	164.75	54.89
INTL.BUS.MACH.	137.88	-1.5	168	90.25
INTL.PAPER	42.63	-0.63	44.38	36.88
JOHNSON&JOHNSON	57.38	-0.25	62.75	43.75
KELLOGG	67.38	0	78.13	63.13
KEYCORP	51.75	0.5	56.38	36.75
KIMBERLY-CLARK	105.63	-0.25	110	69.88
LILLY ELI	86.63	1.5	94.38	54.5
LOCKHEED MARTIN CORP	83.63	-1.25	95.63	74.88
LOEW'S	100.75	1.13	111.75	73.38
LUCENT TECHNOLOGIES	49.38	-2.88	59.63	30.63
MAY DEPT.STORES	49.25	0.13	50	41.13
MBNA CORP.	30.88	-0.75	37.13	17.75
MCDONALDS	47.38	0.38	50.75	42.75
MCDONN.DOUGLAS	64.5	-0.13	70.5	42.87
MCI COMMS.	38.25	1.38	38.25	22.94
MEDTRONIC	64	-0.5	71.38	47.38
MELLON BANK	78.25	0	86.25	51.13
MERCK	91.5	1.13	99.63	57
MERRILL LYNCH	91.63	-1.75	102	56.25
MICROSOFT	96.75	-2.88	103.13	49.94
MINNESOTA MNG.& MNFG	88.63	-0.63	93	63
MOBIL	132.38	0.88	132.63	108.88
MONSANTO	41.63	0.25	42.63	28
MORGAN (JP)	106.63	1.63	109.75	77.13
MORGAN STANLEY	63.38	1.75	71.88	42.13
MOTOROLA	54.88	-1.13	69.38	44.75
NAT.CITY	50.5	0.38	54.25	33.88
NATIONSBANK	58.88	1.13	65	37
NIKE 'B'	68.25	2.75	75.75	39.87
NORFOLK SOUTHERN	92.25	-2.38	97.25	80.13
NORWEST	48.75	0	53	32.5
NYNEX	47.38	-1.75	53.38	42.25
ORACLE CORP.	39.38	-1.13	49.75	27.67
PACIFIC TELESIS	39.13	-1.25	41.55	27.25
PENNEY (J.C.)	49.75	-0.5	56.75	47
PEPSICO	32	1	35.63	28.13
PFIZER	91.38	-0.25	98.75	64.63
PHILIP MORRIS	122	-3.38	139.63	86.25
PHILLIPS PTL.	41.75	0.38	46.75	38.13
PNC BANK	42.88	1.13	44.88	28.63
PPG INDUSTRIES	56.25	0.13	61.75	45
PROCTER & GAMBLE	122.25	-2	129.5	81
RAYTHEON	47.38	0.5	55.63	44.38
REED INTL.SPN.ADR.NE	37	-0.75	39.25	33.25
RHONE POULENC RORER	74.5	0	78.25	58.38
RJR NABISCO HDG.CORP	32.25	0.25	38.5	25.13
ROCKWELL INTL.NEW.	68.25	-0.13	70.5	46.63
ROYAL BK.CAN.MNL.QUE	40.75	-0.88	45.13	23
SAFEWAY	48.38	-0.63	51.75	27.88
SARA LEE CORP.	42	0.5	42	30.38
SBC COMMUNICATIONS	54	-1.63	58	46.25
SCHERING-PLOUGH	79.25	0.88	81.63	53.5
SCHLUMBERGER	110.38	-0.13	115.5	77.38
SEAGATE TECH.	41.13	-1.88	54.25	19.44
SEARS.ROEBUCK	53.75	-0.5	56.63	40.63
SOUTHERN	21.25	-0.25	24.63	21
SPRINT	45.13	2	45.5	35
SUN MICROSYSTEMS	26.63	-1.5	35	21.88
SUNTRUST BANKS	50.38	-0.38	54.5	33.62
TEXACO	101.75	1	108.38	80
TEXAS INSTS.	76	-4	85.88	41.75
TIME WARNER	43.63	0.13	44.25	32.13
TRAVELERS GP.	52.13	-0.5	58.25	28.57
UNION PACIFIC	59.75	-1.38	63.63	44.96
UNITED HEALTHCARE	51.13	-1.5	64.13	31
UNITED TECHNOLOGIES	76.25	2.38	77.75	51.87
UNOCAL	38.75	-0.25	45.13	29.88
US.WEST COMMUNICATIO	33.63	-0.63	37	27.88
US.WEST MEDIA GP.	18.5	-0.25	20.75	15.63
WACHOVIA CORP.	59.75	0	64.5	40.88
WALGREEN	43	-0.5	44	30.75
WALMART STORES	29.88	0.75	29.88	21.88
WARNER LAMBERT	87.13	-0.38	89.88	51
WELLS FARGO	299.38	2.25	319.25	220.13
WESTINGHOUSE ELEC.	18.5	0	20.63	15.5
WMX TECHNOLOGIES	31.38	-0.25	36.63	28.88
WORLDCOMM INC.GA	23.31	-0.31	28	18.63
XEROX	59.75	-0.13	62.88	41.83

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة ديتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

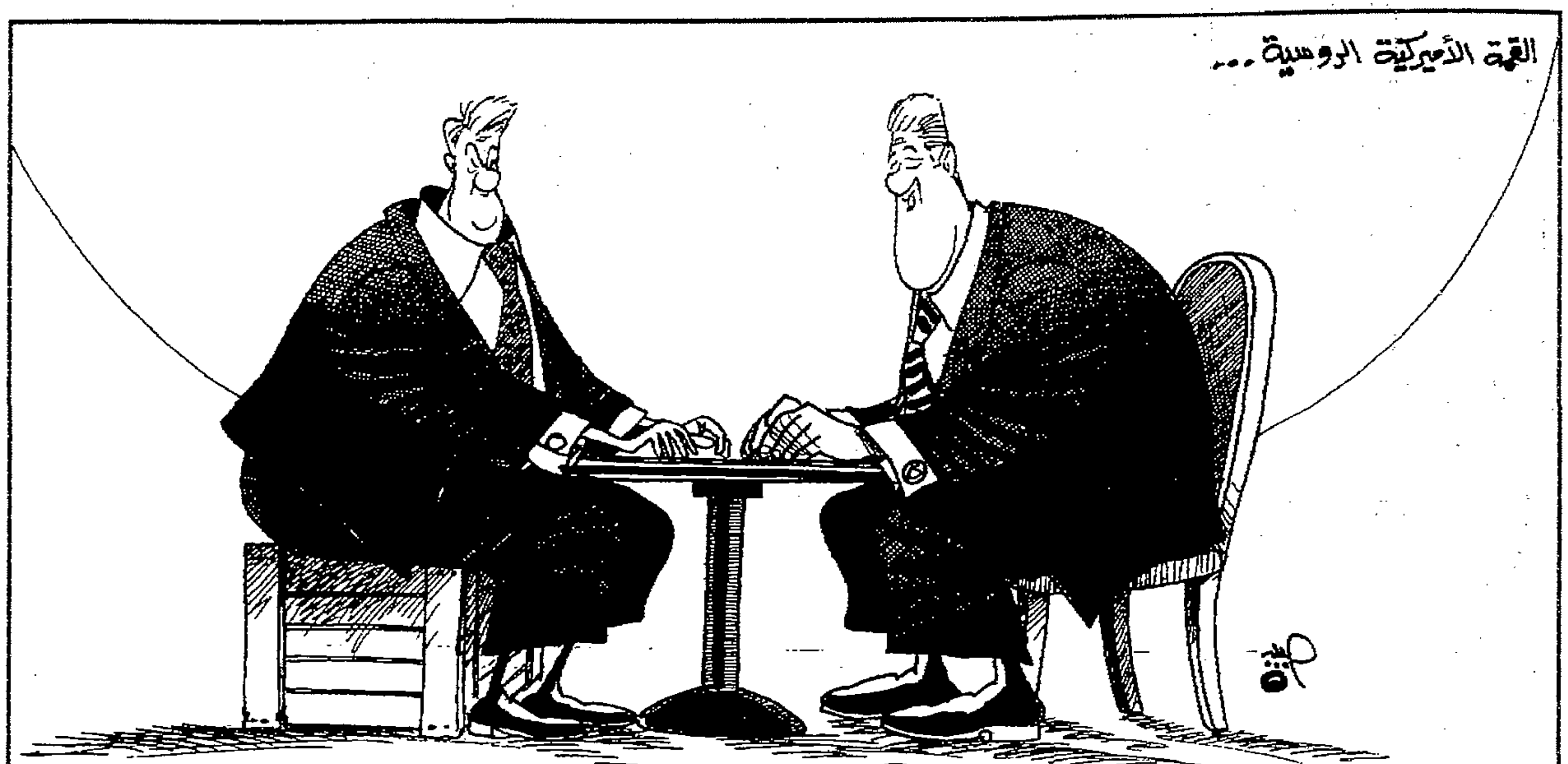

وسطاء واشنطن في عملية السلام: خلل في التفكير وفي الممارسة

■ الخلل الرئيسي في فكر وأسلوب المكلفين بعملية السلام للشرق الأوسط في واشنطن يقع تحت عنوان الثقة. ذلك القدر من الثقة البالغة بعظمة الوسيط المستفرد بالعملية وقدرته على احتواء الازمات واستبعاد ما يعتبره تدخلات. ذلك القدر من التركيز على تسويق بناء الثقة بين الاطراف بابتعاد كامل، وربما بانفصام، عن متطلبات انماء الثقة وركائزها. ذلك القدر من الاقتناع بان عملية السلام سارية، لا عودة عنها، يمكن الاكتفاء بادارتها مخدراً للمنطقة، لا حاجة لانعاشها باستثمارات حيوية لتفعيلها سلاماً فاعلاً طالما انها «عملية» دائمة بغض النظر عن تحقيقها الاهداف سريعاً. ذلك القدر من تعمد التجاهل والازدراء بانطباع انحسار الثقة بالوسيط النزيه على اثر تفاعله في العملية حليفاً لطرف ومتحاملاً على الآخر. هذا هو الخلل في رؤية ادارة بيل كلينتون لعملية السلام، وضروري للاطراف العربية فهم فكر كلينتون ووزيرة خارجيته وأصحاب حلف عملية السلام للتعرف الى حدود التعايش مع العملية وافرازاتها.

ما يقلق هذه الادارة ليس عناصر تآكل عملية السلام عربياً وانما آفق انهائها اسرائيلياً. امام هذا الاحتمال، قررت ادارة كلينتون التأقلم مع معطيات السياسة الاسرائيلية المحلية الى أية درجة كانت تحت شعار حماية العملية واستمرارها. وفي هذا كثير من المنطق لو انصب الاهتمام الاميركي على صيانة الشراكة الاسرائيلية في عملية السلام ضمن اطرها والمبادئ المتفق عليها. لكن ما يحدث هو نمط من التأقلم مع المعادلات الانتخابية والحزبية داخل اسرائيل، ضاعت فيه أسس السياسة الاميركية ومبادئ عملية السلام. وهذا لا يخدم حتى اسرائيل اذا كانت تريد حقاً عملية سلام ذات معنى، تحقق فعلاً أهداف التعايش والتكافؤ بين العرب والاسرائيليين في الشرق الأوسط.

فلسفة المكلفين بملف عملية السلام في واشنطن تقوم على استطلاع أطر الممكن، مما يقتضي بالضرورة التكيف مع أي واقع سياسي جديد يفرضه لاعب ما. وبالتالي لا يوجد تمييز بين لاعب «ارهابي» أو «مجنون» أو «متطرف» وبين لاعب سياسي حكومي مسؤول عن مواقف دولة وتوجهاتها. وهذا بدوره يضع عملية السلام في موازين زئبقية تتأثر جذرياً بحدث أو بسياسة. ولذلك تتبنى الادارة الاميركية أسلوب احتواء الازمات وادارة عملية السلام، بناء على فلسفة استطلاع أطر الممكن. وهذا نقص خطير. ليس المطلوب ان تعمل ادارة كلينتون على استطلاع أطر المستحيل بدلاً من أطر الممكن. انما بين الاثنين منطق تماسك مبادئ عملية السلام ومطالبة الدول التأقلم معها باعتبارها السياسة التي التزمتها الدول المشاركة فيها بغض النظر عن الحزب الحاكم أميركياً واسرائيلياً، سواء كان جمهورياً أو ديموقراطياً، ليكوداً أو عملاً. بين الاثنين منطق تحصين عملية السلام من افعال افراد مهووسين عبر وقف تقليد وضع السياسات الحكومية وافعال الافراد على مستوى واحد من التأثير في العملية. ان منطق صيانة عملية السلام يتطلب عدم تحويلها اداة مطاطية للتكيف والتأقلم مع سياسي أو حزب، متطرف أو مهووس عقلياً.

العنصر الآخر في فلسفة المكلفين بعملية السلام في واشنطن هو ان حل المشكلة لن يتم بسرعة وانما على مراحل، وهذا يتطلب أساساً تطوير الثقة تدريجاً، خصوصاً بين الفلسطينيين والاسرائيليين. منسق عملية السلام، دنيس روس، يعلق أهمية كبيرة على عنصر بناء الثقة ورفع مستوى الثقة بين الطرفين لتطوير علاقة عمل بينهما للتغلب على المصاعب.

لا ضرر اطلاقاً في انماء الثقة وانعاشها بين الاطراف المتنازعة المتفاوضة على السلام. فلن تكون عملية التفاوض قائمة على ركن الثقة أمر مرحب به اذا كان بناء لاجراءات الثقة جزءاً مكملاً للمفاوضات أو كان الطرفان المتنازعان ملتزمين تبادل الثقة وتعزيزها. أما ان تكون الثقة التدريجية المرحلية، جرعة جرعة، ذلك الانجاز الذي يتباهى به القائمون على عملية السلام على مستوى المنسق الاميركي، فإنه انجاز قابل للطعن به لأن سيد الساحة الآن هو تآكل الثقة بين الاطراف المتفاوضة والتشكيك بحياد الوسيط النزيه.

تناثر الثقة على سكك مفاوضات عملية السلام ومساراتها لم يؤد الى اي انتقاص من مشاعر الثقة بالنفس وبالعظمة لدى المكلفين عملية السلام في واشنطن. يدور ما يدور حولهم وهم في حال نشوة لأن عملية السلام لا تزال جارية ولأن رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو لم ينسفها حتى الآن. يتحدثون عن الثقة وكأنها مادة غريبة عن الناس يقتصر استخدامها على المفاوضين. يتجاهلون تماماً ان الركن الاساسي للثقة يضم القطاعين الحكومي والشعبي معاً. يتحايلون على أسس المواقف الاميركية ومبادئها من مسائل مثل القدس والمستوطنات ويتجاهلون الالتزامات السياسية والقانونية باسم حماية عملية السلام من الانهيار، وهي حقاً تنهار جزئياً بسبب تلاشي الثقة بنزاهة الوسيط الاميركي.

ما لم يفعله دنيس روس وفريقه هو التفكير في كيفية وقاية عملية السلام من الانهيار عبر التماسك الدقيق في المواقف الاميركية من اسس العملية وفي اطار المبادئ الرئيسية المترفعة عن الانحياز والتكيف والتأقلم مع اعتبارات محلية في اسرائيل. فليس ثمة ما يبرر تهويد المبادئ والمواقف الاميركية من أجل ضمان استمرار رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز في السلطة، أو من اجل التعويض عن دعمه واستقطاب خليفته بنيامين نتانياهو، أو من اجل صمود نتانياهو في السلطة امام ضغوط اليمين المتطرف. أميركا دولة عظمى يفترض ان تكون هيبتها في تماسك مواقفها وليس في اضاعتها وتفريغها وتفريغها تكيفاً مع زمرة من السياسيين في اسرائيل.

ان تكون علاقة التحالف العضوية بين الدولتين عاملاً ثابتاً في المواقف الاميركية، فهذا بات أمراً معترفاً به ومقبولاً لدى الاطراف العربية الشريكة في عملية السلام. اما ان تُستخدم الشراكة العربية لمباركة تآكل المبادئ الاميركية من أجل التكيف والتأقلم مع لاعبي السياسة الاسرائيلية، فهذا شاهد على غباء جميع المعنيين وقصر نظرهم.

أمثال دنيس روس يفترضون ان الطرف العربي الضعيف سيضطر بدوره الى التكيف مع الاملاء الاسرائيلي، ان لم يكن غباء منه فعلى الأقل اعتياداً على الانصياع للأمر الواقع الذي تفرضه اميركا واسرائيل معاً. هذا التقويم ليس بعيداً عن الفعل العربي كما سجلته السنوات الماضية. وثقة روس وامثاله بانصياع العرب تكاد تساوي ثقته بحنكته وشطارته. انما التباهي بالشطارة الناجحة الى الآن يعمي المكلفين ملف الشرق الأوسط في وزارة الخارجية الاميركية عن حقيقة فشلهم في موازين تحقيق الانجازات وموازين الرؤيوية الاستراتيجية.

فبغض النظر عن نرجسية دنيس روس وفريقه وتسليم وزيرة الخارجية الجديدة مادلين أولبرايت ملف الشرق الأوسط اليه، حباً به أو تقديراً لشطارته، افتقدت عملية السلام منذ حملها روس من الادارة الجمهورية الى الادارة الديموقراطية كثيراً من جديتها وصدقيتها. ويتحمل وزير الخارجية السابق وارن كريستوفر مسؤولية كبيرة بلا شك، اذ لو كان أكثر حيوية وحزماً لما كان روس وفريقه سقطا في التكتيك الدائم على حساب الرؤيوية.

هذا لا ينفي ان تباهي فريق عملية السلام للشرق الأوسط في وزارة الخارجية الاميركية بانجازاته يفتقد الواقعية. فالمسار السوري – الاسرائيلي من المفاوضات في مأزق. والمسار اللبناني ملحق للمأزق. والمسار الفلسطيني في تراجع خطير. حتى أوسلو ليست صناعة اميركية. واتفاق نيسان في شأن لبنان لأطرافه متعددة وليست حصراً اميركية. وبروتوكول الخليل، ذلك الانجاز الذي يتباهى به فريق روس، ما كان ليتحقق لولا تدخل العاهل الاردني الملك حسين لإنقاذه في آخر لحظة.

على رغم كل ذلك، تصر الادارة الاميركية برئيسها ووزيرة خارجيتها ومنسقيها لعملية السلام على ان الوسيط الوحيد الناجح القادر العالم بخفايا المفاوضات هو الطرف الاميركي. وتصر واشنطن على منع الآخرين من «التدخل» وهي تبني اجراءات الثقة في ظل تركيبة مفككة تخلفها وراءها عملية السلام في رحيلها البطيء السريع.

نيويورك – راغده درغام

قبل ان تصبح شعوب الغرب كارهةً للمسلمين والعرب

رغيد الصلح *

■ التقرير الذي وضعته مؤسسة «رانيميد تراست» البريطانية واعلن عنه قبل أيام قليلة حول موقف البريطانيين من الاسلام جدير بان يكون موضع اهتمام المسلمين والعرب في بريطانيا وخارجها، فضلاً عن الاهتمام العام في بريطانيا نفسها. ويقول هذا التقرير الذي نشر بعنوان «العداء للاسلام: مظاهره ومخاطره» ان بريطانيا مهددة بان تتحول الى أمة معادية للمسلمين اذا لم يبادر صانعو القرار والراي العام الى اتخاذ تدابير جدية لمكافحة هذه الظاهرة.

ووفقاً لما جاء في عنوانه يعدد التقرير بعض مظاهر التمييز ضد المسلمين أو العداء لهم، فيشير مثلاً الى الطريقة التي تناول بها بعض وسائل الاعلام في بريطانيا قضية سلمان رشدي لاعطاء انطباع بان الاسلام دين لا يعرف التسامح ولا التطور، فضلاً عن انه يهدد المجتمع البريطاني. ويعطي التقرير مثلاً عن التمييز ضد المسلمين اذ اشار الى ان الدولة تمنح المدارس الانجليكانية والكاثوليكية واليهودية المساعدات بينما تمتنع عن تقديم مثلها الى المدارس الاسلامية. ويخشى نائب رئيس المجموعة الباحثة التي اعدت التقرير ان تؤدي هذه الاوضاع الى دفع المسلمين البريطانيين تدريجاً الى خارج الفضاء السياسي والاجتماعي والثقافي في البلاد. ولا ريب ان هذا الاحتمال ينطوي على مخاطر يعيها المسؤولون البريطانيون وربما كانت من الحوافز المهمة التي دفعت الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، الى إلقاء خطاب اكد فيه احترامه للاسلام في جامعة اكسفورد في السنة الماضية.

ولعل أهمية التقرير، من وجهة نظر عربية، تعود الى اسباب عدة يأتي في مقدمها ما يأتي:

• – أولاً، ان العرب المسلمين في بريطانيا يشكلون جزءاً مهماً من مجموع المسلمين الذين يقطنون هذا البلد. اما النظرة الى المسيحيين العرب، الذين يشكلون بدورهم نسبة مهمة من الجالية العربية في بريطانيا، فإنها تشبه، الى حد بعيد ولأسباب اثنية وحضارية، النظرة الى المسلمين العرب. فإذا اشتد العداء للمسلمين بصورة عامة هنا فإنه سينعكس على العرب المقيمين في بريطانيا مسلمين كانوا او مسيحيين.

– ثانياً، ان هذه الظاهرة، قد تبدو من حيث الشكل، معضلة تواجه المسلمين والعرب المقيمين في بريطانيا. الا ان هذه النظرة خاطئة لأكثر من سبب ويكفي القول هنا بان النظرة تجاه المسلمين والعرب المقيمين هنا تتصل اتصالاً وثيقاً بالنظرة الى الدول العربية والاسلامية، وانه اذا شحذ عداء الرأي العام تجاه المسلمين والعرب في بريطانيا، فإن هذا العداء جدير بان يؤثر في مواقف الحكومة تجاه الدول العربية والاسلامية والقضايا التي تهم هذه الدول. وإذا اخذنا قضية القدس، كنموذج لهذه القضايا، فإنه في المستطاع القول ان موقف بريطانيا او أي مجتمع غربي من هذه المسألة ومن الحلول المطروحة لها يتأثر حكماً بالنظرة السائدة فيه تجاه الإسلام والمسلمين.

– ثالثاً، ان هذه الظاهرة ليست خاصة ببريطانيا، فقبل أيام وبمناسبة التشريعات التي تقدمت بها الحكومة الفرنسية من اجل وضع القيود على الهجرة الى داخل فرنسا عبر العديد من المفكرين الفرنسيين عن قلقهم وتخوفهم من انتشار الافكار العنصرية مجدداً في فرنسا.

اما في المانيا فإن انتشار العداء للاجانب وللآخرين دفع أخيراً الرئيس الالماني رومان هيرتزوغ الى إلقاء خطاب في افتتاح العام الاوروبي لمقاومة العنصرية تحدث فيه بالتفصيل عن المكاسب الاقتصادية الكبرى التي حققتها المانيا من اليد العاملة الاجنبية والفتية ومن رؤوس الأموال التي أتى بها الاجانب الى البلد. وبالمقارنة مع المجتمعات الغربية الاخرى فإنه يمكن القول ان المجتمع البريطاني هو من اكثر المجتمعات الغربية تسامحاً تجاه الآخرين. فإذا صحت توقعات ومخاوف «رانيميد تراست» وتحولت بريطانيا بلداً كارهاً للاسلام، فإنه من باب أولى ان يحدث مثل هذا التحول وعلى نحو اسرع واقوى في المجتمعات الغربية الاخرى. عندئذ تواجه المجتمعات الاسلامية، ومنها العربية، بجدار من العداء الغربي العنيف لها بحيث تتحقق النبوءة السوداء التي اتى بها صيموئيل هنتنغتون حول المجابهة بين الاسلام والمسيحية.

هذه الاعتبارات تجعل من معالجة مشكلة النظرة الى المسلمين والعرب في بريطانيا والمجتمعات الغربية امراً ملحاً حتى لا تتفاقم الأخطار التي اشار اليها التقرير البريطاني والاخطار الاضافية الاخرى التي تؤثر على العلاقات بين العرب والغرب. ولكن قبل ذلك ينبغي فهم بعض العوامل التي تقف وراء تفاقم ظاهرة العداء للاسلام او للعرب او لكليهما معاً. ويمكن تقسيم هذه العوامل الى نوعين بشكل عام. النوع الأول هو المتعلق بالمشاكل التي تعاني منها بعض المجتمعات الغربية نفسها وبصرف النظر عن قضية المهاجرين والاجانب في اراضيها. في هذا الاطار تحتل قضية التغييرات الاجتماعية والسياسية الكبرى التي تطرا على هذه المجتمعات موقعاً مهماً في تكييف مواقف الراي العام تجاه الأقليات الدينية وتجاه الآخرين. ان البريطانيين، على سبيل المثال، يعانون من القلق على الهوية القومية بسبب عملية الانتماج الأوروبي. فضلاً عن ذلك فإن قسماً كبيراً من البريطانيين يعاني بسبب التراجع الذي بدأ يصيب دولة الخدمات الاجتماعية، وتقلص حجم التقديمات التي كانت توفرها الدولة للمواطنين. ان هذا القلق المزدوج الاجتماعي والقومي يشكل عادة مناخاً ملائماً لنمو النزعات المتشددة تجاه الآخرين.

> مشكلة النظرة الى المسلمين والعرب في بريطانيا والمجتمعات الغربية باتت أمراً ملحاً لئلا تتفاقم الأخطار... لكن العرب غير قادرين على المساهمة في ايجاد حل للعوامل التي تؤزم العصبيات القومية والدينية في الغرب، إلا أنهم قادرون على المساهمة في ايجاد حل للنوع الآخر من العوامل الذي يدخل معظمه إما في اطار العلاقات الدولية أو في الاحوال الداخلية للمجتمعات العربية...

ان العرب غير قادرين على المساهمة في ايجاد حل لمثل هذا النوع من العوامل التي تؤزم العصبيات القومية والدينية في المجتمعات الغربية. ولكنهم قادرون على المساهمة في ايجاد حل للنوع الآخر من العوامل والذي يدخل أغلبه اما في اطار العلاقات الدولية أو الاحوال الداخلية في المجتمعات العربية.

من أهم العوامل التي تساهم في تاجيج مشاعر العداء للمسلمين والاسلام في الغرب ما تقوم به بعض الجماعات المسلحة والمتطرفة من اعمال الارهاب والعنف في البلاد العربية باسم الدين الاسلامي أو القضية العربية. فالاعمال الاجرامية ضد المسيحيين مثل تلك التي نفذتها «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا في مصر سرعان ما تتحول الى مادة للتشهير بالمسلمين والعرب، والاعمال المشابهة التي نفذت ضد المدنيين من الغربيين الذين كانوا يقطنون بعض الدول العربية مثل الجزائر ولبنان، فضلاً عن النشاطات الارهابية التي نفذت في بعض العواصم الغربية كلها تؤدي، في نهاية المطاف، الى خلق اجواء الكراهية للاسلام وللعرب وللعروبة.

وما يزيد من الأثر الضار والمؤذي لهذه الاعمال انها تستخدم كمادة دعاية وسلاح سياسي ضد العرب من جانب الحركة الصهيونية والقوى الحليفة لها. فاهل الفكر الصهاينة يعملون على نزع الطابع المحدود عن هذه الأعمال. ويطمسون ردود الفعل العربية والإسلامية التي تدين وتستنكر مثل هذه الاعمال، ويسعون الى تحويلها الى نموذج لسلوك العرب والمسلمين في علاقتهم مع ابناء الأديان الاخرى. يأتي ذلك في سياق العمل على تحويل العداء للاسلام وللعرب الى موضة فكرية وسياسية شائعة في المجتمعات الغربية.

في عداد هذه الاعمال تمكن الاشارة الى كتاب اخير وضعته مؤلفة تدعى بات يئور بعنوان تراجع المسيحية الشرقية تحت حكم الاسلام. وتصف يئور التي كانت قد اصدرت في السابق كتاباً بعنوان «الذمي» بالكثير من الاسهاب والتفصيل المذابح التي وقعت ضد المسيحيين في سورية وسردينيا وبغداد والبوسنة والاندلس. وتعتبر يئور ان الاسلام هو دين الغزو والفتح، وان هدف المسلمين والعرب هو غزو العالم وارضاخه لدينهم وتقتحم يئور ميداناً جديداً في عملية التحريض ضد المسلمين والعرب حين تتهم الغرب بانه يتعامل مع العرب مثلما كان الذميون يتعاملون مع المسلمين العرب. الذمي كان يقبل بالمرتبة الدونية ويرضى بان يكون اقل شأناً من العربي المسلم، والآن يرضخ الغربيون للابتزاز الذي يمارسه عليهم العرب سواء كانت أداة هذا الابتزاز أعمال الارهاب او استخدام النفط كسلاح سياسي. وعند الرضوخ لهذا الابتزاز، فإن الغربي يتصرف اليوم مثل الذمي بالأمس!

ويتسم مثل هذه الاعمال، كما هو الامر في هذا الكتاب، بالتهريج الفكري. إلا انها تلتقي مع الحملات الاعلامية التي تشنها بعض الاوساط الحاكمة في الغرب ضد بعض البلدان العربية والاسلامية مما يضاعف تاثيرها على الراي العام الغربي. فالاحاديث والتقارير التي رشحت اخيراً الى وسائل الاعلام الغربي عن المشاريع التي يعدها بعض الدول العربية مثل سورية والعراق والاسلامية مثل ايران، لانتاج صواريخ تطال العواصم الاوروبية هي مثال على هذه الحملات. وعندما يقرأ او يستمع المواطن العادي في اوروبا وفي العواصم الغربية الى هذه الاخبار والتقارير التي تصور له مرة اخرى ان العرب والمسلمين يتاهبون لبواتييه جديدة، وعندما يتصور انهم يستطيعون تهديده في عقر داره، فإنه يصبح اكثر ميلاً للاقتناع بان «امبراطورية الشر» انتقلت من الاتحاد السوفياتي السابق الى الدول العربية، وان الدين الاسلامي هو العدو العقائدي الجديد بعد انحسار الشيوعية.

لقد شاء واضعوا تقرير «رانيميد تراست» قرع جرس الانذار في لندن حتى يسمعه صانعو الراي العام والقرار فيها، فحبذا لو يسمع هذا الجرس ايضاً صانعو القرار والراي العام في البلاد العربية. وحبذا لو انهم يبذلون المزيد من الجهد في دحض الافتراءات ضد العرب والمسلمين، هذا من جهة، ولو انهم يبذلون، من جهة اخرى، المزيد من الجهد في ضمان الحريات الدينية للجميع، وفي صيانة حقوق الاقليات الدينية والقومية من العدوان، وفي القضاء على القوى التي تحارب العرب في حريتهم وسمعتهم وامنهم.

* كاتب وباحث لبناني.

جرافات اسرائيلية - أميركية

■ الحمد لله، «اطمأنت» واشنطن الى أن الرئيس الفلسطيني لم يحرّض على العنف، وقالت بلسان أحد الناطقين انها لم ترَ أي دليل على أنه (أي الرئيس الفلسطيني) أعطى الضوء الأخضر لأحد للحضّ على العنف في القدس. اذاً، فلا شيء عند الادارة الأميركية سوى الأخبار الطيبة. وهي اطمأنت قبل ذلك الى أن الجرافات الاسرائيلية انطلقت الى العمل، ما يتيح للرئيس كلينتون عند أول لقاء مع تجمع يهودي ان يضع في سجله الحافل بالدعم اللامتناهي لاسرائيل انه مكّنها من حسم موضوع القدس بلا مفاوضات على رغم أنف العرب ومقدساتهم وكل ما تعنيه لهم هذه المدينة. وبذلك يستطيع كلينتون ايضاً ان يقول لعتاة «ايباك» أو سواها من منظمات دعم الارهاب الاسرائيلي، انه أكثر وفاء لاسرائيل من ليكود والعمل على السواء.

اما رئيس الوزراء الاسرائيلي، الذي يريد الآن التعجيل بمفاوضات الوضع النهائي استناداً الى حسمه موضوع القدس، فقد اطمأن بدوره الى أن العالم لن يحرك ساكناً ضد خطة الاستيطان في جبل أبو غنيم، وانه نجح في ترهيب الجميع واستخدام القوة كأفضل وسيلة لفرض أمر واقع «سلمي» لا يقبله الطرف الآخر – «شريكه»؟ – الفلسطيني. ومن حق نتانياهو أن يتصرف على هذا النحو، لأن القرار الاميركي و«الرعاية» الأميركية والوسطاء الاميركيين ووزيرة الخارجية الاميركية ووزير الدفاع الاميركي وأركان البيت الأبيض كلهم، كلهم، في جيبه وفي خدمته. ولأن مصالح الدولة العظمى وسياساتها واستراتيجيتها ومواقفها وإمكاناتها وضغوطها وحق الفيتو، كلها، كلها مسخرة لمصلحته. ومن يريد اثبات العكس، فليتفضل، مشكوراً. حتى الكلام الفارغ الذي يعبر عن شيء من الحس بالمسؤولية الدولية أو عن شيء من «صداقة» للعرب، قائمة أو يمكن ان تقوم، حتى مثل هذا الكلام لم يعد الأميركيون يتكلفون عناء اطلاقه لأنهم أمام عالم عربي في حال اسوأ من الموت.

مثلما كان النفق تحت المسجد الأقصى نفقاً في قلب العالم العربي وعقله، بل مثلما برهن هذا النفق وعشرات الضحايا الذين قضوا مجاناً ليبقى مفتوحاً للسياح ورمزاً لانتصار زعيم ليكود، كذلك تبدو الجرافات اليوم كأنها تتقدم لازالة بقايا جثة العالم العربي. ويقول العرب لأنفسهم، من قبيل المواساة الذاتية، انهم استحثوا الدولة العظمى ولم تفلح، شكوا اليها جنون نتانياهو فإذا بها معجبة بهذا الجنون، بل اكتشفت انها كانت تنتظره ولو لم يوجد لوجب ايجاده. وعزاء العرب لأنفسهم، أو هكذا يعتقدون، ان الولايات المتحدة نفسها لا تستطيع شيئاً ضد الارادة الاسرائيلية، لكنها قادرة على كل شيء عندما يتطلب الأمر تحطيم الارادة العربية. ان يحتج الفلسطيني على مصادرة أرضه واستيطانها والقضاء على حلم بسلام يمكن أن يعاش فهذا عنف مرفوض، اما ان يصادر الاسرائيليون الأرض بالقوة وان يستوطنوها بالقوة وان يخربوا السلام فهذا مجرد سياسة.

بعد الفيتو الأول، سيأتيكم الفيتو الثاني والثالث والعاشر. وبعد القول ان لا ضوء اخضر للاستيطان، جاءكم «الأسف» على بدء الاستيطان. والاثنان كاذبان طبعاً. اميركا هي العدو وهي الحكَم المعادي وليس المنحاز فحسب. يناشدها العرب التدخل فترفض، وإذا الحوا تتدخل ضدهم. ليست لديها القدرة على ترجمة «الاسف» الى فعل سياسي أو حتى الى موقف سياسي حقيقي مجرد.

انها جرافات اسرائيلية – أميركية، إذاً، ولا خيار أمام العرب سوى ابتلاع فصل جديد من الهزيمة المستمرة استمرار ما يسمى عملية السلام. من الواضح ايضاً ان الضغوط الأميركية بلغت حد منع التفكير في لقاء عربي على مستوى القمة، على غرار قمة القاهرة. فهذه افلتت من الخناق عندما كانت واشنطن تؤهل نفسها لقبول نتانياهو بكل علله، اما اليوم فقد باتت سياساته الخرقاء تحظى بالمباركة الأميركية، ولهذا لم يعد متاحاً للعرب أن يعقدوا قمة للتداول في سبل الخروج من خدعة السلام التي تحايلت بها واشنطن عليهم بالتواطؤ التام مع اسرائيل.

عبدالوهاب بدرخان

تركيا: انه العسكر لا العلمانية

■ اغلاق «المدارس القرانية» في تركيا كان اغراءً كافياً بالكلام على قمعيّة العلمانيين. فالذي «يغلق» قمعي بالضرورة، والذي يغلق «مدارس قرانية» علماني بالتعريف. وهنا لا يخدم التاريخ التركي الحديث غير تعزيز هذا التأويل.

والحق ان ما من شك في ان كثيرين من العلمانيين لا يثير اغلاق المدارس القرآنية لديهم إلا الحماسة. كما ان ما من شك ايضاً في ان العلمانية يمكن ان تكون قمعية حين تُفرض على الشعب فرضاً وبقوة جهاز الدولة. وهذا إذا كان يصح في تركيا الاتاتوركية وورثتها العسكريين، فإنه يصح ايضاً حتى في تجربة كالفرنسية مطالع القرن. ومعروف ان جزءاً اساسياً من العداء الرجعي للجمهورية الثالثة نشأ من اجرائها العلماني.

مع ذلك فالكلام على العلمانية في تركيا ودورها، يخاطب ميلاً الى التبسيط واختصار الامور في ثنائيات سهلة. فإذا صح ان هذه المدرسة في التفكير، ومعها القومية، وفّرتا الغطاء الايديولوجي للعسكر منذ أتاتورك، فالصحيح ايضاً وأساساً ان المعنيين بالأمر.. عسكر.

هنا تنتقل الاولوية من التركيز على العلمانية وقمعيتها الى العسكر وقمعيّته. وحين يقال العسكر يكون المقصود عقليةً معينة وامتيازات معينة وطريقةً معينة في سوس البلاد والعباد.

فالعلمانية قمعية حين يُراد لها ان تصير «عقيدة المجتمع»، لكنها في ذلك تُشبه كل عقيدة يُراد لها ذلك. وينطبق هذا على البلدان التي يُعلن فيها دينٌ من الأديان «عقيدة للمجتمع»، وايران مثّل نموذجي، انطباقه على البلدان التي جعلت الالحاد مثل تلك العقيدة.

ومن ناحية اخرى، فالجيش حين يحكم علناً، او من وراء ستار، قد لا يكون علمانياً. والحال انه قد يكون دينياً كما مع الجنرال ضياء الحق الباكستاني، او عمر البشير السوداني. ومع هذا، لا تختلف نتائج القمعية الصادرة عن جيش ديني القيادة وتلك الصادرة عن جيش علمانيها.

ثم انه غنيٌ عن القول ان الجيوش ليست علمانيةً حين تؤخذ كتلةً واحدةً. والمؤكد ان جيشاً كالتركي يعجّ، في جنوده ومراتبه الوسطى والدنيا، بالمؤمنين، مثله في ذلك مثل المجتمع التركي الذي تفرّع عنه.

قصارى القول أن الحالة التركية تطول اصلاً نخبة من أصحاب الامتيازات والنفوذ، والتعوّد على طريقة في الحكم والسيطرة. ومن دون اي تقليل من اثر العنصر الايديولوجي، فهو ليس من الضروري، وليس دائماً، العلمانية.

وظيفة هذا التمييز ان حذر كتلة المؤمنين ينبغي ان يتجه الى الامتيازات والمواقع العسكرية، لا الى الافكار العلمانية. بهذا يشتد الرهان على ان تصب النقمة في الموقع الديموقراطي، اما العكس فيفضي الى المزيد من الظلامية وتشجيع الميل على الرد الثاري: عقيدةٌ للمجتمع مقابل عقيدة أخرى له. وبدل ان يكون الهم متجهاً الى المواطنين وحقوقهم، يتجه الهمّ الى الانتصار لفكرةٍ على حساب فكرة، والأفكار هذه تصير أشباح أفكار، بينما القتلى من لحم ودم!

حازم صاغيّة

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
– التحرير. الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، الفاكس: ٣٧١٤٢١٥ – ٠١٧١ / ٣٧١٤٢٢٥ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٤٦
– الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ – ٠١٧١، التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ – ٠١٧١
– التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ – ٠١٧١، الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ – ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٥/٤/٣/٢/٧٤٢٢٠١ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا – الدور الرابع – شارع العليا العام
ص.ب. ٦٩٤٢٨، الرياض ١١٥٤٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٩٣٢٥
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم – مركز المشاري والخترش – الميزانين.
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة:
١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي» امام السفارة البريطانية، دور ٣ – شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين:
– الادارة: الطابق العاشر، مجمع الشيراتون، المنامة ص.ب. ١٠٦٥٩
الهاتف: ٥٣٧٦١١ – ٩٧٣، الفاكس: ٥٣٧٦٩٩ – ٩٧٣
– التحرير: ٥١٠ بناية الشيخ مبارك شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨ الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
■ مكتب الرباط
– ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، العمارة شالة، شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء
– صنعاء – شارع القيادة – بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث الهاتف: ٢٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٦٦٢ – ص ب ١٩٧٦٦
– الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة – الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية.
الهاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ (٣٠ خطاً) – الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر – البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

أحمد كمال أبو المجد في حديث الى «الحياة» عن عوامل موضوعية في عصر العولمة

الاتجاه الى حوار اسلامي - غربي يتنامى... لكن هناك عقبات

□ القاهرة - من عبدالحي محمد:

■ يتنامى حاليا في الغرب توجه يدعو للحوار والتعايش مع الاسلام. اجتذب هذا التيار فعاليات سياسية وثقافية ودينية ابرزها ولي العهد البريطاني الامير تشارلز. وعلى رغم ان هذا التيار لا يمثل غالبية في الساحة الغربية، إلا ان اصداء دعوته تلاقي انتشارا وقبولا في اوساط عربية واسلامية عدة.

التقت «الحياة» المفكر الاسلامي وزير الاعلام المصري السابق عضو «مجمع البحوث الاسلامية» في الازهر الدكتور احمد كمال ابو المجد، في حوار حول ابعاد دعوة الحوار بين الاسلام والغرب والعقبات التي تواجهها وكيفية التغلب عليها. ويذكر ان ابو المجد ساهم في اكثر من عشرين اجتماعا ولقاء دوليا حول الحوار بين الاسلام والغرب.

● نلاحظ حاليا على الساحة الغربية اهتماما مكثفا بالحوار مع الاسلام والمسلمين. هل يعبر هذا الاهتمام عن تنامي تيار غربي يشجعه ويدعمه؟

- هناك تيار في الغرب يدعو للحوار مع الاسلام. وهذا التيار لم يتبلور بشكل نهائي حتى الآن، بل يعبر عن توجه يتنامى ويزداد المؤمنون به ويدعو الى فتح حوار بين الحضارتين الغربية والاسلامية.

هذا التوجه مبعثه امران: الاول هو ان الثقافات العالمية بدات تتلاقى نتيجة ثورة وسائل الاتصال والانتقال. فالجهل المتبادل بالآخر على مستوى العالم لم يعد قائما. التوجه نحو العولمة والكوكبية يعني، ببساطة شديدة، ان الحواجز بين الشعوب والثقافات سقطت، وصار الناس في اجزاء مختلفة من العالم يتعرفون على بعضهم، فيكتشفون اوجه الاختلاف والاتفاق. كذلك من اسباب هذا التوجه الجديد الاحساس المتبادل بوجود اخطار مشتركة على العالم كله تتجاوز حدود الثقافات والعقائد الدينية والقوميات. واشير هنا بصفة خاصة الى اخطار العنف الشديد في العالم ونفاد الموارد العالمية خصوصا المياه، وتدمير البيئة نتيجة الاسراف في التصنيع.

والامر الثاني الذي ساهم في تنامي الاتجاه الغربي الذي يدعو للحوار مع الاسلام يعود الى ان السنوات الاخيرة شهدت حملة تشويه كبيرة ضد الاسلام والمسلمين. وظهرت كتابات ترشح الحضارة الاسلامية لمكان الخصومة مع الحضارة الغربية بعد سقوط الشيوعية، في اطار صراع الثقافات والحضارات. وفي المقابل، تناول آخرون هذا الموضوع بشكل محايد وموضوعي. واذكر في هذا الصدد كتاب «الخطر الاسلامي حقيقة أو وهم» لمؤلفه الدكتور جون اوسبيزتو الاستاذ في جامعة جورج تاون في واشنطن. وهذا الكتاب كان بداية اتجاه في العالم الاكاديمي الغربي يتساءل عما اذا كان الحديث عن الخطر الاسلامي حقيقة او وهما، وبدأ يبحث عن فرص التبادل الثقافي بين الغرب والمسلمين. وينسجم هذا الاتجاه مع طبيعة المرحلة الراهنة التي تفرض لقاء وحوارا بين اصحاب الحضارات. ويقابله عندنا نحن المسلمين تيار او موجة مشابهة ما زالت حديثة نسبيا. كنا ننظر الى الغرب كخصم لنا جاءت منه الحروب الصليبية والاستعمار والاستغلال الاقتصادي ومؤازرة الصهيونية. وكانت هناك حواجز كثيرة وكبيرة تجعل الغرب يكاد يكون هو العدو لدينا. لكن بعد انهيار الحواجز وزيادة الاتصالات وادراك الاخطار المشتركة وجد لدينا، كما وجد في الغرب، تيار يدعو للحوار.

● هل تعتقد ان الازمة الروحية التي يعشها الغرب هي السبب في سعي بعض ابنائه لحوار مع العالم الاسلامي، خصوصاً وان هناك من يرى ان هذه الازمة كانت وراء دعوة الامير تشارلز؟

- الامير تشارلز يعتبر نقطة مضيئة في الغرب. وهو رجل حكيم ومنصف ومتفهم. لكنني اعتقد ان توجه الغرب نحو الحوار مع الاسلام والمسلمين ليس سببه الازمة الروحية. كان من الممكن جدا ان تؤدي بهم الازمة الروحية الى العودة لكنيستهم. لكن ان يعبروا الحدود ويتعاملوا مع الاخر فهذا شعور منهم بامرين: الاول هو ان الغرب لا يستطيع ان ينعزل او يعيش وحده، والثاني هو ان الثقافة العربية الاسلامية قيمة صاعدة لا بد من التعامل معها ولا يجوز تجاهلها. ولا ننسى ان هناك هجرة كبيرة من عالم العرب والمسلمين الى اوروبا واميركا. فهناك عدد ضخم من مسلمي افريقيا في فرنسا وعدد كبير من المسلمين الاكراد في المانيا. والحضور العربي الاسلامي في الغرب ليس مجرد حضور فكري وانما ايضا حضور بشري له ازماته وقضاياه، وبالتالي فهم كغربيين لا بد ان يتعرفوا على هؤلاء المسلمين الوافدين وكذلك على منابعهم.

● دعوات الحوار المنطلقة من الغرب تثار احيانا تحت مسمى الحوار الاسلامي - المسيحي او الحوار العربي - الغربي او الشراكة الاوروبية - المتوسطية، فهل تلك المسميات متنافرة ام مكملة لبعضها؟

- الحوار له ابعاد متعددة. فتارة هو حوار ديني بين الاسلام والمسيحية واليهودية. وتارة حوار بين العالم العربي والدول الاوروبية المتوسطية. وتارة هو حوار عربي- اوروبي او عربي - اميركي. وللامانة فهذه كلها دوائر متداخلة. ولا ينبغي ان نقول ان الحوار سياسي او اقتصادي. كل هذه تقسيمات، لكن على المستوى الاشمل اقول ان هناك حوارا أو يجب ان يكون هناك حوار بين الحضارتين الغربية والاسلامية.

● يشير بعض المراقبين الى ان الاهتمام الغربي بالحوار مع الاسلام هدفه التعرف على «الصحوة الاسلامية» حتى يمكن للغرب توفيق اوضاعه ومصالحه في بلادنا. فما رأيكم؟

- اقول ان السياسة تحكمها المصالح. وانا واحد من المسلمين عشت في الغرب سنين طويلة. والغربيون لو ارادوا ان يحددوا موقفهم من اية قضية يبدأون بسؤال: ما هي مصالحي؟ في اميركا على سبيل المثال كان هناك تعريف واضح ومحدد للمصالح الاميركية في منطقتنا. ويمكن ان نوجزها في ثلاث مصالح، هي ضمان تدفق النفط بالكميات المطلوبة وبالاسعار المناسبة، وحماية المنطقة العربية من الشيوعية في فترة سابقة، وهو ما تحول الان الى حماية المنطقة من الخطر الاسلامي. واخيرا حماية وضمان امن اسرائيل.

والسؤال: هل هذه المصالح انتهت؟ اقول لا. صحيح ان النفط يتدفق، ولكن يبدو ان احتياجات العالم منه ستزداد خلال السنوات المقبلة. لذلك تظل المصالح النفطية قائمة، وخصوصا مع حدوث تغيرات جذرية في هيكل البنية السياسية في دول اسلامية منتجة للنفط مثل اندونيسيا وماليزيا.

في الغرب هم يرون ان هناك نهضة اسلامية كبيرة، ولا اقول صحوة اسلامية. هناك انبعاث اسلامي حقيقي. وفي تقدير الغربيين انه اذا نهضت المنطقة العربية والاسلامية، فان تبعيتها للغرب تقل. فالنهضة تستنهض كل شيء في المجتمع، بمعنى ان اداءك وانتاجك سيتحسنان، وبالتالي تزيد قدراتك على الصمود وتتجمع حول ثقافتك وهويتك. الغرب مشغول جدا بنا كقوة ناهضة صاعدة لا يعرف على وجه التحديد اشكالها النهائية وكيف ستكون مواقفها منه. واعتقد اننا لو اضفنا الى كل ذلك الاعتبارات الثقافية خصوصا ما يمثله الاسلام من تحد ومنافسة، فسوف نعلم تماما ان اهتمام الغرب بنا وبالحوار معنا اهتمام حقيقي مبني على مصالح واسباب موضوعية. ومن جانبنا كمسلمين وعرب لا نستطيع ان نعيش بغير حوار مع الاخر. سقطت الحواجز وتم فتح الاسواق التجارية. وبمقتضى اتفاقية التجارة الدولية وغيرها من اتفاقات لا تستطيع مطلقا الا ان تكون جزءا من العالم. وكي تكون جزءاً من العالم لا بد ان تفهم وان تكون مفهوما لذلك نحتاج الى حوار مع الآخرين.

● ما هي في رأيكم العقبات التي تواجه الحوار الاسلامي الغربي؟

- العقبات في رأيي ترجع الى السجل التاريخي غير المشرف ومخاوف بعضها مشروع وبعضها غير مشروع. اما السجل التاريخي فيتعلق بأربعة امور: الاول هو النشاط المشبوه للمبشرين في عالمنا الاسلامي، إذ وجدنا تعاوناً وتنسيقاً بين جماعات المبشرين والقوى الاستعمارية في بلادنا، وتم النظر الى التبشير على انه ليس مجرد عملية مسيحية دينية خالصة بل استعمار غربي وبالتالي كان من الطبيعي ان نشعر كمسلمين بالحساسية تجاه النشاط التبشيري.

والامر الثاني هو حروب الفرنجة التي عكرت العلاقات بين العالمين الغربي والاسلامي، خصوصا اننا نظرنا الى تلك الحروب التي رفعت زورا وبهتانا شعار الصليب على انها غزو آثم لبلادنا.

والامر الثالث هو الاستعمار نفسه. استعمر الغرب العالم الاسلامي والعربي ولم يرحل عن بلادنا الا حديثاً. والاستعمار الغربي لم يستعمر بلاد العرب فقط بل استعمر غالبية بلدان الاسلام. فاندونيسيا على سبيل المثال، وهي تحتضن مجموعة بشرية ضخمة، استعمرتها هولندا، كما استعمرت ايطاليا وفرنسا دولا عدة في افريقيا. وهذا الاستعمار الغربي دام سنوات طويلة واستنزفنا كثيرا. وادى كل هذا الى قيام حاجز بين الوجدان الغربي والوجدان العربي والاسلامي.

والامر الرابع هو الانحياز الغربي لاسرائيل. وهو انحياز يصعب على العقل العربي والاسلامي ان يقبله وعلى الوجدان الاسلامي ان يغفره، ما ترك آثاراً سلبية نفسية علينا.

كل هذا اوجد لدينا نحن المسلمين كرهاً وغيظاً تجاه الغرب ولا نستطيع ان نقفز على التاريخ ونقول ان كل تلك المساوئ تزول بين يوم وليلة. فالامر ليس شعارات او اعلانات، بل نحتاج الى ان نصدق ان هناك تحولا حقيقيا قد وقع في موقف الغرب تجاهنا. وعلى اية حال اقول ان هناك دوائر عدة في الغرب بدأت تأخذ موقفا اكثر اعتدالا تجاهنا. اما الموقف الاميركي فما زال كما هو لم يتغير.

● يتخوف البعض من عدم نجاح الحوار الاسلامي الغربي بسبب الصورة النمطية السلبية التي كونها معظم الغربيين عن المسلم والاسلام؟

- لا امل في نجاح اي حوار حقيقي بيننا وبين الغرب الا بتعديل رؤية كل واحد منا للاخر. وهذا الكلام قلته كثيرا في لقاءاتي المتعددة مع رجالات الغرب. عقدنا اجتماعات كثيرة في قصر وندسور في بريطانيا تحت رعاية الامير الحسن ولي عهد الاردن والامير فيليب. واجتمعنا في مدينة شامبز في سويسرا، وفي عمان. وكان مما انتهينا اليه ان رؤية صاحب الحضارة للآخر تحتاج الى تعديل من اهم مداخله ووسائله النظام التعليمي. فاذا كان الطفل والشاب الغربي لا يتلقى في تعليمه عن العرب والمسلمين الا انهم اناس بدو يحملون السيوف ويعتدون على الناس ويسيئون الى الاخرين ويهضمون حقوق المراة، فهذه صورة سلبية جدا من الصعب ان تقنع الغربي بعد ذلك بالحوار او التعامل مع هؤلاء.

من هنا اهمية تصحيح نظرة كل منا الى الآخر من خلال المناهج التعليمية. وهذا مدخل مهم جدا كي يكون الحوار ممكناً وإلا كيف ابدأ حوارا مع شخص تعلمت وعلمت انه دون المستوى وانه خصم عنيد ومختلف عني اختلافا جذريا.

لا بد ايضا ان نصحح ما تبثه وسائل الاعلام عن الاخر. فالاعلام الغربي لعب دورا سيئا تجاه المسلمين، وشوه صورتهم في العقل الاوروبي. فالمواطن الذي يعيش في الريف الانكليزي او الفرنسي او في مناطق نائية من اميركا وسيلته الوحيدة للتعرف على العالم هي الاعلام. فالاعلام هنا مسؤول مسؤولية كبرى.

واعتقد انه لا بد لرجال السياسة والثقافة والاعلام والاديان ان يكون لهم كلمة وموقف قوي في قضية الحوار مع الاخر، لانه من الممكن جدا ان يجهض هذا التيار الذي يتنامى في بلاد الغرب والاسلام داعيا للحوار مع الآخر. طالما ان هناك وسائل اخرى اكثر تشويقا تقدم صورة مخالفة لما يريده هذا الحوار.

● ما هي الدعامات التي يمكن ان يقوم عليها منهج الحوار الناجح بين الغرب والاسلام؟

- اعتقد ان منهج الحوار يقوم على دعامتين رئيسيتين: الاولى هي ان الحوار لا يعني مطلقا تخلي اصحاب الحضارة عن حضارتهم ولا اصحاب العقيدة عن عقيدتهم. قضية ادخال الاخر في عقيدتك ليست مطروحة، انما المطروح هو احتفاظ كل منا برؤيته الثقافية والحضارية ومعتقداته الدينية وبنظرته للحياة والتعايش مع الاخر.

الدعامة الثانية هي انه كما توجد مواقع اختلاف بين الثقافات، فهناك عناصر اتفاق. واليوم اصبح هناك احساس مشترك بالخطر وهذا يقتضي ان يكون التركيز في المرحلة الحالية على عناصر الاتفاق بين الثقافات، لأن هذا هو الذي يعين في عصر العولمة على ايجاد منظومة قيمية عالمية مستمدة من القدر المشترك في هذه الثقافات لتكون بنية اخلاقية تحتية لحركة المجتمع الانساني.

● هناك من يرى ان تيار الحوار مع الاسلام في الغرب هو استجابة لحركة الكنيسة الكاثوليكية. ما رأيك؟

- اعتقادي هو ان هذا التيار ليس مجرد استجابة لحركة الكنيسة الكاثوليكية، بل ان حركة الكنيسة نفسها هي تعبير عن الوعي بهذه العناصر التي تحدثت عنها، وتعبير عن شيء آخر هو ادراك ان المصدر الرئيسي لمنظومات القيم قديما وحديثا هو الاديان السماوية. وبالتالي اذا كنت تريد ان تنشئ اتفاقا على منظومة قيمية، فلا مفر من ان ترجع الى المصدر الرئيسي وهو الاديان. ونحن اذا تحدثنا عن حوار حضارات وبحثنا عن منظومة قيمية فنحن نتحدث في الوقت نفسه عن حوار بين الاديان. وما اعتقده هو ان الكنيسة الكاثوليكية والمؤسسات الدينية في العالم الاسلامي وعلى رأسها الازهر لم تتخلف عن نداء الحوار.

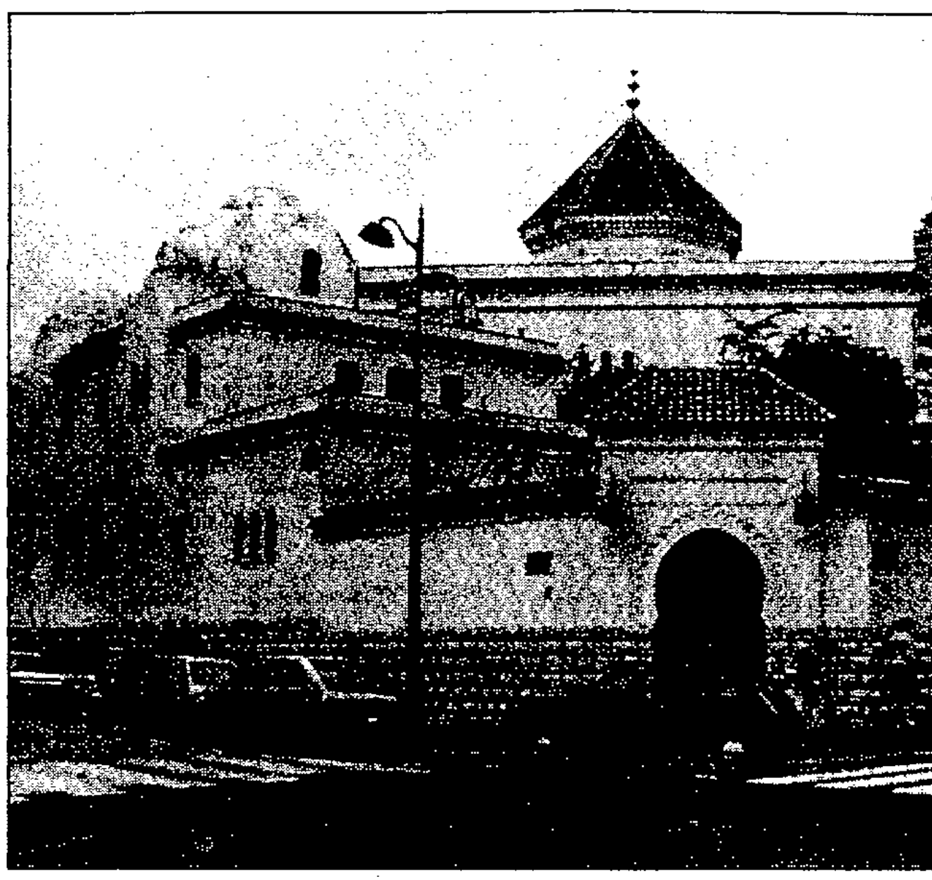
جامع الكبير في الحي اللاتيني، باريس.

أحمد كمال أبو المجد.

ندوة «العولمة» في معهد العالم العربي في باريس

أصوات تحذر من تحوّل «العولمة» الى اطار للسيطرة الاقتصادية

□ باريس -
من رنده تقي الدين
وارليت خوري:

■ «العولمة» شكل من اشكال السيطرة الاقتصادية والمالية العالمية وتكريسا «للتفاوت» بين الدول، و«تعميقا للهوة بين شرائح المجتمع الواحد»، وينظر اليها من الكثيرين في العالم الثالث باعتبارها «نسخة منقحة للامبريالية والاستعمار»، وهي تنذر نتيجة اقتضائها «للاعبين اساسيين ومتفرجين صامتين» بردود متطرفة في تعبيرها من قبل المتمسكين بهويتهم وثقافتهم.

هذا على الأقل ما يمكن استنتاجه من خلال مداخلات أدلى بها كل من الأستاذ في جامعة الرباط محمد عابد الجابري والكاتب والصحافي المصري محمد سيد أحمد والأستاذة في جامعة اسطنبول نيلوفر غوهل، خلال ندوة بعنوان «الشرق الأوسط وشمال افريقيا في ظل العولمة» عقدت يوم الجمعة الماضي في معهد العالم العربي في باريس ونظمها «البنك الدولي».

فرأى محمد عابد الجابري أن مفهوم «العولمة» موضع تشكيك في الساحة العربية عموما، خصوصا وأن «هذا المفهوم ظهر أول ما ظهر في الولايات المتحدة» وانه يفيد بمعناه اللغوي «تعميم الشيء وتوسيع دائرته ليشمل الكل».

وقال الجابري الذي تغيّب عن الحضور وتُليت مداخلته نيابة عنه، أن «العولمة» بهذا المعنى «دعوة الى تعميم النموذج الأميركي وإفساح المجال امامه ليشمل العالم بأكمله»، وانه من السهل بالتالي «الاستنتاج بأن الأمر لا يتعلق فقط بآلية من آليات التطور الرأسمالي الحديث، بل الدعوة الى تبني نموذجا معينا» فتكتسب بذلك اضافة الى كونها «نظاما اقتصاديا، بعدا ايديولوجيا يعكس هذا النظام ويكرسه».

وتساءل «هل تعني العولمة اليوم ما كان يعنيه الاستعمار بالأمس، وهل يصح وصفها باعلى مراحل الرأسمالة التي أفرزتها الثورة المعلوماتية»، وبالتالي «ما هي نتائجها على البلدان التي لم تتخلص بعد من بقايا الاستعمار ورواسبه».

وأشار الى أن عملية «العولمة» التي يقودها «فاعلون اقتصاديون من نوع جديد»، تتمثل «بالمجموعات المالية والصناعية» المتعددة الجنسيات، الساعية الى السيطرة الاقتصادية والمالية العالمية، نتيجتها الحتمية «تركز الثروة العالمية في أيدي أقلية من المحظوظين».

وذكر أن الاختصاصيين يقدرون أن «ما لا يزيد عن ١٥ شبكة عالمية»، هي التي «تشكل الفاعل الحقيقي في مجال السيطرة على السوق العالمية»، مما سيؤدي الى تكريس «التفاوت» بين الدول و«تعميق الهوة بين الدول وبين شرائح المجتمع الواحد» الى «تعميم الفقر». فالعولمة برأيه تهدف الى «انتاج اكبر عدد ممكن من السلع بأدنى كلفة ممكنة»، وستقود الى نشوء «أممية استهلاكية» يتعرض فيها غير القادرين على الاستهلاك الى «التهميش والإقصاء».

ومواجهة هذا المفهوم بالنسبة للجابري تستدعي بروز «مجموعة عربية متضامنة تنسق خططها التنموية وسياساتها الاقتصادية» للحؤول دون ما تسعى اليه العولمة من الغاء لمفهوم السياسة عموما والدولة والوطنية والأمة.

واعتبر الكاتب والصحافي المصري محمد سيد أحمد في مداخلته خلال الندوة أن «الشمولية» تشكل «الإطار الجديد الذي يحدد العلاقات الدولية» في ظل سعي الولايات المتحدة الى تكريس موقعها كقوة رئيسية مسيطرة على العالم، كما تشكل «الإطار الجديد للمواجهة بين الشمال والجنوب، وخصوصا بين الدول السبع الصناعية الكبرى ودول العالم الأخرى». وقال أن إرتباط «العولمة» بدرجة التقدم التكنولوجي تجعلها مبنية أساسا على عدم المساواة بين الحائزين على هذا التقدم وبين الذين هم بعيدون عن امتلاكه.

وتساءل عن مدى قدرة دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا على الانضمام الى مفهوم «العولمة» في ظل الصراع العربي - الاسرائيلي، خصوصا في ظل ارتباط اسرائيل على مستويات عدة بالنظام الاقتصادي الدولي الجديد، خلافا للدول الاخرى في المنطقة.

وتابع أن «العولمة» ستعزز التوترات القائمة داخل المجتمعات العربية، خصوصا «وأن القوى التي تقف ضدها اليوم لا تقتصر على القوى المحافظة التقليدية، وإنما تشمل أيضا «التيارات الاسلامية وقطاعات واسعة من المثقفين» الذي يعتبرونها منافية «للهوية والكرامة».

وفي الوقت ذاته فإن «العولمة» على حد قول سيد أحمد «ستعمق الشرخ داخل المجتمعات العربية بين الداعين الى إعطاء الأولوية للصراع العربي - الاسرائيلي» واولئك الداعين الى عكس ذلك.

وتحظى «العولمة» برأيه بتأييد العديد من رجال الأعمال والشباب وبعض المنتمين الى الاقليات «لأنها تحضهم تجاه الانعكاسات السلبية المترتبة عن الاستقطاب الاجتماعي والايديولوجي» وانها تقدم للبعض «مبررا لعدم الاكتراث لإنحسار الوطنية». وخلص سيد أحمد الى القول أن «المعضلة التي يواجهها المثقفون العرب اليوم تتمثل بما اذا كانت مناهضة العولمة تشكل موقفا تقدميا ام رجعيا»، مشيرا الى ان القوى الرئيسية الممثلة «للشمولية» تعد من قبل العديدين في العالم الثالث بمثابة «نسخة منقحة للامبريالية والاستعمار»، فكيف يمكن اذن «اعتبارها تقدمية، وما هو في الحالة هذه البديل التقدمي عنها؟».

وبدورها رات نيلوفر غوهل من جامعة بوغازيتشي في اسطنبول أن «العولمة» لا تشكل مفهوما «يؤدي الى شروط متكافئة ودول ومناطق وثقافات تتعامل في ما بينها بعيدا عن اي علاقات قوى» بل العكس فهي تستند الى «لاعبين رئيسيين ومشاهدين صامتين ومستهلكين مستلبين».

واشارت الى أن «العولمة» وما تنطوي عليه من تعميم لنمط محدد من أسلوب المعيشة والثقافة تثير أسئلة متعددة على صلة بالديمقراطية، وتدفع في بعض الحالات الى تعابير متطرفة عن الهوية الوطنية والسياسية.

عبرت غوهل عن اعتقادها ان التطرف في التعبير عن رفض «العولمة» قد يعرض المجتمع المدني الى حرب أهلية «تتجابه فيها الحركات الأصولية والقبلية والعرقية مع المواطنية والديمقراطية» في ظل «ليبرالية اقتصادية تهدف الى الاستهلاك البحت والفساد والاباحية».

واستنتجت غوهل أن الحركات الاسلامية المعاصرة «تشكل نتاجا للحداثة أكثر مما هي استحضارا لتقاليد الماضي».

أما الوزير السابق للمالية والنفط الجزائري أحمد بن بيتور فحدد «العولمة» باعتبارها «نهجا يقضي بتعميق وتكثيف العلاقات الدولية في المجال التجاري والمالي وفي اطار من التكامل والاندماج بين الاسواق والخدمات وراس المال». واشار الى ان غالبية دول الشرق الأوسط وشمال افريقيا اقدمت على تكثيف علاقاتها الدولية التجارية والمالية وانه من باب الموضوعية ينبغي الاقرار «بأن هذه العلاقات تتم على حساب المصالح الحيوية لشعوب المنطقة».

وعلى سبيل المثال، ذكر بن بيتور أن صادرات دول المنطقة من النفط والغاز «ليس لها سوى تاثير محدود جدا على اوضاع اليد العاملة المحلية، في حين ان صادرات الدول الصناعية الى دول المنطقة توثر ايجابا على سوق العمل لدى الدول المصدرة، وتؤمن لها ارباحا مالية صافية».

افتتحت الندوة بكلمتين لكل من رئيس معهد العالم العربي كميل كابانا ونائب رئيس «البنك الدولي» كمال درويش، وشارك فيها الأستاذ في جامعة تونس منذر غرغوري، ومستشار مدير عام الـ «يونيسكو» وديع حداد، ومدير عام معهد العالم العربي محمد بنونة، والناشر والمصرفي التونسي منصف شيخ روحو، والاقتصادي اللبناني جورج قرم، وسفير المغرب في فرنسا محمد برادة، والمفوضة الفلسطينية في باريس ليلى شهيد، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ووزير الاقتصاد الفلسطيني ماهر المصري، والمسؤول عن التطوير الاقليمي في «البنك الدولي» جاك بودوي، والمستشار في البنك الدولي في واشنطن عبدالله بوحبيب، والمسؤولة الاقليمية عن تطوير القطاع الخاص في «البنك الدولي» نعمت شفيق، والاقتصادي فيليب فان ايفن.

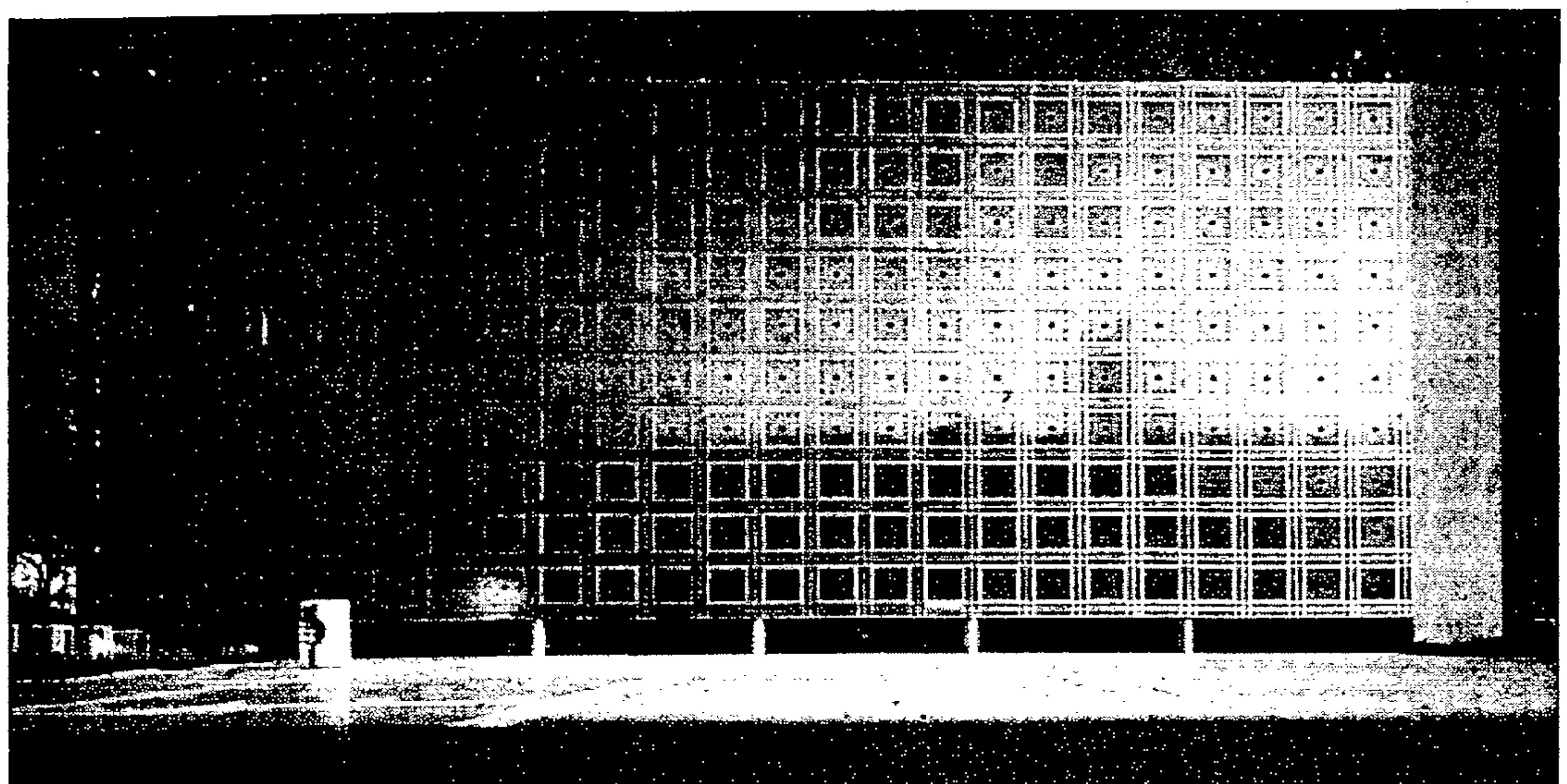
مبنى معهد العالم العربي في باريس.

ياسين الحافظ يروي «في أيامه الأخيرة» أيامه الأولى (٦)

حين تعرّفنا على الإسلام من دون الاولياء، واحرقنا كُتباً وضعت بالفرنسية

□ ياسين الحافظ مثقف وكاتب سوري، لعب ادواراً كثيرة في حركة الأفكار العربية، كما في سياستها، لاسيما في الستينات.

في ١٩٧٨ توفي الحافظ في بيروت، ولم تُنشر هذه الأوراق. «أفكار» تنشرها كل إثنين وأربعاء وجمعة، هي التي وردت إجابات من الحافظ عن أسئلة طرحها عليه **وضاح شرارة**. الحلقة الماضية روت كيف ان أهل حماه حاربوا في جيش الانقاذ على شكل عشيرة.

■ أعود الى الشيخ سعيد العرفي ومعركته المزدوجة ضد الصوفية والاستعمار الفرنسي. فذكرى هذا الرجل لا تزال واضحة في ذهني. وهو كان يزورنا اربع أو خمس مرات في الشهر، ويسهر معنا الى اخر الليل، ثم يعود الى بيته وعصاه في يده. وكنت احاول تقبيل يده حين اراه، فكان يسحبها دون ان يسمح لي بذلك. وعندما جاء الشيخ سعيد الى الدير، أبرزته ثقافته الدينية الرفيعة التي افتقر اليها الشيوخ الآخرون، وكانوا في معظمهم جهلة بالمعنى الحرفي للكلمة. وهذه الثقافة كانت ابرز اوجه تفوقه على المشايخ العاديين ومشايخ الصوفية.

قبل الشيخ العرفي، كانت الصوفية مسيطرة في الدير. وحين كان الشيخ الروائي، وهو واحد من شيوخها، يسير في البلد، كان الرجال يتهافتون على تقبيل يده والتبرك به. اما الشيخ العرفي فدرس في مدرسة محمد علي، وكان متفقهاً الى درجة ان الناس رأت فيه هو، وليس في غيره من المشايخ، رجل العلم. الى هذا، كانت الصوفية موالية للاستعمار الفرنسي، بينما أعلن الشيخ العرفي عداءه له، وانتقل الى مجابهته. وجاء الشيخ سعيد الى الدير قبل تاسيس النادي الثقافي، فجدد في الفكر الديني قبل أن يحدث أي تجديد في غيره من مناحي الفكر على يد الاساتذة والشباب الذين وصفتهم. وقد قدم الشيخ للناس إسلاماً معادياً لخرافات الصوفية، ولشعاراتها وممارساتها المنافية للدين كضرب الشيش وزيارة الاضرحة. وكان العرفي، المتأثر بالوهابية، يقول للناس ان هذه ممارسات فاسدة وان اضرحة الاولياء لا تشفي احداً.

وعندما كان الشيخ يحضر سهرة ما، فإنه كان ينتقد الشيوخ بصراحة وبصورة مباشرة، ويقول انهم يتلاعبون حتى بالصلاة والزكاة، فيجيزون بيع كيس من القمح بسعر معين بعد اخفاء اموال الزكاة فيه، واسترداده بسعر آخر، اعلى قليلاً، وبذلك يتجنبون دفع الزكاة. وهكذا كان الشيخ يفضح فساد بعض من يفسرون الشرع، وخاصة منهم الصوفية. وكان يدين زيارة الاضرحة وكتابة الحجابات، التي كثيراً ما كانت الجمل التي تكتب فيها، وتسمى آيات، غير صحيحة. واجمالاً كان الشيخ ضد الشعائر والافكار التي جاءت من عصر الانحطاط.

ومع تزايد نشاط الشيخ العرفي، انقسمت البلد الى قسمين: واحد وقف معه والآخر مع المشايخ. وقد اخترق هذا الانقسام مختلف العشائر، واخترق الطابع العشائري للحياة. وبوجه عام كان الشباب مع العرفي، وكان معه ايضاً بعض المثقفين وكبار السن. وفي بداية قدومه الى الدير، كان يعيش من معونات اصدقائه ومحبيه، ثم صار مفتياً ونائباً ضد ارادة الفرنسيين. وهاجم الشيخ الاستعمار في خطب الجمعة التي كان يلقيها في الجامع الكبير. وكان يعلم الناس معنى الوطنية ويحضهم على الدفاع عن وطنهم.

لعب الشيخ العرفي دوراً كبيراً في فهمي للاسلام، الذي قدمه كإسلام بسيط مضاد للخرافات والجهل. وأنا لم أمر في تجربة روحية عميقة، بل مررت بتجربة سطحية جداً متاثرة بالتبسيط الشديد للاسلام، الذي عرفته بيئتي حيث نشأت وشببت. لذا كانت مكونات اسلامي بسيطة، جوهرها ان لا اله الاّ الله ومحمد رسول الله. هذا كان تصور الاسلام، كما اخذته عن العرفي، صاحب النزعة الوهابية العملية، ان صح التعبير، متجسداً في الهجوم على ممارسات معينة. وعندما صار العرفي نائباً لم تنقطع صلته بالوالد. واذكر انهم يومها كانوا يضعون صور نواب دير الزور الثلاثة على الدفاتر المدرسية.

صحيح انه غدا نائباً في البرلمان، لكن ذلك لم يفصله عن الناس ولم يجعل التفاوت بينه وبينهم كبيراً. فالتفاوت الحقيقي هو ما حدث بعد الحرب العالمية الثانية، ونمو بورجوازية ديرية وريفية تكونت مع ازدهار الزراعة في فترة انقطاع سورية عن الاسواق الخارجية بسبب الحرب. وفي هذه الاثناء اهتم الديريون بالزراعة على نطاق واسع وصاروا يستخدمون تقنيات ري جديدة، فاخذت تتكون ثروات كبيرة نسبياً، واتسع الفارق بين الناس.

ومع التطور شبه البورجوازي الذي نشأ مع توسع الزراعة لسد متطلبات جيوش الحلفاء من الحبوب، تعرضت الدير لاول مرة لتاثير الاقتصاد الكولونيالي، وبدأ التغيير يصيب الاقتصاد التقليدي. وبالمقابل، بقيت العصبيات العشائرية مسيطرة في العلاقات الاجتماعية؛ وهي لا زالت تلعب الى اليوم دوراً وازناً جداً. وفي الفترة التالية لعبد الكريم زهور، تجاوزت المعارضة صفوف الطلاب وتغيرت، قبل ان ترجع الى شكلها العشائري عبر حزب البعث. وقد توافق دور المثقفين، ووعيهم على الشيخ العرفي، مع الوضع العشائري في دير الزور؛ ويرجع هذا، ضمن اسباب اخرى، الى حقيقة ان العرفي طرح نزعة اسلامية عامة اكثر مما طرح قضية مجابهة العشائرية والعشائر.

كان النائب يقدم خدمات صغيرة للناس كتسيير معاملاتهم في دوائر الدولة. وكان العرفي مع الصف الوطني، مع الكتلة الوطنية، رغم انه لم يكن منتسباً اليها، قبل ان يغير موقفه ويتخذ موقفاً مؤيداً للفرنسيين.

ومن جانبهم، كان اقرباء ابي يلومونه بسبب علاقته مع الشيخ العرفي، ابن العشيرة الصغيرة والاصل الفقير، الذي ازاح زعامات الدير عن مواقعهم ودخل في معارك مع رجال الدين. لكن صلة ابي معه استمرت حتى بعد أن غير موقفه، وأخذ يتردد على مركز الاستخبارات الفرنسية. وبذا تحول من رجل محترم عندي الى شخص كرهته واحتقرته وهاجمته.

وشهدت دير الزور محرقة كتب وحرب جلاء. فقد تركت المدرسة وعملت معلماً كي أعيل أبي. وبعد ٢٨ أيار (مايو) ١٩٤٦، ضرب الفرنسيون المدن السورية ضرباً وحشياً، وحدثت معارك في مدن وبلدات كثيرة منها دير الزور.

وبعد انتهاء المعارك ودخول الجيش الانكليزي الى سورية، تجمع الطلبة والاساتذة في ساحة الدير العامة. فوقف استاذ ديري هو الشاعر محمد الفراتي وطلب منا احضار الكتب الفرنسية التي نمتلكها. فاحضرناها الى الساحة وصببنا عليها الكاز واحرقناها، بينما كان يلقي قصيدة ضد الفرنسيين يقول فيها: «مدّنتمونا بالرقص تمدينا». ساعتذاك كانت عواطفي مع المحرقة، بطبيعة الحال. وكان الطلبة مسرورين جداً، وخاصة منهم الكسالى الذين لا يعرفون الفرنسية.

وانطلقت شرارة المعارك التي شهدتها دير الزور، عام ١٩٤٦، من دمشق. وامتدت الى كافة المدن السورية الرئيسية، ومن جملتها دير الزور. فجرت معارك مفاجئة بين الاهالي والفرنسيين عندما هاجم الناس مكاتب تابعة للسلطات الفرنسية في وسط البلد كمكاتب الامن العام والاستخبارات والشرطة، ولم يهاجموا الثكنات حول المدينة.

وهذه المعارك حدثت بعد مظاهرات الطلبة، وشهدت اطلاق نار من قبل الشرطة والدرك ضد الاهالي، الذين خاضوها باسلحة بدائية كبنادق الصيد. وشارك الناس في المعارك بصورة عفوية وطوعية. ومن جانبه، اخذ والدي بندقية الصيد وغادر البيت كي يشارك في المعركة. وفيما بعد علمنا ان مشاركته كانت جدية، علماً بانه لم يبتعد كثيراً عن بيتنا. وساهم بعض شيوخ الفلاحين، بدورهم، في المعركة، على رغم صلاتهم مع الفرنسيين. وفي هذه المساهمة، ظهرت ميول نحو سرقة السلاح من مراكز الفرنسيين بصورة خاصة. فكان الفلاح يعتبر نفسه غانماً ان هو تمكن من الاستيلاء على بندقية أو رشاش فرنسي. ومع تدخل الجيش الانكليزي وذيوع خبر مفاده ان الفرنسيين سيجلون عن البلاد، تجمع الطلبة بمبادرة من اساتذتهم، ونظموا محارق للكتب الفرنسية، في جميع المدن السورية.

عراق نهى الراضي، عراق الحصار!

حسن داوود *

■ يظنّ المقيمون خارج الحصار ان اولئك الذين في داخله متشابهو الاحوال لتقاسمهم حياة ضيّقة واحدة. لذلك تبدو الشهادة، او اليوميات، المتسربة من هناك، وهي شهادة شخص واحد، كانها شهادة المحاصرين جميعاً. انها وثيقة عن الحياة المعاشة هناك، جماعية لا فردية وكلية لا جزئية.

وربما كان في ذلك الظنّ شيء من الحقيقة ما دام ان الشائعات، او الحقائق، لن يتاح لها ذلك الشمول وتلك القوة إلا في مجتمع محاصر. ثلاثون في المئة من العراقيين مصابون بالسرطان، تقول نهى الراضي، في العدد الاخير من فصلية «أبواب»، ناقلةً واحدة من الشائعات. هذا يعني انه في ذلك الوقت، ولفترة زمنية هي فترة حياة الشائعة، انتشر بين جميع من في بغداد ان ثلاثين في المئة من مواطنيهم مصابون بالسرطان. في تلك الفترة (ثلاثة ايام او اربعة، او ربما اسبوع) كان العنوان المتداول بين المقيمين تحت الحصار هو هذا. في فترة اخرى قد تتجدد الشائعة التي مفادها ان اميركا زرعت في العراق جراثيم قاتلة. ومن قبيل الحقائق، تلك التي تعمّم إحداها ايضاً وتصبح، لفترة، شان الشائعة، تداول الناس جميعاً بانواع البطاريات التي تستعمل للسيارات واثمانها. كما من هذه ايضاً انتباه الناس، هكذا فجاة، ان اطارات السيارات باتت ممسوحة كلها، «كمؤخرات الاطفال الرضّع» بحسب ما تصف نهى الراضي، فتكون تلك الفترة فترة الانتباه لإطارات السيارات.

كان، بين ما يجمع المحاصرين ويساويهم بعضهم ببعض وحدة الشائعات او الحقائق المكتشفة وتتاليها، واحدة بعد واحدة، بينهم. في وقت ما سادت بين البغداديين اخبار السندات المزوّرة، تلك التي تصدرها شركات وهمية لتنهب من المواطنين اموالهم. هذا عنوان او فصل من اليوميات، اي يوميات، قد تصلنا من الداخل. لم تضف نهى الراضي، حول هذه المسالة، شيئاً من عندها على الارجح. كما انها، في وصفها، المتتالي بين الايام، لحوادث السرقة التي تجري هناك، لم تؤلف شيئاً ايضاً اذ ان «الرأي العام» المحاصر نفسه هو الذي يحدّد المجال الذي يلغه السارقون. في فترة ما يكون اهتمام هؤلاء السارقين منصباً على اطارات السيارات، او على مقابض الابواب في المستشفيات والادارات وسواها. هكذا، كأن لكل وقت مسروقاته التي يؤثرها السارقون على سواها.

لكن لذلك في ما كتبته نهى الراضي تاريخه وسياقه. كان السارقين الذين اخرجوا المقابض من مطارحها في الابواب لم يبلغوا ذلك إلا اثر تدرّج معلوم بدأ، مثلاً، بما هو سهل الانتزاع ثم بما هو أقل سهولة فاقل وهكذا ... وفي السياق نفسه سيصلون الى حنفيات المغاسل والمجالي وامداداتها الظاهرة، ثم يبدأون بامداداتها في داخل الجدران بعد ذلك، ان استمر الحصار. انه تحلّل او تفكّك واحد يعرف المحاصرون جميعهم، بالتمام، اي مرحلة بلغها. اننا الان في مرحلة مقابض الابواب، تكاد تقول نهى الراضي التي رأت ان لهذه المرحلة من السرقة ما يلازمها في سياق الاشياء جميعها. ذاك ان الحياة، فيما هي تتحول تحت الحصار، كانما تتحول كلها فلا يبتعد جزء منها في تحوله عن جزء. الان، بما يتعلق باوضاع الناس الشخصية والحياتية، بتنا في مرحلة ان تمتد، للتسول، «يد محرجة يمدها اشخاص يبدون محترمين جداً». او اننا، وربما ما زلنا في المرحلة نفسها، امام مشهد رجل حسن الهندام يقف امام طبيب العيون في عيادته ليعرض عليه شراء نظارته الطبية.

الاشياء تتحلل وتتفكك معاً كانما في تساوق واحد. فراغ الصيدليات من الادوية يجري معه جنباً الى جنب استعمال طلاب معهد الكومبيوتر قفا الايصالات وفواتير الصيدليات ودفاتر الحسابات، للكتابة. وجنباً الى جنب ايضاً تفرغ عيادات اطباء الاسنان من اي مهارة كانت لها فتبدو «الوجبة» بين شفتي الصديق أشبه بكومة من شواهد القبور البيضاء، وكلما فتح الرجل فمه اعترضت الاسنان طريقه.

وفي سياق التحول نفسه يسقط الذين اعمارهم بين ١٦ و١٨ سنة وينقلون الى المستشفيات مغمياً عليهم، او تنمو في الحدائق ديدان وحشرات غريبة لم يسبق ان شاهد مثلها احد من قبل. انه التحلل الشامل، النظامي، الذي لا يتاخر شيء فيه عن شيء. لذلك رأت نهى الراضي ان عليها ان توسع من مجال ما تلاحظه لتكون اللوحة التي تحتشد فيها اشياء المدينة المحاصرة اوسع ما يمكن لها ان تكون.

في اليوم الواحد جمعت نهى الراضي ملاحظات او مشاهدات بلغ بها التنافر، الظاهري، حدّ ان تتعارض هكذا: «تركيا غزت من الشمال واخذت زاخو على ما يُفترض. ايران والمسلحون غزوا الجنوب والجيش في حالة انذار. الطماطم بلغت ٤٠٠ دينار للكيلو. مصلّح الاطارات قال ان ستة اطفال بين ٦ و٧ سنوات جاؤوا اليه وتوسلوا له ان يشغّلهم...». في بعض السير او اليوميات قد يكتفى بالاقل من الموضوعات، طالما ان تحلل الشيء الواحد دليل على تحلل الاشياء الاخرى جميعها، وبدرجة التحلل ذاتها. لكن الراضي معنيّة ايضاً بذكر كل ما تسمعه او تلاحظه. ذلك يوسع اللوحة المرسومة للمدينة، مساحة وعمقاً ايضاً. في ذكرها المتكرر لما آلت اليه حال الآثار العراقية يتبيّن لنا، نحن القراء، ان الحصار الجاري الآن لم يضرب حاضر المدينة فقط بل امتد الى تواريخها القديمة ايضاً: «آثار الموصل المبعثرة متناثرة شظايا في كل مكان». لقد حل بالآثار ما حل ببيوت البعثات العاملة بها، تلك التي نهبت «من اجل مواد البناء» وحدها.

انه تحلل تدريجي لكل ما في المدينة التي تنقل نهى الراضي يومياتها. بعد ان تكيّفت سلطة الدولة مع احوال الحصار فصارت مثل القوى التي تنشأ في فترات الموات والكوارث، فُقد النصاب او التراتب بين الاشياء اللذين تقيمهما السلطة عادة. صار الخراب اللاحق بالمستشفى هو ذاته الخراب الذي اصاب الفندق او حديقة البيت او المراحيض العامة. لا اولويات، هكذا، كان طاقة الخراب توكلت بذاتها تغيير صورة المدينة التي باتت ضحية تلك الطاقة. لا قوة او سلطة تقول انه ينبغي المحافظة على المستشفى وإبقائها في درجة خراب اقل وذلك لحاجة ضحايا الحصار اليها. المستشفى يمرض مثلما يمرضون، ومثلما يمرض كلب البيت، سالفي، الذي تابعت نهى الراضي تحولاته التي اودت به في النهاية الى الا يختلف عن الكلاب السائبة. لقد اصابته العدوى العامة، في جسمه وغريزته كما في ما يمكن ان يكون عقله. لقد تغيّرت عاداته جميعاً وصار غير قادر على قيادة جسمه الذي تفرّقت اجزاؤه وبدأ به العطب جراحاً وكسوراً وأوساخاً وأمراضاً.

انه هواء الحصار الذي له قوة التسرّب ذاتها للهواء العادي. بل انه قادر على الوصول الى المواضع الاكثر استعصاء ما دام ان حشرات غريبة بدأت بالظهور في حدائق البيوت. الجرذ الجائع في بيت نهى الراضي لم يلق بالاً الى الصراخ الهلع الذي ارتفع من حوله اذ كان، شأن الجميع، جائعاً ولم يشأ ان يرفع راسه من وعاء الطعام الذي تمكّن من التسلل اليه.

الحصار مرض المدينة الشامل والتام. في مرحلة من مراحله يصير على المريض ان يقوم من سريره في المستشفى ليبحث بنفسه عن دوائه في صيدليات المدينة، الخالية اصلاً. كما يصير (وكل ذلك بحسب ما تذكره نهى الراضي) جزاء مخالفة قانون السير الضربُ والركل. بدا خراب بيروت، ابان الحرب فيها، ابطأ سرعة من خراب بغداد. في اربع سنوات (وهي فترة الحصار التي منها بدأت نهى الراضي بتسجيل يومياتها) بلغ الحال هناك ما احتاجت بيروت الى عشرين سنة لبلوغه. كان ما ابتدأ هناك، في بغداد، ابتدأ من حيث انتهى هنا. لم تبطئ من سرعته المنعة التي كنا نفترضها للمدينة التي كنا نتخيّلها مثل حصن. ربما كانت تلك المنعة مؤقتة ومحدودة الأجل، او ربما في نوع قوتها ذاك ما يساعد على سرعة الخراب.

* روائي وصحافي لبناني.

التراضي السياسي الراهن في المغرب

محمد نور الدين أفاية *

■ يتحرك المغرب السياسي، حالياً، بشكل مثير للانتباه. كل المؤشرات تدل على ان هذا البلد العربي انخرط في سيرورة سياسية، عمل الفاعلون السياسيون الاساسيون على التحضير لها بهدوء وبتؤدة، داخل النمط التواصلي السياسي الذي وضع له الحكم قواعده الكبرى وتوجهاته العامة. فبعد الاستفتاء على الدستور الجديد في العام الماضي، وما افترضه من «إجماع» سياسي، وقبول شبه كلي من طرف المعارضة السياسية، بحيث أدى الأمر بالبعض الى القول بأن الطريقة التي تمت بها عملية الاستفتاء عبّرت عن نوع من «البيعة» السياسية للنظام الملكي بشكل لم يحصل من قبل في التاريخ السياسي المغربي المعاصر، بعد هذا الاستفتاء، انخرطت الطبقة السياسية في مفاوضات حاسمة تهم مدونة الانتخابات، والتحضير للشروط المؤسسية والقانونية والسياسية لكي تجري الاستحقاقات المقبلة في ظروف من النزاهة والشفافية، لتفادي تكرار التجارب السابقة التي تعرضت للتزوير وللتدخل المكشوف لاجهزة وزارة الداخلية لرسم الخريطة السياسية التي تستجيب لانتظارات جماعات المصالح المختلفة الموزعة داخل نسيج السلطة.

ولعله من الأليق الاشارة الى ان ما يحصل، الآن هو نتاج تاريخ سياسي مليء بالأخذ والرد، بالمواجهة والتساكن، بين الحكم الملكي وبين احزاب المعارضة المنبثقة من الحركة الوطنية المغربية. مرد ذلك الى الاختلاف في التصور الذي يحوزه كل طرف لما يجب ان تكون عليه أسس الدولة المغربية في الزمن المعاصر. فالنظام الملكي يتحرك داخل ثلاثة مصادر للشرعية: دينية وعرقية وقانونية، وهو بهذه الآليات تمكن، باستمرار، وبعد تجارب مصيرية في بداية السبعينات، من خلق ما يلزم من شروط التوازن والاستمرارية، وإدماج نخب جديدة لاعادة انتاج قاعدته السياسية والاقتصادية والاجتماعية دون تعريض نفسه للعواصف والاخطار، فضلاً عن انصاته اليقظ الى ما يجري في العالم من تجارب الانتقال الى الديموقراطية.

«التراضي» هو عنوان المرحلة السياسية الحالية في المغرب. اذ بعد وصول التجربة الانتخابية التي تمخضت عن دستور ١٩٩٢، الى الطريق المسدود، حيث كان الملك قد عبّر عن نيته في ادماج احزاب «الكتلة الديموقراطية» (الاتحاد الاشتراكي، حزب الاستقلال، منظمة العمل الديموقراطي الشعبي، حزب التقدم والاشتراكية) في المسؤولية الحكومية، وخلق فرصة للتناوب السياسي، على الرغم من عدم حيازتها على الأغلبية البرلمانية. إلا ان المحادثات توقفت بسبب الخلاف حول وزير الداخلية (ادريس البصري) الذي رفضت المعارضة الاحتفاظ به في تشكيلتها الحكومية، لأنها تحمله مسؤولية التزييف الذي لحق بالتجارب الانتخابية السابقة، وبالاشراف على تكوين احزاب من صلب اجهزة الدولة للتشويش على الحقل السياسي. اما القصر، فقد كان حاسماً في الموضوع اذ اعتبر في بلاغ شهير للديوان الملكي في ١١ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٥، ان اقصاء وزير الداخلية عملية تمس المؤسسات المقدسة للبلاد. وتلاشت الآمال بتشكيل حكومة من الاحزاب الديموقراطية دون ان يغلق باب الحوار. اذ تم الاعلان، بعد ذلك، عن ان سنة ١٩٩٦ ستكون سنة الاصلاحات في المغرب. ورفعت شعارات التوافق والاجماع والتراضي والتفاهم والحوار. وبدأ الحقل السياسي المغربي يعيش اكثر من إيقاع، ظاهره يقول بتاسيس دولة الحق والقانون واقرار ديموقراطية فعلية، وفي كواليسه تنتهج انماط من التدخل والتحاور لا تستجيب لشروط الشفافية المرجوة أو الالتزام الحقيقي بالمرجعية الدستورية.

لهذا بدأ البعض يتحدث عن «لعبة التراضي» وعن «التناوب الارادي الممنوح» بل عن «متاهات» «يجد المنغمسون فيها انفسهم مدفوعين الى البحث عن بدائل سياسية متفاوض عليها»، عوض العمل على توفير شروط قانونية وسياسية تؤسس ضوابط محددة للحياة السياسية. بل ان احزاب «الكتلة الديموقراطية» في الوقت التي كانت تتحاور مع القصر من خلال مستشاري الملك، وعلى رأسهم السيد احمد رضا غديرة، الذي وافته المنية السنة الفائتة، او السيد ادريس السلاوي، وجدت نفسها تتحادث مع وزير الدولة في الداخلية الذي كانت قد رفضته بشكل قطعي اثناء المفاوضات حول تشكيلة الحكومة سنة ١٩٩٤. قد يقال ان الأمر لا يعدو كونه وساطة بين القصر وأحزاب الكتلة، إلا ان المسألة تبدو أعمق من ذلك. اذ ان للكلمات وللرموز دلالاتها الكبيرة في نمط التواصل السياسي المغربي، واختيار وزير الداخلية يفيد ان للنظام منطقاً داخلياً، قد ينصت الى اقتراحات الاطراف الأخرى، ولكن لن يحيد عن الدور الحاسم الذي يجعل منه المحدد الأكبر لمضامين ومكونات وأبعاد الحقل السياسي المغربي.

للمسألة اعتبارات موضوعية ايضاً، تجعل الفرقاء السياسيين يتحلون بدرجة لافتة من المرونة والحس البراغماتي. ذلك ان المغرب يواجه مشاكل بنيوية كبرى، في الاقتصاد والادارة والتعليم، ويشهد وضعاً اجتماعياً يتفاقم يوماً عن يوم، وتعرف حدوده الشرقية حالة سياسية تراجيدية تفرض عليه يقظة استثنائية، فضلاً عن الاصلاحات التي يفترض ادخالها على مؤسساته ومقاولاته في اطار التزاماته الاوروـمتوسطية والشراكة مع اوروبا... الخ. فالرغبة في الاصلاح والتناوب تمليها عوامل تتفاعل فيها حسابات التوازن الداخلية واعتبارات المحيط الخارجي. غير ان الوعي المعلن باهمية الزمن، وبسرعة التحولات الجارية في العالم لا يواكبه ايقاع متساوق في صنع القرار. قد تكون وراء هذا البطء ارادة في تاسيس حقل سياسي وطني يتخذ من المستقبل بُعداً له، ويخلق مرجعية توافقية تضخ للحياة السياسية المغربية ما يلزمها من التوازن والاستمرارية. غير ان التساؤل الذي يفرض ذاته، هنا، هو التالي: هل الأداء السياسي الذي نهجه الفاعلون السياسيون يستجيب لتصور استراتيجي للمسألة الدستورية وللانتظارات الديموقراطية الفعلية، أم أن الدعوة الى التناوب تحكمها اعتبارات ظرفية ومنطق سياسي محدود الافق؟

التجربة السياسية المقبلة هي الكفيلة بتقديم عناصر الجواب عن هذا السؤال. ذلك ان الحقل السياسي المغربي راكم تجارب ثقيلة وشهد منعطفات كبرى تؤثر، بشكل كبير، في طبيعة التبير التفاوضي الراهن. واذا كان النظام السياسي تميّز بقدرته على خلق المبادرة واقتراح المشاريع، فان المعارضة الديموقراطية تبدو وكانها استنزفت كثيراً من طاقات اطرها – التي تناقصت مع الزمن – في الاعتراض الدائم على سياسات الحكومات المتعاقبة. ثم ان تسلمها المفترض للمسؤولية الحكومية لا يعني، بالضرورة، انها تحوز حلولاً «استثنائية» لاخراج المغرب من معضلاته الاقتصادية، ومن مشاكل البطالة والفساد، ومن التفاوت الصارخ في توزيع الثروة الوطنية. فالدور الاعتراضي الذي قامت به احزاب «الكتلة الديموقراطية» طوال العقود الثلاثة الأخيرة، انتج نخباً معارضة «للمعارضة» ذاتها، سواء من جهة فصائل «اليسار الجديد» أو الحركة الاسلامية. ناهيك عن التبرم المبدئي الذي لا تخفيه جماعات الضغط داخل السلطة من «المشاريع الاصلاحية» الذي تدعو اليها احزاب الكتلة.

لذلك فان لفظة «التوافق» في السياق السياسي الراهن، مشحونة بالدلالات، وما لا يقال فيها اكثر مما تدل عليه، بل إنها تدخل الى المجال السياسي وكانها تحتمل اجوبة من مآزق تراكمت عبر الزمن، دون ان يعني ذلك انها تفترض اسئلة واضحة ودقيقة عن خلفيات التوافق، وأهدافه وعن الاطراف الفعلية التي عليها ان تتوافق فيما بينها... الخ.

ويبقى السؤال: هل ما يجري في المغرب، الأن، خطوة على درب اقامة مؤسسات تضخ للحقل السياسي ما يلزم من الصلابة وشروط الاستمرارية؟ وهل اتفاق الفرقاء، الذين شاركوا في التفاوض، سيشرع لديموقراطية فعلية تهم الصعد الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية، وتكفل الحقوق الاساسية للناس وترقى بالمغربي الى مستوى المواطنة؟ أم ان استبعاد اطراف اخرى سيترتب عليه التضييق على مصادر النقد والانزعاج من معارضة من نمط اخر؟

ان المنعطف الحاسم الذي يعيشه المغرب هذه السنة هو الذي يسوغ طرح هذه الاسئلة. وكل مغامرة للاجابة عنها ضرب من المصادرة على ارادات ومشاريع ما زالت تبحث لنفسها عن اطر مؤسسية قد تتلاءم وانتظارات شرائح مختلفة في المجتمع.

* كاتب وجامعي مغربي.

الجابري / طرابيشي: نقطة نظام فحسب!

خالد المبارك *

■ اذا صح ما نقله حازم صاغية («افكار» – «الحياة» ٣/١٠) من كلام لمحمد عابد الجابري نقلاً عن «الاتحاد الاشتراكي» المغربية، بشأن موقف الجابري من نقد جورج طرابيشي لاطروحاته، فان ذلك يشير الى تفكير معيب حقاً بحق الجابري. فالذين قرأوا طرابيشي في سفره المهم (نظرية العقل) حول نقد اطروحة نقد العقل العربي للجابري، هالتهم فداحة الاتهام الموجه للجابري لناحية اختلال الاعتماد على المصادر الاساسية، ونقل عكس ما أرادته. كما وقفوا وقفة احترام للعمل الموسوعي الضخم الذي قام به طرابيشي، ليس فقط في الرد على الجابري بل في التاسيس لاطروحة في غاية الأهمية، مناطها تدمير نزعة المركزية الاثنية للفكر القائلة بالامتداد الاغريقي اليوناني لحضارة الغرب الراهن. ثم اعادة موضعة تاريخ الحضارة والفكر العالميين ونقدهما على سكة المشترك الانساني حيث المساهمات جاءت من شتى المنابع، وليست قصراً على سياق اوروبي. بحذر يوناني لاو للتاريخ والوقائع، ومحتقر لحضارات آسيوية ابدع طرابيشي في متابعة انجازاتها، ناقلاً إياها من الدفعة التقليدية بالسحر واللاعقلانية الى مربعات الابداع العقلي والمساهمة الحضارية.

ومشروع الجابري المطوّل في قراءة تكوين، وبنية، ونقد، العقل العربي، قدم، ولايزال، اسهاماً مركزياً في الفكر العربي المعاصر، وسيطر على فضاء الثقافة العربية ووجهتها، لذلك فان مشروع طرابيشي الناقد له والبالغ الكفاءة يوازيه اهمية، ويدفع بنقاش «الحداثة العربية والاسلامية» الى الامام بالتاكيد. لهذا فان الذي ينتظره الذين تابعوا الجابري وقرأوا طرابيشي، رداً عقلانياً من الجابري على ناقديه، ولا يسرهم ان يروا انجراراً مدهشاً للحديث عن انتماء طرابيشي الديني واسمه وغير ذلك مما يتوافر عادة في خطابات أمراء صعيد مصر وجبال الجزائر، حيث الذبح الجسدي يقوم على الهوية الدينية. وهنا – في حالة الجابري – كأننا نرى ذبحاً فكرياً على الأساس السقيم ذاته!

نقطة النظام المطلوب احترامها في منازلة الجابري وطرابيشي تقول ان على الجابري ان يحترم اصول المطارحة الفكرية ويرد على ناقديه باسلوبهم، وان لا يتجه الى استثارة وتجييش المعسكرات على أسس عاطفية – لا عقلانية. بل انني بكثير من ان تكون «عرقانية»، بمصطلحات الجابري نفسه، فضلاً عن ان تكون «برهانية».

بذلك فان تعميم الاتهام ضمناً لطرابيشي بانه ضد ما يبرز الوجوه المشرقة في تراثنا العربي والاسلامي فيه تعسف كبير، وهو تعسف ليس شرطاً لادراكه قراءة كتاب طرابيشي القيم، بل ان متابعي طرابيشي على صفحات «الحياة» – ملحق «تيارات» وصفحة «افكار»، يقراون دورياً عكس ذلك الاتهام. والمثل الاقرب للتدليل على ذلك مقالاه المهمان يومي ٢٧ و٩٧/٢/٢٨، وربما كانا من اهم المقالات في الصحافة العربية خلال عام، حيث تحدث عن الجرح النرجسي للثقافة العربية الحديثة والمعاصرة، مقارناً اياها بثقافة الثقة والانفتاح والفاعلية الحضارية في عصور الامتداد العربي الاسلامي التاريخية.

يبرز المقالان المذكوران ليس وجهاً واحداً وحسب من الوجوه المشرقة للتراث العربي الاسلامي، بل يستعرضان اوجهاً عديدة منها، من دون التشاغل بالطبع بآية نزعات تفاخرية على بقية الحضارات كما يظل يؤكد طرابيشي نفسه. والحال ذاته يعرضه في كتابه «نظرية العقل» حيث ينقد اطروحات الجابري، مثبتاً ان الحضارة العربية الاسلامية في اوج عطائها كانت الاكثر استيعاباً وانفتاحاً على بقية الحضارات والعوالم، كما هي الاكثر انسانوية «... فلئن كان رأس الهرم في الحضارتين اللاتينية المسيحية والعربية الاسلامية يحتله قطب الله بلا منازع، فان القاعدة التي توسعها الثانية لقطبي الطبيعة والانسان أوسع بما لا يقاس من تلك التي توسعها لهما الاولى، ولهذا أسباب»... ص٣٥٨ وما تلاها... ونقطة النظام ستظل قائمة برسم رد الجابري «البرهاني» لا الجابري ما دون «العرفاني» وهو الرد الذي ينتظره المتابعون.

* كاتب وجامعي سوداني مقيم في بريطانيا.

٢١ آذار (مارس) ١٩٢٣

مصر تودع شاعرها اسماعيل صبري

■ في مجال التأريخ لنهضة الشعر العربي الحديث في بدايات القرن العشرين، يقال عادة ان الخط يمتد من محمود سامي البارودي، المؤسس الحقيقي لتلك الحداثة، مباشرة الى أحمد شوقي وحافظ ابراهيم وبعدهما خليل مطران. لكن من يقول هذا يسهو عن باله ان شوقي وحافظ، وربما علي الجارم ايضاً، يقرون بأنفسهم بأن لهم استاذاً ومعلماً يتلو البارودي في المكانة التاريخية لريادة الشعر العربي، وقد يصح ان يقال انه يمثل حلقة الوصل بين البارودي وبينهم. وهذا الاستاذ هو اسماعيل صبري الذي ربما كمن «خطأه» الوحيد في حياته انه لم يكن من الذين يهتمون بالترويج لشعرهم وتحديد مكانته في تاريخ الشعر العربي، بل كان شاعراً متواضعاً يهمه عن الشعر ان يقوله في مناسباته، وان يقرأه أو يسمعه أصدقاؤه ويطربون له. ومهما يكن فان كلمة يطربون لا تأتي هنا حشواً، بل انها تحمل معناها الحقيقي، لأن شعر اسماعيل صبري كان في اسبابه الموسيقي وطراوته اللفظية ومعانيه الرقيقة، شعر طرب حقيقي، ناهيك عن ان اسماعيل صبري نفسه كان مرجعاً في قضايا الغناء والطرب في زمانه، وهو كتب، لكبار مطربي ذلك العصر، بعض أجمل «الأدوار» التي لحنت وأنشدت على نطاق واسع.

ومع هذا، لم يولد اسماعيل صبري من أسرة فيها شعراء أو عرفت بالاهتمام به. بل ولد قاهرياً من أسرة موظفين، في ١٨٥٤، وتقرر منذ صباه ان يعمل في القضاء. فتلقى دراسته على ذلك الأساس في مدارس القاهرة قبل ان يرسل في بعثة الى فرنسا، حيث درس الحقوق في جامعة إكس وتخرج منها في العام ١٨٧٨، ثم عاد الى مصر حيث التحق بالعديد من مناصب الدولة وبالقضاء متدرجاً حتى اضحى وكيلاً لوزارة الحقانية (العدل) في ١٨٩٨، وهو ظل يحتل ذلك المنصب حتى اعتزاله الخدمة في ١٩٠٧، وعاش ١٥ عاماً بعد ذلك منصرفاً الى حياة المجتمع والشعر والطرب والى النضال الوطني، حيث أصيب بالمرض الذي اقعده خلال السنوات الخمس الأخيرة من حياته، فإذا بالدنيا تسود فجأة في عينيه، واذا به يكتب شعراً كئيباً زاهداً يتناقض كل التناقض مع شعره الأول ومنه مثلاً:

«يا موت خذ ما أبقت الأيام والساعات مني
بيني وبينك خطوة ان تخطها فرجت عني».

عرف اسماعيل صبري بشعره كما عرف بمهارته في عمله القضائي، لكنه الى هذا وذاك عرف بمواقفه الوطنية التي كان لا يخشى الاعلان عنها، رغم تقلده أعلى الوظائف الحكومية. اذ نراه يؤيد مصطفى كامل علناً، ويقف ضد الانكليز دون هوادة. ويروي الدكتور محمد حسين هيكل ان اسماعيل صبري كان الموظف الكبير في الدولة المصرية الذي رفض مقابلة اللورد كرومر، حاكم مصر من قبل الانكليز في ذلك الحين، ولم يقابله أبداً. كما أنه لم يدخل الوكالة الانكليزية في القاهرة على الاطلاق، رغم ان عمله، في البداية، في القضاء المختلط كان يتطلب ذلك. وهو لم تكن تفوته أية مناسبة وطنية إلا ويكتب عنها بعض شعره الجزل، وهكذا لو تلينا شعره اليوم وتحرينا مواقفه من خلاله سنجد فيه دعوة الى الدستور، ثم موقفاً حماسياً من حادثة دنشواي، ورثاء لمصطفى كامل، ودعوة الى الوحدة الوطنية ونبذ التفرقة الطائفية في زمن كانت الواقعة فيه قد وقعت بين بعض المسلمين وبعض الأقباط، وهي قصيدة كان لها دوي شديد في حينها، كما نراه يكتب قصيدة يندد فيها بصنائع الاحتلال من

خلال تنديده بسياسة حكومة مصطفى فهمي، بل وصل بشعره الأمر الى التدخل في القضايا الاجتماعية حيث نراه يقول، منددا بتعدد الزوجات:

«يا من تزوج باثنتين ألا اتئد
ألقيت نفسك ظالماً في الهاوية
ما العدل بين الضرتين بمكن
لو كنت تعدل ما أخذت الثانية».

هذا التنوع في شعر اسماعيل صبري، والجزالة التي طغت على الفاظه ومعانيه، والحداثة التي قربته من وحدة القصيدة على حساب وحدة البيت، هو الذي كان أطلع على ما وصل اليه الشعر في فرنسا خلال إقامته فيها. كل هذا جعل من اسماعيل صبري نوعاً من حلقة الوصل بين الكلاسيكية التي كان محمود سامي البارودي آخر أركانها الكبار والحداثة النهضوية كما تجلت عند شوقي وحافظ والجارم، ويؤكد على هذا ما كتبه هؤلاء الشعراء، في رثائه حين رحل عن عالمنا هذا يوم الحادي والعشرين من آذار (مارس) ١٩٢٣. فكتب حافظ ابراهيم: «لقد كنت أغشاه في داره/ وناديه فيها زها وازدهر/ واعرض شعري على مسمع/ لطيف يمس بنوّ الوتر».

أما شوقي فكتب يقول: «أيام أمرح في غبارك ناشئ/ نهج المهار على غبار خصاف/ اتعلم الغايات كيف ترام في/ مضمار فضل أو مجال قواف».

ونذكر أخيراً ان اسماعيل صبري، حين رحل عن عالمنا، لم يكن قد أصدر أية مجموعة شعرية، بل ظل شعره مشتتاً في الصحف والمجلات وفي ذاكرة الذين عرفوه. ومن المحتمل ان يكون قد جمع فيما بعد، وان كان لا وجود له اليوم في المكتبات العربية.

ابراهيم العريس

مقطع من لقاء قديم أجراه كريستيان دي بارتيا

هنري ميللر: صدى القوقعة الكونية في «حوارات الباسيفيك»

□ تونس - من خالد النجار:

■ الكتابة لدى هنري ميللر، ساحددها بالنفي: فهي ليست محض حلم، ولا محض سوريالية، ولا محض اوتوبيوغرافيا، ولا محض عقل. ولا محض جنون، ولا محض حدس، ولا محض شعر، ولا محض هذيان، ولا محض نثر... فنصه هو كل هذا، وليس هذا: متعال كالوجود عن كل تعريف، وكالوجود واقعي ولا عقلاني، لكنه حقيقي. اللغة لديه هي الحياة، هي الواقع مستعاداً من خلال الذاكرة: زخماً متوتراً، اكثر حقيقية في اللغة مما هو في العالم. يقول: «الاحداث، والوقائع هي اكثر حيوية لحظة كتابتها مما كانت عليه لحظة معايشتها... في نصه يختلط الواقع بالحلم، باسرار عمل الذاكرة الشخصية والعرقية والكونية: انا رجل من العالم القديم، بذرة ازدرعتها الريح، بذرة فشلت في التفتح في واحة القطور الاميركية. انني انتمي الى شجرة الماضي الراسخة».

نصه هو حياته وجوده. ووجوده هو نصه لغته. كل يحيل على الآخر. وضع خمسين كتاباً ليروي هذه الحياة التي يقول عنها انها تحتوي حيوات كثيرة: «انا متخم بالتناسخات»، وانها ما تزال تحتاج الى آلاف الكتب الاخرى. وهذه الكتب الخمسون التي كتبها لها وجودها المتوتر واللاعقلاني والحكيم والمدهش، تماماً مثل ميللر الواقعي والميثولوجي. لهذه الاسباب وجد محاور ميللر كريستيان دي بارتيا عنتاً كبيراً وهو يجهد داخل غابة الكلمات الميللرية ليستخرج خلاصة الرسالة الميللرية. وفي هذا الفصل الاخير من كتابه «حوارات الباسيفيك باليساد» تلقى لمعاً ومضات وبوارق في شكل جمل استقاها المحاور من نص ميللر الكتابي - الحياتي. فميللر من تلك الفصيلة الرمبوية (نسبة الى الشاعر الفرنسي آرثور رامبو) التي لا فاصل لديها بين نصوصها وحياتها، وهكذا تكتسب كتاباتها صفات المصير الفردي، من اعتباطية وقدرية وإطلاق.

بارتيا: حاولت مرة اخرى، كل هذه الليلة استقصاء الرسالة الميللرية. ولكثرة الافكار التي تعج بها اعمالك استحال علي اختزالها. وإن بدا من الصعب وضع خلاصة لها، فانه من الممكن الكشف عن بعض مسالكها، وفتح بعض مغاليقها. لقد وردت في ذهني بعض الجمل، جملك، مثل «المفارقة الحية»، و«افتحوا كل بوابات العالم» و«المستحيل الممكن» - اليست هذه هي الرسالة الميللرية؟

ميللر: ماذا تقول؟ الرسالة الالفية (النسبة للآلاف السنين ولميللر لهما تقريباً النطق نفسه بالفرنسية)

بارتيا: ولماذا لا تكون رسالة الآف السنين فانا عندما راجعت الملاحظات التي استقيتها من أعمالك وجدت فيها - حقيقة - نوعاً من الرسالة. بدءاً، ارى انك عرفت نقلة كبيرة، تلك التي تمضي من الجنون الى ان تصل الى السلام.

ميللر: بمعنى ما صحيح، وبمعنى آخر فهو غزو للجنون.

بارتيا: وهو ما سبق ان قلته انت: «يجب ان نخضع عالم الفونتازم» فهل اخضعته انت الآن؟

ميللر: اجل، أعتقد ذلك.

بارتيا: ولهذا حصلت على السلام الداخلي.

ميللر: تماماً.

بارتيا: الخلاصة ان حياة الانسان في عمقها تتمثل في اخضاع فونتازماته؟

ميللر: وفي ان يتحرر من مخاوفه. ما تزال لديّ اليوم مشاكل ولكن ليس لي مخاوف، وليس لي كذلك مكابدات كثيرة.

بارتيا: ايضاً هناك شيء آخر، وهو ان حياتك ليست مهمة بالنسبة اليك انت فقط ولكنها مهمة ايضاً بالنسبة للآخرين، وهذه الرسالة، رسالتك تتمثل في النهاية في ان لكل منا درب خلاصه الخاص، وانه ليس من مخلص للبشرية، إذن، كل منا هو مخلص نفسه.

ميللر: أجل.

بارتيا: ربما لن ياتي مخلصون على الاطلاق، ولكن من الممكن ظهور عدد كبير على شاكلة القديس يوحنا يبشرون الآخرين بالخلاص، قد تكون أنت مثل القديس يوحنا مبشراً لا منقذاً؟

ميللر: أجل أعي ما تقول.

بارتيا: إنك أحد اولئك الذين يدلون على الدرب لكنهم لا يقدمون الحل.

ميللر: أدلهم على الدرب، ولكن لا استطيع ان اقودهم اليها.

بارتيا: صحيح فانت تقول بان مغامرة الانسان الوحيدة هي الذهاب نحو الذات. وحل مشكلة العالم الحديث، بالنسبة اليك، تتمثل في ان يمضي كل انسان الى ذاته.

ميللر: اجل.

بارتيا: وربما هي الطريقة الوحيدة للخلاص الذاتي. بيد انه قد يكون هناك من لا يقدر على هذا الذهاب لأنه من دون ذات؟

ميللر: من الصعب التحقق من ذلك، بل ان الحياة لشديدة الغرابة وتحتوي على معجزات كثيرة، وانا لا استطيع ان اقول «لا» قطعية، اذ هناك امكانات كثيرة.

بارتيا: كل انسان - حسب رأيك - قادر على كتابة حياته؟

ميللر: نقول في اللغة الانكليزية ان كل انسان ينطوي في ذاته على كتاب. كل انسان هو كتاب في حد ذاته، الكتاب الذي يخطه هو نفسه.

بارتيا: هنا يكمن الفرق - بالنسبة اليّ - بينك وبين دستويفسكي، لأنه لا أحد يقدر على الكتابة مثل دوستويفسكي، بينما يستطيع كل واحد ان يحاول لأن يكون ميللر نفسه.

ميللر: أجل، صحيح.

بارتيا: اذن كل واحد عليه ان يكتب كتاب حياته ما تسميه انت «قتاحة العلب الكونية».

وهذا يعني ان كل انسان ينطوي في نفسه على العالم باسره، وانه يجب كتابة الحياة وليس قراءتها.

ميللر: ويجب التوله بها.

بارتيا: ان تكتب حياتك يعني ايضاً «ان يلتهم الانسان حياته نفسها».

ميللر: جيدة جداً فكرتك هذه. هل تدري ماذا نقول نحن بالانكليزية؟ وهي ليست الفكرة نفسها تماماً، بيد انها صورة قوية جداً، فنحن نقول احياناً عن الانسان المتعجرف والاناني: ان عليه ان يتعلم اكل برازه.

بارتيا: اعمالك الكاملة لوحة كبيرة، لا نجد فيها ماضيك الشخصي فحسب وإنما فيها ماضي الانسانية قاطبة، فانت عندما تقول: «معابدي الخربة هي في داخلي»، او تقول «اعود الى الرحم»، او حتى عندما تقول «انا بدائي»، فإنك لا تستحضر ذاكرتك فقط وانما تستحضر ايضاً ذاكرة الانسانية باسرها التي تنطوي فيك.

ميللر: تعني ذاكرة العرق البشري - هذا تفكير شديد اليونغية (نسبة الى العالم السويسري كارل يونغ الذي كشف عن وجود اللا وعي الجمعي).

بارتيا: في الحقيقة نحن نبتلع الماضي لنتمكن من العيش في الحاضر.

هذا كلام سليم جداً.

بارتيا: ميللر، الكتابة لديك تعني: رؤية كل شيء، وسماع كل شيء، وعمل كل شيء، فهل رأيت انت وسمعت وفعلت كل شيء؟

ميللر: أجل وبزخم كبير، بيد انه مر زمن. أواخر القرن التاسع عشر كان في كل بيت ثلاثة قردة، واحد مكتوب عليه: لا ترى شيئاً، والثاني مكتوب عليه: «لا تسمع شيئاً»، والثالث مكتوب عليه: «لا تفعل شيئاً». والحياة هي نقيض كل هذا بالكامل. «الحياة هي ان ترى وتسمع وتفعل كل شيء».

بارتيا: ثمة ايضاً في اعمالك عود الى عالم الأم، عود الى العالم الرحيم في بطن الأم، كما توجد في الآن نفسه قطيعة معها. لديك رجوع الى الام، وهاجس دائم بالانفصال عنها، فهل كنت تريد استعادة لغة ما قبل الميلاد، استعادة «الإله النطفة»؟

ميللر: انه عبور، الى حد ما شعري.

بارتيا: رسالتك في صميمها تتمثل في ان يحقق الانسان الكون داخل ذاته، وهذا ليس في مكنة كل انسان القيام به، وانت وإن كنت مقروءاً فلأنك بحق قادر على اعانتهم على ذلك، ان رسالة ميللر في آخر المطاف تتمثل في ان حياتك قد تفيد الآخرين.

ميللر: اجل، ولكن لا يهمني ان كان الناس عاجزين عن القيام ببعض الاشياء. هذا هو الفرق بيني أنا - ولنقل، بين انسان كالمسيح او بوذا.

بارتيا: بدا لي مهماً جداً انك قلت: إن كل ما هو انساني هو ملك الانسان واحد، هذا هو معنى الحياة، ان تحوي في ذاتك الكون باسره - فضلاً عن الزهر والسفالة والنساء والاطفال والإله والشيطان. فكرتك انه لا توجد تقابلات في العالم وان العالم ليس مانوياً. كل شيء في آخر الأمر يحتويه الفرد الواحد. وسبق لك ان قلت اننا من الممكن ان نعيش آلاف الحيوات في حياة واحد.

ميللر: اجل.

بارتيا: نحن نعيش آلاف الحيوات بيد ان لها وحدة واحدة.

ميللر: احياناً يخيل الي انك تمجدني كثيراً، وانه ليس من التواضع ان اقول لك باستمرار «نعم».

بارتيا: لقد مددت جسراً بين ديونيزوس وابولون، بين الجنون وبين السلام الداخلي. فهل ينبغي القول ان الجنون هو الذي يفتح لنا الباب للمضي نحو السلام الداخلي؟ وهل تتذكر تلك الفترة التي كنت فيها «الثور الذي يشق طريقه بضربات القرون لبلوغ حديقتك الصينية».

ميللر: بيد ان للصينيين حدائق حقيقية في بلادهم، وفي وسطها يطلق شيوخهم طيارات الورق كما يفعل الاطفال.

بارتيا: وهذه رسالة اخرى ايضاً، رسالة السخرية والضحك، والضحك والابتسام معاً. في فترة من حياتك ضحكت كثيراً، وفي فترة أخرى ابتسمت كثيراً. ربما كان التحول لديك هو من الضحك الى الابتسام.

ميللر: معك حق. الأمر اكثر بساطة. تطلع الى صورة هذا الرجل على الجدار، لقد حقق حياته فهو يجلس على القمة راضياً متصالحاً مع نفسه ومع العالم. هذا الرجل المجهول هو مثلي الأعلى. انه شديد الشبه بجدي لأمي، الخياط.

بارتيا: تقول ايضاً بان لديك حساً بالقدر، وانك تضع فارقاً شاسعاً بين القدر وسوء الطالع. لكل انسان قدره، وعندما، فجاة، يحيد عن قدره، فان سوء الطلع يحل به.

ميللر: في تلك اللحظة التي يحيد فيها عن طريقه، ونمسكه من استه ونلقي به الى الخارج.

بارتيا: لنتطرق الآن الى مؤثر كبير في الحقبة الثانية من حياتك، انه فلسفة الزان. لقد تاثرت بالزان في طفولتك، وثم تاثرت براماكريشنا، وتردد باستمرار: كلنا بوذا، اي اننا أناس نتحكم في نواتنا؟

ميللر: تقول احدى تعاليم الزان: لا تفتش عن البوذا في الخارج انه في داخلك، عليك فقط ان تحقق ذاتك.

بارتيا: قبل حلول السكينة البوذية اليس من الافضل ان يمر الانسان بحقبة ديونيزوسية. يعني ان يمر بالخبل قبل الوصول الى الحكمة، أي ان يستثير الانسان جنونه ثم يطوعه.

ميللر: لا، لا دخل للجنون بما أقول - بيد اني احب هذه الفكرة: «كف عن التصارع، كف عن اجبار نفسك لأن تصير شيئاً آخر - كن انت نفسك».

بارتيا: لكنهم بشر كثيرون مَن لا يعرفون حقيقة انفسهم. ليدرك الانسان كنه ذاته، عليه ايضاً ان يعي فونتازماته (تخيلاته العصابية المتحكمة) ومن ثمة يتحكم فيها. ربما الاحلام هي التي تقودنا الى وعي أرقى.

ميللر: في اليونان يكتبون على شواهد القبور: «اعرف نفسك بنفسك»، ولكني لا اومن باطلاق هذه الفكرة، اذ ارى من المستحيل ان يعرف الانسان نفسه تمام المعرفة. تظل ذات الانسان وبشكل ما سراً مغلقاً بالنسبة له.

بارتيا: هل سننتهي يوماً الى اقتحام هذا السر؟

ميللر: لا، ابداً.

بارتيا: ربما لهذا السبب نحن لا نموت.

ميللر: اجل، بمعنى من المعاني. ستظل هناك دائماً حجب، ويقال انه ينبغي عدم تمزيق الحجاب الاخير وإلا سنجد انفسنا وجهاً لوجه امام الجنون، لأننا عندما نزيح الحجاب الأخير نرى العدم. الفكرة الاكثر رعباً هي ان ترى وان تفكر داخل العدم (...) هذه الفكرة تستطيع ان تقودك الى الجنون.

بارتيا: اللهم الا اذا كان المعتقد حلماً.

ميللر: أجل، انه شكسبير الذي...

بارتيا: تردد باستمرار القول بانك فيلسوف (اللافلسفة، وأنك ايضاً تتعاطى الميتافيزيقا غريزياً. الواقع، ان فلسفتك متفائلة بالكامل. وانك فيلسوف الحاضر، وفيلسوف الحضور الشامل.

ميللر: وسيظل لديّ هذا التفاؤل، حتى وانا أشهد نهاية العالم، اليس كذلك؟ تراني اقول: علينا ان نرقص ونصخب.

بارتيا: بل تقول ان الاحداث والوقائع هي اكثر حيوية لديك لحظة كتابتها، مما كانت عليه لحظة معايشتها. لذاكرة الكتابة قوة عجيبة. انها الزمن المستعاد. ان تكتب هو ان تستعيد مجرى الزمن.

ميللر: صحيح جداً ان الذاكرة اكثر حيوية مما كان عليه الواقع، وأكثر قوة، وهذا أمر غريب.

بارتيا: ربما لهذا السبب نحن لا نموت، اذ ان الذاكرة أقوى من الحياة.

ميللر: لكننا نموت، اليس كذلك؟

بارتيا: ما نراه موتاً قد لا يكون موتاً. بما ان وجودك هو حاضر ابدي.

ميللر: اليس نيتشه هو الذي يتحدث على هذه الشاكلة؟

بارتيا: لا، في ما أعلم، فقد تحدث نيتشه عن العود الابدي.

ميللر: لأنه لا وجود لشيء آخر باستثناء الحاضر.

بارتيا: «ان تكون شديد الحيوية والغبطة»: أهناك مع هذا موت؟

ميللر: ها هو الموت. لدي قطعة نقود - واضح؟ لها وجه وقفا، انهما الحياة والموت وجهاها، وانا اعتقد ان الموت ليس النهاية، بل لا يعدو ان يكون سوى بداية.

بارتيا: هل تقول بتناسخ الارواح؟

ميللر: أجل، بمعنى اننا لو اجتهدنا هنا، فسنظفر بشيء في انبعاثنا القادم - نستطيع اذن ان نجاهد لنرقى قليلاً.

بارتيا: قلت مرة: «انا مليء بالحيوات المتناسخة»، كما لديك ايضاً «انا» لا زمن لها ولا عمر. لقد كنت عجوزاً في صغرك، كما كنت شاباً وانت في الاربعين. وربما صرت اكثر شباباً في ما بعد عندما ادركت البراءة.

ميللر: صحيح بالمعنى العميق، لأنه يقال دائماً ان الحكمة هي ان تعود كالطفل الصغير. الحكمة الحقيقية هي الا تعود عجوزاً، شيخاً صينياً مثل هذا الذي في الصورة على الجدار، فحكمته كئيبة، لأنه لا يمتلك الا المعرفة فقط

بارتيا: انه «الوعي الشقي» كما كان يقول نيتشه. لقد كنت دائماً تقول ان حياتك كانت صباحاً ابدياً.

ميللر: جميل جداً ما تقوله. ولكن عندما تعيده على مسامعي بالفرنسية، يصير له وقع آخر. وكثيراً ما يكون اروع مما قلته انا، وربما اكثر شاعرية...

بارتيا: قلت ايضاً في هذا السياق التفاؤلي: لو يسالونني من هو هنري ميللر، فساجيبهم: انه طبيب، نطاسي «انك الرجل الذي يعمل على اخلاء المصحات العقلية من مرضاها، وبالتالي فان رسالتك نبيلة جداً. باختصار، رسالتك علاجية، انه العلاج الميللري.

ميللر: أتلقى مئات الرسائل، وهي، لعلمك، تبتدئ دائماً بنفس الاسلوب وعلى النحو التالي: لم أكتب أبداً الى اي مؤلف وإنك اول كاتب اراسله، وإني لأشكرك لأنك انقذت حياتي، ولقد كنت مثيراً للشفقة ومكبوتاً قبل ان اقرأك... الخ.

بارتيا: انك راهب وشاعر وفنان طبيب. الم يكن نيتشه نفسه يقول بان للفن خاصة علاجية.

ميللر: اعتقد في هذا اعتقاداً جازماً.

بارتيا: ثمة ايضاً في اعمالك اشياء تبعث على الرعب. فكرة امكانية الانفصال عن الجسد، والجثة المنطرحة على الرصيف وذاك الرجل الذي يظهر لك باستمرار في المرآة.

ميللر: ادري، انه شيء مرعب.

بارتيا: من هو هذا الرجل؟

ميللر: لا ادري. انه مجهول لدي وغريب بالكامل.

بارتيا: كثيراً ما عشت تلك التجربة التي تحس فيها انك لم تعد أنت نفسك، وانك صرت جسداً بلا رأس، او العكس.

ميللر: لقد عشت لحظات فرح شديد، كنت فيها حقيقة خارج جسدي، وكنت استطيع في تلك اللحظات ان ارتكب اعمالاً جنونية، كالحب أو العنف، أو أي عمل مجاني آخر.

بارتيا: لقد ظللت تدون احلامك لفترات طويلة.

ميللر: وما تزال لديّ في مكتبتي هذه المدونات، ولقد كتبت انطلاقاً من هذه الدفاتر كتابي «داخل حياة الليل».

بارتيا: تقول انك «كثيراً ما تقفز ليلاً فوق المهاوي التي تفصل الاحياء عن الاموات»

ميللر: لا ادري، بيد انه يبدو لي رائعاً هذا التعبير... بالفرنسية.

بارتيا: هنري ميللر، انت طبيب نطاسي، لك قدرات علاجية، انسان مرح يهوى الضحك والشمس والليل، الجحيم والجنة (...).

ميللر: ألم يسبق لك ان سالتني من اين لي هذا التفاؤل؟ في ذلك المساء الذي القيت فيه محاضرتي، طرح علي السؤال نفسه، فأجبت بانني لا اعرفه وانها في رأيي هبة، اي اننا نولد هكذا. نولد مرحين.

بارتيا: انها هبة استرولوجية، اذ هناك اناس يولدون تعساء، حزانى، ومتشائمين.

ميللر: هؤلاء لا أمل في شقائهم.

بارتيا: الا انه، وإن كانت رسالتك متفائلة جدا بالانسان، وبالحاضر. وبعالمنا هذا فاننا نجدك بالمقابل، وباستمرار، شديد التشاؤم حول كل ما يتعلق بزمننا...

ميللر: في النهاية، فلسفتي ليست مرحة. اكيد انها من الممكن ان تكون سعيدة بالنسبة اليّ، وبالنسبة الى الكائن الفرد، الا انها اكثر قساوة بالنسبة الى جماهير الشعب. ان الوضع البشري - كما يقال - رديء. فنحن نعيش كالفئران، ونحن لسنا حتى حيوانات جيدة. قرات مرة في الصحافة، ان احد رجال الحكومة قال اذا اردنا ان ناكل اكثر، وأجود، فلا بد من نبح حيواناتنا المنزلية، من كلاب وقطط. «انبحوها» قال: «فهناك ستون مليونا من هذه الحيوانات، ويوناثان سويفت، الم يناد بفكرة نبح الرضع واكلهم، أيام الثورة الارلندية، عندما وقعت مجاعة كبيرة، ولم يجد الناس ما يسدون به رمقهم؟ كان يقول، وبطريقة ساخرة: «اذن كلوا المواليد الجدد! لدي فكرة سيئة عن العالم كما هو عليه. وفي رأيي، فإن الوضع البشري رديء، ولا إنساني.

بارتيا: لقد اكتشفت مبكراً رعب العالم، ورعب اميركا ايضاً، ورعب الانسان الأبيض الذي اخضع الأرض، والملطخ الأيدي بالدماء.

ميللر: بدماء المورمون، ودماء السود، ودماء الهنود الحمر، والاسكيمو، وضحايا القنبلة الذرية.

بارتيا: وانت توغل في هذه الرؤية المتشائمة الى الحد الذي تقول فيه ان الانسان - وفي كل الاحوال - الانسان الأبيض، قضى وانتهى.

ميللر: الاوموسابيانس (الانسان العارف)، هو الذي انتهى.

بارتيا: وانت ترى ان الانسان القادم، قد يكون هو الآن في مناطق مجهولة، حتى اننا لا نعرفها.

ميللر: ونحن لا نتحدث دائماً الا عن الأسياد، بيد اننا لا نقدر على التعرف عليهم، فقد يكون العظيم شخصاً متشرداً (كلوشارا) (...).

بارتيا: تعتبر نفسك ولدت في زمن سيئ. كنت وددت لو ولدت قبل او بعد ذلك. لو خيرت: اي عصر تختار؟

ميللر: اعتقد انني لم اكن لأختار عصر النهضة، بل العصر الوسيط، فقد كان عصراً رائعاً.

بارتيا: وفي زمن قادم، كما يقول رامبو، سيحل «الميلاد على الأرض»، وانت - على الأقل - لديك امل فيه. انت تؤمن ايضاً ان هناك نظاماً يحكم العالم، ما نزال نجهله.

ميللر: لا شيء جيداً في حياتنا الاجتماعية، بيد ان هناك امكانية لحياة فردية خارجها. اذن، من الممكن ان نحصل على السعادة.

بارتيا: النصيحة الوحيدة التي نستطيع ان نسوقها لأي انسان - اذن - هي الا يلقي بنفسه في الحياة الاجتماعية.

ميللر: لا اتمنى له ان يذهب ليعتكف داخل دير في التيبت، يجب ان يظل هنا في المركز، وسط الحياة.

بارتيا: وانت لا تطمح بتغيير العالم وانما تريد تغيير البشر.

ميللر: غالبية الأتباع هم من النساء، لدي اتباع كثيرون على غير ارادة مني.

بارتيا: لديك ايضاً اتباع من الشبان.

ميللر: الاوضاع الاجتماعية سيئة، اما الحياة نفسها فهي رائعة باستمرار. وإنما الانسان هو الذي يفسد كل شيء. الحياة هي كل ما نملكه، وكل ما نعرفه. انها كلية شاملة، جيدة وسيئة، انها الحياة. ولا نستطيع ان نقول عنها اكثر من ذلك. ويجب ان نضعها في مقابل تلك الحياة الاجتماعية المتعددة - باستثناء المجموعات البشرية الصغيرة التي تقوم على فكرة واحدة - وهي تشوش كبير (كاووس) على اسم تلك القرية الفرنسية التي تدعى «كاووس مونبيلييه القديمة، حيث تتكس الصخور راسا على عقب.

بارتيا: والكون، ما رؤيتك له؟

ميللر: تسالني عن النجوم، وعن المجموعات الشمسية؟ انها سر كبير. وحقيقة لا ادري لماذا الكون هو كما هو. وكل شيء بالنسبة اليّ مغلق، لا تفسير له. ورجال العلم يعللون ظواهره، بيد اني لا اقبل تعليلاتهم، اذ ارى اننا نستطيع ان نقول كل ما نريد عن الكون. وأعتقد اني كتبت مرة: «ما هو رائع في هذا العالم هو انه يستجيب لكل الاسئلة التي نضعها حوله». الحياة تجيب على كل الاسئلة، ونحن نستطيع ان نسوق كل الاجوبة التي نراها. نحن الذي يقرر، نستطيع ان نقول: انها مرعبة، سيئة، جيدة، او اي شيء. كل هذه التعريفات صحيحة، فالحقيقة مزيج من كل شيء.

بارتيا: العالم على الشكل المتناهي في الصغر (الميكروكوزم) هو ايضاً لديك بطن الأم.

ميللر: انه العالم الأول، هناك ثلاثة عوالم: عالم الرحم، وعالم الحياة، وعالم ما بعد الموت (...).

معرض اللبنانية غادة جمال

لوحات تحض العين على تمرين النظر

□ بيروت - من شربل داغر:

■ معرض الفنانة اللبنانية غادة جمال، بعد طول غياب في كاليفورنيا، في «غاليري اجيال» البيروتية، حتى الخامس عشر من اذار (مارس) الجاري، طلة فنية لافتة، إذ ان معرضها، بلوحاته التي تزيد على عشرين لوحة زيتية، علامة عما يمكن أن يكون عليه التجريب والجدية في آن، أو السعي المتأني في مسالك الحداثة.

فهي انقطعت عن العيش والعرض في بيروت منذ عشر سنوات، وعاشت وعرضت كما درست في إحدى جامعات كاليفورنيا، وتعود الى بيروت للعرض من دون ضجيج، من دون «صرعة» في التشكيل يحلو لبعض فنانينا تقمصها بمجرد ابتعادهم عن بلدانهم وتاثرهم السريع بمستجدات التصوير في هذا البلد أو ذاك، أشبه بالحكاية التي تتحدث عن قروي نسي لغة قومه بمجرد أن «تغرب» لأسابيع في المدينة.

وهي تعود الى العرض بعين خبرت، مع ذلك، تجارب مختلفة في النظر والتصوير، وادت بها الى معالجة مختلفة لما كان عليه فنها، بعد تخرجها من «كلية بيروت الجامعية» في العام ١٩٨٤، وعروضها الأولى في بيروت. والناظر الى معرضها لا يالف لوحاتها في تناولها الأول، طالما انها لا تحيله الى مناظر سابقة اعتادتها العين في تصفحها اليومي للمشاهد والكائنات والأشياء والأشكال والألوان. يقع طبعاً على طرف من خليج، او على نافذة مطلة على خارجها، إلا ان في الوضعيات والالوان ما يشير الى مشاهد مدينية قديمة، حاملة لألوان «متسخة»، عدا أن اجتماعها لوناً جنب لون واختلاطها يحفظان ويؤكدان عدم التالف بين المنظر والناظر.

وفي عدم التالف هذا دعوة للنظر بالتالي، طالما أن العين لا تسترسل في حوارات وجدانية بين ما تراه وما تستدعيه من مناظر في الذاكرة والظن. دعوة للوقوف على الألوان والأشكال في اختلافها، في تغايرها، في كونها تؤلف المنظر انطلاقاً مما تبنيه معالجات الفنانة نفسها. ولو كان لنا أن نستجمع اللوحات المعروضة كما في «البوم» صور لوجدنا انها تتصل بما تراه عين الفنانة من زوايا مختلفة، من ثلاث نوافذ تطل منها، من محترفها الاميركي، الى ما يحيط بها، من ثابت ومتغير لوناً يوماً بعد يوم، ومن متغير ومتنقل موضوعاً وشكلاً في الشوارع المحيطة.

تنطلق، إذن، من زاوية للنظر، وتدور في محترفها بحثاً عنها في الخارج، بخلاف ما كان عليه فنان الهواء الطلق في التجارب الانطباعية: الفنان الانطباعي يتقدم في الطبيعة ويبحث عما يستوقف عينه، عما يفتنها في ألاعيب الضوء والأشكال، في لحظة بعينها هارية ومتغيرة وزائلة طبعاً، اما الفنانة غادة جمال فتسعى الى استبيان الشكل بل الأشكال في ما يقع على نظرها في صورة دائمة، وتتصفحه تفصيلاً تفصيلاً أشبه بالمصور الفوتوغرافي الذي يختار في صورة مسبقة موضوع التصوير، إلا انه يدقق فيه ويتحين اللحظة التي يصوره فيها، ويعد أو يتخير زاوية تناوله له.

والتشابه بين عملها وعمل المصور الفوتوغرافي لا ينحصر في هذا، بل يتعداه كذلك، إذ ان تناولها للمنظر يقوم على معالجات مختلفة، فيها ما في تلاعبات «الزوم» من إمكانات تقريب وتبعيد. فالناظر الى أعمالها يقترب أحياناً منها فلا يقع إلا على شكل «مغبش»، غير جلي، حيث أن الفنان يطلب المناخ اللوني اكثر من الموضوع المصور، ويبتعد عن اعمالها في لوحات اخرى فيجدها اوضح، إلا انها لا تخلو في جلائها هذا من غبش ما. ذلك أن الفنانة جمال تنطلق من منظر، بل من زاوية نظر اليه، فتنقله في تخطيطه، في تضاريسه، في تلاوينه الظاهرة الى الحامل المادي، ولا تلبث أن تعالجه، في ماديته اللونية والشكلية، فتسمك الطبقة اللونية أم لا، تبعاً للحظة التي تتوقف فيها عن المعالجة في هذا الحيز او ذاك في اللوحة، او تبعاً للقناعة التي تتوفر لها بان العمل الفني تحقق أو بلغ منتهاه. ولوحتها في ذلك كثيفة المادة، تستند الى عمل بطيء وملح في آن، قوامه السعي إلى تصوير واقع في طرف الريشة، في تدافعاتها وفجائيتها، في توصلاتها البنائية غير المحسوبة طبعاً. لوحاتها تقع بين القصد والشغل، ما يعني أنها قد تشتمل على أشغال متفاوتة بين منطقة واخرى، والمنطقة فيها تبدو «تامة» التكون احياناً لو عزلت عما يجاورها، وهي مع ذلك مندمجة في غيرها.

في إحدى اللوحات نرى الى عالمين متعايشين: عالم واقعي، وآخر لوني، ذلك ان المعالجة مختلفة بين قسم وآخر من اللوحة، أشبه بالتفاوت بين الجلي والمبهم في صورة فوتوغرافية واحدة، وهو تفاوت يظهر تعايشاً وتنازعاً في آن، ويطلبه مسار التشكيل بين ما ينطلق منه ويخلص اليه: الشجرة عينها التي ترى اليها من إحدى النوافذ ليست هي عينها فوق الحامل المادي، عدا أنها تبدو مختلفة في زاوية نظر اخرى. والشارع الذي تدل عليه الفنانة، وتشرحه لي، لا يبدو غير لطخة لونية متسخة بين البني والرمادي وغيرهما.

إلا ان معالجات الفنانة لا تتوقف على لعبة التبعيد او التقريب وحسب، وإنما تسعى كذلك الى تناول شكلاني للمنظر يبعده عن طبيعته، أو يبدل ظهوره، وتلقيه بالعين بالتالي: نتبين شيئاً من عمارة شاهقة إلا ان الخط العريض الذي يقسم اللوحة في قسمها العلوي يمنع العين من الاستغراق، من الذهاب بعيداً، من التحقق من منظور المشهد الطبيعي، إذ ان الخط المشار اليه يحيل المشهد الى مسطح لوني ذي بعدين. تنطلق من تفاصيل عديدة موجودة في المنظر المديني، او تستحضرها فوق الحامل المادي، إلا انها تبنيها من جديد في كيفية مخالفة لما هي عليه في أصله الطبيعي. اي انها تعيد تشكيل المنظر وفقاً لخطوط معدودة تقع، على ما تبيّنا، بين العامودي والافقي: فالخط العامودي هو عماد وقوف الأشكال المدينية، من حيطان وعمارات ونوافذ، والخط الافقي (وهو خط واحد غالباً في اللوحة الواحدة) يقطع البناء العامودي قطعاً يمنع العين من الاسترسال في عمق السماء، ويخفف بالتالي من طبيعيتها، من واقعيتها، ويجعلها وفق هذه الحيلة الشكلية البسيطة مساحة للتخطيط والتلوين (الى درجة الزخرفة في بعض الأحيان) وحسب.

لذلك تبدو لوحاتها مثل تمرين للعين على النظر، طالما انها تبدل مشهدها، او تضبطه في إطار بمجرد أن تبعد قليلاً أو كثيراً عن الزاوية التي كانت تنظر منها الى المشهد الخارجي.

تقيم الفنانة غادة جمال خلف نوافذ مشغلها للنظر الى المدينة: أهي الغريبة «المتلصصة» عليها، في موقف لا يخلو من خشية تغريبية بيّنة؟ ربما، ذلك انها لا تقبل على المدينة اقبالاً هيناً او مريحاً، إلا ان هذا الابتعاد مدعاة لتملي العين مما تراه، لتناوله تناولاً فيه كثير من التقرب والتخير في آن.

يبقى أن نشير الى أن الفنانة (من مواليد ١٩٥٥، في بيروت) تقيم منذ عدة سنوات في كاليفورنيا، التي درست فيها الرسم والتصوير، بعد دراستها الفنية في «كلية بيروت الجامعية»، في بيروت، وكان لها في اميركا عدة معارض شخصية، ومشاركات في معارض جماعية، منها خصوصاً «معرض الفنانات العربيات»، الذي تجول في غير مدينة اميركية، او معرض «اربع فنانات عربيات من الولايات المتحدة الاميركية»، في «مؤسسة عبدالحميد شومان» في عمان، أو معارض مختلفة في لوس انجليس وواشنطن وإكستر (انكلترا) وغيرها. كما فازت الفنانة جمال بعدد من الجوائز الفنية، في مسابقة عن «المناظر المدينية المعاصرة»، في لونغ بيتش في كاليفورنيا، أو بجائزة الشيخ زايد للتصوير، أو بجائزة جبران خليل جبران للتصوير وغيرها.

نجومٌ، نجمات

محمود الريماوي

■ لكم تمنيت وتوقعت ان تقع نجومٌ، على سطح بيتنا او على الطريق المجاور، لالتقطها وأفوز بها.

نمتُ طويلاً على ذلك الحلم: ان أستيقظ قبل اولاد الجيران وأهرع من فوري، لجمع ما تساقط منها... ولو واحدة منها، كما كان دأبي في صيف القرية، مع حبات التين العسلية الطرية. والنجوم نجومي، تكثر ويشتد لمعانها في الصيف. ولئن صحّ انها عالية بعيدة، كذلك هي ثمار التين الناضجة: لم تكن في متناول اليد.

لم يتيسر لذلك الحلم ان يتحقق. لم اعثر على نجمة واحدة، ولو منطفئة، ولو قديمة. على ان الفكرة ظلّت تترقرق في مهجتي، وتراودني. فما قيمة ان الشيء جذّاب ولامع، فاتن وثمين، اذا لم يقيّض له ان يتنزّل من عليائه... يقع في اليد، ويبهر القلب والحواس بحضوره وبرهانه؟! حتى ادركت انها النجوم عاجزة عن الوصول الينا، وانها محكومة بالسباحة في الأفلاك، منذ الأزل والى الأبد، لا لشيء الا لأنها نجومٌ نجمات.

لم أنم على هذا الادراك.

لقد ظلّ يؤرقني، والدوائر السود المبكّرة حول العينين، تشهد على مغالبة الادراك المقيت. ولقد فارقت الطفولة، وفي نفسي شيء من النجوم الوافرة التي تكفي كل الأولاد والبنات، والتي تلسعني الشهوة لقطفها.

يا لها اختي المرحومة، كانت تكيد لي بدعوتي لأن اعدّ النجوم ان كنت شاطراً. ولم اكن لأستجيب لأختي الشاطرة. فما قيمة العدد ان كانت النجوم صغيرة جداً، فما دام انها ضئيلة فيجب ان تكون كثيرة جداً وبلا عدد، حتى تملأ جيب البنطلون (عنيت الجيبين).

وفي مرات توقعت ان استيقظ عليها تغمر صفحة وجهي. اذ لا بد ان يحدث لها شيء ما، في ساعات نومي الطويلة. ومهما اعتصمت وصمدت في مواقعها العالية، فلا بد ينالها تعب... او تتعثر وتسقط في الصباح كنت اتفاجأ باختفائها، بهروبها. الشمس طردتها، يقال لي وأصدق ما يقال: فالشمس قوية كبيرة. ومع ذلك كنت اتوجس انها سقطت في مكان آخر وفاز بها احد غيري، ثم اخاف ان لا يتجدد ظهورها في الليلة التالية. لكنها لحسن الطالع تظهر لامتحاني ومسامرتي.

لقد كبرنا معاً، النجوم وأنا، ربما هرمنا وانكشفت اخبارنا. فمن يرفع الآن ناظريه الى سماء سوداء متشحة بنقاط ضوء، لسوف يتسبب لنفسه، ان فعل، بحوادث صعبة. لكنه... لكني ساغفل في ليلي عن ذلك. فسقفي شأن الآخرين واطئ. ولا مفر من سقف يحجب السماء بنجومها المنفرطة وقمرها المتوحد. على اني اصادف في ذات نفسي، تحت سقفي المنخفض وتحت طائلة الاختناق، اصادف طفلاً شارداً «يلهو بالشعاع» وقد استغرقه اللعب. اناديه، انادي صغيري فيأخذني اليه، والى نجمات ساهرات، هي زينة الليل ووشاحه وشفاعته. وكثياب سوداء مطرزة بخيوط ذهب تموج في اعراس الليل، حيث للأثواب فتنة جياشة تطغى على تهاليل النسوة، وهذا ما بقي لي من اعراس. كان الصبي فيها يندس محشوراً بين اجساد النساء الساخنة.

اجل، يلهو بالشعاع، على قول شاعر. ذلك انه شعاع لعوب ممراح يغري باللهو معه يمسك به بالطفل، ويحجبه عن ناظريه كلما شاء، فإذا ما فتح قبضته الصغيرة الفارغة انبثق الخيط الناحل وامتد مستقيماً، كحاله من قبل. للطفل ان يكسره، ويأخذ بعضاً منه في كل مرة، فلا ينقص منه شيء. وما كانت اشد حاجته لهذا العبث الأصيل. لهذا اللعب المجاني المنفرد، الذي يستغني فيه عن كل احد غيره. وكان الامر يتطلب فقط من الطفل. ان يضيّق عينيه ولا يغمضهما، كيما يجتذب الشعاع. وهو ما كان في وسعه ان يفعله عشرات المرات، في غفلة عن اخوته المنشغلين في الاستقواء بعضهم على بعض.

اصادف الطفل في وحدتي في وحدته، واشفق عليه وعليّ. لقد تقطّعت الأسباب بيني وبينه، ولن يكون في مكنتي معاونته على النزول عن سطح البيت. واشفق في الآن ذاته (هذا الأوان) على اطفال يكبرون حولي وهم في عجلة من امرهم. ما ان اغفل عنهم هنيهات، حتى يشبوا كفورة الحليب ويتخلصوا من طفولتهم التي تُثقل عليهم، وكما يزدرون كتب السنة المدرسية المنقضية. ارى فيهم صورة طفولتي وقد ادركها بكمٌ ويباس... فمن يأكل النجوم؟ انهم يشترونها في اكياس منتفخة، ويتسابقون على التهامها. نجوم كبيرة تملأ قبضة اليد، وتخلّف زيتاً على الاصابع وأطراف الفم. الفتيان يستولدون نجوماً مزركشة تتراقص في فضاء الكومبيوتر ثم يطردونها غير آسفين. والبنات يعقصن نجوماً حادة الزوايا في شعورهن. والنابهون يصادقون نجوماً غريبة في الحكايات، فما ان تسكت الحكاية حتى تنطفئ النجمة.

وعلى إيمان بأن أدع الخلق للخالق، فإني لا أقضي لأحد بما أرى. أتشبث بصبي هارب ملحاح يشيع يومه بالتراسل مع نجمات ذهبية اصغر من حدقتي عينيه: لها لون النحل وطبعه، وطعم العسل في الذاكرة، وأزيزها لا يسمع حتى لو صمت الكون كله. نجمات متدافعات مجتهدات، لها شقيقات وأمهات متوهجات... ولها دفء العائلة وأسرارها وأسوارها. وليس لها جيران وجارات وأصدقاء وصديقات، سوانا: رفاقي وأنا، من فارق طفولته في تراب أريحا، وينبض بالحنين الى نجوم معلّقة.

من الحياة

القدس والصمت المريب!

■ على رغم كل ما بذلت من جهود، لم استطع حتى الآن فهم هذا الصمت العربي والإسلامي على المؤامرة الكبرى التي يخطط لها الصهاينة لضم القدس الشرقية نهائياً وتعريض المقدسات الإسلامية، وأولها المسجد الأقصى المبارك، لخطر الزوال.

هذا الصمت المريب لا مبرر له، خصوصاً أن المسجد الأقصى الذي بارك الله من حوله، وهو أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، يتعرض لحملة شرسة يستهدف الصهاينة منها هدمه لبناء الهيكل المزعوم على أنقاضه. وإلا بماذا نفسر ما فعله رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عندما اعطى الضوء الأخضر لفتح الأنفاق تحت الحرم الشريف، مما سيؤدي إلى زعزعة بنيان المسجد المبارك، على رغم كل ما ثار من ضجة، ثم أعطى إشارة البدء بخطة تعزيز الاستيطان في القدس الشريف، وأخيراً أعلن على الملأ بعد التوقيع على اتفاق الخليل أن القدس غير قابلة للتفاوض، وأنها ستظل عاصمة موحدة لإسرائيل إلى الأبد... ثم أعطى الضوء الأخضر لبناء مستوطنة على جبل أبو غنيم العربي الحق والملكية. وأكمل نتانياهو «مأثره» بإهداء مطران فلسطين لوحة تمثل القدس حسب التصور الصهيوني: لا وجود للمسجد الأقصى ولا لقبة مسجد الصخرة المشرفة، ليحل محلهما هيكل سليمان بكل تفاصيله.

ويقول المطلعون على المخطط الصهيوني إن هذه اللوحة هي جزء من حملة مدروسة شملت صك نقود معدنية عليها رسم مماثل للقدس. كما أن الخطط مستمرة لاحتفالات ستقام هذا العام وضغوط تتيح لليهود الصلاة في المسجد الأقصى كخطوة أولى للسيطرة عليه، تماماً كما جرى بالنسبة إلى الحرم الإبراهيمي الشريف في الخليل.

وقبل أيام تم الكشف عن بنود خطة حكومية إسرائيلية تستهدف تكريس السيطرة الصهيونية على القدس العربية المحتلة ومنها:

● تعزيز اجراءات الاحتلال وإحكام السيطرة على المرافق وتخصيص الأموال اللازمة لإقامة مشاريع التوسع الإسرائيلي.

● منع أي نشاط عربي سياسي، ومنع السكان العرب من بناء مساكن لهم أو اصلاح أو توسيع مساكنهم الحالية وهدم المنازل التي لم تحصل على تراخيص رسمية إسرائيلية.

● بناء الحي الاستيطاني الجديد في رأس العامود ويشمل اقامة ٢٠٠ وحدة سكنية وكنيس في منطقة السلوان.

● تعزيز سيطرة الدوائر والمؤسسات وأجهزة الأمن الإسرائيلية في القدس العربية، وطرد كل عربي مقيم في القدس ولا يحمل وثيقة خاصة، أو كل مقدسي يقيم خارج المدينة لفترة ٧ سنوات أو يحصل على إقامة رسمية في أي بلد أجنبي.

وهذا غيض من فيض، إذ أن كل الدلائل تشير إلى ان التركيز الإسرائيلي الآن سيكون على القدس والاستيطان بعد توقيع اتفاق الخليل. وللعلم فإن المقدسات المسيحية مهددة أيضاً مثلها مثل المقدسات الإسلامية، ما يستدعي حشد الطاقات وشن حملة مضادة لعرقلة المخطط الصهيوني المشبوه... فهل من مجيب؟!

●●●

● خلجة

قلوبنا تقطر دماً
شوقاً للقدس
وأعيننا تذرف دمعة حرى
ونحن نرى المسجد الأقصى
من بعيد ونسمعه
وهو ينادي مستصرخاً ضمائرنا:
واقدساه
واعروبتاه
وإسلاماه!

عرفان نظام الدين

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يات بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.
رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥.٠٨	٦.٢١	١٢.٣٠	١٥.٥٤	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
المدينة المنورة	٥.٠٥	٦.٢٠	١٢.٣٠	١٥.٥٦	١٨.٣٣	٢٠.٠٣
القدس المحتلة	٤.١٨	٥.٤٠	١١.٤٨	١٥.١٦	١٧.٥٢	١٩.٠٨
ابو ظبي	٥.٠٨	٦.٢٣	١٢.٣١	١٥.٥٦	١٨.٣٤	١٩.٤٥
المنامة	٤.٣٣	٥.٣٩	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٥٢	١٩.٠٣
الجزائر	٥.٣٣	٦.٤٧	١٢.٥٦	١٦.٢٣	١٩.٠٢	٢٠.٢٢
الخرطوم	٤.٤٠	٥.٥٠	١١.٥٨	١٥.٢٠	١٨.٠٣	١٩.٠٨
الكويت	٤.٣١	٥.٥٠	١١.٥٨	١٥.٢٦	١٨.٠٣	١٩.١٨
الرباط	٥.٠٤	٦.٢٨	١٢.٣٥	١٦.٠٣	١٨.٤١	١٩.٥٩
الرياض	٤.٣٩	٥.٥٤	١٢.٠١	١٥.٢٨	١٨.٠٧	١٩.٣٧
الدوحة	٤.١٨	٥.٣٤	١١.٤٣	١٥.٠٩	١٧.٤٧	١٨.٥٧
القاهرة	٤.٣٠	٥.٥٦	١٢.٠٣	١٥.٣١	١٨.٠٨	١٩.٢٧
بيروت	٤.١٥	٥.٣٩	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٥٢	١٩.١٠
بغداد	٤.٤١	٦.٠٢	١٢.١١	١٥.٣٩	١٨.١٥	١٩.٣٣
تونس	٤.٥٤	٦.١٩	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٣	١٩.٥٣
جيبوتي	٤.٥٩	٦.٠٩	١٢.١٦	١٥.٣٣	١٨.٢١	١٩.٣٦
دمشق	٤.١٣	٥.٣٤	١١.٤٣	١٥.١١	١٧.٤٨	١٩.٠٦
دبي	٥.٠٣	٦.١٩	١٢.٢٨	١٥.٥٤	١٨.٣٣	١٩.٤٢
صنعاء	٤.٥٤	٦.٠٣	١٢.١١	١٥.٣٣	١٨.١٥	١٩.٢٢
طرابلس الغرب	٤.٤٦	٦.٠٨	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.٢١	١٩.٥١
عمان	٤.١٥	٥.٣٦	١١.٤٦	١٥.١٣	١٧.٤٩	١٩.٠٦
مسقط	٤.٥١	٦.٠٦	١٢.١٥	١٥.٤١	١٨.١٨	١٩.٢٩
مقديشو	٤.٥٠	٦.٠٠	١٢.٠٧	١٥.١١	١٨.١١	١٩.١٥
نواكشوط	٥.٥٣	٧.٠٤	١٣.١٣	١٦.٣٦	١٩.١٧	٢٠.٢٥
انقرة	٤.١٨	٥.٤٨	١١.٥٨	١٥.٢٢	١٨.٠٣	١٩.٢٦
طهران	٤.٣٨	٦.٠٢	١٢.١١	١٥.٣٧	١٨.١٥	١٩.٣٦
اثينا	٤.٥٨	٦.٢٥	١٢.٣٣	١٦.٠٠	١٨.٣٨	٢٠.٠٠
برلين	٤.٢٨	٦.٠٤	١٢.١٦	١٥.٣١	١٨.٢٢	١٩.٥٣
بروكسيل	٥.٠٣	٦.٤٢	١٢.٥٢	١٦.١٠	١٨.٥٧	٢٠.٣٠
باريس	٥.١٢	٦.٤٩	١٣.٠٠	١٦.١٩	١٩.٠٦	٢٠.٣٧
جنيف	٤.٥٧	٦.٣٤	١٢.٤٥	١٦.٠٧	١٨.٤٩	٢٠.٢٢
روما	٤.٣٦	٦.١٠	١٢.١٨	١٥.٤٣	١٨.٣٣	١٩.٥٢
ساراييفو	٤.١٠	٥.٤٦	١١.٥٤	١٥.١٨	١٨.٠٠	١٩.٣٠
ستوكهولم	٤.٠٨	٥.٤٦	١١.٥٦	١٥.٠٣	١٨.٠٣	١٩.٣٦
كوبنهاغن	٤.٣٠	٦.٠٨	١٢.١٨	١٥.٣١	١٨.٢٦	١٩.٥٩
لندن	٤.٢١	٦.٠٠	١٢.٠٩	١٥.٢٦	١٨.١٥	١٩.٤٧
مدريد	٥.٤٤	٧.١٥	١٣.٢٤	١٦.٤٨	١٩.٢٩	٢٠.٥٣
نيقوسيا	٤.٣٣	٥.٤٦	١١.٥٦	١٥.٢٢	١٨.٠٠	١٩.١٨
واشنطن	٤.٤٠	٦.٠٩	١٢.١٦	١٥.٤٣	١٨.٢٢	١٩.٤٥
اوتاوا	٤.٢٥	٦.٠٢	١٢.١١	١٥.٣٥	١٨.١٧	١٩.٤٨

• تقويم المركز الاسلامي في آخن ـ المانيا.

تصدر عن «دار الساقي» في ثلاثة اجزاء ضخمة

موسوعة «الحمراء» تختصر فنون العمارة والزخرفة

□ لندن – من سوزانا طربوش:

■ زار الفنان البريطاني اوين جونز، الويلزي الاصل، غرناطة في العام ١٨٣٤ برفقة المستشرق الفرنسي جول غوري، وانتجا مئات الرسوم (توفي غوري بعد اصابته بالتيفوس في غرناطة). وفي العام ١٨٣٧ قام جونز بزيارة ثانية الى غرناطة، ونشر في العام ١٨٤٢ المجلد الاول من كتابه عن الحمراء الذي تضمن نصوصاً ولوحات. ونشر المجلد الثاني، الذي اقتصر على لوحات، في العام ١٨٤٥.

وكان اوين جونز يعتبر ابرز مرجع في الزخرفة في عصره، واشرف على زخرفة «كريستال بالاس» (قصر الكريستال) في لندن العام ١٨٥١. وبيّنت اللوحات التي تضمنها المجلدان للمجتمع البريطاني اهمية الفن الاسلامي، وحفزت اهتماماً قوياً بدراسة الزخرفة الاسلامية. ويقول انطونيو فرناندز بويرتاس، المؤلف الاسباني للمجلد الاول الذي صدر اخيراً ويتضمن بحثاً عن الحمراء، ان لوحات اوين جونز تعد الاكثر اكتمالاً بين الادلة المرئية المتوافرة عن الحمراء حتى الوقت الحاضر.

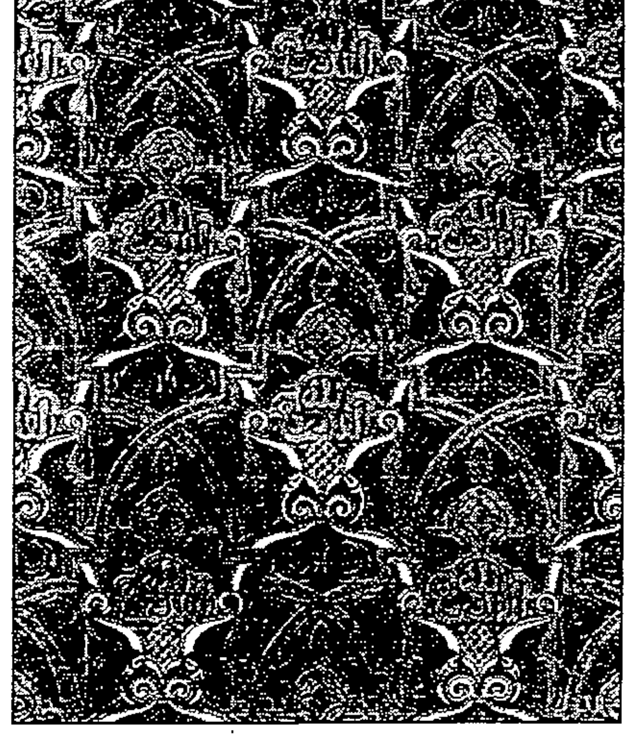

وفي العام ١٩٨٨، استفسر الكاتب والباحث غودفري غودوين من انطونيو فرناندز بويرتاس، الذي يعتبر مرجعاً عالمياً عن الحمراء والفن في عهد الإمارة النصرية، إن كان مستعداً لكتابة مقدمة لطبعة فاخرة جديدة لتخطيطات اوين جونز وجول غوري.

وتجدر الاشارة الى ان فرناندز بويرتاس يواصل دراسة قصور الحمراء منذ العام ١٩٦٨، وكان مديراً للمتحف الوطني لفنون المسلمين الاسبان حتى العام ١٩٩٢، وهو بروفسور الفن الاسلامي في جامعة غرناطة.

وقام غودوين بتعريف فرناندز بويرتاس على اندريه كاسبار، دار الساقي للنشر، لمناقشة المشروع. ولم يدر في بال بويرتاس وكاسبار في ذلك الحين ان المشروع المتواضع سيتحول الى عمل طموح جداً يتألف من ثلاثة مجلدات، صدر منها قبل أيام المجلد الاول عن دار «الساقي».

وتوصل بويرتاس خلال البحث الذي اجراه، حسب كاسبار، الى اكتشاف بعد الآخر في شأن البناء الهندسي للحمراء. واصبح منظوره الجديد الى المشروع القيام بدراسة شاملة لمباني الحمراء وقصورها، مع رسوم توضيحية جديدة نفذها مانويل لوبيز ريشي.

ويقول بويرتاس ان لوحات اوين جونز على مستوى مدهش من الجودة، على رغم ان الرسم غير دقيق احياناً بسبب انجازه في الاستديو، فضلاً عن اخطاء في التلوين. ويثبّت بويرتاس التصحيحات في النص الذي اعده.

ولقيت جهود بويرتاس الدعم من فريق يضم المترجم والمساعد ديفيد كاستيخو وخبيرة اللغات والمحررة جانا غوف والمصممة كورين اوردي. كما تلقى مساعدة كبيرة من الدكتورة بورا مارينيتو سانشيز امينة متحف الحمراء (وقد اصبحت زوجته لاحقاً).

ويبيّن المجلد الاول من كتاب «الحمراء»، الذي قدّم له غودفري غودوين، ان الجهود التي بذلها بويرتاس وفريقه طيلة تسع سنوات كانت قيمة حقاً. ويغطي الحمراء من القرن التاسع الى يوسف الاول (١٣٣٣ – ١٣٥٤). وهو عمل رائع يقع في حوالي ٥٠٠ صفحة، من ضمنها ٣٦ لوحة لاوين جونز واكثر من ٢٠٠ رسم جديد تعرض خطط البناء وتحليلاً للعمارة والزخرفة والنقوش. والمجلد ليس رخيصاً، اذ يبلغ سعر الطبعة ذات الغلاف المقوى والمجلدة بالقماش ١٥٥ جنيهاً استرلينياً، او ٣٠٠ جنيه استرليني لطبعة بغلاف مكسو بالجلد.

ومع ان العمل ذو طابع اكاديمي وعلمي، موجه بشكل اساسي الى القارئ المتخصص، فانه سيبدو ممتعاً وسهل القراءة بالنسبة الى القارئ العادي ايضاً. ويثير الكتاب احساساً بالرهبة ازاء العقول المبدعة لمعماريي الفترة النصرية المجهولي الهوية.

ويتناول المجلد الثاني، الذي سيصدر في خريف ١٩٩٨، الحمراء في عهد محمد الخامس (١٣٥٤ – ١٣٩١) وسيتضمن ٨٠ لوحة لاوين جونز واكثر من ٢٠٠ رسم جديد. ويغطي المجلد الثالث، الذي سيصدر في خريف ١٩٩٩، تاريخ الحمراء من العام ١٣٩١ حتى الوقت الحاضر.

وكانت الامارة النصرية الصغيرة تسيطر على مساحات في المنطقة الجبلية جنوب شرق اسبانيا، وانشأت عاصمتها في غرناطة. ويصف بويرتاس المراحل الاربع في الفن خلال الفترة النصرية من ١٢٣٢ الى ١٤١٧. وقد وصل الفن في تلك الفترة اوج روعته في القرن الرابع عشر في مدينة الحمراء الملكية.

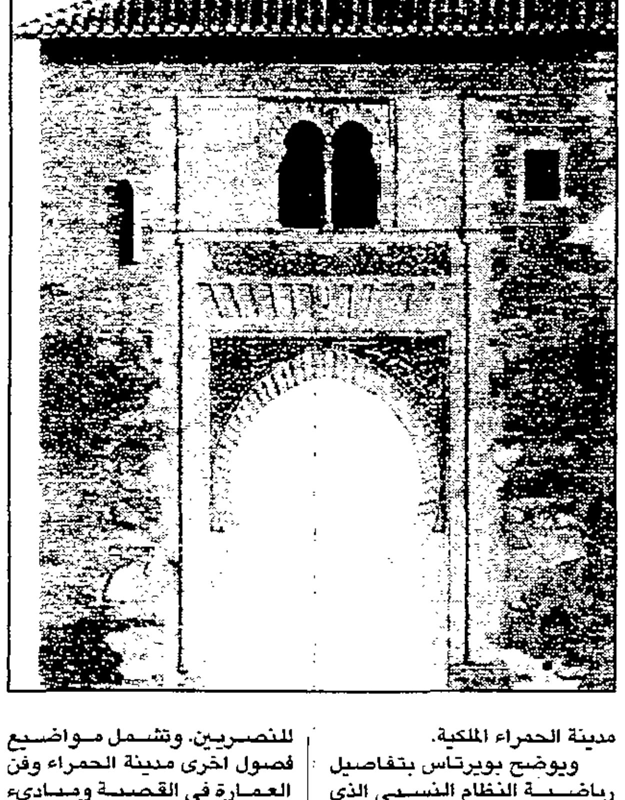

ويوضح بويرتاس بتفاصيل رياضية النظام النسبي الذي استخدمه النصريون في عمارتهم وزخرفتهم. وتتضمن الفصول الاثنين والعشرون في الكتاب واحداً عن فن العمارة يلفت فيه المؤلف الى اننا لا نعرف اسماء اي من معماريي الفترة النصرية، ويقدم وصفاً لاعمال العمارة المنفذة خلال المراحل الرئيسية الاربع للفن النصري.

وتدور هذه الفصول حول عناصر فن العمارة ومواد الزخرفة ومواضيع تتعلق بالزخارف. ويتناول احد الفصول الحياة الادبية والثقافية والفنية في البلاط النصري، فيما يعرض فصل اخر النظام الدفاعي للنصريين. وتشمل مواضيع فصول اخرى مدينة الحمراء وفن العمارة في القصبة ومبادئ الزخرفة الهندسية في قصر قومارش (Palacio de Comares) وقصر الرياض، تليها ثلاثة فصول عن بهو قومارش (Salon de Comares). كما يتضمن الكتاب فصلاً عن البوابتين العظميين: باب الشريعة وباب الغدور.

The ALHAMBRA I
By: Antonio Fernandez - Puertas
Plates by: Owen Jones
SAQI Books - London
1997
ISBN o 86356 466 6

أضواء على بدايات اليقظة الثقافية للمرأة في بلاد الشام ومصر

الكتاب: الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة (١٨٤٩–١٩٢٨).
المؤلف: جورج كلاس.
الناشر: دار الجيل – بيروت – ١٩٩٦.

راجعه: طاهر مصطفى.

■ كان من جملة ما دعا اليه رواد عصر اليقظة الفكرية في العالم العربي تعليم المرأة وقيامها بدورها في المجتمع، كما طالبوا بعدم ابقائها عنصراً مشلولاً لا قيمة له في حياة الجماعات، بل تحويلها الى عنصر وعي ومعرفة لتؤدي دورها في تعليم اطفالها وتوجيههم التوجيه العلمي والثقافي الذي يدفع بالمجتمعات قدماً نحو الامام. وحثوا على رفع الحيف عنها ومساواتها بالرجل، والسماح لها بالعمل والدراسة لتساعد في عملية النهوض.

هذا الامر دعا رواد اليقظة الى ان يلتفتوا الى امر خطير في مجتمعاتهم، الا وهو النظرة الدونية الى المرأة وعدم تعليمها. وكان اول من تنبّه للامر المعلم بطرس البستاني الذي هز المستنقع بخطابه الاول في هذا الموضوع «خطاب في تعليم النساء» بدعوة من العمدة العلمية «للجمعية السورية للعلوم والفنون» في ١٤ كانون الاول (ديسمبر) العام ١٨٤٩، ونشر في الكتاب الخاص للجمعية (١٨٤٧–١٨٥٢).

حول هذا الموضوع، وضع الدكتور جورج كلاس كتابه الاخير «الحركة الفكرية النسوية في عصر النهضة ١٨٤٩–١٩٢٨» مشيراً الى السبق الذي احدثه البستاني في خطابه في هذا المضمار، لكن من دون ان يشير الى خطاب آخر لنائب رئيس العمدة في الجمعية المذكورة الدكتور هنري دي فورست في خطابه «في تربية الاولاد» الذي انهاه بقوله: «ولنختم كلامنا باعادة ما قلناه ان النساء عليهن الجزء الاعظم من تربية الاولاد. لان الوالد يخرج الى عمله صباحاً ويرجع مساء فيكون الولد متروكاً لعناية الام اكثر الاوقات. ومن هذا وغيره يبان ان الواسطة الاولى لتربية اولاد قوم ووجود التمدن فيما بينهم انما هي تعليم نسائهم. ولتكن هذه العبارة خاتمة كل قول».

يتناول المؤلف في كتابه موضوع «الشق الانثوي للنهضة العربية الحديثة»، ويوفر لنا إطلالة «بانورامية» على حركة الفكر النسوي في المجالين الادبي والاجتماعي. وتنصبّ دراسته على تبيان «قضايا المرأة في كافة المجالات الادبية والفكرية التي أسهمت هي بانطلاقتها، من ادب وصحافة وتاسيس للمدارس والجمعيات والصالونات الادبية وتنظيم المؤتمرات».

ويبدأ الكتاب من تاريخ وضع المعلم البستاني خطابه العام ١٨٤٩ وصولاً الى اختتام المؤتمر النسائي العام في سورية ولبنان العام ١٩٢٨. ويختصر بانه اجابة على الطرح التالي: «الفكر النسوي، هل هو نتيجة للنهضة؟ أم مظهر من مظاهرها؟». يقسم المؤلف كتابه الى ثلاثة اقسام: الاول يتناول آراء الاصلاحيين في التربية والتعليم، ويطرح وضع المناهج التربوية، مشيراً الى ان تعليم الفتاة كان مع قدوم «راهبات المحبة» العام ١٨٤٨ وتاسيسهن اول مدرسة للفتيات في بيروت. في حين تاخر تاسيس المدارس في مصر حتى العام ١٨٧٣. ثم يعرض لآراء: الطهطاوي ومحمد رشيد رضا والشيخ حسن الحوماني العاملي وأحمد أمين وولي الدين يكن وفرنسيس المراش وسليم البستاني وقاسم أمين والكواكبي وأسعد يعقوب الخياط الذي اسس اول مدرسة مجانية وطنية مختلطة في بيروت.

ويتناول المؤلف واقع الكتاتيب وبيوتات الاقطاعيين والامراء او مدارس البيك، فيقدم جردة كاملة بها وبما قدمته من خدمات محدودة للمرأة على الصعيد الثقافي. ويسرد هنا آراء عقيفة صعب وملك حفني ناصف ومي زيادة وسلمى الصايغ ليخلص الى ان مدارس الراهبات كانت احد «المظاهر الفاعلة في ما اصاب الشرق من تطور في المفهوم التحرري الذي ساعد على تكوين الشخصية النسائية النهضوية، ومهد لانطلاقة فكرية كانت المرأة احد اركانها الفاعلة».

في القسم الثاني يتناول الادب النسوي، فيعرض في ثلاثة فصول لنتاج المرأة الادبي والشعري والقصصي، ولأسماء بعض النسوة اللامعات في هذه المجالات الادبية، وخصائص كل منهن.

في القسم الثالث يتوقف عند ثلاث محطات رئيسية في عمل المرأة الفكري والاجتماعي: الاولى تأثر المرأة في الشرق الادنى بالجمعيات الاوروبية والاميركية، وكيف انبثقت اولى الجمعيات النسائية والاطوار التي مرت بها، والاعمال والنشاطات التي قامت بها، والجمعيات النسوية التي قامت على مستوى القرية والمدينة في لبنان وفي المهاجر. وقد توجهت هذه الجمعيات للاهتمام «بالتحرر وتعليم الفقيرات، وتوفير المأكل والملبس، وتامين المسكن والمأوى والعلاج للمعوزين والمرضى والعجزة». ومع تاصل هذه الجمعيات، اتخذ العمل الاجتماعي للمرأة طابعاً جديداً وانتقل من الدعوة الى التمرد والعمل للاصلاح الوطني والدفاع عن الوطن والانخراط في الاعمال التي تستدعيها الظروف الوطنية.

المحطة الثانية نتجت من التفتح الفكري، وكانت ظاهرة مميزة أسهمت في رفع شأن الادب، وصارت دليلاً على تفتح شخصية المرأة ومشاركتها الفعالة في عملية اليقظة الفكرية. وقد تمثلت في نشأة الصالونات الادبية النسوية التي عملت على «توظيف الاسهامات الفاعلة لرجالات النهضة على صعيد التمرد والتربية، فاستصرحت المنتدين الاعتراف جهراً وعلى صفحات الجرائد والدوريات بحق المرأة في التحرر والتربية والتعليم، والاعتراف بها جزءاً مكملاً للبنية الاجتماعية الواعية، مما جعل من الصحافة المزامنة للصالونات والملازمة لها، سجلاً للمطارحات والمناظرات التي كانت تدور في جلساتها».

المحطة الاخيرة هي المؤتمرات النسائية، يحصي المؤلف المؤتمرات التي شاركت فيها المرأة اللبنانية في الخارج: شيكاغو، لندن، باريس، تورنتو، غلاسكو، الاستانة. وتلك التي عقدت في العالم العربي. هذه المؤتمرات شكلت نقطة تحول بارزة في نشاط المرأة الاجتماعي، وأدت الى تمتع المرأة بحقوق ومطالبتها بحقوق اخرى تساويها بالرجل في النص والتشريع.

يحتوي الكتاب ملاحق عدة وعدداً من الجداول التي تشرح انتشار المدارس الخاصة بالإناث في كل من لبنان وسورية وفلسطين ومصر، وجدولاً بالجمعيات والصالونات والمؤتمرات النسوية، وجدولاً بالصحافة النسائية في لبنان والمهاجر.

ويتتبع الكتاب تراث المرأة الفكري ويرصده منذ ارهاصاته الاولى وحتى تفتحه وتبرعمه وظهوره «كثمر ناضج». وفي عملية الرصد هذه، يسجل الحركة الفكرية العامة في بلاد الشام ومصر، ويرسم «الاطار الفكري» لليقظة النسائية وما حملته دعواتها و«صرخاتها» المدوية لتغيير نظرة الرجل الى المرأة. وفيه ايضاً عرض شامل وتحليل موضوعي لمختلف آراء الرواد والرائدات في وعي المرأة لدورها، ونشاطها في مختلف الميادين الفكرية.

الكتاب هو الاول من نوعه في هذا الموضوع، وأهميته انه اشتمل على حقول برعت فيها المرأة، وأدت من خلالها دوراً مميزاً. ويضيء على فترة مهمة شهدت بداية اليقظة التربوية والثقافية والفكرية، وكانت نقطة مضيئة على طريق التقدم والرقي والتمدن.

العبرانيون والاسرائيليون واليهود... أسماء غير مترادفة!

الكتاب: اليهود واليهودية.
المؤلف: عبدالجليل شلبي.
الناشر: أخبار اليوم – القاهرة ١٩٩٧.

راجعه: أحمد محمود.

يحاول الدكتور عبد الجليل شلبي في هذا الكتاب كشف الاسرار التي طالما حاول اليهود اخفاءها عن اصلهم وتاريخهم وديانتهم الحقيقية. ويكتسب هذا العمل اهميته من خلال خبرة مؤلفه الطويلة في هذا المجال فهو استاذ في جامعة الازهر ومتبحر في اليهودية والمسيحية، وحصل على درجة الدكتوراه من جامعة لندن في مقارنة الاديان وعمل لفترة طويلة مديرا للمركز الاسلامي في لندن.

ويعرض الكتاب، المعتمد اساسا على ما ورد في العهد القديم، لتاريخ اليهود وديانتهم وفرقهم الدينية وفلاسفتهم واشهر انبيائهم. ويؤكد المؤلف ان اساس تماسك العنصر اليهودي يقوم على اعتقادهم بان الله – سبحانه – وعد ابراهيم واسحق بملك واسع في هذه الارض... وانطلاقاً من ذلك استباحوا دماء الآخرين.

ويشير شلبي الى ان الشعب العبراني اتصل منذ عهد ابراهيم الى ان قامت له دولة سرعان ما انهارت، والى ان اغتصب الصهاينة فلسطين بعد ان اختلط اليهود لسنوات طويلة بأمم كثيرة وامتزجوا معها بالمصاهرة وغير المصاهرة، فلم تبق ديانتهم نقية خالصة كما تركها انبياؤهم.

والشعب العبراني – حسب المؤلف – كان اقل حضارة واكثر بداوة من جميع الشعوب التي عاصرها واختلط بها، وكان يستفيد منها ولا يفيدها، وترك تراثه الروحي الذي اتيح له ان ينتشر انتشارا واسعا مع نشاط المبشرين المسيحيين. فالعهد القديم الذي يعرض تاريخ اليهود مقدس ايضا لدى المسيحيين.

ويفرق الدكتور شلبي بين المسميات التي تطلق على اليهود، فيقول: هناك فرق في التسمية بين العبرانيين والاسرائيليين واليهود. فالعبرانيون هم الذين جاءوا مع ابراهيم من بلاد الكلدانيين الى ارض كنعان وسموا كذلك لانهم عبروا نهر الفرات متجهين إلى هذه البلاد. اما الاسرائيليون فهم ابناء يعقوب، وبهذا يخرج من اسرة الاسرائيليين كثير من العبرانيين مثل لوط وذريته واسماعيل ونسله وايضا عيسو بن اسحق، فهؤلاء عبرانيون وليسوا اسرائيليين. واما اليهود فينتسبون الى يهوذا الابن الرابع ليعقوب، وكانت له الرسالة الدينية من بين اخوته فنسبوا اليه باعتبارهم ابناء هذه الديانة.

ويوضح المؤلف ان اللغة العبرية اقدم من اسرائيل، وهي تنقسم الى لغتين: لغة قديمة واخرى حديثة. ويرى ان هذه اللغة بقسميها ظلت في ركود يجعلها في مصاف اللغات الميتة الى ان قامت لاسرائيل دولة فانبعثت هذه اللغة في المدارس والصحف، ولا يزال نشاطها يزداد يوما بعد يوم.

ويعرض شلبي الخطوط الرئيسية لتاريخ الاسرائيليين، فيبين اصل العبرانيين وحياتهم في ارض الرافدين وبداية رحلتهم ومرورهم بعهد القضاة ثم عهد الملوك، وهجرتهم الى مصر في عهد يوسف، وخروجهم من مصر الى فلسطين في عهد موسى، واستيطانهم فلسطين ونشأة مملكة داود وسليمان ومملكة اسرائيل. كما يعرض لعصر النفي البابلي وما حرفه اليهود في التوراة، وينكر بعضا من انبياء بني اسرائيل مثل اشعياء وعزرا ونحميا.

ويتحدث المؤلف في جزء اخر من الكتاب عن اليهود في عهد الشتات الذي شهد نزوحهم الى اماكن شتى منها جنوب الجزيرة العربية وشمال افريقيا وعدد من المناطق الاوروبية، مشيرا الى ان معظمهم نزح الى بلاد ما بين النهرين حيث كانت بقاياهم منذ النفي البابلي ما تزال هناك.

ويقف الدكتور شلبي عند اوضاع اليهود في العصور الوسطى وعصر النهضة، ليؤكد انهم صادفوا ضغوطا واضطهادات خصوصا في دول اوروبا. ولم تخف حدة هذا الاضطهاد الا في القرن الثامن عشر وما بعده، ثم زالت اخيرا منذ الحرب العالمية الثانية. ويرجع بداية هذا الاضطهاد الى الحركة الصليبية التي كانت تعادي كل دين عدا الدين المسيحي.

ويخصص المؤلف احد ابواب كتابه للحديث عن الفرق اليهودية ونشأتها، فيبين ان الشعب الاسرائيلي خلال تاريخه لم تشمله وحدة فكرية. ورافق هذا التباين الفكري تفرق في الآراء الدينية والسياسية ولذا اختلفت تصرفاتهم ومواقفهم ازاء الحروب والاحداث التي كانت تلم بهم. فبين حين واخر كانت تظهر بينهم فرق جديدة، وكثرت هذه الفرق حتى بلغت حوالى اربع وعشرين فرقة. ومن هذه الفرق: الفريسيون الذين يدعون للتمسك بالتوراة ويصرون على ان تكون دستور الدولة ويحرمون الحرب التوسعية لانها تخالف تعاليم التوراة، والصدوقيون الذين يعتبرون التوراة ايضا القاعدة الاساسية لسياسة الدولة ويؤيدون الحرب اذا كان الانتصار متوقعا ويبيحون الاتصال والاندماج بالوثنيين عندما تدعو الظروف. وهناك الاسينيون الذين يدعون الى التقشف وتناسخ الارواح وتحريم ذبح الحيوانات،

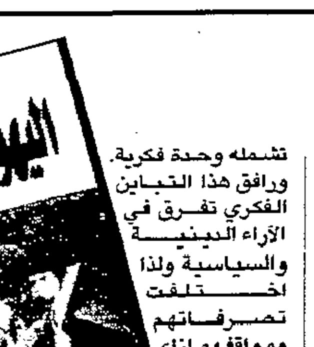

ويوقفون حياتهم على العبادة والرهبنة ويلجأون في قضاء حوائجهم الى التوسلات والابتهالات.

ويشير المؤلف الى ان اليهود من اشد الشعوب تمسكاً بشعائرهم الدينية، فالدين عندهم هو الحياة والحياة هي الدين. ولذلك، وعلى رغم تشتتهم في انحاء الارض وتباعد بعضهم عن بعض في تاريخهم الطويل، ظلوا محتفظين بشعائرهم وطقوسهم تماماً كما كان اسلافهم يفعلون على عهد المسيح في الناصرة او اورشليم. والفرق الوحيد بين اليهود بعد سنة ٧٠م والذين كانوا قبلهم ان اولئك لم يكن لديهم هيكل يقدمون امامه القرابين. وفي نهاية الكتاب، يتحدث شلبي عن اسرائيل الجديدة فيتتبع الخطوات التي نفذها اليهود لإقامة دولتهم.

التصفيات الآسيوية لكأس العالم

السعودية تكتسح بنغلادش

كوالالمبور – ا ف ب – اكتسحت السعودية بنغلادش ٤-١ على استاد شاه علم في كوالالمبور امس الخميس فحصدت ٧ نقاط في ذهاب الدور الاول من تصفيات مونديال ١٩٩٨ للمجموعة الآسيوية الاولى.

سجل خالد مسعد (٢٠) وخالد التيماوي (٢٢) وابراهيم السويد (٦٣) وفهد المهلل (٧٣) اهداف السعودية، وجويل رانا (٤٣ من ركلة جزاء) هدف بنغلادش.

وسبق للسعودية ان فازت على تايوان ٢- صفر ثم تعادلت مع ماليزيا صفر – صفر.

ومنذ بداية المباراة، ضغط المنتخب السعودي لتسجيل اكبر عدد من الاهداف حيث كان يتساوى مع ماليزيا نقاطاً واهدافاً وحاول شتى الطرق بدءاً من الدخول من الوسط الى التمرير عبر الاجنحة دون ان ينجح في طرق مرمى منتخب بنغلادش الذي اعتمد التكتل الدفاعي في منطقته وكان من الصعب سحب افراده الى وسط الميدان.

وتحرك خط الوسط السعودي بقيادة خالد مسعد بعد الرقابة الصارمة المفروضة على خط الهجوم المتمثل بعبيد الدوسري والسويد ونجح في فتح الثغرات وسجل مسعد الهدف السعودي الاول من كرة مررها له ابراهيم ماطر بالمقاس (٢٠).

وبدأ حسين عبدالغني هجمة من الجهة اليسرى ومرر الكرة الى السويد فارسلها بدوره خلف دفاع بنغلادش الى التيماوي الذي أصلحها على صدره قبل ان يطلقها قنيفة بيمناه في المقص الايمن محرزاً الهدف الثاني (٢٢).

وبعد الهدفين انخفض ايقاع الاداء السعودي ما سمح لبنغلادش بشن هجمات مرتدة، وارتكب محمد شلية خطأ واضحاً ضد المهاجم رقيب حسين الذي تجاوزه داخل المنطقة ليحتسب حكم المباراة ركلة جزاء نفذها رانا بقوة على يسار الحارس السعودي محمد الدعيع مسجلاً هدف بنغلادش الوحيد (٤٣).

وفي الشوط الثاني، ادخل البرتغالي نيلو فينغادا مدرب السعودية المهاجم فهد المهلل بدلاً من محمد شلية المدافع وأناط بالتيماوي مهمة الدفاع وتراجع السويد الى الوسط فتغيرت الخطة وسرع الاداء ليسيطر السعوديون على مجريات الشوط بكامله.

واهدر المهلل فرصة نادرة عندما انفرد وسدد بجسم الحارس بايونير (٤٩)، واوعز مدرب بنغلادش الى لاعبيه بنصب مصيدة التسلل بعدما اقتنع بعدم قدرتهم على مجاراة السعوديين فاوقعوا منافسيهم في الشرك مرات عدة.

واضاع خالد مسعد فرصة ثمينة (٦٢) ومرر التيماوي كرة بينية امامية الى السويد الذي استغل سوء تمركز الحارس بايونير وسدد الكرة بذكاء في المرمى مسجلاً الهدف السعودي الثالث (٦٣).

ولاحظ فينغادا بطء تحركات الدوسري فأشرك سامي الجابر بدلاً منه (٦٥) لكن الاخير لم يات بجديد، في حين تمكن المهلل من تسجيل الهدف الرابع من تمريرة التيماوي الذكية التي لم يستطع الحارس السيطرة عليها فوصلت الى قدم المهلل ومنها الى الشباك (٧٣).

وخلا ربع الساعة الاخير من الهجمات الخطرة خصوصا بعد خروج مسعد ودخول خميس الزهراني لتعزيز المنطقة الخلفية بعد الاهداف الاربعة، وقام السعودي بمحاولات ابطل مفعولها دفاع بنغلادش.

دوري أبطال اوروبا:

لقاء ثأري بين يوفنتوس وأياكس في نصف النهائي

نيقوسيا – ا ف ب – سيلعب مانشستر يونايتد الانكليزي ضد بوروسيا دورتموند الالماني، ويوفنتوس الايطالي حامل اللقب ضد اياكس الهولندي في الدور نصف النهائي من دوري ابطال الاندية الاوروبية لكرة القدم في ٩ و٢٣ نيسان (ابريل) المقبل.

وتحدد القرعة التي ستسحب اليوم الجمعة في لوزان اماكن مباريات الذهاب والإياب.

وسيكون لقاء يوفنتوس – اياكس تحديدا اعادة لنهائي الموسم الماضي ٩٥-٩٦ عندما تعادلا ١-١ قبل ان يفوز الاول بركلات الترجيح. وسجلت في اياب الدور ربع النهائي من المسابقة الاربعاء الماضي النتائج التالية:

اوكسير – دورتموند

في اوكسير المدينة التي يبلغ تعداد سكانها ٤٥ الف نسمة فقط سقط فريقها امام بوروسيا دورتموند صفر -١ في حضور ٢١٥٠٠ متفرج منهم ١٣٠٠ الماني و١٥٠ صحافياً و٥٠ تقنياً (مباراة الذهاب في دورتموند ١-٣).

بدا اوكسير بحماس شديد وقاده باقتدار لاعب الوسط الدولي صبري لموشي، غير ان لاعبيه اهدروا اكثر من فرصة (سيبيرسكي وغوما وبيوميد وسيلفستر) ورد القائد الفرنسي كرة لريدله (٢٣). ومع الوقت، اطمان الالمان الى النتيجة واحبط الثنائي زامر – كولر الذي غاب عن المباراة الاولى جميع محاولات الفرنسيين الى ان انهى لارس ريكن الموضوع نهائياً في الدقيقة ٦٠ عندما مرر له هاينريخ الكرة عبر ريدله فسددها بقوة وارتطمت بلاعب الوسط فوالو قبل ان تتحول داخل شباك شاربونييه.

بورتو – مانشستر يونايتد

وبات مانشستر يونايتد أول فريق انكليزي يبلغ الدور نصف النهائي للمسابقة منذ ١٢ عاماً بتعادله ومضيفه بورتو البرتغالي سلباً على ملعب داش انتاش امام ٣٥ الف متفرج.

وكان ليفربول آخر فريق بلغ هذا الدور عام ١٩٨٥ ثم صعد الى المباراة النهائية قبل ان يخسر امام يوفنتوس الايطالي صفر -١.

وسنحت للفريق البرتغالي الذي خسر ذهابا صفر -٤ فرصتان في الدقائق الخمس الاولى لم يحسن استغلالهما البرازيلي جارديل وروي جورج. ثم دخل مانشستر يونايتد الذي غاب عنه اندي كول ورايان غيغز بداعي الاصابة اجواء المباراة تدريجاً، وكاد بيغيد بيكهام يفتتح له التسجيل لكن العارضة تكفلت بإبعاد كرته التي سددها من ركلة حرة مباشرة، واضاع النروجي غونار اولي سولسكيار فرصة اخرى بعد مجهود فردي رائع قبل نهاية الشوط الاول بقليل. وهدأ الايقاع في الشوط الثاني بعدما أيقن لاعبو بورتو صعوبة تسجيل خمسة اهداف نظيفة.

يذكر ان مانشستر احرز اللقب مرة واحدة عام ١٩٦٨ بفوزه على بنفيكا البرتغالي ٤-١.

يوفنتوس – روزنبورغ

وتابع يوفنتوس مشواره نحو المباراة النهائية بتغلبه على روزنبورغ ٢- صفر على ملعب ديللي البي في تورينو امام ٤٠ الف متفرج.

سيطر يوفنتوس على معظم مجريات اللعب في حين اكتفى روزنبورغ بالدفاع علماً بانه كان في حاجة الى تسجيل هدف. واضاع اليوغوسلافي فلاديمير يوغوفيتش اول فرصة ليوفنتوس عندما سدد كرة قوية مرت الى جانب القائم (٣)، ورد بنت سكاملسرود بكرة من ركلة حرة مباشرة، ثم اهدر نيكولا اموروزو فرصة حقيقية عندما هيأ له كريستيان فييري كرة رائعة بصدره لكنه سددها بعيدة.

وفي الدقيقة ٢٩، ابعد حارس روزنبورغ يورن يامتفال كرة زاحفة خارج منطقة الجزاء ارتطمت بساق زيدان اليمنى وعادت من جديد داخل المنطقة وداخل المرمى ايضاً.

وكاد فييري يعزز تقدم فريقه عندما انفرد بالحارس لكن الاخير كان له بالمرصاد.

ودخل الكرواتي الن بوكسيتش مكان فييري المصاب في مطلع الشوط الثاني وكاد يقتنص الهدف الثاني عندما تخطى الحارس وسدد الكرة باتجاه المرمى الخالي لكن مدافع روزنبورغ اندريه برغدولمو ابعد الكرة قبل ان تجتاز خط المرمى. وقبل نهاية المباراة احتسب الحكم ركلة جزاء عندما اعاق ستان ستنساس المهاجم اتيليو لومباردو داخل المنطقة، فانبرى نيكولا اموروزو للكرة بنجاح.

اتلتيكو – اياكس

وفي مدريد، امام ٥٠ الف متفرج، كانت المباراة الاشد اثارة والاغزر اهدافاً وقد حسمها اياكس في مصلحته وبلغ الدور نصف النهائي للمرة الثالثة على التوالي وهو بطل ١٩٩٥ وثاني ١٩٩٦.

وبعدما اهدر الفنلندي ليتمانن فرصة سهلة لاياكس (٥) سجل كيكو هدفا لاتلتيكو (٢٩) اثر تمريرة من اغلويليرا، وحصل الفريق المضيف على اربع ركنيات لم تترجم، وتمكن رونالد دي بوير من ادراك التعادل بعد ٤ دقائق من الشوط الثاني بضربة راسية اثر تمريرة من ليتمانن.

وصد الحارس الهولندي فان در سار ركلة جزاء سددها الارجنتيني ايسنايدر (٧٥)، ثم مدد الوقت وسجل البرتغالي الشاب داني هدفاً رائعاً للفريق الهولندي بيسراه من خارج المنطقة بعد ٢١ دقيقة من حلوله محل ليتمانن اثر تمريرة لفوتر (١٠٠)، وادرك الصربي بانتيتش التعادل للفريق المضيف من ركلة جزاء (١٠٥) الى ان سجل النيجيري بابانغيدا هدف الفوز لأياكس في الثواني الاخيرة.

شغب وجرحى في مباراة مانشستر – بورتو

■ لشبونة – أ ف ب – اصيب ٢٠ بريطانياً و٥ شرطيين بجروح بعد مباراة مانشستر يونايتد الانكليزي وبورتو البرتغالي في اياب الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا في كرة القدم التي انتهت بتعادلهما صفر – صفر، اول من امس في بورتو.

وذكر مصدر في الشرطة البرتغالية ان الشرطة اوقفت ايضاً ١٠ من انصار مانشستر للتحقق من هوياتهم واحتمال توجيه اتهام لهم بشأن احداث الشغب التي اندلعت عندما حاول نحو ٢٠٠٠ بريطاني يحملون بطاقات مزورة اشتروها من وكالة سفر انكليزية الدخول بالقوة الى الملعب ما استدعى تدخل الشرطة فأصيب ١٢ بجروح وادخلوا مستشفى ساو جواو في بورتو.

وذكر طبيب في المستشفى ان اصابة المشجعين طفيفة وسيغادرون في الوقت المناسب ليعودوا الى انكلترا باستثناء واحد فقط سيبقى تحت المراقبة من قبيل الاحتياط.

واوضح «تبين ان اجساد بعضهم تحمل آثار رصاصات مطاطية»، في حين نفى قائد قوة الشرطة المكلفة الامن في الملعب دلفيم باسوس ان يكون رجاله استخدموا الرصاص المطاطي في مواجهة المشجعين الانكليز الغاضبين.

واكد باسوس ان الاصابات نجمت عن رشق الحجارة والزجاجات وكذلك اثناء محاولة دخول هؤلاء بالقوة الى الملعب، مشيراً الى ان ما اعتبر آثار رصاص مطاطي قد يكون ناجماً عن شظايا الأسهم النارية التي أطلقها انصار الفريق الانكليزي. وعقب المباراة اندلعت احداث شغب جديدة اضطرت الشرطة خلالها الى استخدام القنابل المسيلة للدموع لمنع مجموعة من الشباب الانكليز حاولوا مغادرة الملعب دون احترام الاوامر الامنية التي فرضتها السلطات البرتغالية. وكانت قوات حفظ النظام قررت بقاءهم داخل الملعب ثم مرافقة حافلاتهم بحماية امنية حتى المطار.

من جهة اخرى، صرح متحدث باسم الخارجية البريطانية «اننا قلقون بعد الانباء التي تحدثت عن اصابة عدد من انصار (الفريق الانكليزي) وذكر لنا المشجعون ان الاصابات نجمت عن هراوات رجال الشرطة والرصاص المطاطي». واضاف «طلبنا من الشرطة البرتغالية موافاتنا في الحال بتقرير عن الحادث».

يذكر ان مانشستر يونايتد فاز في مباراة الذهاب ٤- صفر فتأهل الى نصف النهائي.

الدوري القطري للكرة: النادي لعربي يقيل مدربه ايرنست

□ الدوحة – من فايز عبدالهادي:

■ اتخذ مجلس ادارة النادي العربي قراراً أول من امس باقالة مدرب الفريق الاول ايرنست وتكليف المدرب الوطني عبدالله سعد بالمهمة حتى نهاية الموسم وكان عبدالله وهو كابتن سابق للعربي والمنتخب الوطني قد قام بالمهمة مرات عدة آخرها في الموسم الماضي عندما اقال العربي مدربه البرازيلي كلوديا غارسيا وكلفت ادارة العربي البرازيلي فلامريون بتدريب فريق الشباب وبذلك يرتفع عدد المدربين المقالين في الدوري القطري منذ بدء الموسم حتى الآن الى سبعة مدربين. وياتي استغناء العربي عن مدربه الالماني إيرنست كونيكه لمسؤوليته عن تدني مستوى الفريق في الاونة الاخيرة وكان العربي قد خرج متعادلاً مع الريان بعد ان كان متقدماً بهدفين مقابل لا شيء حتى الدقيقة الـ ٨٠ من المباراة كما خرج متعادلاً مع نادي التعاون ١/١ ما جعله يخسر اربع نقاط ثمينة في سباق الدوري ومن غرائب المصادفات ان الاندية الثلاثة الكبرى استغنت عن مدربيها الأجانب خلال موسم واحد وتولى بدلا منهم مدربون وطنيون فالسد يدربه أحمد عمر والريان عيد مبارك والعربي عبدالله سعد.

وكانت المباراة الثالثة هذا الاسبوع في الدوري القطري قد انتهت أول من امس بتعادل الشمال مع الاتحاد بهدفين لكل منهما وبذلك تبددت أحلام الاتحاد الى حد ما في المنافسة للفوز بدرع الدوري. سجل للاتحاد مصطفى أدم (١٠) واحرز الشمال هدف التعادل من ركلة جزاء لابراهيم محمود (٤٤) واضاف عبدالجبار هاشم الهدف الثاني للاتحاد (٨٢) وفي الوقت بدل الضائع أحرز محمد عيسى المهيزع هدف التعادل للشمال وبذلك بقي الاتحاد ثانياً بعد الريان بـ ٢٣ نقطة وبقي الشمال في المركز السادس برصيد ١٥ نقطة وادار المباراة الحكم الدولي جاسم الخوري واختير مهاجم الشمال محمد عيسى المهيزع افضل لاعب في المباراة.

البطولة العربية لأندية السلة

مباريات الدور الثاني تنطلق اليوم

□ تونس – من عمر غويلة:

أسدل الستار مساء الأربعاء على الدور الأول من البطولة العربية لكرة السلة للأندية البطلة التي انطلقت مساء الأحد في مدينة نابل التونسية بمشاركة ١٦ نادياً عربياً من تونس ومصر والسعودية ولبنان والكويت والجزائر والأردن وليبيا.

واسفرت الجولة الأولى من هذه البطولة التي تشهد نجاحاً رياضياً وجماهيرياً كبيراً عن تأهل الاتحاد الاسكندري المصري ونجم حلق الوادي التونسي من المجموعة الأولى والملعب النابلي التونسي والرياضي اللبناني من المجموعة الثانية والزهراء الرياضي التونسي وبوفريك الجزائري من المجموعة الثالثة والاتحاد السعودي والزمالك المصري من المجموعة الرابعة للدور الثاني من هذه البطولة الذي تنطلق مبارياته اليوم.

وتضم المجموعة الأولى الاتحاد الاسكندري الفائز بالبطولة الماضية التي اقيمت في بيروت والرياض اللبناني والزهراء التونسي والزمالك المصري في حين تضم المجموعة الثانية الملعب النابلي التونسي مستضيف البطولة ووداد بوفريك الجزائري واتحاد جدة السعودي ونجم حلق الوادي التونسي.

ويرى المراقبون ان الدور الثاني سيشهد ارتفاعاً في المستوى الفني للبطولة وكذلك في درجة الحماس نظراً لتكافؤ الفرق المتنافسة.

استعداداً لتصفيات كأس العالم

منتخب لبنان يخسر أمام الإمارات

□ بيروت – «الحياة»:

عاد منتخب لبنان لكرة القدم صباح امس الخميس من ابو ظبي بعد لقائه الودي ونظيره الاماراتي، وصيف البطولة الآسيوية، في اطار استعدادات الفريقين لتصفيات كاس العالم. وقد خسر المنتخب اللبناني بنتيجة ١-٢ (الشوط الاول صفر-١) على ملعب نادي الوحدة (ستاد آل نهيان)، امام نحو اربعة آلاف متفرج يتقدمهم سفير لبنان في الامارات جورج سيام واركان السفارة. علماً انه كان مقرراً في السابق ان تقام المباراة في الشارقة، وقد انتقل المنتخب اللبناني الى ابو ظبي قبل اربع ساعات من موعد المباراة.

وواجه المنتخب اللبناني مضيفه باداء دفاعي في الشوط الاول تحول الى مد هجومي متواصل في الشوط الثاني، لم يثمر سوى اصابة واحدة وفرص مهدورة بالجملة.

قدم الاماراتيون عرضاً قوياً وتسارعت هجماتهم على المنطقة اللبنانية في الشوط الاول، وتألق الحارس علي فقيه فحال دون تسجيل ثلاث اصابات محققة، فضلاً عن تحمله وخط الدفاع وزر الضغط. واستطاع الاماراتي بخيت سعيد افتتاح التسجيل لفريقه في الدقيقة الـ ٣٩، مستغلاً كرة مرتدة من الدفاع اللبناني سددها ارضية زاحفة في الزاوية البعيدة الى يسار فقيه.

ونشط اللبنانيون في الدقائق الاخيرة من الشوط الاول وكادوا يعادلون، وطالبوا بركلة جزاء بنالتي اثر وقوع زاهر العنداري في منطقة المرمى بعدما تعرض للعرقلة المباشرة من مدافعين اماراتيين.

واندفع اللبنانيون الى الامام بشكل اوضح منذ مطلع الشوط الثاني في ضوء التغيير في الخطة الذي احدثه مدرب الفريق الويلزي تيري يوراث، حين اشرك وائل نزهة مهاجماً الى جانب العنداري وفارتان غازاريان. وفي مقابل الضغط اللبناني، اعتمد الاماراتيون على «الكرات المرتدة» الخاطفة، ومن احداها انفرد محمد عمر في الدقيقة الـ ٥٦ بمرمى فقيه وسدد داخله، في حين كان خط الدفاع اللبناني يعتبر ان عمر متسلل (صفر-٢). ولم تبرد الاصابة الثانية من همة اللبنانيين فواصلوا طلعاتهم على المنوال ذاته، وتمكنوا من احداث ربكة في منطقة الامارات في الدقيقة الـ ٤٩، ارتدت على اثرها الكرة الى فارتان غازاريان الذي لعبها بحرفنة بالغة في الزاوية البعيدة لمرمى الامارات (١-٢). (وهو الهدف الـ ١٩ لغازاريان مع منتخب لبنان).

بعدها اهدر كل من العنداري وجمال طه وموسى حجيج فور نزوله بديلاً من العنداري.

نهائيات الاندية الآسيوية

على صعيد آخر، زار امين عام الاتحاد اللبناني لكرة القدم رهيف علامة سنغافورة اخيراً، والتقى مسؤولي اتحاد اللعبة هناك، واتفق الطرفان على الترتيبات الخاصة المتعلقة بمباريات منتخبي البلدين ضمن تصفيات المجموعة الآسيوية السابعة لتصفيات كاس العام ١٩٩٨، التي ستفتتح بلقاء المنتخبين في بيروت في ١٣ نيسان (ابريل) المقبل، ويلعب لبنان مباراة الرد في سنغافورة في ٢٤ أيار (مايو) المقبل.

كما شارك علامة في اجتماعات لجنة مسابقات الاتحاد الآسيوي لكرة القدم، والتي اسفرت عن منح لبنان استضافة نهائيات مسابقة كاس الاندية الآسيوية البطلة في أيار ١٩٩٩. واعتبرت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم ان هذا القرار «انجاز معنوي بالغ الاهمية للبنان، ودفع لاتحادنا الى ميدان الاختبار العملي للجانه المتوقع عملها في اطار تنظيم نهائيات كاس الامم الآسيوية الـ ١٢ سنة ٢٠٠٠».

الدوري الاميركي للسلة: ميامي هيت يرفع الاثارة الى درجة الغليان

■ واشنطن – أ ف ب – رفع ميامي هيت الاثارة الى درجة الغليان عندما قلب تخلفه بفارق ثماني نقاط عن غولدن ستايت ووريرز في الثواني التسعين الاخيرة الى فوز ٩٣ - ٩١ بعد التمديد ضمن الدوري الاميركي في كرة السلة للمحترفين.

وكان قائد عملية الانقاذ جمال ماشبورن الذي سجل ٢٩ نقطة في المباراة منها ست نقاط من رميتين ثلاثيتين في الثواني الـ ٤٥ الاخيرة من الوقت الاصلي ليفرض التعادل ٨٤ - ٨٤ وتمديد الوقت.

ويتنافس ميامي هيت ونيويورك نيكس على صدارة مجموعة الاطلسي، ويتضمن سجل ميامي ٤٩ فوزاً و١٧ خسارة، مقابل ٤٩ فوزا و١٨ خسارة لنيكس.

وخاض ميامي بقيادة مدربه الشهير بات رايلي المباراة من دون نجمه الونزو مورنينغ بداعي الاصابة، وهو سيعود الى الملاعب الاسبوع المقبل، على ان يلحق به زميلاه دان ماجيرلي وغاري غرانت بعد ابلالهما من جراحة في الظهر. وفاز يوتا جاز على بوسطن ١١٣ - ١٠٠، وتشارلوت هورنتس على كليفلاند كافالييرز ٩٠ - ٧٢، وتورونتو على ديترويت بيستونز ٩٩ - ٩٧، ونيويورك نيكس على فيلادلفيا ١١١ - ١٠٠، واتلانتا هوكس على انديانا بيسرز ١٠٧- ٩٥.

كأس الكؤوس الافريقية:

مواجهة مصرية – سودانية في المنصورة

□ القاهرة – من علاء موسى:

يشهد اكثر من ثلاثة الاف سوداني من المقيمين في مصر مباراة المنصورة والمريخ السوداني اليوم في المنصورة في اياب الدور الاول لكاس الكؤوس الافريقية لكرة القدم وكان لقاء الذهاب في الخرطوم قبل عشرة ايام انتهى لمصلحة المنصورة ١/صفر.

نفدت كل التذاكر التي طرحها نادي المنصورة وعددها ١٨ الف تذكرة – كامل سعة ملعب المنصورة الصغير – قبل اربعة ايام من موعد اللقاء وخصصت سلطات الامن في المنصورة مدرجا ضخما كاملا للجماهير السودانية ووفرت لها كل سبل الراحة للدخول والخروج من الملعب واعدت رابطة مشجعي المنصورة استقبالا ممتازا باللافتات والورود للجماهير السودانية وفريق المريخ وهي المرة الاولى التي ينظم فيها المنصورة مباراة دولية رسمية على ملعبه.

ونجحت جهود ادارة المنصورة في اقناع اتحاد كرة القدم بالابقاء على المهاجم الدولي وليد صلاح الدين ليقود هجوم فريقه اليوم وهو صاحب هدف الفوز في مباراة الذهاب قبل سفره الليلة في ساعة متأخرة الى الدار البيضاء ومنها الى فاس للعب مع منتخب مصر مباراة الافتتاح ضد المغرب في كاس الامم الافريقية للشباب دون ٢٠ عاما يوم الاحد المقبل. ويغيب عن المنصورة لاعبوه الثلاثة ياسر الكناني وطارق النجار وتامر عبدالحميد لوجودهم في فترة التجنيد الالزامية ويعتمد المنصورة على حارسه الممتاز اشرف عبدالرشيد الذي انقذ ضربة جزاء في مباراة الذهاب والمدافعين عز الرجال وعبدالظاهر السقا وعبدالحميد مسعود ولاعبي الوسط والهجوم محمد كمونة وايمن محب ووليد صلاح.

ويخوض المريخ المباراة بصفوف مكتملة بقيادة هدافه الدولي زيكو. وكان الروماني ستايكو المدير الفني للفريق رفض السفر الى المنصورة قبل المباراة وفضل البقاء خمسة ايام للمران في القاهرة بعيدا عن عيون فريق المنصورة واكد ستايكو انه سيحقق الفوز بفارق هدفين على الاقل بسبب الفارق الفني الشاسع بين لاعبيه ولاعبي المنصورة لمصلحة السودانيين وهو الامر الذي لم يظهر في المباراة الاولى بسبب عصبية لاعبيه امام جمهورهم واهدارهم عشرات الفرص السهلة وعلى رأسها ضربة الجزاء.

يدير المباراة طاقم حكام دولي مغربي لادارتها بقيادة محمد جزازي ومعه عبد العزيز دهبي وعبدالمجيد كتيبري ويراقبها التونسي محمد بركة.

وتميل كفة المواجهات المصرية - السودانية في مسابقات الاندية الافريقية لمصلحة المصريين وكان ابرزها فوز الاهلي المصري على الهلال السوداني في نهائي كاس الاندية الابطال عام ١٩٩٧ لكن السودانيين يتذكرون مفاجاة صعود فريقهم المغمور الموردة على حساب الزمالك العريق في كاس الاندية الابطال عام ١٩٨٩.

المغربية ابنة التسع سنوات ضحية البشاعة والعنصرية

لبنى بن عيسى توحد البلجيك في الحزن والأمل

□ بروكسيل – من اسماعيل زاير:

■ يشكل المسلمون ثاني أهم ديانة في بلجيكا كما هو الامر في هولندا والمانيا وفرنسا ومعظم البلدان الاوروبية. مع الوقت تحولت هذه الحقيقة السياسية والديموغرافية الى مسلمة أقرها القانون والتشريع البلجيكيان.

ومع ان غالبية المسلمين تحوز على المواطنة وتمارس التزاماتها وحقوقها شأنها شأن اية مجموعة اخرى، الا ان اليمين الفاشي والمنظمات القومية المتطرفة من اتباع النازية لطالما تذرعت بالوجود الذي يشكله المهاجرون المغاربة والاتراك لتبرير برامجها الداعية الى تضييق الخناق على هؤلاء المواطنين والدعوة الى منعهم من الاسهام في الحياة السياسية وفقاً للنظام الديموقراطي الذي لا يميز بين ديانات أو معتقدات أو اثنيات.

فضيحة اختطاف الاطفال وانتهاكهم والمتاجرة بافلام وتسجيلات تسجل عمليات الاعتداء هذه طغت على الحياة السياسية في بلجيكا وكشفت الهوة الفاصلة بين مطالب الأغلبية الصامتة من المواطنين ومصالح الطبقة السياسية التي ينخر جسدها الفساد وانعدام المسؤولية. وفي هذا السياق شكل اختطاف طفلة مغربية عمرها تسع سنوات فقط وقتلها بعد اغتصابها علامة ناتئة وناشزة في المناخ السياسي، بما في ذلك المناخ المتصل بالمهاجرين عموماً والمسلمين منهم بوجه خاص.

وفي النهاية شكلت حالة اختطاف الأطفال القاصرين والاعتداء الجسدي عليهم نقطة تحول في المشاعر الشعبية في البلاد لاتساعها وبشاعتها والتهاون المريع من قبل قوات الامن والهيئات القضائية مع مارك دوترو القاتل لأربع صبايا على الاقل، حسب ما اعترف امام القضاء. الا ان حالة محددة ضمن تلك الحالات اعتبرت الاكثر قسوة وشناعة هي حالة الطفلة المغربية لبنى بن عيسى لأسباب عدة أهمها صغر عمرها (كانت في التاسعة عندما خطفت) ثم بسبب المعاملة المزرية التي تلقتها عائلة لبنى من قبل رجال الشرطة.

المحققون لم يصدقوا باديء ذي بدء افادة العائلة بأن لبنى اختفت بعد خروجها من البيت قبل خمسة أعوام، ولم يأخذوا شكاوى والديها على محمل الجد، بل عاملوهما على أساس انهما متهمان باخفائها لأسباب مريبة تعود لعادات العائلات المغربية خوفاً من شبهة أو عار ما.

ولكن الوالدين ومعهما ابنتهما الكبرى نبيلة لم ينل منهما موقف البوليس والقضاء، بل استمرا في سعيهما المحموم لالتقاط اي خيط يتصل بالطفلة التي اختفت من الشارع من دون ان تترك أثراً. ومع الاصرار الذي أبدته العائلة، جرى ضمهم الى بقية عائلات الضحايا الأربع عشرة لعصابات خطف الفتيات القاصرات، ووزعوا صورتها مع بقية الأطفال على عموم البلاد.

وتجاوزت العائلة مواقف احباط متكررة عكستها مواقف المؤسسة الغربية الاسيرة لأحكامها المسبقة عن المهاجرين، العرب والاتراك، حتى نهاية الشوط الدامي من البحث اليومي عندما اعلنت سلطات البوليس اكتشاف جثة لبنى بن عيسى في آخر المطاف وأوقفت القاتل الذي تبين ان البوليس أطلقه بعد شبهات قوية وشهادات شهود عيان دافعة كان بوسعها انقاذ حياة الطفلة لو تحرك البوليس في الوقت المناسب.

المثابرة الانسانية والمقاومة التي أبدتها العائلة جمعت لها تعاطف واحترام الملايين من البلجيك، الذين البتوا انهم مثل كل الآباء والأمهات لا يمكن ان يتركوا تضحيات بن عيسى واحزانهم تمر من دون مواساة... فخرجوا في تشييع جنازة لبنى بعشرات الآلاف ممن توجهوا الى جامع بروكسيل الكبير والى المرآب القديم الذي أزهقت فيه روح الطفلة ليضعوا تلالاً من الورد على جثمانها وعلى المكان. ولا تزال الورود تتجدد على رغم مرور اكثر من اسبوع على التشييع.

وبدا واضحاً ان صبر العائلة وحزنها المثير للاحترام وحداها مع النسيج الاجتماعي الذي تعيش فيه العائلة وأطفالها الستة الآخرون. ونقل هذا السلوك العلاقة الانسانية التي تربطها بالمجتمع البلجيكي الى مستوى آخر لم تشهده البلاد سابقاً.

ومن دلالات هذا الاستنتاج ان ترى، حيثما يتوجه النظر، صورة لبنى بن عيسى معلقة على الشبابيك والأبواب والجوامع والكنائس ونوافذ السيارات والحافلات.

وللمرة الاولى يشهد المركز الثقافي الاسلامي في بروكسيل، حيث احتضن المسجد الواقع في طابقه الثاني صلاة الجنازة على روح لبنى بن عيسى، آلاف النساء والرجال البلجيك يتدافعون لالقاء وردة على جثمانها او الانتظار للمسير وراءه على رغم ساعات الانتظار الطويلة.

وقد فتح هذا السلوك بوابة للأمل والتفاؤل للأطفال من جميع المشارب والديانات في مواجهة الواقع السياسي المتوتر والملبد بالاحقاد والمخاوف. وثمة من يقول ان لبنى بن عيسى تحولت الى حالة رمزية على القسوة بموتها الشنيع بسبب الانحراف والاهمال، ورمزاً للأمل لأنها جمعت البلجيكيين على نحو لم يجتمعوا عليه قبل ذلك.

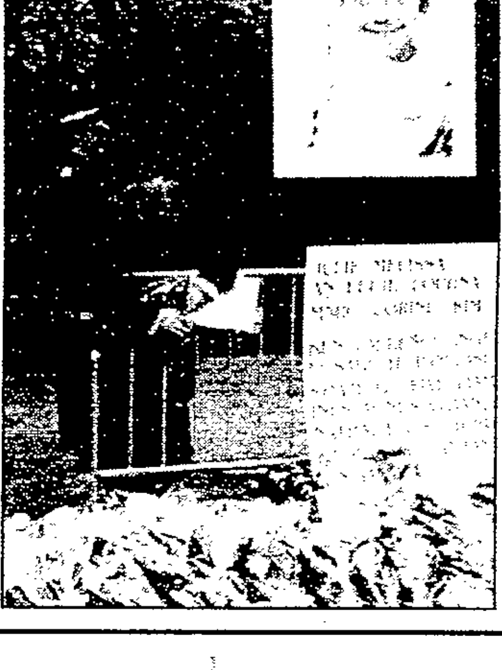

(تصوير كريم ابراهيم)

الازمة الاقتصادية تهدد فناً عمره ٣٠٠ سنة

حملة دعاية ذكية ... ورخيصة لترويج الخزف الفرنسي اليدوي

□ باريس – «الحياة»

■ أثرت ازمة البطالة، التي تعاني منها اوروبا منذ سنوات، في احدى اهم الصناعات الحرفية العريقة في فرنسا: صناعة الخزف الصيني الفرنسي المعروف باسم المنطقة التي تنتجه ليموج "Porcelaine de Limoges".

وخزف الليموج فن رفيع المستوى، غير قابل للتزوير، رسومه يدوية. وهو حرفة لها أربابها، تتربع على عرش مملكة المائدة الفرنسية الذواقة. ومن المعامل الثمانين لم يبق اليوم سوى ٢٦ معملاً، وأكثرها يسرّح عمّاله شيئاً فشيئاً.

ولا يعود عدم الاقبال على شراء الخزف الصيني الفرنسي لغلاء اسعاره فقط بل لشدة المنافسة الخارجية الآتية من آسيا خصوصاً تايوان. وبالطبع لا مجال للمقارنة من حيث النوعية والتقنية وجمال الرسومات والنقوشات. المقارنة الوحيدة التي يعرفها المستهلك حالياً هي قيمة الشراء ومحاولة تخفيف غلاء المعيشة في بلد يخيم عليه شبح البطالة بقوة!

وفي محاولة يائسة لانقاذ اي معمل آخر من الاقفال، وحفاظاً على مكانة الحرفة، قررت المعامل المتبقية القيام بحملة معارض اعلانية على مدار السنة لتقديم مجموعاتها الجديدة لأواني المائدة. والحملة فريدة من نوعها في عالم الاعلانات، لا تعتمد على الملصق او الصورة المرئية، بل على الاحتكاك المباشر بالمستهلك عبر الاتصال الهاتفي وبطاقة الدعوة الانيقة الى فندق فخم لحضور عرض خاص لخزفيات الليموج.

ويتخلل المعرض تعريف كامل عن الحرفة وتوزيع بعض الهدايا الانيقة ايضاً والثمينة نسبياً وبعض المشروبات. ثم يأتي دور الاعلان الذكي عبر تقديم تنزيلات مهمة تصل حتى نصف الثمن لطقم كامل من أواني المائدة، اضافة الى ذلك يحصل الشاري على قطع تكمل المجموعة المختارة، وقيمتها آلاف عدة من الفرنكات (الشاري مثلاً لطقم مائدة كامل من الصحون يحصل على طقم للشاي وآخر للقهوة وآخر من الشوك والملاعق والسكاكين تبلغ قيمتها حوالى ١٥ الف فرنك فرنسي).

«الحياة» التقت مسؤول حملة «الاعلان الذكي» في باريس وضواحيها، فتحدث مطولاً عن الأزمة وأهداف الحملة الاعلانية البعيدة عن الاعلام. قال: «صناعة الخزف الصيني فن قائم بذاته يحتاج الى اليد العاملة الخلاقة. وقد عرفه الصينيون منذ ألف سنة ولم تعرفه فرنسا الا قبل ٣٠٠ سنة. والصحن الصيني الفرنسي عبارة عن السيراميك الأبيض الذي يتعرض لحرارة تصل حتى ١٤٠٠ درجة في عملية التحضير الاولى، ثم الى ٩٠٠ و٤٠٠ درجة في ما بعد. اما الرسومات فهي انتاج يدوي مئة في المئة، وتكون خليطاً من الخيوط الذهبية والألوان التي لا تؤثر فيها درجة الحرارة المرتفعة.

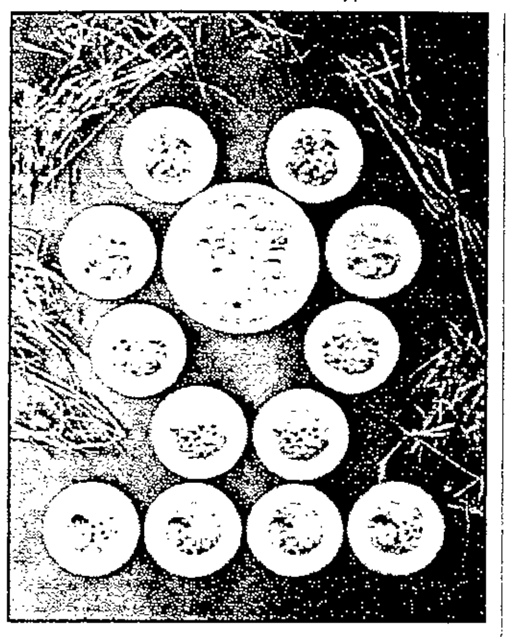

وللتاكد من الرسم اليدوي، يكفي امعان النظر بالرسومات بين صحن وآخر مثلاً لنجد بعض الفروقات، وهذا طبيعي في انتاجنا».

اما بالنسبة الى حملة الاعلانات فأوضح قائلاً: «فضلنا القيام بتنزيلات وحسومات خاصة من خلال الاحتكاك المباشر مع المستهلك. لنا حرفة عريقة، والاعلان يجب ان يكون على مستواها. كل عام نطلق مجموعة جديدة من أواني المائدة، كالصحن المستدير او المربع او البيضاوي او السداسي الخ... والرسوم تختلف كل سنة وتأخذ عناوين جديدة ونقشات معينة. لذلك فكرنا بعرض المجموعة في فنادق فخمة، على مدار السنة وفي فرنسا كلها. وخلال المعرض الذي يستمر ساعتين او اكثر، نحدث الحضور عن أزمة معامل الخزف الفرنسي ونقدم حسومات تصل الى ٥٠ في المئة وهدايا لمن يشتري توازي سعر الشراء. وكل عملية شراء تتم (تبلغ حوالى ١٨ الف فرنك لطقم مائدة) تنقذ عاملين من البطالة لمدة شهرين. ونحن حتى الآن في بداية الحملة، والنتيجة حسنة. فهناك دائماً عدد من المشترين لا بأس به، لأن الفرنسي بشكل عام يحب امتلاك اواني مائدة جميلة، انيقة وثمينة للمناسبات الخاصة. وعندما نشرح له ان كل صحن خزفي تنتجه معاملنا يحتاج الى ٣٦ ساعة عمل يدوي على الأقل... يعلن دهشته ويفتخر بامتلاكه. ورهاننا يبقى على ذوق الفرنسي وحبه للفن العريق».

جديدة MBC:

«الواقع والمعقول» برنامج اجتماعي ثقافي

■ بعد ظهورها في «السهرة الكويتية» خلال احتفالات عيد الفطر المبارك على شاشة MBC تعود لينا صوان من جديد ببرنامج اجتماعي ثقافي سيتناول قضايا اجتماعية وثقافية تشغل بال الناس واهتماماتهم في المجتمعات العربية، داخل العالم العربي وخارجه.

والبرنامج الجديد يهدف الى ترسيخ القيم والمعاني الأصيلة لثقافتنا، ومناهج سلوكنا العربية – الاسلامية، والتنبيه الى جوانب الاضطراب والخلل التي يعكسها بعض الظواهر في حياتنا العربية المعاصرة. الى ذلك سيعتمد البرنامج على المعلومة الصحيحة وتقديم الصور الحيّة من واقع مجتمعاتنا العربية ليطرحها على بساط البحث والنقاش.

سيعرض البرنامج القضايا التي سيتناولها على مرآة المنطق والمعقول ليحدد ما إذا كانت تعكس حقيقة امتنا العربية وقيمها الثقافية والاجتماعية والدينية والفكرية. وسيشمل مقابلات وتقارير مصورة من مختلف البلاد العربية، ومقابلات حية مع شخصيات لها علاقة بموضوع البحث.

وسيستضيف البرنامج المختصين والمعلقين لابداء الرأي وتحليل الظواهر والقضايا المعروضة على بساط البحث بما يضع القضية الواقعية في اطارها المنطقي المعقول. وسيشتمل على فقرة بعنوان «بلا رقابة» مخصصة لأحد المشاهدين ليعرض بحرية وبأسلوبه الخاص قضية تشغل باله وتحمل ابعاداً عامة يتعاطف معها جمهور المشاهدين.

«الواقع والمعقول» برنامج يسعى الى تحقيق التواصل الحيوي الفعال بين الجمهور والكاميرا، وبين المشاهدين وقضايا واقعهم، كما يهيئ الفرصة للتفاعل بين التلفزيون وواقع المجتمع. وعلى رغم جدية ما يتناوله البرنامج من قضايا فهو لا يخلو من فقرات لاذعة او ساخرة او فكاهية.

... ٩ القرآن الكريم، ٩,٠٥ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة، ١٠,٠٥ دين ودنيا، ١٠,١٥ بالهنا والشفا، ١٠,٤٥ برنامج وثائقي (إعادة)، ١١,١٥ العالم هذا الاسبوع (إعادة)، ١٢,٠٠ نشرة الأخبار، ١٢,٢٠ برنامج السهرة المفتوحة (اعادة)، ١٣,٣٥ المسرحية العربية، ١٥,٠٠ نشرة الأخبار، ١٥,٢٠ عالم الصحافة، ١٥,٣٥ تتمة المسرحية العربية، ١٧,٠٠ موجز الأخبار، ١٧,٠٥ برنامج حوار مع الغرب، ١٨,٠٠ نشرة الأخبار، ١٨,٥٠ الفيلم العربي «الراعي والنساء»، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ تتمة الفيلم العربي، ٢١,٠٠ نشرة الاخبار، ٢١,٣٥ برنامج اخترنا لكم، ٢٣,٠٠ نشرة الأخبار، ٢٣,٢٥ برنامج «العالم هذا الاسبوع» (اعادة)، ٢٤,٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

القناة الفضائية المصرية

٧,٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠,١٥ برامج الاطفال، ١٠,٣٠ المسلسل العربي، ١١,٠٠ صلاة الجمعة، ١٢,٣٠ حديث الشيخ الشعراوي، ١,٠٠ من أغاني الافلام، ٢,٠٠ النشرة الاخبارية، ٢,١٥ آدم وحواء، ٣,٠٠ الفيلم العربي، ٥,٠٠ نشرة الأخبار، ٥,١٥ اغاني، ٥,٣٠ الجائزة الكبرى، ٥,٥٥ خمسة لصحتك، ٦,٠٠ اغنية، ٦,١٥ شكراً لاهتمامكم، ٦,٤٥ مسلسل عربي، ٧,٣٠ دردشة، ٨,٠٠ النشرة الاخبارية، ٨,١٥ مجلة الأغاني، ٩,٠٠ الفيلم العربي، ١١,٠٠ النشرة الاخبارية، ١١,١٥ أمسية ثقافية، ١٢,١٥ مسلسل عربي، ١,٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١,١٥ أغنية لأم كلثوم، ٢,٣٠ الفيلم العربي، ٤,٣٠ فيلم تسجيلي، ٥,٠٠ مسلسل ديني، ٥,٤٥ أقوال الصحف، ٦,٠٠ شباب دائم، ٦,١٥ برامج الأطفال.

* توقيت القاهرة

Orbit

٠,٠٠ فيلم المتعة والعذاب، ٢,٠٠ فيلم شجر العسل، ٤,٠٠ فيلم طلاق سعاد هانم، ٦,١٠ فيلم كلهم اولادي، ٨,٠٠ فيلم اسماعيل يس للبيع، ١٠,٠٠ فيلم ايام في لندن، ١٢,٠٠ فيلم اشاعة حب، ١٤,٠٠ فيلم الحدود، ١٦,٠٠ فيلم قاضي الغرام، ١٨,٠١ فيلم وتمضي الايام، ٢٠,٠٠ اسبوع يوسف شاهين/ فيلم رجل بلا قلب، ٢٢,٠٠ فيلم المشاغبات الثلاث.

الأوربت

٩,٠٠ القرآن الكريم، ٩,٣٠ مساء الخير أوربت، ١٠,٠٠ برنامج مقابلة شخصية، ١١,٢٠ برنامج ثقافي – كتاب، ١٢,٣٠ برنامج منوعات – جار القمر، ١٥,٠٠ برنامج منوعات – كان زمان، ١٧,٠٠ برنامج منوعات – بدون موعد، ١٨,٣٠ برنامج مقابلة شخصية، ٢٠,٠٠ برنامج حواري – حياة مع الفن (الموجي)، ٢١,٠٠ برنامج ثقافي – محاكمة، ٢٣,٠٠ برنامج أضواء – مسرحية السهرة، ٢,٠٠ برنامج مسابقات كبسة زر، ٣,٠٠ الختام بالقرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٥,٠٠ فيديو كليب، ٥,٣٠ كابتن ماجد، ٦,٠٠ كيف وليش، ٧,٠٠ سماع قشاع، ٧,٣٠ لكل حادث حديث، ٨,٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠,٣٠ كرة السلة، ١٢,٠٠ فلتة زمانو، ١٣,٠٠ مسرحية للأطفال، ١٤,٠٠ دار الفنون، ١٦,٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب، ١٧,٠٠ طرزان، ١٧,٣٠ سماع قشاع، ١٨,٣٠ ليلة حظ/ مباشرة، ٢١,٠٠ كلام الناس، ٢٣,٣٠ لا أمس بعد اليوم، ٢٤,٣٠ نهاركم سعيد.

FUTURE

٥,٠٠ رسوم متحركة، ٦,٠٠ عالم الصباح، ٩,٠٠ صلاة الجمعة، ١١,٠٠ مسلسل عربي «أيام حلوة مرة»، ١٢,٠٠ Golden Girls، ١٢,٣٠ Sinbad Show، ١,٠٠ Home Improvement، ١,٣٠ Ellen، ٢,٠٠ كوكتيل، ٣,٠٠ Zorro، ٣,٣٠ عبقر، ٤,٣٠ مسلسل مكسيكي «المستبد»، ٥,٣٠ الأخبار، ٦,٠٠ Ellen، ٦,٣٠ وبعد سهار، ٩,٠٠ فيلم عربي «اين عقلي»، ١١,٠٠ Sinbad Show.

BBC World Service

٨,٠٠ موجز الاخبار، ٨,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٩,٠٠ الأخبار، ٩,٣٠ عرض للازياء، ١٠,٠٠ «نيوز دسك» (برنامج إخباري)، ١٢,٠٠ موجز الاخبار، ١٢,٠٥ في قلب القضية، ١٣,٠٠ الأخبار، ١٣,١٥ تقرير الأعمال العالمية، ١٣,٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤,٣٠ عالم الغد، ١٥,٠٠ موجز الاخبار، ١٥,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ١٦,٠٠ الاخبار، ١٦,٣٠ عطلة (اعادة)، ١٧,٠٠ الأخبار، ١٧,٣٠ برنامج سيارات (اعادة)، ١٨,٠٠ «العالم اليوم» (برنامج إخباري)، ٢٠,٠٠ موجز الاخبار، ٢٠,٠٥ «وقت الاسئلة» (اعادة)، ٢١,٠٠ الأخبار، ٢١,٣٠ افلام ٩٧، ٢٢,٠٠ تقرير عالمي، ٢٣,٠٠ تقرير عالمي، ٢٤,٠٠ الأخبار، ٢٤,١٠ السهرة الاخبارية، ٠١,٠٠ «نيوز رووم» (برنامج اخباري)، ٠٤,٠٠ موجز الأخبار، ٠٤,٠٥ وقت الاسئلة، ٠٥,٠٠ «أخبار اليوم» (برنامج إخباري).

* توقيت غرينيتش

ART قناة الأفلام

١,٠٠ فترة دينية، ١,٣٠ الوديعة، ٣,٣٠ Tides Of War، ٥,٠٠ غزل البنات، ٧,٠٠ صورة فنان (مساجدة)، ٧,٣٠ يا رب ولد، ٩,٠٠ برنامج افيش، ٩,٣٠ البيت الكبير، ١١,٣٠ التخشيبة، ١٣,٣٠ ام العروسة، ١٥,٠٠ سينما ١٠٠٪، ١٥,٣٠ ابنتي العزيزة ١٧,٣٠ الجمهور عاوز كده، ١٨,٠٠ خللي بالك من زوزو، ٢٠,٠٠ ايامنا الحلوة، ٢٢,٠٠ فزورة أهل المغنى، ٢٢,٣٠ غصن الزيتون، ٢٤,٣٠ ضحكة على الماشي.

* توقيت غرينيتش.

الجزيرة JSC

١٥,٢٠ القرآن الكريم، ١٥,٣٠ الأخبار، ١٥,٤٠ أطفالنا، ١٦,٣٠ الأخبار، ١٧,٠٠ زينة، ١٧,٣٠ الأخبار، ١٧,٤٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٨,٠٠ اكثر من رأي، ١٨,٣٠ الأخبار، ١٩,٠٠ أخبار الرياضة، ١٩,١٥ برنامج وثائقي، ١٩,٣٠ موجز الأخبار، ١٩,٤٠ رحلة الى... (اعادة)، ٢٠,٣٠ الأخبار، ٢٠,٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية، ٢١,٠٠ أخبار الرياضة، ٢١,٢٠ برنامج وثائقي، ٢١,٣٠ الأخبار، ٢٢,٠٠ بين السطور (اعادة)، ٢٢,٣٠ موجز الأخبار، ٢٢,٣٥ اجنحة فوق العالم (اعادة)، ٢٣,٠٥ برنامج وثائقي، ٢٣,٢٠ اليوم الرياضي، ٢٣,٣٠ الأخبار، ٢٣,٥٥ الختام.

* توقيت غرينيتش.

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٨ حروف: فنان تشكيلي لبناني.

حل العدد السابق: شبرقان.

الكلمات المتقاطعة

٨ – اختلافات – مهد
٩ – قطعة متجمعة من التراب – إخراج اللسان من التنفس الشديد

حل العدد السابق

افقياً: ١- المسافر ٢- لا – لوعت ٣- عطيل – وحش ٤- عليا، ٥- آمنوا – آل ٦- قر – رمال ٧- الم – حميم ٨ – حتم – بت – سم ٩- نب – الثورة.

عمودياً: ١- العراق – خد ٢- مراتب ٣- مليون – لم ٤- سال – ورم ٥- عام – بل ٦- قلول – اجتث ٧- روحي – لم ٨- عشاء – يسر ٩- حت – النعمة

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): ستصاب بخيبة أمل عندما ترى جهودك هباء لأن من كان عليه ان يقدرها لم يفعل.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): لا أحد يحب التعرض لهزيمة، لكن تراخيك أوصلك إلى هذه النقطة اليس كذلك.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): إبحث عن الحقيقة وراء المواقف المعلنة بدل الاكتفاء بتلقي ما يقال لك من دون نقاش.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لا بد من اعتماد موقف متحفظ في المرحلة الحالية ريثما تنجلي الأمور.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): لا ترهق نفسك كثيرا في عمل تعلم مسبقا انه لن يثمر سوى مكاسب معنوية.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): ستنال فرصة لشرح موقفك وإنهاء سوء تفاهم لا يجوز أن يستمر.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): تطورات الموقف تصب في مصلحتك شرط أن تحسن الانتظار في صمت.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): تدفع احيانا نفسك إلى تحمل اعباء تفوق طاقاتك، بل طاقة أي إنسان كان.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): المغامرة المتهورة قد تسبب لك مشاكل لا خروج منها إلا بأضرار كبيرة.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): خذ الوقت الكافي قبل سلوك طريق وعر ترى أوله لكنك لا ترى آخره.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): تستطيع ان تتجاهل شخصا مزعجا لو شئت... لكنك على ما يبدو منجذب نحوه في شكل من الأشكال.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): اتبع أسلوب الصراحة المطلقة اليوم في تعاملك مع الأشخاص المحيطين بك.

الوسط
الآن في الأسواق
تصدر كل يوم اثنين

AL HAYAT
الحياة
الجمعة ٢١ آذار (مارس) ١٩٩٧ الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤١٧هـ/ العدد ١٢٤٤٠
AL HAYAT FRIDAY 21, MARCH, 1997 ISSUE NO 12440

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي المصرفية للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
السعودية 8003044111

نقطة حوار

■ اول الكلام:

● «لأنّ حرائقي في الماء
لأنّ دمي يسد هواءه الشغف
لأنّ موائد الاحلام: ترتجف
لأنّ اساي... لا يقف
اودّع هذه الرحلة»!!

●●●

● مضرّجة صورها بدماء الحزن.. كلماتها: قوية حين تشمخ بقيمة الانسان في اعماقها.

تنزف الكلمة: جنون تجربة. وتمازجاً مع الايام بلا تعاقب.. بل تحاول تجديد الرؤية.

في تنحّي كلماتي لكلماتها في موقع هذا العمود – في المرة الاولى – وجدت في عبارات هذه الكاتبة السعودية: السيدة «هيفاء احمد اليافي»: ابداعاً بالعبارة القصيرة/ الخلاصة، وقد كانت تصرّ على الاحجام عن النشر، وتقول: اكثر ما اكتبه هو للنفس الانسانية. والناس اليوم في شغل عنها (!!) وهذه المرة: دعوتها مجدداً لتنشر كلماتها القصيرة، لعلها تعلن من خلالها عن كاتبة ساخرة تضاهي الكاتبة الاجتماعية والرومانسية فيها احياناً. فتعالوا الى كلماتها الجديدة.. الشاردة، وابتعدوا معي عن دبابيسها:

●●●

● ألصقوا على ثوبها المعروف لافتة.. حروفها من نار، ودموعها من ضحك.. كتب عليها:

– علّمت اجيالاً تصغرها..
وهذّبت بعض من في عمرها..
وعضدت من كان يكبرها.

واليوم تنتهي صلاحيتها.. ولا تصلح للبيع، ولا للحياة!!

● في غابة الخفافيش.. تحترق وردة المساء!

● اردتني بكلمة، فأحييتك بحرف.. من عرق لا زال ينبض!!

● الايام تتعاقب ولا تتشابه..
وقد يتشابه الحب.. ولكن ابداً لا يتعاقب!!

● انا اكتب.. اذن فأنا استحق لقب: (المرحوم) بجدارة!!

● العاقل من قال: لا ادري.. وهو يدري، ويدري، ويدري!

● عندما تسافر محلقاً في الفضاء.. اترك ذاكرتك تحت عتبة باب بيتك.. كي لا تُسرق منك في أروقة السهر!!

● حاولت الاقتراب بلهفة الى وجهك.. فصدمني انفك المتعجرف، ونقلوني الى غرفة الطوارئ مضرجة بكبريائي!

● في يوم الغسيل: احترت.. اين أنشر غسيلي النظيف، ولا أتهم بالغرور؟!!

● نصيحة الى كل زوجة:
– لا تقدّمي لزوجك طبختك اللذيذة وهو شبعان.. ولا وهو جوعان؟!!!!

● أرجوك لا تدّعي الصمم!!
فجميع المنافذ موصدة.. وثقب اذنك هو المنفذ الوحيد لي الى عالم الاحساس بالوجود، وبالضياع!!

● دفعوني للقفز على سلالم المجد
فانكسر كعب حذائي..
وطار المجد.. الى عالم الحفاة!!

● من وصايا امي:
– تجاهلي الإساءة، ولا تنسيها
– إلعقي الألم ولا تبلعيه.
– تحمّلي الثقلاء، ولا تحميلهم.
– داوي الجراح، ولا تضجري.
– صاحبي الكريم، ولا تندمي.
– احذري اللئيم، ولا تيأسي.
– كوني مطراً لكل غالٍ.. وصواعق بركنه لكل رخيص.
– كوني برداً وسلاماً لمن يرسم ابتسامة على شفتيك ونقمة وانتقاماً لمن يرصع بالدموع وجنتيك.
– كوني، وكوني، وكوني.. ولكن ابداً لا تكوني: بلا كرامة، او أنوثة، او كبرياء!!

عبدالله الجفري

مئة فنان من المانيا في مهرجان كورت فايل

لحّن خطايا بريشت وتوفي في نيويورك وجمع دراما موسيقية في قارتين!

□ بون – من اسكندر الديك:

■ شارك مئة فنان من المانيا وخارجها في مهرجان كورت فايل الذي استمر عشرة ايام في مسقط رأسه ديساو وفي مدينة بيترفيلد الشرقية. وشاهد الحضور ٢٥ احتفالاً فنياً عن المؤلف الموسيقي الفذ الذي اثبت موهبته في المانيا واوروبا والولايات المتحدة ايضاً. وعقد المهرجان تحت شعار «اميركا – أوروبا في القرن العشرين: نظرة موسيقية درامية على قارتين». واعتبر رئيس «جمعية كورت فايل» في مدينة ديساو التي رعت الاحتفالات هذه السنة للمرة الخامسة ان المهرجان كان الانجح هذه السنة وأخذ مكانه الكبير في الحياة الثقافية الوطنية في المانيا.

ولد فايل عام ١٩٠٠ في ديساو وشبّ في عائلة متواضعة. في التاسعة عشرة غادر بلدته الى برلين ليستقر فيها. وهناك تعرف الى الكاتب المسرحي المشهور برتولد بريشت ونشأت صداقة متينة بينهما، خصوصاً بعد نجاح الأعمال الموسيقية التي وضعها لعدد من الأعمال المسرحية التي كتبها بريشت. وأهم هذه الأعمال الملحنة «أوبرا القروش الثلاثة» التي اشتهرت فيها اغنية «خنجر ماكي».

وتكريماً لذكرى فايل، الذي توفي عام ١٩٥٠ في نيويورك عن عمر يناهز الخمسين، جرى تقديم احد اهم الأعمال الموسيقية التي قدمها في برودواي تحت عنوان «احلام اميركية»، وذلك على قاعة مسرح مدينة بيترفيلد في ولاية ساكسن انهالت. وقدم الانسامبل الباريسي «موزيك اوبليك» حفلة موسيقية تحت عنوان «صباح اميركي» في مقر بلدية مدينة ديساو.

وعلى هامش المهرجان انشغل عدد من علماء الموسيقى الالمان والأجانب في مناقشة أعمال ومؤلفات موسيقية مختلفة وضعها مؤلفون موسيقيون خلال القرن الحالي بعد ان هاجروا من بلدانهم الأصلية، كما هي الحال مع كورت فايل الذي هجر بلاده عام ١٩٣٣ بعد ان سيطر عليها النازيون، وكان رأسه مطلوباً مثل رأس صديقه بريشت لمناهضتهما الشديدة لهتلر وللفكر النازي. وتم الاستماع خلال جلسة النقاش الى عدد من التسجيلات لمقطوعات موسيقية نالت الشهرة العالمية من بينها اربع مقطوعات لفايل. وبحث المشاركون في أهم المؤلفات الموسيقية التي الفها خصيصاً للأفلام السينمائية او للاذاعة او لشركات الاسطوانات.

كورت فايل.

وقبل انتقالهما الى الولايات المتحدة كان لفايل وبريشت محطة في باريس حيث وضع فايل الموسيقى لمسرحية بريشت الجديدة «الخطايا السبع القاتلة للمواطنين الصغار» وللأغاني التي تضمنتها.

ومنذ ١٩٣٥ وحتى وفاته عام ١٩٥٠ عمل فايل في برودواي كمؤلف موسيقي. واشتهرت زوجته ل. لينيا كمغنية فذة للمقطوعات التي كان يلحنها.

وأعلنت «جمعية كورت فايل» ان موازنة المهرجان الخامس بلغت ٨٠٠ ألف مارك (حوالى ٥٠٠ الف دولار اميركي) تبرعت ولاية ساكسن انهالت الشرقية بـ ٣٦٠ ألف مارك منها.

بعد ١٠ سنوات على اغتيال رئيس وزراء السويد

زوجة بالمه: بترشون هو القاتل لأن عينيه لا تخطئان

□ ستوكهولم – من لورا مقدسي:

■ هل كان رئيس الوزراء السويدي اولف بالمه كبش الفداء الذي انقذ الملك كارل غوستاف من الاغتيال؟

السؤال كان له وقع المفاجأة في الاوساط السويدية التي اذهلتها المعلومات المثيرة التي قدمها المحامي بيلله سفنسون الذي اشتهر في الثمانينات بدفاعه عن اشهر ارهابيي السويد لارش تنغستروم الملقب «رجل القنابل».

المحامي سفنسون كشف امس ان موكله السابق تنغستروم الذي توفي في السجن عام ١٩٩٣ بمرض السرطان قد اسرّ اليه في وصية مكتوبة وشفهية، اشترط فيها عدم الكشف عن تفاصيلها الا بعد مرور عشر سنوات على اغتيال بالمه، انه الشخص الذي امر باغتيال رئيس الوزراء السابق. وذكر ان الخطة الأساسية كانت تقضي بالاجهاز على الملك كارل غوستاف اولا على ان يعقبه اولف بالمه في مرحلة لاحقة. الا ان وقوع القاتل على بالمه بصحبة زوجته يدخلان السينما في تلك الليلة غيّر في تفاصيل الخطة، فوقع بالمه صريعاً وصُرف النظر عن اغتيال الملك غوستاف.

وشرح المحامي سفنسون دوافع الجريمة بالاشارة الى كره تنغستروم الشديد للمجتمع السويدي ولبعض من يمثلوه بعدما حوكم ظلماً في قضية تفجير مبنى ادارة الضرائب، ودخول المدّعي العام في القضية سيغورد دنكر، في علاقة غرامية مع صديقة تنغستروم واقناعها بالشهادة ضده في المحكمة.

وأشار المحامي سفنسون ان مجموعة من اربعة اشخاص تورطت في عملية اغتيال بالمه، احدهم هو كريستر بترشون الذي اتهم سابقاً بتنفيذ العملية وافرج عنه لعدم توافر الأدلة ضده.

وهذه الاخلاقية المهنية التي حظيت بدعم الجسم القضائي ونقابة المحامين السويديين اجبرت سفنسون على التقيد بالمهلة الزمنية التي حددها موكله قبل وفاته، اذ اعتبر ان عقداً من الزمن مهلة كافية لحمل صديقه – قاتل بالمه لتغيير نهج حياته والاقلاع عن المخدرات والكحول، والا فإن السجن سيكون ارحم به من ظلمات الادمان.

وفيما امتنع المحامي السويدي عن اتهام كريستر بترشون صراحة فإن الدلائل تشير الى انه هو المقصود «بالقاتل».

والحقيقة ان نصف المجتمع السويدي مقتنع بتورط بترشون. والقناعة قامت على شهادة زوجة اولف بالمه، اليزابيث، الشاهدة الوحيدة على الاغتيال التي رددت مراراً ان بترشون هو القاتل لان «عينيه لا تخطئان» على حد تعبيرها.

وكانت شهادة اخرى ادلى بها العام الماضي على فراش الموت صديق بترشون الذي كان يمده بالمخدرات، وجاء في الشهادة ان بترشون جاء اليه في تلك الليلة من شباط (فبراير) ١٩٨٦ يطلب مسدساً وانه مده بواحد من نوع «ماغنوم».

واليوم تاتي وصية تنغستروم لتكشح الضباب عن قضية احتملت الكثير من التاويل والتفسير. فهل تكون المعلومات الجديدة كافية لكتابة المشهد الاخير في فيلم سويدي طويل، ام انها حلقة في مسلسل لا ينتهي؟!

عيون وآذان

اتصلت بي زميلة من واشنطن، عمل أبوها معنا في بيروت يوماً، وأقسمت بأبيها أنها كانت في وزارة الخارجية الاميركية قبل أيام، وسمعت مسؤولين صغاراً يتحدثون بالعبرية، ولم يفاجئني الموضوع، فخلال ادارة كلينتون الأولى كتب البروفسور اسرائيل شاهاك انه اتصل بوزارة الخارجية الاميركية لغرض ما، واعتقد موظف هناك انه اسرائيلي، من اسمه، فرد عليه بالعبرية. وقال شاهاك أنه للوهلة الأولى تصور أنه اتصل خطأ بوزارة الخارجية الاسرائيلية.

موضوع اليهود الاميركيين في الادارة الديموقراطية الحالية مطروح باستمرار، وفي آخر الشهر الماضي نشرت جريدة «واشنطن تايمز» خبراً عن رسالة بعث بها عضو الكونغرس بنجامين غيلمان، رئيس لجنة الشؤون الدولية في مجلس النواب الاميركي، الى الرئيس بيل كلينتون يحتج فيها على تصريح مسؤولين في الإدارة بأن هناك «يهوداً بيضاً كثيرين» في وزارة الخارجية.

الجريدة نفسها كانت نشرت تصريح المسؤولين هؤلاء، وهم كانوا يقصدون ان ادارة كلينتون تسعى الى التنويع، وتريد ممثلين للجنسين ولكل الاثنيات، ولم يقصدوا مهاجمة اليهود في الادارة أو انتقادهم.

ومع ذلك، فالنائب غيلمان احتج وأنذر الرئيس قائلاً: «سنراقب عن كثب قرارات ادارتكم في هذا الموضوع».

وأمامي الآن قائمة بأسماء ٣٠ موظفاً كبيراً في وزارة الخارجية تبدأ بالوزيرة مادلين أولبرايت، وتنتهي بالممثل الدائم لدى منظمة الدول الاميركية. والقائمة هذه لا تضم اعضاء فريق السلام الخاص بالشرق الأوسط، ولكن أحصيت فيها اسماء سبعة من اليهود الاميركيين (لم اعتبر الوزيرة مادلين اولبرايت منهم).

وسبعة من أصل ثلاثين، تعني نسبة تفوق ٢١ في المئة، وهي نسبة عالية جداً اذا قارنا بينها وبين نسبة اليهود الاميركيين من عدد السكان فهي تقل عن ثلاثة في المئة.

والنسبة هذه اعلى في مجلس الأمن القومي. وهناك اسماء كثيرة اخرى ليهود اميركيين في أعلى المناصب في الحكومة الاميركية.

إلا ان النسب والأسماء لا تعني شيئاً. واستخدامها عشوائياً لاثبات «السيطرة» اليهودية على الادارة الاميركية، أو وجود «مؤامرة» صهيونية، لا يثبت سوى ان مرددها لا سامي، وعنصري جاهل.

الحكم على الناس لا يكون إلا على أعمالهم. وبما أنني لا اعرف عمل عدد من اليهود الاميركيين في مناصب من نوع مساعد وزير. فالأرجح ان القارئ لا يعرف عملهم، وبالتالي فلا يمكن لي وله ان نصدر حكماً على رجل لمجرد ان اسمه يوحي بأنه يهودي.

من ناحية اخرى، نعرف الكثير عن آخرين من اليهود الاميركيين في الادارة، وخارجها، وهناك في الادارة مثلاً صموئيل بيرغر، رئيس مجلس الأمن القومي، وخلفيته في جماعة «السلام الآن» معروفة. وهو يريد سلاماً عادلاً شاملاً بين العرب وإسرائيل. فلو كان هناك كثيرون مثله لأصبح السلام أقرب منالاً.

وحتى اذا نظرنا خارج الادارة، الى «نيويورك تايمز» مثلاً. فهناك الصالح والطالح. ومن يريد السلام، ومن تغذي مواقفه الكره. ومقابل ليكودي من نوع أ.م. روزنتال هناك ليبرالي من نوع انطوني لويس، ومقابل حاقد كاره للعرب من نوع وليام سافاير هناك معتدل مثل توماس فريدمان. فإذا اعتبرنا روزنتال أو سافاير سماً، فإن لويس أو فريدمان العقار المضاد.

والواقع ان أكثر الأذى لا يأتي من الادارة أو الصحافة، وانما من مجلسي الكونغرس ففيهما اعضاء أشد لؤماً وعنصرية من اعضاء ليكود في الكنيست. وبنجامين غيلمان يمثل اسرائيل في الكونغرس اكثر مما يمثل دائرته الانتخابية، ويهدد الرئيس بوقاحة. أما جيسي هيلمز في مجلس الشيوخ، وهو ليس يهودياً، فعميل للمصالح الاسرائيلية أو وكيل. من يوم هدده اليهود الاميركيون بخسارة مقعده لموقفه القديم من اسرائيل. وهو بعد ذلك انقلب وأصبح اسوأ من اي يهودي اميركي ليكودي في مركز مماثل.

طبعاً، لا يتذكر اليهود الاميركيون في الادارة إلا ويذكر فريق السلام، ورئيسه دنيس روس ومساعده ارون ميلر، ومعهما مارتن انديك، السفير الاميركي لدى اسرائيل. ومرة اخرى، فالحكم يجب ان يكون على الاعمال، وروس وانديك لهما خلفية ليبرالية معروفة، وهما يميلان الى حزب العمل حتى لو انكرا ذلك. ولا يعني هذا أنهما يسعيان الى سلام على الطريقة العربية، وانما يعني انهما يسعيان الى سلام مقبول، أو سلام تستطيع ان تعيش جميع شعوب المنطقة تحت مظلته. وسنظل نطالب الجانب الاميركي بسلام عادل ونساوم «فريق السلام» على شروط أفضل فيما هو يسعى الى سلام قابل للاستمرار. ونفعل هذا سواء أكان اعضاء الفريق الاميركي من اليهود أو غيرهم. فطالما ان السلام اتفق عليه كمبدأ، فإننا ندخل بازار المساومة على السعر المناسب. ويكفي فريق السلام الاميركي قلة حظ انه في وجه موقف واع من حكومة ليكود هدفه تخريب العملية السلمية فيما هي تعمل للحصول على الأرض والسلام، مع فرض هيمنة سياسية واقتصادية على الدول المجاورة والبعيدة.

وأعود الى ما بدأت به، فالعداء «على الهوية» من نوع القتل «على الهوية»، وهناك يهود اميركيون هدفهم الأول والأخير حماية مصالح اسرائيل على حساب مصالح بلادهم، إلا ان اتهام كل يهودي اميركي بالعمل لاسرائيل أو ضد العرب عنصرية ولا سامية مرفوضة، والحكم على الناس يكون على اعمالهم، خصوصاً أننا تعلمنا ان «كل مولود يولد على الفطرة، فأبواه يهودانه أو يمجّسانه أو ينصرانه».

جهاد الخازن

رحيل فتى الشاشة الأول

□ القاهرة – من كريم المهندس:

■ غيّب الموت مساء اول من امس الفنان المصري شكري سرحان عن عمر يناهز ٧٢ عاما اثر اصابته بازمة قلبية مفاجئة.

الفنان الراحل من مواليد محافظة الاسكندرية عام ١٩٢٥، وتخرج من المعهد العالي لفن التمثيل عام ١٩٤٧. وفي العام نفسه التحق بالمسرح القومي حيث قدم مسرحيات «السيرك» و«اولاد الشوارع».

وبدأ سرحان مشواره السينمائي عام ١٩٥٠ الى ان اصبح فتى الشاشة الاول من الخمسينات وحتى بداية السبعينات، وبلغ رصيده السينمائي نحو ١٥٥ فيلما منها «شباب امرأة»، و«اللص والكلاب»، و«صراع الابطال» و«رد قلبي».

وتوقف عن التمثيل عام ١٩٩١ وكان آخر افلامه «الجبلاوي». وحصل على جوائز عدة، ابرزها عن دوره في فيلم «رد قلبي» عام ١٩٥٩، ووسام الدولة للفنون عام ١٩٦٤.

شارك الفنان شكري سرحان في مهرجانات سينمائية عدة منها مهرجان برلين عام ١٩٦٣ بفيلم «اللص والكلاب»، وقال وقتها: «اعتقد ان اشتراك الجمهورية العربية المتحدة في مثل تلك المهرجانات امر مهم جدا، على رغم صعوبة فوز اي فيلم عربي باي جائزة مهما بلغت درجة جودته لسبب بسيط وهو الصهيونية العالمية».

وكان تم اختيار شكري العام الماضي احسن ممثل في تاريخ السينما المصرية في الاستفتاء العربي الذي اجراه مهرجان القاهرة السينمائي في مناسبة مئوية السينما المصرية.

«جورج الخامس»

□ باريس – «الحياة»:

■ ورد في المقال المنشور في «الحياة»، عن فندق «جورج الخامس» في باريس، بتاريخ ١٩٩٧/٣/١٦، على لسان المدير العام للفندق بيتر بيرتشال، ان السعر الوسطي الذي سيعتمد للغرفة بعد أعمال الترميم التي ستجرى في الفندق هو ٢٢٠٠ فرنك فرنسي، في حين ان السعر الوسطي الفعلي سيكون ٣٢٠٠ فرنك فرنسي. فاقتضى التصويب.

قاذف اللايزر يُنبت البويصلات والكلفة بين ٤ و١٥ ألف دولار

طبيب لبناني من البرازيل يزرع شعراً في رأس القذافي

□ لندن – من كمال قبيسي:

■ ما كان خافياً على الصحافة العربية والأجنبية في السنوات الثلاث الماضية اتضح قبل يومين فقط عن حرب كانت على اشدها بين الزعيم الليبي معمر القذافي (٥٦ سنة) وحركة انفصالية غير سياسية: كان شعره ينفصل ويتساقط بشكل يثير القلق، فيضطر غالباً الى تغطية الرأس بالعباءة الليبية المعروفة.

وكان الرئيس الليبي خضع لأول عملية زرع شعر في ١٩٩٤، حين استدعى اشهر الزارعين في العالم، وهو الطبيب البرازيلي منير خوري (من بلدة حاصبيا اللبنانية) الذي زار طرابلس الغرب سراً واصطحب مساعده الجراح البرازيلي فابيو نقاش (حمصي الأصل) وفحصا المواقع الأكثر تعرضاً لانفصال الشعر وتساقطه، قررا بعدها اجراء العملية، وطبقا فيها الطريقة التي ابتكرها خوري في ١٩٨٦ وحققت نتائج مدهشة في كثير من العمليات التي قام بها. مع ذلك فقد اضطر الزعيم الليبي للخضوع لعملية ثانية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥، كانت كافية لمنع تساقط شعره تماماً، بل نمو شعر طبيعي جديد.

الدكتور خوري لجأ الى قطع شريط جلدي من القسم الخلفي لرقبة العقيد بعرض ١,٥ سنتم وجزّأه مجهرياً الى آلاف البويصلات التي بقيت تحمل برعماً بشعرة او شعرتين على الأكثر، وزرع الواحد بعد الآخر مستخدماً قاذفاً للايزر في الجانبين العلويين ومقدمة الرأس العليا (فوق الجبين مباشرة) وهي الأماكن التي كان الشعر يتساقط منها بكثرة. ثم انتظر اسبوعاً تأكد بعده من ان جلد الرأس لم يرفض التلاحم مع البويصلات المزروعة، التي «تبرعمت» بشكل عادي في ما بعد.

على المريض، مع هذا النوع من العمليات، ان يبقى يوماً بكامله وهو مغطى الرأس تماماً، ليبدأ حياة طبيعية في اليوم التالي. ويبدو الرأس وقد تناثرت عليه بذور داكنة على شكل عُقد تحيط بها آثار جروح باهتة لا تختفي إلا عندما يغطيها شعر نبت وتكاثف بنجاح، وعلى أسس من عدالة التوزيع.

وقد يضطر المريض الى الانتظار ٦ أشهر على الأقل، وأحياناً سنة، للتأكد من نجاح «التبرعم»، واستمراره من دون انقطاع، حيث ينمو الشعر طبيعياً.

واتصلت «الحياة» امس باطباء في ساو باولو، وطلبت منهم مزيداً من التفاصيل. وفوجئ أحدهم بأن يحدثه صحافي بالبرتغالية البرازيلية من الطرف الآخر من العالم، وفوجئ اكثر بالموضوع، ورفض الاعتراف بشكل مباشر بانه قام باجراء العمليتين، لكنه قال: «يمكنك ان تذكر مثلاً ان طبيبين برازيليين من أصل عربي قاما بها». وقال الطبيب ان العقيد القذافي خضع لعمليتين، الأولى في ١٩٩٤، والثانية في تشرين الأول (اكتوبر) ١٩٩٥. وأصر على التأكيد بانه لم يقم باجراء العمليتين: «فهناك ضمير للمهنة واخلاقيات، ولا استطيع قول المزيد من التفاصيل حول هذا الموضوع».

وشعر الطبيب بالغبطة حين سمع من «الحياة» ان شعر الزعيم الليبي بدا كثيفاً وطبيعياً عندما ظهر قبل ايام على شاشات التلفزيون ويخطب في الجماهير فقال: «لقد كان المحصول جيداً، اذن».

ويقول الطبيب، الذي سبق

العقيد القذافي وعقيلته.

وأجرى عمليات مماثلة لعدد كبير من الشخصيات العالمية، ان تكاليف العملية العادية، التي قد تستغرق اسبوعاً، هي بين ٤ و٨ آلاف دولار داخل البرازيل «واحياناً تصل الى ١٥ الفاً خارجها.. حسب الرأس وطبيعة المشكلة».

وذكر ان أخلاقيات المهنة تمنعه من ذكر الشخصيات الأجنبية التي زرعت شعراً في رؤوسها «اما في البرازيل فأذكر ممن تعرفونهم باولو معلوف، اللبناني الأصل والحاكم الأسبق لولاية ساو باولو، والمرشح لرئاسة الجمهورية في العام المقبل. كما هناك سائق «الفورمولا واحد» أميرسون فيتيبالدي، وكثيرون من الفنانين والسياسيين ورجال الأعمال المشهورين».

ورفض الطبيب فكرة ان تكون احاديثه وشروحاته اثناء العمليتين وبعدهما تسببت في الحملة التي شنّها الزعيم الليبي في بداية العام الماضي على مصانع الشامبو العالمية «التي تستخدم بيض الدجاج، وتحرمه عن الفقراء المحتاجين، لانتاج شامبو ومساحيق تضر بالشعر ونموه الطبيعي». وقال: «ارجوك، لا تحرجني من على بعد ١٢ ألف كيلومتر».

دعوى وزير الدفاع السوري ضد مجلة «المصور» ماتت بمرور الزمن!

■ القاهرة – «الحياة» – قضت محكمة جنح مستأنف الوايلي برفض الدعوى التي اقامها وزير الدفاع السوري الفريق مصطفى طلاس ضد رئيس تحرير مجلة «المصور» مكرم محمد احمد والصحافية صافيناز كاظم اتهمهما بكتابة مقال في المجلة احتوى على عبارات جارحة له.

وكانت محكمة الدرجة الاولى قضت بمعاقبة المدعى عليهما بغرامة قدرها ٥٠١ جنيها مصريا على سبيل التعويض الموقت، الا ان محكمة الاستئناف رفضت الدعوى بشقيها المدني والجنائي لان طلاس قدمها بعد اربعة شهور من نشر المقال، اي بعد مرور المدة القانونية المحددة وهي ثلاثة شهور.

حول المدينة

● قلّد رئيس الجمهورية اللبنانية الياس الهراوي، ممثلاً بوزير الخارجية فارس بويز عميد السلك القنصلي في لبنان جوزيف حبيس وسام الارز الوطني من رتبة فارس تقديراً لخدماته في السلك القنصلي وفي الرسالة التي اعطاها لمن هاجر وعاد، في حضور النائب عصام فارس واركان الوزارة يتقدمهم الامين العام السفير ظافر الحسن ومدير المراسم في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري ووالدا حبيس وزوجته واولاده وانضم الى الحفلة وزير الصحة سليمان فرنجية.

● أشرفت الأميرة حسناء ابنة الملك الحسن الثاني على تدشين معرض الفن المعاصر في مراكش نظمته «جمعية الفن للعالم» السويسرية وضم ابداعات فنانين مغاربة وأجانب في التشكيل والشعر والموسيقى.

● نظّمت الجمعية المغربية لابحاث الاتصال امس يوماً دراسياً في الدار البيضاء في موضوع «اشكالية توزيع الصحف في المغرب» في حضور اعلاميين ومهتمين وموزعين.

● حضر الدكتور عز الدين العراقي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي مأدبة عشاء في جنيف اقيمت على شرفه حضرها سفراء الدول الاعضاء في لجنة الاتصال في المؤتمر الاسلامي ومسؤولي الامم المتحدة والمنظمات الدولية والهيئات الانسانية.

● غادر لندن الى بيروت نائب الكورة (لبنان الشمالي) السيد فايز غصن بعد زيارة خاصة الى العاصمة البريطانية حيث احتفى به بعض ابناء الجالية في حفلات عدة منها العشاء الذي أقامه السيد اميل خوري تكريماً للنائب غصن.

● دعا السيد عبودي جلاد وعقيلته ريم الى مأدبة عشاء اقيمت في منزلهما في لندن تكريما لرئيسي وزراء الأردن السابقين الشريف زيد بن شاكر والسيد زيد الرفاعي وعقيلتيهما، حضرها عدد من الاصدقاء، بينهم سفير الأردن فؤاد ايوب، غسان شاكر، بهاء بساتني، طريف كمال، ماري روز السعيد، وبشرى صالحة.

● احتفل الدكتور فريد منصور (مستشفى كرومويل) وعقيلته براندا لمناسبة تخرج نجلهما مارك من معهد طب الجراحة في جامعة أدنبره، فأقاما له حفلة عشاء كبرى في مطعم «فينيسيا» في لندن حضرها زملاؤه وأصدقاؤه.

● دعا المهندس نعمة طعمة (شركة المباني) وعقيلته تيريز الى مأدبة عشاء اقيمت في منتجع فاريا (لبنان) حضرها عدد من أهل الديبلوماسية والسياسة والمجتمع بينهم: السفير الاميركي ريتشارد جونز، النائب تمام سلام، والوزير السابق مروان حماده.

● أجريت للزميل محمود درباس يوم الثلثاء الماضي عملية جراحية في القلب تكللت بالنجاح في مستشفى «رويال برمبتون» في لندن. والزميل درباس يتماثل حالياً للشفاء.

● رزق مازن محمد عثمان المعلم رجل الاعمال السعودي توأمين سماهما عبدالعزيز وعمر.